

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 129 Cat. No.

Series



قال الشيخ في الزمخشري

مقر هذه الامور قبل خراة الزمان في امة محمد

ابن عبد الله الذي انزل به القرآن الكريم في يد العز والملك مقبول

عند الله تعالى والاربع مائة لا يماه بينا من انعم الله عليه

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله المستقيم الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا
لِلْإِسْلَامِ هَذَا شَرِّ دِينٍ





إِنَّ الدِّينَ كَانَ فَرَادَىٰ إِذْ عَلَيْنَا عَٰزِلًا ۖ
 أَمْ لَمْ تُنَبِّهْ بِهِمُ الْيُسْرَىٰ ۖ وَأَوَّلُ عَمَلِهِمْ
 وَعَلَىٰ سَوْجِدِهِمْ وَأَعْلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۖ وَ مِنَ الثَّامِنِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَالِفُونَ عَوَىٰ آلِهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
 يَخَالِفُونَ عَوَىٰ آلِهِمْ أَتَشَاءُ ۖ وَمَا يُشْعِرُونَكَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قَدْ
 رَأَىٰ اللَّهُ هَٰؤُلَاءِ مَرْضًا ۖ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ ثُمَّ كَانَ لِمَنْ آمَنَ مِنْكُمْ
 إِذَا لَقِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامِ أَنْ يَقُولَ أَتَىٰ الْإِسْلَامَ وَمُضَىٰ ۖ
 لَمْ يَأْتِهِمْ هَٰؤُلَاءِ مَنْفُسًا وَلَا أَلَمًا ۖ لَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ بِهِ ۖ وَإِذَا لَقِيَ
 اللَّهُ أُولَٰئِكَ الْآلَاءِ آمَنَ الثَّامِنَ قَالُوا آمَنُوا بِمَا آمَنَ الشَّعْبَاءُ
 لَمْ يَأْتِهِمْ هَٰؤُلَاءِ الشَّعْبَاءُ وَلَا يَشْعُرُونَ بِهِ ۖ وَإِذَا لَقِيَ
 آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَآذَنَّا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ ۖ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ ۖ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ۖ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ

نصف

وَيَمْنَعُهُمْ فِي طَعْمَانِهِمْ يُعَذِّبُهُمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ قُلُوبُهُمْ وَمَا
 كَانُوا مُعْتَدِينَ عَلَيْهِمْ كَمَثَلِ الْيَدِ الْمُسَوِّفَةِ
 نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمٍ أَلْيَنَ مِنْ ذَهَبٍ مَن يَبْغِ الْيُسْرَ يَجْعَلْهُ
 لَكَ كَصِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ قَوْسٌ وَمِنْ تَحْتِهَا
 أَصَابِعُهَا فِي أَذْيَانٍ مِنَ الضُّلُومِ عَذَابُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ
 مُجِيبٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرُّ يُغْنِي عَنْهُ بَصَافُهُمْ
 أَضَاءَ لَيْعُهُمْ فَتَشَوَّاهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا إِلَٰهَكُمْ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَالَّذِينَ
 مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشْكِرًا تَتَّقُونَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالسَّامَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالسَّامَوَاتِ وَالْأَرْضَ

ثُمَّ يَكُونُ

رَزَقْنَاكُمْ فَلَا تُجْعَلُوا لِلّٰهِ اَدْوَانًا تَعْلَمُونَ اِنْ كُنْتُمْ
فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهٖ
وَاَذْعُوْا شُعْبًا اَوْ كُمْ مِّنْ دُوْنِ الدَّوَابِّ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ
فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا وَلَيْسَ تَفْعَلُوْا فَاْتَمَّوْا النَّارُ الَّتِيْ قَدْ هَمَّ
النَّاسُ وَالْجَاۗءَةُ اُحْدُثْ لِلْكَافِرِيْنَ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصَّالِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنَّتًا تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْمَآۗءُ كُلَّمَا
نَزَلَ مِنْهَا مِثْقَالٌ ثُمَّ نَزَلَ اِلٰى اَرْضٍ اَلَدَّيْ رَزَقْنَاهُمْ قَبْلُ
وَاَوْتَوْنَاهُمْ مِّثْلًا يَّعْلَمُوْنَ فِيْهَا اَنْزَلَ السَّجَّادُ فَاَسْلَمَ
فِيْهَا خَلَدٌ وَكَرِهَ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِيْ اَنْ يُّضْرِبَ مَثَلًا مَّا
يَعُوْذُ بِهَا قَوْمًا مَّا اَلَدَّيْنَ اٰمَنُوْا اِيْعَامُوْنَهُ اِنَّهُ لَخَبِيْرٌ
بَصِيْرٌ وَّامَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَسَيُؤْتَوْنَهَا اِذَا اَلَدَّ اللّٰهُ يَوْمَ لَا
يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُوْنَ اَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ
مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَنِعْدٌ يُّبْعَدُ بِمَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ اَمْ كُنْتُمْ لَدُنَّ

إِنَّا أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَأَوْدَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِذَا وَاسْتَكْبَرُوا كَانُوا
مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَازْتَمَمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهُمَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاقِدُ وَمَتَاعٍ الْخَالِجِينَ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا فَمِنْ تَبَعٍ
هُدًى أَوْ مِنَ الْخَوْفِ عَلَيْنَامْ فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُنَّ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يٰٓبَنِي اِسْرَٔيْلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۚ وَاَوْفُوا بِعَهْدِي
اَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ۖ وَاِيَايَ فَارْهَبُوْنِ ۚ وَاَمِنُوْا ۚ اِنَّمَا اَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ۚ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كَاْفِرِيْهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوْا
بِاِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيْلًا ۚ وَاِيَايَ فَاتَّقُوْا ۚ وَلَا تَلْبِسُوْا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ ۚ وَتَكْتُمُوْا الْحَقَّ ۚ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۚ وَاَقِمُوْا الصَّلَاةَ
ۚ وَاَتُوا الزَّكَاٰتَ ۚ وَارْكَعُوْا مَعَ الرُّكْعِيْنَ ۚ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ
بِالْبِرْرِ وَتَسُوْنَ اَنْفُسَكُمْ ۚ وَاَنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۚ اَفَلَا
تَعْقِلُوْنَ ۚ وَاَسْتَعِيْزُوْا بِالضُّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَاِنَّمَا لَكَبِيْرَةٌ
اِلَّا عَلَى الْخَشَعَةِ ۚ اَلَمْ يَكُنْ يَضْطَرُّ اَنْفُسًا اَفَلَا
رَبُّهُمْ ۚ وَاِنَّهُمْ اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ۚ يٰٓبَنِي اِسْرَٔيْلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۚ وَاَيُّ فَضْلًا كُمْ
عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۚ وَاَقُوْا يَوْمَ لَا تُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

فَتَبَيَّنَّا أَنَّهُ لَإِيْمَانُكَ مِنَّا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنَّا عَهْدٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنِ
يَسُوءُونَكُمْ سِوَى الْعِلْمِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْجُودُ أَبْنَاءُكُمْ
وَيَسْتَخَيِّقُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ بِأَلْوَسٍ مِنَّا بَئْسَ
عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَ الْبَحْرِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِي الْفِرْعَوْنِ
الْفِرْعَوْنِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى إِذْ جَعَلْنَا
لِقَلْبِهِ ثُمَّ أَخَذْنَا ثُمَّ الْعَجَلُ مِنْ بَعْدِ هُوَ أَنْتُمْ ظَلِمُونَ
ثُمَّ كَفَرْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنِّي ظَلَمْتُ أَنفُسَكُمْ
فَاتَّخَذْتُ الْعَجَلَ فَتَوَيُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاتَّخَذُوا
أَنفُسَكُمْ مَادَّةً لَكُمْ خِيَدًا لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَمُوتَ

لَا تَحْقِرِ الْفَكْرَةَ مِنْكُمْ وَالضُّعْفَةَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ يَعْنِيكُمُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَمَا ظَلَمْنَا عَلَيْكُمْ الْأَغْنَاءَ وَالزُّلْفَاءَ
الْمَنَ وَالسَّائِيَةَ كَلَّا مِنْ طَبِيبٍ مُارٍ فَمَّا كُمُومًا
ظَالِمُونَ وَإِلَّا كُنَّا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا
ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا أَوْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا أَوْ قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسْرًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِيقَهُ
كُلًّا وَاشْرَوْا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ

ثم

مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى أَنْ تَصْبِرْ عَلَى طَعَامِ
وَالْحِدَادِ فَادْخُلْ لَنَا فِيكَ بِمُخْرَجٍ لَنَا مَا تَنْتَبِهُ الْأَرْضُ
مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ
أَسْتَبِينَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي هُوَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا
مِصْرَ أَفَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ مَا وَضَعْتُ عَلَيْهِمْ
الْبَلَاءَ وَالْمُسْكَنَةَ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّا اللَّهُ إِنَّا مَوْلَى الَّذِينَ هَادُوا وَإِلَتْنَاهُمُ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَعَزَّاهُمْ قُلُوبَهُمْ الظُّلُمَاتِ
مَا أَتَيْنَاكُمْ مِنْهُ وَوَأَذَلُّوا مَا فِيهِ وَلَعَلَّكُمْ

صفحة
٢٧

تَقُولُ إِنَّهُ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ لَا أَفْضَلَ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ أَكْثَرُ مِنَ الْخَيْرِ بِهِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ
 اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً
 خَاسِيَةً فَجَعَلْنَا هَذِهِ الْأُمَمَ يَدِينَهَا وَخَلَقْنَا
 وَهْمُ عِظَةٍ لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا تَبْأَنَّى الْعِبَادَةَ لِمَا هِيَ لَا تَنْفَعُنَا أَمْ
 أَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالُوا إِذْ هِيَ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنُ لَنَا
 مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سَوَّاهُ رِجْلَيْنِ وَلَا يَمْسُحُ
 بَيْنَ ذَلِكَ يَدَايِهَا أَمْ تَأْمُرُكُمْ أَنَّ تَعْبُدُوا مَا تَخْلُقُونَ قَالُوا
 تَبْأَنَّى الْعِبَادَةَ لِمَا هِيَ لَا تَنْفَعُنَا أَمْ أَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 قَالُوا إِذْ هِيَ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سَوَّاهُ رِجْلَيْنِ وَلَا يَمْسُحُ
 بَيْنَ ذَلِكَ يَدَايِهَا أَمْ تَأْمُرُكُمْ أَنَّ تَعْبُدُوا مَا تَخْلُقُونَ قَالُوا
 تَبْأَنَّى الْعِبَادَةَ لِمَا هِيَ لَا تَنْفَعُنَا أَمْ أَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ

ثم
٧٩

تَسْقِي الْخَرْقَ مَسْمُومَةً لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْغَنَ حَسَنٌ
بِالْحَقِّ فَذَرِكُوهَا وَمَا كَانَ دُورُ أَهْلِكُمْ أَنْ تَقْلَهُ
نَفْسًا إِذَا رَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ثُمَّ قُلْنَا اضْرِبُوا بِعَصَاكَ آلَكَ بِحَنِي
اللَّهُ الْمَوْتِ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ
قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ
أَشَدُّ تَنَصُّوَةً وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ نَافُورَاتٌ
مِنْهَا الْمَاءُ يَشْقَى فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءً
يَفِيضُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانُوا فِيكُمْ
وَمِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُوهَا مِنْ
بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ
آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِغَضَمِهِمُ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ نَفْسَهُ مِثْلًا لِمَا يَجْعَلُكُمْ
 بِهِ عَدُوًّا لَكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَمْ يُعَلِّمُونَ
 أَنَّهُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَشْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَهُ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا الْكِتَابَ الْأَمَانِي وَإِنَّ هُمُ لَلْظَالِمُونَ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُوا
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُشْرُوا بِهِ ثُمَّ لَا يُحْمِلُوا فِيهِ
 مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 وَقَالُوا لَبَّ امْسَنَا الشَّرُّ وَالْإِيمَانُ غَدُودَةٌ قُلْ اتَّخَذْتُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا إِذْ قَالَ اللَّهُ عَهْدِي لَكُمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتَهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا

١٧

نصيح

مِثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَن تَعْبُدُونِي أَنَا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا ذُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَلَئِنَّمَا
نَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِذَا خَذْتُم مِّثَاقَكُمْ لَا تَشْفِقُونَ فَمَا أَكْفَرُ بِمَنْ خَرَجُوا
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ فَخَرَجُوا
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ بِلَا نَذِيرٍ
وَالْعَدُوَّاءُ يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَسْرَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ
حَكْرٌ عَلَى كُفْرِكُمْ أَنْ تَخْرُجَهُمْ فَأَقْرَرْتُمْ وَيَعِصِ
الْكُفْرُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ نَفْعِهِ ذَلِكَ
مِنْكُمْ إِذْ أَخْرَجْتُم بِالْحَيَاةِ الْمُنَاوَاةِ مِنَ الْقِيَامَةِ
يَذُوقُوا إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ أَمَا وَاللَّهِ يُغَارِظُ عَمَّا تَعْمَلُونَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ أَبَداً وَهُمْ يَنْصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالزُّسْلَى وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّنْ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِرُونَ عَلَى الَّذِينَ يُكَفِّرُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَهُمْ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً
أَكْبَرَ الَّذِي بَشَّرْنَا أَن يُبْذَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنِ ارْتَضَى مِنْ
عِبَادِهِ تَبَارَكَ عَلَى عِزِّهِ وَاللَّهُ كَفِيرٌ عَنِ أَسْمَاءِ

نَمُوتُ

أَشْرَكُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ يَنْفَعُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ
 بِمُزَكَّيْنَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَلَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ بَصِيرًا يَتْلُوهُ
 قُلُوبُهُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْمَلَأُ الْفُسُوقَ أَوْكَأَمْ عَمَلَهُمْ
 عَقْدًا أَبَدًا هُفَيقَ مِنْهُمْ بَلَكَ نَزَلَهُمْ لَا يَوْمُؤُونَ
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
 نَبَأَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أَنَّ اللَّهَ ذَوُءُ ظُهُورِهِمْ
 كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبَعُوا مَا تَلَاثَّتْ الشَّيَاطِينُ
 عَلَيْكَ مَلَائِكَةً وَمَا كَفَرُوكَ وَلَكِنَّ الشَّاطِطِينَ
 كَفَرُوا بِأَعْلَامِ النَّاسِ الْخَيْرِ وَمَا نُنَزِّلُ عَلَيْكَ

نصف
 ١٠

١٣
٩
١٣

بِأَيِّ مَن أَسْلَمَ وَجَعَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ جَدِيدٌ
 بِهِمْ وَلَا تَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 نَسَبَ النَّصَارَى عَلَى بُنِيِّ وَقَالَتِ النَّصَارَى نَسَبَ الْيَهُودِ
 عَلَى بُنِيِّ وَهُمْ يَبْلُغُونَ الْكُتُبَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَقْوَامِهِمْ قَالُوا يَحْكُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ مَن أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسِيحَ الدَّوَّاءِ أَن يَدِينَهُمْ فِيهَا أَسْمُهُمْ وَسِعَى
 فِي خَلْقِهِ أُولَئِكَ مَا كُنَّا لَنُفْعَمَ أَن يَدِينَهُمْ أَوْ
 لَّا تَخَافُ فِيهِمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَنَفْسٌ مَّا رَءَاهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمُهُ
 كُلَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَلَدُ السَّجْنَةِ بَلَدُ الْمَلِكِ السَّمَوِيِّ
 وَالْأَرْضِيَّ كَذَلِكَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا رِضًا وَإِذَا اقْتَضَىٰ مِرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُبْرِكُ مِنَّا اللَّهُ أَتُفْسِدُ
 آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَقَدْ كَفَرْنَا عَنْ
 أَصْحَابِ الْجَبِينِ هَؤُلَاءِ تَرْضَوْنَهُمْ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 حَتَّىٰ تَتَّبِعَهُمْ فَاذْنَبْتَ إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّهُ هُوَ الْفَاسِقُونَ وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
 اللَّهِ مِن شَيْءٍ وَأَنْصِرْهُمْ اللَّهُ يَنْتَصِرُ لَهُ حَتَّىٰ
 يَكُونَ لِلدِّينِ مُلْكٌ كُلُّهُ وَكَانَ لِلدِّينِ قَدْ فَازَ الْفَتْحُ هَؤُلَاءِ
 الْخَائِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 وَأَيُّ فَضْلٍ كَمْ عَلَى الْغُلَامِيَّةِ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُخْرَجُونَ
 مِنْهَا غُرُبًا فَاتَكِلُوهَا

نَمْلِكُ

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَاهُ عَقْدِي الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَنُوحُوا وَإِنْ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
مُصَافًى وَعِهِمُ نَالِ الْإِبْرَاهِيمَ وَاسْمُجِلْهُ أَمَّا طَرِيقُ الْبَيْتِ
لِلظَّالِمِينَ وَالْعَافِينَ وَالتَّكْوِينِ الشُّجُورِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذِهِ أُمَّةً أَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ أَمِنَ
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ
أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِشْءٍ الْعَصِيرِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِنَّا مُنَادُونَ كُنَّا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُو عَلَيْهِمْ الْبُكْرَةَ وَيُخَوِّفُهُمُ بِاللَّيْلِ وَالْحِكْمَةُ وَتُزَكِّيهِمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 لَمْ يَلَمْسْ سِيفَةَ اللَّهِ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّادِقِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَضَّعْنَا إِبْرَاهِيمَ بُنْيَاهُ وَيَعْقُوبَ
 لِيُخْبِرَ إِذَا الدَّاهِ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ خُذْ يَعْقُوبَ أَلَمْ تَوْفَّ
 إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا تَعْبُدُ الْهَلَكَ
 وَالْآلَ الْبَائِكِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ الْهَاقِ احِدًا
 وَكُنْ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا أَلَمْ نَتَّخِذْ
 هُودًا وَنَصَارَى يُفَنِّدُ رَأْفَةَ بَنِي مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَقِيقًا مَلَكًا
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

نصف
 ٨
 ٨

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا أَسْبَاطَ
وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ
أَمَرُوا بِمِثْلِ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَ وَارَاهُ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ
لَهُ عِبْدٌ وَإِنَّهُ قَدْ أَخْلَجَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ
أَمْ يَقُولُونَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَا أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَمَا تَكْفُرُونَ أَمْ لِلَّهِ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
اللَّهُ يَغْفِرُ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَلَكِنَّ أُمَّةً قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْصَرُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ميسوق

سَيَقُولُ الشُّفَعَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَمَلٌ قَلِيلٌ مِمَّا
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ قُلْ إِنَّ اللَّهَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَالِي النَّاسِ وَيَكُونَ الرِّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَشِيعُ
الرِّسُولَ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَحِيمٌ فَإِنَّ نَازِقًا يُقَلِّبُ وَجْهَكَ
فِي السَّمَاءِ فَذُكِّرْ لَكَ قِبْلَتَانِ تَرْضَاهُ أَفَوَيْلَ مَا يَحْكُمُ
الْمُشْرِكُونَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوُكِّلُوا أَجْوَادُكُمْ
شُطْرَةً وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُولُوا إِلَهُكُمُ الَّذِي يَكْتُبُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ



وَلَيْتَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِتْلَكَ
وَمَا آتَيْتَ بِتَابِعٍ قِتْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ فِي آيَةٍ قِتْلَةٍ بَعْضٌ
وَلَيْتَ اتَّبَعْتَ أَهْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذْ لَوْ لَمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنِّي لَمَّا مِنْهُمْ لَكَمُّوا
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَلَأْتُ مِنْ رِيكِ فَلَا تَكُونُ
مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ وَلَكِنَّ رِجْمَةً هُوَ مِنْهَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْزَ
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَصَلَوْنَ وَ مِنْ
حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشُرُهُمْ

نصف

وَلَا تُخَافُوا وَلَا تُعْجِبُوا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ وَقَعَتِ الْوَاقِعَاتُ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَإِذَا كُفِرْتُمْ أَتَذْكُرُونَ فَأَشْكُرُوا لِي وَلَا
 تَكْفُرُوا بِمَا أَنَا بِالْبَاطِنِ آمِنٌ وَابْتَغُوا الْيُسْرَىٰ وَأَصْلَحُوا
 أَنَا اللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَالٌ بَلَاءٌ أَخْبَاءٌ وَلَا يَكُنْ لِلشَّكْرِ وَبَاءٌ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالتَّمْرِ وَإِنْ شِئْنَا لَنُسَيِّدَنَّكُمْ إِنْ شِئْنَا وَإِنَّا لَمُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَإِنَّا لَصَافِيَا
 وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ تَمْدَحُ أَيْتُ أَوْ اعْتَمَرَ قَالَ
 جُنَاحٌ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَا تَطَّوَّفُ خَيْرٌ فَاِنَّ اللَّهَ

ثم

ثُمَّ عَلَّمَهُمْ إِذَا الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوَلَيْكَ يُلَاحِظُهُمُ
اللَّهُ وَيُلَاحِظُهُمُ الْعُذُوبَةُ ۖ وَالَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا أَوَيْتَ نَوَا
ذَٰلِكَ أَنْتَ أَوْبَ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ الدِّينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أَوَلَيْكَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَأَلَمْ يَكُفَّهِمُ النَّاسُ أَجْمَعِينَ ۚ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَخْتَفُونَ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۚ وَاللَّهُ كَمَا إِلَهُ
وَأَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِنَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَخْيَارَ بِهِ الْبَأْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَتَبَاوَيْتَ
فِيهِمْ مِنَ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

نصفه

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَمَنَّا أَنِ شَرَّ حُبِّ اللَّهِ لَوْ حُبَّ رِجَالٍ مِنَ الدِّينِ
 نَظَامُوا أَذِيرُونَ الْعَدَاءُ أَجَانَةُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
 شَهِيدُ الْعَدَالِ إِبْرَاهِيمَ أَذْهَبَ أَهْلَهُ اتَّبِعُوا مِن الدِّينِ أَتَّبِعُوا
 وَرَأَى الْعَدَاءُ وَقَطَّعَتْ يَدَهُمْ أَشْيَابٌ وَقَالَ الدِّينُ
 اتَّبِعُوا إِنَّا فَتَنَنَّا إِيَّاهُمْ كَمَا تَبْزَوْنَ إِنَّا كَنُزِيلُ الْكِتَابِ يَوْمَ اللَّهُ أَعْمَا لَهُمْ حَرَتٌ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ الشَّارِ يَأْتِيهَا النَّاسُ
 كَوَافِلًا وَمِنَ الْأَرْضِ خَلْقًا كُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَتَتَزَكَّوْا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّعْرِ
 وَالْغَنَاءِ وَلَنَاقُولَنَّ عَلَى اللَّهِ مَلَأْنَا عَنْوَتَهُ إِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَى نَشِيعُ مَا آفَيْنَا عَلَيْهِ
 آبَاءَنَا وَلَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ شَيْئًا وَلَئِنَّمَا

فَمِنْهُمْ
 ١٢

وَمَثَلُ الْإِيبِيِّ كَقَرْنٍ وَأَمَثَلُ الْإِيبِيِّ يُغْفِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
 بِالْمَدْعَاءِ وَذُنُوبُهُمْ تُبْكَرُ عَنْهُمْ لَا يُعْقِلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُوا مِنْ طَبِيعِ مَا رَزَقْتُمْ
 وَأَسْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّهَا حَزْمٌ
 عَلَيْكُمْ أَلْمِيَّةٌ وَالدَّمُ وَخَمٌّ وَخِيزِيرٌ وَمَا أَهْلُ بَيْتِهِ
 بِغَيْرِ اللَّهِ قَدْ افْضَى عَلَى عَذَابِ الْخَالِقِ وَلَا عَادِلٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَتْ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الْإِيبِيَّ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ شَتًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْقَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَلَّى الْكِتَابِ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الْإِيبِيَّ لَخُلَفَاءُ لِلَّذِينَ ابْتَغَوْا بِغَيْرِهِ

يَسْأَلُ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَاجِبُوا كَمَا رَبَّاهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
وَلَا يَكُنْ الْبِرُّ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَاتَّقِ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقَرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
وَفِي الرِّقَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَأَوِ الصَّغِيرِينَ وَالْيَتَامَى وَالضَّرَّاءَ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ الْخُرُوجِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَلَا تُقَاتِلُوا
بِالْأَنْفُسِ الَّتِي عَلِمْتُمْ غَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَاتَّبِعُوا بِمَا مَكَرُوا فِي
وَأَدِ الْأَيْمَانَ بِأَحْسَنِ ذَلِكَ تَخْفِيفًا مِنْكُمْ
وَرَحْمَةً تَلَفْتُمْ ااعْتَدُوا بِغَدِ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَكُلُّكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِمَّا تَرَكَ
 خَيْرًا^{٢٠} الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَبِمَا حَقَّ عَلَى
 الْمُتَّقِينَ ۖ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى
 النَّفْسِ يَبْدُلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُّوَدَّعٍ جَنَفًا ۖ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الضِّيَافُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا ۚ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِسْكِينٍ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ هَذِهِ شَهْرُ رَجَا
 إِلَهِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ
 وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ

٢٢
 ٢١

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ
 الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هُوَ بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِجَبِّ دَعْوَةِ الْمُدَّاحِ إِذَا دَعَا
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِهِمْ يَوْمَ يَكُونُ لِحَالِكُمْ
 لَيَالٍ الصِّيَامِ الزَّكَاتِ الْحَرَامِ كُمْ مِنْ هُنَّ لِبَاسُكُمْ
 وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ عَالِمُ اللَّهِ آتَاكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
 فَإِنَّغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَأُورَاشَرُّوهُنَّ حَتَّى يَبَيِّنَ
 لَكُمْ الْخَطِطَ الْبَيْضَ مِنَ الْخِطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
 فِي الْمَسْجِدِ بِمَا كَتَبَ اللَّهُ فَمَا تَتَرَوْنَ هَؤُلَاءِ لَكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا

٣٨

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْنُوا بِهَا إِلَى الْحَكَامِ
لِتَأْكُلُوا فِي يَمَانٍ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَافٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَالِيُ النَّاسِ وَرَبِّهِمْ
أَعْلَمُ بِمَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذَلِكَ بِمَنْ
اتَّقَى وَأَنْتُمُ الْبُيُوتَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ أَتَقُولُونَ لِلَّهِ
تَعْلَمُونَ وَفَاتِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَيْمَانُ يُقَاتِلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
تَفْقَهُوهُمْ وَلَا تَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ تَوَلَّوْكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَاءَ الْفَرِيقَ فَإِنْ أَنْتُمْ إِذَا اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتُمْ إِذَا عَدَاوَةُ الْإِطَاعَةِ الظَّالِمِينَ

الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تَقُوا بآيِدِيكُمْ إِلَى الثَّمَلُكَةِ وَلَا تَقُوا اللَّهَ
 حَيْثُ الْمُحَرِّبِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنِ احْصَرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا ذُرُسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا
 أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ نَاسِهِ فَوُتِيَ فَمَنْ صَامَ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ سَاكٍ
 فَإِذَا أَمْتُمْ فَمَن تَمَتَّحَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى الْعَقَابِ فِي الْحَجِّ أَشْهُدُ

فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ

مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ لِمَنِ تَحْسَبُهُمْ فِيهِمْ
وَلَا جِدَالُ فِيهِ لِمَنِ تَحْسَبُهُمْ فِيهِمْ خَيْرٌ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا
فَإِنَّ خَيْرَ الْإِزَادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُفْتَحُ أَلْبَابُ النَّارِ لِيُخْرِجَ
عَلَيْكُمْ مِنْ جَنَّاتٍ أَنْ تَبْشُرُوا أَفْضَالَ اللَّهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مِنْ عَرْصِهِ فَإِذَا كُرُوا لِلَّهِ عِنْدَ الْمُنْقَضِ
الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَذَا كَمَا وَأَيُّكُمْ مِنْ قَبْلِهِ أَمَّا
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفْضَرُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مِنْ آيَاتِهِ
فَإِذَا كُرُوا لِلَّهِ كَذِبَكُمْ أَيُّكُمْ أَوَّاسٌ أَسْأَلُ
وَكُنَّا قُلُوبَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْآخِرَةَ أَوَّلًا وَلَكِنْ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَمِيعٌ حَسِيبٌ

وَأَذْكُرُ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَةٍ ثُمَّ نَعْبُدُ فِي يَوْمَيْنَا
فَلَا أَنَّهُ عَلَيْهِ وَمَا تَأْتِيهِ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّا كَرَّمْنَا إِلَهُكُمْ تُشْرِكُونَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكُ بِاللَّهِ عَلَىٰ
مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لُغِيَ لَكُمْ سَعْيَكُمْ فِي الدُّنْيَا
لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
فَرَجَبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَهَادَةُ مِنَ النَّاسِ مَنِ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رُفُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَلَوْا عَلَىٰ النَّفْسِ كَافَّةً وَاتَّقُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ فَإِنِ زُلْزِلَ
مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَاعْلَمُوا أَنَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ

نصف
١٤٦
٩

الْعَمَامِ وَالْمَلِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
سَلِّ بِحَيِّ اسْرَأَيْدِلْ كَمُ التَّنْهَمُ مِنْ أَيْدِي بَيْنِهِ وَمَنْ
يُبْدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ زَيْنَةُ الدِّينِ كَفَرُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
وَالدِّينِ آمَنُوا بِاللَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ
يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَتِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيُخَلِّصَ بِهِمُ النَّاسَ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ بَيْنَاتِ
بَغْيَابِهِمْ فَعَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ بِأَذْنَانِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا الْخَيْرَ وَلَمْ يَأْتِكُمْ
مَنْ يَنْصَحُكُمْ مِنَ اللَّهِ وَالنَّبِيِّينَ فَاعْلَمُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالْأَبِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ لَنَا
 إِنَّا نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُنْفِقُوا قُلْ مَا أُنْفِقُ
 وَمَا خَيْرٌ فِى أَلْيَدِيْنَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا نَفَعَلُوا إِنَّمَا أَخِيرْتُمُ لَهُمْ فَرَغَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَلَى أَمْثَالِكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
 قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلِفَرِيقِهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلِخُرُوجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرٌ وَعِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الْوَنَاءُ يُقَالُ لَكُمْ
 حَتَّى يَذُوقَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَا وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ

ثُمَّ
 ١

حَبِطَتِ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِنَّا أَنذَرْنَا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ هَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْأَمْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا أَلْتُمُوا كِبِيرًا وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَبَرٌ
 مِّنْ تَفْعِيلِ أُولَئِكَ مَاذَا ابْتِغَوْا قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ
 لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِنِّي أَنذَرُكُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْنَاكُمْ كَمَثَلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ هُوَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
 يَوْمُنَّ وَلَا مِثْلَهُ مِثْلُ شَيْءٍ وَلَا تُؤْمِنُ إِلَّا بِاللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمُنَّ وَلَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ مُشْرِكِينَ وَلَا تُبَدِّلُوا
 يَوْمُنَّ وَلَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ مُشْرِكِينَ وَلَا تُبَدِّلُوا

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِيكُمْ وَلَوْ أَعْبَدْتُمْ مَا وَكَّلَ بِهٖ عِزُّ الْغَايَةِ
وَاللّٰهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهٖ وَيُبَيِّنُ لِهٖ لِمَنَاسِكِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكَيْفِ
قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعِزُّوا نِسَاءَكُمُ فِي الْكَيْفِ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ
مَعَا يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ
اللّٰهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْ سَأَلَكُمْ
حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا لَحْرَثَكُمْ فَاسْتَمِعُوا قَوْلَهُ
يَا نَفْسُ كُنْ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَاللّٰهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَقُولُوا نَحْنُ صَالِحُونَ أَيْنَ الْغَايَةُ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا تَأْخُذْكُمْ
اللّٰهُ بِالْغُفْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ أَتَاكُمْ بِمَا لَسَبْتُمْ
قُلُوبُكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَالَّذِينَ يُولُوا
مِنْ نِسَائِهِمْ نَرْجُو أَنْ يُعْطُوا أَشْهَرُ فَإِنِ اتَّخَذُوا اللَّهَ عَنُودًا

نصف
٥

زَجِيمٌ وَإِنْ عَزَّوَالْتَظْلَاقُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
 أَنْ يَكُنَّ مَخَافَ اللَّهِ فِي أَضْغَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعَثْنَا مِنْهُنَّ أُنثَى بَعْدَ الْحَبْلِ
 ذَلِكَ أَنْ زَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِنَ الدَّيْ عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الطَّلَاقُ تَرْتِي قَامَسَا لَيْسَ بِغَيْرِ وَفَدَا تَسْبِيحٌ بِالنِّسَاءِ
 وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا أَنْتُمْ مَوْحُونَ شَيْئًا
 إِلَّا أَنْ تَخَافَا لِيُقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُقِيمَا
 خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بَابُ ذَلِكَ
 خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 حَقِّ تَنكِحِكُمْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ

ثم
 ١٢

عَلَيْهِمَا أَن يَبْرُجَا إِن ظَنَّا أَن نُبَيِّنَ لَكَ وَدَالِدُكَ
 خَدُودَ النَّوَسِيَّتِهَا الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَلَعْنَةُ أَجَلِهِنَّ فَامْسِكُوا هُنَّ مَعْرُوفٌ أَوْ سِرِّحُوهُنَّ
 مَعْرُوفًا تَمْسِكُوهُنَّ فَإِذَا طَلَقْتُمُوهُنَّ فَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تُخَذُّوْنَ أَلْفَاقًا وَادْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَةُ أَجَلِهِنَّ فَلَا
 تَحْضُواهُنَّ أَتَيْنَا كُنْزًا وَإِذَا تَرَائِضَ بَيْنَهُمْ
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

١٤٧
 نصف

لَهُ رِزْقُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ لَاتُكَلِّفُ نَفْسًا شَيْئًا
وَسَعَى الْجُنَاحِ وَاللَّيْلَةُ بَوْلَانِ هَذَا وَمَوْلُوهُ يُولَدُونَ وَعَلَى
الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنِ أَرَادَ فِصْلًا عَنْ تَرْضَاهُ مِنْهُمْ وَتَشَاوَرُ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ وَإِنِ أَرَادْتُمْ إِذَا تَشَرَّعْتُمْ أَوْلَادَكُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا اسْلَمْتُمْ مِمَّا آتَاكُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِذَا بَلَغَتِ الْبَلَغَةَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ
بِهِمْ مِنْ خُصْبَةٍ أَوْ نَسَاءٍ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّكُمْ سَتَعْلَمُونَ وَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهَا
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَا تَتَّقُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ أَعْتَدَ

النِّكَاحُ حَقٌّ يَبْلُغُ إِلَيْكَ أَجَلُهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدَرَهُ
وَعَلَى الْمَقْتَرِفَةِ رُءُوسًا عَابِلًا لَمْ تَعْرِفُوا فِي حَقِّهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
فَرِيضَةً فِضْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَيْهَا أَنْ يَغْفُوَا أَوْ يَغْفُوا إِلَيْ
بَيْتِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَمَّا تَغْفُوا الْغَرَبَ لِلنِّسَاءِ
فَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ خَافُوا عَلَى الصَّلَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَخَوَّفُوا
لِلَّهِ قَتِيلَيْنِ فَإِنِ خِفْتُمْ فَرِجَلًا أَوْ كِبَاءً فَاذْأَمْنُوا
فَإِنَّكُمْ وَاللَّهَ كَمَا عَمَلَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ يَتَخَفُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَنَّوَلِيَّائِهِ

ثُمَّ
١٤

تَوَلَّوْا لَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ خَرَجَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَعْمَلُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكٌ مَنَاحٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَقَّ عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفًا حَتَّى اتَّخَذُوا أَلِيًّا لَّهُمْ
 مَوْتًا ثُمَّ أَخْبَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مِمَّا يَفْعَلُ
 اللَّهُ قَرِيبٌ مِمَّا تُضِلُّونَ لَهُ أَصْغَافًا كَثِيرَةٌ
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ بَدَّلُوا مَآثِرَهُمْ بَعْدَ مَا قَالُوا لَا
 نَعْمَلُ بَعْدَ لَنَا مَلَكَ أَنْتَ أَعْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالِ

٣١
 مَفْح
 ١٥

هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ تَقَاتِلُوا إِلَّا
 قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِظَالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَقْبَلُ
 بِكَ عَلَى الْكُلِّ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَخَنُ أَخِي بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يَكُنْ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَطَقَهُ عَلَى كُمُ
 وَزَادَهُ بُسْطَةً فِي أَعْيُنِهِ وَلِيَسْمُوَ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ
 تَحْمِلُونَهَا أَلَمْ يَكُنْ أَتَاكِ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لَّكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ

قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَلًى كُمْ مِنْهُ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلْإِطَاقَةِ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ
 وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهَ كُفُّوا
 عَنْ رِّئْسَةِ قَلِيلَةٍ غَلَبَتِ رَيْبَةٌ كَثِيرَةٌ فَأَذَى اللَّهُ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذَا وَقَاتِلْ لَنَا أَعْدَاءَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ فَفَزَعَهُمُوهُمْ بِأَذَى اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ
 جَالُوتَ وَآمَنَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكَمَةُ وَعَلَّمَهُ مَا
 يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ
 الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ
 آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا
فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ سِرًّا وَلَا يَغْتَبِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ كُلُّ
مُؤْمِنٍ مُّطَهَّرٌ يَوْمَئِذٍ وَالَّذِينَ لَا
يَحْمِلُونَ وِثْرَةً مِنْ أَسْلِحَةٍ وَلَا
مَالٍ وَلَا زِينَةٍ يَوْمَئِذٍ وَسِعَتْ
السَّاعَةُ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِمَا
ذَنَبُوا خَلَا لَهُمْ فِي يَوْمَئِذٍ
الْوِثْرَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَجَلَّوْنَ فِي
الْأُفُقِ الْمُبِينِ



حَفِظَهُمْ وَأَوْهَوَ الْعَالِيَّ الْعَظِيمَ لَا أَكْذَابَ فِي الدِّينِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ ثُمَّ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ
 وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي فِيهَا الْفَصَامُ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ فِي
 الطَّاغُوتِ يُخْرِجُهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا أَنْ يُرَاجِعَهُمْ فِي رَبِّهِمْ أَنَا إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ إِنْ
 قَالَ رَبِّي اللَّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ
 قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَلَا تَقِرُّوا
 بِالْمُشْرِكِينَ وَلَا تُبَدِّلُوا مَا بَيْنَ الْأَيْمَنِ وَالْشِّمَنِ
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوا يَدْعُوا
 إِلَى عَرُوسٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوا يَدْعُوا
 إِلَى عَرُوسٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوا يَدْعُوا

ثم
 ج

فَأَمَّا نُهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتُ
قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَأَنظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نَنشُرُهَا ثُمَّ نَمْلِكُ مِنْهَا لَمَّا نُنَبِّئُكَ لَهَ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَئِنْ
لَبِطْتُ لَغَفَلَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ
ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَا بُنْيَاكَ سَجَّادًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْوَالِدَيْنِ
يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِحَبْلِهِ بَشْتٌ بَعْجَ سَائِلٍ
فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ وَمِائَةُ حَبْلَةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الْوَالِدَيْنِ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا

انصف
١١

يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِمَّا آذَنَّا لَهُمْ خِزْفُهُمْ غِنَا رِئْصَتَهُمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ
قَاسِطٌ وَإِذَا نُفِثَ بِهِ وَفُتِّرَ بِهِ أَصْلُهُ لِيُؤْتَى رِثَتُهُ عَلَىٰ نَاحٍ
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ النَّاسِ
وَتَشْبَاهًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَإِيلٌ فَآتَتْ أَكْثَرُهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَإِيلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيْوَدُ أَخَاهُ كُفْرًا
أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّمَّا تَحْمِلُ وَأَعْيَابُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

لَمْ يَنْفَعْ لَهُ فِيمَا مِنْكُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
 ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَّتْ
 كُنَّا لَكَ يَبْنَؤُا اللَّهُ لَكُمُ الْيَأْسُ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
 أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَسُوا الْخَيْبَ مِنْهُ تَنْفَقُوا
 وَلَسْتُمْ بِالْخَائِدِينَ إِلَّا آتَاكُمْ ضُؤْافِيهِ وَأَعْلَمُ الْتَالِةُ
 غِيْثُ خَمِيْدَةٍ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَمَا يُرْكُمُ
 بِالْفَقْرِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ ثَقْفَةٍ أَوْ نَذْرَةٍ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنْ تَبَدَّلَ الصَّدَقَاتُ فَنَزَغْنَا
 فِيهَا تَخَفُّوهَا وَتَوَوَّهَا الْفَقْرَاءُ فَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

ثم

وَيُكْفِّرْ عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 لَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا بُعْدٌ وَاللَّهُ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَمَا تُنْفِقُونَ مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُفْسِدْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ
 وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُونَ مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ الْيَتَامَى كُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلَمُونَ وَالْفُقَرَاءَ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْتَسِبُ لَهُمُ الْحَاجَةُ
 أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ الْخَافَةَ وَمَا تُنْفِقُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلْفَوْهُمُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
 يَوْمَ الْمَلَأَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَتْنِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَلَعَلَّ اللَّهَ يُبَيِّنَ وَحَرَّمَ

نصفه
 ١

الرُّبُوبَانِ جَاءَهُ مُوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاَنْتَفَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ ط
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ عَادَةٍ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ مَا يَفْقَهُ اللَّهُ الرُّبُوبَانِ رَبِّي الصَّدَاقَتِ وَاللَّهُ
 لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَيْتُهُ أَنَا الَّذِي بِيَاكُمُ
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرُّبُوبَانِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمِثْرٍ
 مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّؤُوفُ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ يَصُدَّ تَوَخَّيْتُ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَأَنْتُمْ أُولُوا مَا تَزْعُمُونَ فَيَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ لَمَّا تُوفِيَ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَدْ آتَيْتُمْ بِيَدَيْنِ إِلَى الْبَيْتِ مُسْتَفِي
 قَاتُكُمْ بَوَّهٌ وَلَيْكُنْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ
 كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَمِمْ اللَّهُ رِيقَهُ وَلَا يَجْنَسْ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا
 أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَن يُمْلِكَهُ فُلْيُمْلِكْ وَلْيُكْتُبْ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشِيرُوا
 شُهَدَاءَ بَيْنِ يَدَيْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونُوا رِجُلَيْنِ
 فَرَجُلٌ وَآمَرَانِ يَمْنَنَ تَرْضَوْنَهَا مِنَ الشَّهَادَةِ أَوْ
 لَقَضٍ إِحْدَاهُمَا فَتَنْ كَرِخًا إِحْدَاهُمَا الْآخَرُ
 وَلَا يَأْتِ الشَّهَدَانِ إِذًا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تَكْتُمُوا
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْآخِلَةِ ذَلِكَمُ الْقِسْطُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّخُوا نَفْسَكُمْ وَالنَّاسَ قَوْمًا
 جَارَةً خَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلْيَسَدُوا

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ الْإِثْمُ بِهَا وَأَشْهَدُونَ وَإِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا بَيْضَارَ كَاتِبِينَ وَلَا شُهَدَاءَ فَإِذْ لَوْ أَنَّ فُتُورًا مِّنْكُمْ
وَأَنَّهُمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِذَا كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَتِ
مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمَّا بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَيُوَدُّ
الْيَدَ أَوْ تَتَوَكَّلُ أَمَانَةً وَلِيَّتِ اللَّهُ رَبُّنَا كُنْتُمْ
الشَّهَادَةُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا فَإِنَّهُ لَمَّا كُفِرَ بِاللَّهِ بِمَا
تَعْلَمُونَ تَعْلَمُ إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
تُبْنَى وَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ جَاءَ بِكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيُغَيِّرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا نَزَلَ إِلَيْهِ مِن
رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كَلَّ اللَّهُ بِاللَّهِ وَمَلِكُ كِتَابِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَعْدِيهِ وَمَا رُسُلُهُ

نصف

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
لَا يُكَذِّبُكَ اللَّهُ نَفْسًا أُورِثَتْهَا مِمَّا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ آثِمْنَا لَوْلَا غُفْرَانُكَ لَآلَيْنَا
أَوْ لَخَطَّأْنَا رَبَّنَا وَلَا نَحْمَدُكَ عَلَيْنَا أَضْرَافًا حَمَلْنَاهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لِإِطَاقَةِ
لِثَابِنَا وَعَفْ عَنَّا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(سورة الفاتحة المدنية وهي مائة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

عَنْ أَبِي شَدِيدَةَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّيْقَامُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ هُوَ الْبَاقِي
بَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُفَصَّلَاتٌ هَذِهِ أُمُّ الْكِتَابِ وَأَنْزَلْنَا مِنْهَا قَائِمًا
لِلدِّينِ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْجٌ يُتَّبَعُونَ مَا تَنَابَاهُ مِنْهُ ابْتِغَاءُ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءُ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالَّذِينَ يُخَوِّنُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ إِنَّا لَأَعْلَمُ
نُزْجَ قُلُوبِنَا إِذَا هَدَيْنَا وَهَبْنَا لِمَنْ لَدُنْكَ
خِصْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ إِنَّا لَنَجْمَعُ النَّاسَ لِيَوْمٍ لَا
يُنْفِكُهُ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ لِيُخْلِفَ الْمِعَادَ إِنَّ اللَّهَ يَتَّبِعُ
لَهُ تَغْفِي عَنْهُمْ أَقْوَامًا وَكَانُوا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

شَيْئًا أُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۖ كَذَّبُوا بِالَّذِي فَرَعُونَا
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَنزَلَهُ اللَّهُ بِدَنَاءٍ مِنْهُ قَدْ يَلْبِثُ
كَفَرًا وَسُجُودًا وَخُشُوعًا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
وَيُسَبِّحُ الْمَغَادَةَ ۚ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتٍ
مِنَ النَّاسِ إِذْ تَقَاتَىٰ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ كَافِرَةٌ
يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ زُرِّي الْعَيْنِ ۚ وَاللَّهُ يُرِيدُ يُنْصِرَهُ مَنْ
يَشَاءُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۚ زُرِّي
لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنَاطِقِ
الْمُقَنَطَرَةِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ ۚ وَالْخُرُفِ ۚ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَالِ ۚ قَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ
ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ خَيْرِ الْأَنْفَرِ خُلِدَ بَيْنَ يَمِينِهَا وَازْدَلَجَ مُطَهَّرَةً وَرِضْوَانًا
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِدْقِ الْعِبَادَةِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْلُونَ بَيْنَنَا أَنْشَاء
 أَمَّا قَاعُ غَزَلِنَا ذُنُوبِنَا وَقِيَامُ عِلَابِ الثَّارِ الضَّرِيبِ فِي
 الصُّلُوبِ قِيَامَ الْقِيَمَةِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
 شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْعَلِيمُ
 قَائِمًا بِأَنْفُسِ الْمَلَائِكَةِ الْإِلَهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ مُدَائِبِ
 الدَّيْنِ عَنْهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَفَ الدَّيْنِ أَوْتَوْا الْكُتُبَ
 الْمَلَكُوتِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِغِيَابِ نَفْسِهِمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنَّ خَاطِبُكَ فَقَدْ أَسْلَمَتْ
 وَجْهِي لِلدَّيْنِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقَدْ لَدَيْ يَدَايِ أَوْتَوْا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدَ وَأَقْبَلُوا تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بِصِدْقِ الْعِبَادَةِ إِنْ أَرَادَ الدَّيْنُ
 يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوا النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ

١٢١

ثم

وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَالِدُنُّيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ عَوْنًا إِلَى اللَّهِ لَعَنَهُمُ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا تَمَتَّنَا النَّاسَ سَبْعًا ثُمَّ نُؤْتُهُمُ
فِيهِمْ مِنْهُمْ مَتَا كَانُوا يُفْرَدُونَ فَكَيفَ إِذَا
جُمِعَ لَهُمْ يَوْمَ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ
كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ أَدْعِيَائِهِمْ فَهُمْ يُعْذَرُونَ أَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ الْمَاءَ الْغَلِيظَ ثُمَّ يُنْزِلُ
مِنْهُ سَلَاطِينَ مَرْتَبَاتٍ ثُمَّ يُنْزِلُ مِنْهُ نَارًا سَلَاطِينَ
مَرْتَبَاتٍ ثُمَّ يُنْزِلُ مِنْهُ نَارًا سَلَاطِينَ مَرْتَبَاتٍ ثُمَّ يُنْزِلُ

وَنَزَقْنَا مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لِيُخَيِّدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَكُنْ لِلَّهِ
 نَفْسَةً وَاللَّهُ امْتَحِنُوكَ قَالَ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُعْدَ الْمَسَافَةِ أَوْ بُعْدَ السَّيْرِ أَوْ بُعْدَ الْمَرْجِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مُنْخَصِرًا وَمَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ
 رَأَيْتُمْ أُوتِيَتْكُمْ مِنْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يُنْزِلُ مِنْهُ
 نَفْسًا مِنْ سَمَاءٍ خُفْيَتْ أَوَّلَهَا وَبَيِّنَتْ لِقَوْمٍ
 عَدَلَتْ أَعْيُنُهُمْ الْغَيْبَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ وَلِيُخَيِّدَ اللَّهُ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
 فَهُمْ لَهُ مُتَبِعُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَنْ يَخُدُّوا عَنِّي ذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ قَالُوا لَا
 نَفْعُ لَنَا إِذَا خُدْنَاكَ اللَّهُ فَإِنِ فُتِنَّا مِنَّا
 بِالْبَشَرِ لَوَلَّيْنَاكَ يَا حَسْبَ بَغْيٍ وَإِنْ أَرَادَ
 اللَّهُ بِالنَّاسِ إِسْرَافًا فَهُوَ مُغْلَقٌ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

نصيح

مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا نَذِيرُ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَالَّذِي اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
 الذَّكَرُ كَالْاُنْثَىٰ وَ اِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَ اِنِّي اَعِدُّهَا
 لَكَ وَ ذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَ اَنبَتَهَا نَبَاتًا خَيْرًا وَ كَرَّمَهَا وَ كَرَّمَهَا
 كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْخُرَابَ وَ وَجَدَ عِنْدَهَا زَيْنًا
 قَالَ يَمْزِيهِ اِنِّي لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اِنَّ السَّامِعَ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَذَا لَكَ دَعَاكَ كَرِيمًا رَبُّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
 فَجَاءَتْهُ الْمَلَكَةُ وَ هُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اِنَّ اللَّهَ
 يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُّصَدِّقًا لِّكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيَدُّهُ اَوْحَاصُ

وَنَبِيَّ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ آتِنِي كُودِي غُلْمًا
 وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمَّا فِي عَاقِرٍ قَالَ كُنَّا لَكَ اللَّهُ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّكَ الْمَلَأَ
 نَكْلِكَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَلًا وَآذَنُكَ كَثِيرٌ وَوَسْجُ
 بِالْهَوِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَآذَنُكَ الْمَلَأَ كُودِي يَوْمَئِذٍ
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ
 يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَاكِ بِرَبِّكِ وَالْجُودِي وَأَزْجِي مَعَ الرُّكْبَانِ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ أَخْتَصَمُوا بِهِ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ
 اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ يَسِي
 ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ
 وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

ثم

قَالَتَارِبُ أَتَى كُونِي وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ خَالِدًا لَكَ
 اللَّهُ بِخَلْقٍ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ الْكُتُبُ وَالْحِكْمَةُ وَالنُّزُومَةُ وَالْأَنْجِيلُ
 وَرَسُولُ الْخَبَرِ إِسْمَاعِيلُ ۝ أَتَيْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَمِنْ رَبِّكُمْ أَتَى خَلْقٌ لَكُمْ مِنَ الْقَبْلِ كَيْفَ شَاءَ
 الظُّرُفُ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرٌ بِأَذْيَا اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 وَلَا تَرْضَوْنَ وَلِخِي الْمَوْفِ بِأَذْيَا اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ
 وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّزُومَةِ
 وَلَا حِيلَ لَكُمْ مِنْ بَعْضِ الَّذِي هُوَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
 بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 لَعَنَ عِبَادِي مِنْهُمْ الْأَكْفَرُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ

قَالَ لَعَلَّيْكُمْ مَخْنُوعُونَ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ وَانْتَهَدَ بَأْسًا
 مُسْلِمُونَ هَ رَبَّنَا أَمَّا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا كَرِهُوا مَكَرَ اللَّهِ وَلِلَّهِ خَيْرُ
 الْمَكَرِ مَا أَذَقَهُ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْثِيكَ
 وَارْفَعُكَ ابْنِي وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَجَاعِلُ
 الدِّينِ اثْبَعُوكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا وَالْيَوْمَ الْقِيَمَةُ ثُمَّ
 ابْنِي مَرْثِيكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 فَأَمَّا الدِّينُ كَفَرُوا فَأَعْدُوهُمْ عَدَا أَبَاسٍ بِهِ إِخْلَالٌ نَبِيًّا
 وَلَمْ يَخِرْهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَمَّا الدِّينُ أَمْنًا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ يَكْتُبُ الظُّلُمَاتِ ذَلِكَ
 نَسَاؤُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْهَالِكِ وَاللَّيْلِ كَرِهُنَّ الْحَكِيمُ إِنَّ مَثَلَ
 عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَيْكَ فَالْآنَ مِنَ الْمُتَعَذِّبِينَ

١٢١
 نصف

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
 نَدْعُ آبَاءَنَا وَابْنَاءَنَا كُفْرًا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
 وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْهُمْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
 الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا لَهُو الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ
 إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ قُلْ تَوَلَّوْا أَقَابَ اللَّهِ
 عَلِيمًا بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا هَذِهِ الْأَكْثَرُ تَعَالَوْا إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا هَؤُلَاءِ الْكُفَّابُ
 لَمْ يَخْلُجُوهُمْ فِي آيَاتِهِمْ وَمَا أَنْزَلْتُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَقْلًا لَعَلَّوْا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ خُجِّمُوا
 فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَإِلَى اللَّهِ تُجْمَعُونَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ثم
 ١٢

مَا كَانُوا بِإِذْنِهِ يَهْدِيَانَّ وَلَا نَصْرًا لَنَا وَلَا كِتَابًا
 حِينَمَا نُسَلِّمُ لَهُمْ مَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَيْدًا أَوْ لِي
 الثَّانِي بِإِذْنِهِ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذِهِ الثَّانِي وَالْثَّانِي
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ ذَاتُ ظِلَّةٍ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَا كُمْ وَمَا يُضِلُّونَا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَمْ تَكُنْ فُرُوقًا
 بَيْنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَمْ تَكُنْ
 لَعْنًا بِالْبَاطِلِ وَتَكُنْ لَعْنًا لَعْنًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ ظُلُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْزَلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفُّوا الْخِزْيَةَ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَلَا تَوْفُؤُوا مِنَ الْمُنِّ تَبَّ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنِّي الْقُدِّي هَدَى اللَّهُ أَمَانًا وَأَمَانًا وَأَمَانًا وَأَمَانًا
 أَوْ يَكْتُمُونَ كُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ قُلْ إِنِّي الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ

يُؤْتِيهِمْ مِمَّا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَن إِذَا تَامَنَهُ يَقْطُرُ بِدُودِهِ إِلَيْكَ مِنْهُم مَّنْ إِذَا تَامَنَهُ
 بِهِ يَنَارُ الْيُودِيَّةِ إِلَيْكَ لَمَّا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِمَا نَعَمُوا قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْوَالُوكَا يَا بَنِي إِدْرَيسَ عَلَّمُوْنَاهُ بِلُغَتِهِ أَوْفَى
 بِعَقْدِهِ هَؤُلَاءِ فَاتَمَّ اللَّهُ كِتَابَ الْمُتَّقِينَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَقْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 لَمَّا خَلَّوْا بِهِمْ فِي الْأَخْدَةِ وَلَئِكَ لَمْ يَهُمَّ اللَّهُ وَلَا يُنْظَرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكَّى مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَلَئِنْ مِنْهُمْ لَغَفِيرًا لَّوْنًا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْكُتُبِ
 الْحَسْبُ مِنَ الْكُتُبِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُتُبُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ بَشِيرًا أَوْ نَذِيرًا لِلَّهِ الْمَلِكِ
 وَالْحَكِيمِ وَالنَّبِيُّ نَذِيرٌ لِّلنَّاسِ لِيُذَكِّرُوا الْعِبَادَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّبِعُونَ مَا كَانَتْ تُعَلِّمُهُمُ
 الْمَلَكُوتُ بِمَا كَانْتُمْ قَدْ رُسُومًا وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَكُوتَ
 وَالنَّبِيَّانَ زِينًا يَأْمُرُكُمْ بِالْقُرْبَىٰ إِذَا نَهَىٰ عَنْ مَّا هُوَ
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَ أَخَذَ ثُمَّ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
 ائْتَرْتُمْ قَالُوا قَدْ تَابْنَا وَآمَنَّا بِمَا آمَنَّا بِكُمْ مِنَ
 الشَّهَادَةِ إِنَّه قَدْ تَوَلَّىٰ بَعْثَ ذَٰلِكُمْ فَالْوَيْلُ لَهُمُ الْفَاسِقُونَ
 أَفَحِزْبٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ آلَهُ أَتَسْلَمُونَ فِي النَّارِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 طُوعُوا وَكُرِهُوا لَأَنزَلْنَاهُمْ فِي جَهَنَّمَ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
 عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَ

منه
١٤

وَلَا سَبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَتَّبِعْ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَا يُقْبَلْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يُقْبَلُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْكُفْرَ وَابْعَدُوا بَيْنَهُمْ
وَسْطَهُنَّ وَالْعَاقِبَةُ لِلرَّسُولِ الْخَيْرُ بِمَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الشُّرُكَةَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَتَا عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا سَلَى
يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ هَٰذَا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا أَفَأَنَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَٰذَا الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ انْزَادُوا الْكُفْرَ تَقْبَلُ لَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنْ أَلَّيْنَا كُفْرًا وَآمَنُوا
وَهُمْ كَفَرُوا فَمَاذَا يُقْبَلُ وَمَنْ أَحْبَبَ هَٰذَا فَلَا يَرْجِهَا
وَلَا يَنْتَدِ بِهَا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيحٍ

نصف
١١

لَا تَأْلُوا أَلْبَانًا تَنفَعُكُمْ وَأَمْشِجُوا مَا تَحِبُّونَهُ وَمَا تَنْفَعُكُمْ مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ **كَلِمَةُ الطَّعَامِ كَمَا جَاءَ**
لِيُخَيَّرَ سِرَّ أَيْدِيهِمْ لِمَا حَزَمَ اسْرَ أَيْدِيهِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِنَّا نُوْهَا أَنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ فَمَنْ أَتَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ خِفَافًا مَكَانًا مِنَ الْمُسْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ
 بَيْتٍ رُضِيَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْنَكَ مُبْرَكًا وَهُدًى وَلِلْعَالَمِينَ
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ذَاتَ



تَبْغُوا نِعْمًا عَظِيمًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الْفِرْقَانِ الْبَابِثَ أَوْ تَوَلَّوْا الْكُتُبَ
يَزِيدُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا وَيُقَدِّمُ لَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَبْأَلُونَ عَلَى كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يَعْصِمِ بِاللَّهِ نَفَقًا هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَنْكُمْ كُروا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً وَفَلَقَيْنَا
قُلُوبَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَكِنْ مَنَعَكُمْ أَمَةً يَدُ عَوْنٍ إِلَى
الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

نصف
١٠

بِمَا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَلَا وَقْوَةَ الْعَذَابِ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
فَإِيْ خَمَلَهُ اللَّهُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَظِرُونَ
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْقُرَى
لَكَانَ خَيْرَ أَلْفَةٍ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ أَدَّى وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يَتَوَلَّوْكُمْ
لَا دِفْءَ لَكُمْ مِنْهُ لَنْ يَنْصُرُواكُمْ وَتَكُونَ عَلَيْكُمْ حَاقِبَةٌ
تَتَفَرَّقُونَ عَنْ اللَّهِ وَرَجُلٌ مِنَ النَّاسِ يَتَكَبَّرُ فِي

منه
٨

مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ كُنْهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ وَكَانَ لَيْسَ سِوَاهُ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُ آلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
 سَجْدَةٌ وَكَانَ يُعْذِرُكَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا مَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ
 وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَارِعُوا فِي الْخَيْرَاتِ
 وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى تَغْيِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ مَرْجَ
 ثًا مَوْضِعًا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَمَّا كُنْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَا كُنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبِيرٌ وَلَا نَاظِرٌ
عِنْتُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحْتَفِي
صُدُّوا عَنْكُمْ كَبْرُؤَهُمْ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ وَإِن كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ مَا هِيَ إِلَّا أَوَّلُ تَجِبٍ لَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوَا
عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قَالُوا مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ وَإِذَا تَمَسَّكُمُ الْحَنَاءُ
تَسْتَعِينُونَ وَإِنْ تَضَعُوا سَيْتَهُ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
لَا يَضُرُّكُمْ شَيْئٌ هُمْ شَيْبَاءٌ اللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ حُجَّاتٍ وَإِذَا
عُدُّوا مِنْ أَهْلِ كِتَابٍ يَبْغِي الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتٌ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ
وَلِيُّهُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا رَبَّنَا ارْحَمْهُمْ إِنَّهُمْ عِبَادُكَ

نصف
١١

مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ مِنْهُ الْوَلَّاهُ بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ آوَى وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُخَوِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَفِّقَ
 الْكَافِرِينَ مَا مَحَرَّبْنَاهُمْ أَنْ خَلَوْا لِلْجَنَّةِ وَلَمَا يَعْلَمُ
 اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّادِقِينَ
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ تُلْقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا كُفِّرَتْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَتْ نَفْسٌ أَنْ تُمَوِّتَ
 بِالْأَيْدِيِ اللَّهِ كِتَابًا مَوْجِلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ اللَّهِ نَبَا
 نُورِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ لَنُفِثَ مِنْهَا وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلِهِ مَعَهُ رَيْثُهَا كَثِيرٌ

صفحہ
 ۱۴

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ ثَوْلُهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَثَبَّثَهُمْ فِي الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الدَّيَّانَ الْكَافِرُوا يَدُّوكُمْ
 عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خِيسِينَ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ
 النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُم مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ إِذْ أَقْبَلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أَرَبَكُمْ
 مَا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَن يَرْمِي الدِّينَ وَمِنْكُمْ مَن

ثَمَنٌ

يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضْحَكُونَ وَلَا تَأْوَدُونَ عَلَى الْحَيَاةِ وَالرَّسُولِ يَدُ عَوْكُمْ
فِي أَعْرَابِكُمْ خَائِبًا بِكُمْ مِنْ غَمَابِعِهِ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا
عَلَى مَا تَأْتِيَكُمْ وَلَا مَا صَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مَاءً بَعْدَ الْغَمِّ أَمْنَةً نَحَاسًا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَذَا لَنَا مِنَ الْأَمْْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ أَلَمْ تَكُنْ لِلَّهِ خَفُونَ
فِي أَنْفُسِهِمْ فَلَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ
بِمَا نَأْمُرُ بِشَيْءٍ مَا قَاتَلْنَاهُمْ هَذَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يَمِينِكُمْ
لَهَزَّ الدَّبَرُ كَسَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَسْتَأْذِنَ اللَّهُ مَا فِي صَدْرِكُمْ وَلِيَجْصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الدِّينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ النِّقْيِ لَجْمَعِينَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
لَا خَافُ مِنْهُمُ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبًا
تُورُكًا أَوْ أَعْنَادًا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ مَغْرِبَةً أَوْ
لَللَّهِ رَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
لَإِلَهِكُمْ خَيْرٌ مِنْهُمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَكُنْ
كُنْتُمْ أَفْطَارًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا انْفِصَاوُا مِنْ حَوْلِهَا
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

١٢

نصف

إِنَّا نَنْصُرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنَّا نَخْذُلُكُمْ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ
يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوْفَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكُمْ
اللَّهُ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَاوَاتِ اللَّهِ وَمَا أَوْفَاهُ بِحَقِّهِ
وَيُشْرِكُ الْمَصِيدُ هُمْ دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا
يَعْلَمُونَهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفِي
ضَالِّينَ مُبِينِينَ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهُمَا
قُلْتُمْ أَتَا هَذَا أَقَلُّهُمُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
كُلَّ شَيْءٍ قَدْ يَرَهُ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَاذْهَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ آذِ نَعْمَ أَقَالُوا
 لَوْ نَعْلَمُ قَتَلْنَاكَ أَبَعَثْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا
 لَا خَطَرُ بِهِمْ وَقَعَدُوا وَالْوَاظِعُونَ مَا قَاتِلُوا قَدْ رُؤِوا عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَخْشَى
 الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ تَأْتِيكُمْ لُحْيَاءُ يُعْنَدُونَ لَهُمْ
 يُزَكِّيهِمْ أَفَرِحْتُمْ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ آمَنُوا خَلْفَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفًا عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَلَيْسَتْ بِرُوحٍ مِنْ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
 وَأَنَا اللَّهُ لَا يُضِيقُ الْخَلْقُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا

ثم

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجُرْعَةَ الْعَظِيمَةَ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ لَقَدْ كُنْتُمْ
 أَفْكَارًا ثَائِفَاتٍ فَاجْتَمِعُوا إِلَيْكُمْ فَأَنشَأْتُمْ فِرْقَانَهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ هَ فَاثْقَلُوا
 بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ هَ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْليَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا رَبَّ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هَ وَلَا يَخْزِيكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْفِرِّ
 إِنَّهُمْ لَيَبْغِضُوا إِلَهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَ إِنْ الَّذِينَ اسْتَرَفُوا
 الْكُفْرَ لَمْ يَأْمُرُوا أَنْ يُضْرَبُوا وَلِلَّهِ شَيْءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ هَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطِلُّ لَهُمْ كُنُوزًا
 لَا نَنْصِفُهُمْ إِنَّمَا نَشَاءُ لَهُمْ لَذْذَاتِ الْأَنْفُسِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُعِينٌ هَ مَا كُنَّا اللَّهُ لِيُنْزِلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ حَقٌّ يَمِيزُ الْغَيْبَ مِنَ الظَّاهِرِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا إِلَهُ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ تَقْوَاهُمْ أَفْضَلُ
 أَجْرٍ عَظِيمٍ وَلَا يَجْسِبُ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا أَلْفَمَهُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ مَلَكَ هُوَ شَرٌّ لِمَنْ سَيَّطَوْا قُوتَ
 مَا جَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يُمِيزُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَنَسْلُكُهُمْ فِي أَنْبِيََاءٍ بَعِثْنَا مِنْهُمْ قُلُوبًا وَرُفُوعًا عَنْ أَهْلِ الْغَرَبِ
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْنَا مِنْ آيَاتٍ كُنْ وَآتَا اللَّهُ يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ الْعَبِيدَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا
 الْغَائِبُ مِنْ رُسُلِهِ حَقٌّ يَأْتِيَانِي بِمَا نَأْكُلُهُ النَّارُ
 قَالَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَمِنَ الْآيَاتِ

نصف
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ أَمَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا كَذَابُكُمْ
فَقَدْ كُتِبَ فِي رُسُلِكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
الْمُبِينِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنْ الشِّرَارِ إِذْ دُخِلَ
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ
لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَلِنَفْسِكُمْ وَلَنُكَلِّمَنَّ مِنَ
الْآلِيَّةِ أَوْثَرًا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
أَذَى كَبِيرٌ أَذَى أَصْحَابِ تَصْدِيرٍ وَتَتَقَرَّبُونَ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ
لَهُمْ مُرِيدُونَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَتَكُونُ مِنْهُمْ حُكْمٌ فَلَمَّا خَلَّوْا
ظَهَرِ مِنْهُمْ وَأَشْرَقُوا بِهِ ثُمَّ أَقْبَلُوا فَيُشَكُّ مَا
يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاؤُكُمْ
يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِمْ يَفْعَلُوا أَفَلَا تَحْسَبَنْهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِمَّا الْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنَا فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ الْبَيْنِ وَالنَّجَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا يَدُ كُلِّ رُوحٍ اللَّهُ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَسَاقٍ كُلُّ رُوحٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِن أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّكَ تَنَادِي بَيْنَ الْإِيمَانِ أَنْ
أَمْرًا بِرَبِّكُمْ فَاذْكُرُونَا أَنْ غَفَرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَّرَ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّاهُمْ لِمَا بَرَزُوا لَنَا وَاعْدِ ثَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَتُخْلِفُ
الْمِيثَاقَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّا ذَكَرْتُمْ وَأَنِّي أَبْقِيكُمْ مِّنْ

٩٣

٩٣

بَعْضٌ قَالُوا بَيْنَاهُمْ جُورٌ وَإِنْ هُمْ إِلَّا فِي
 سَبِيلٍ وَقَالُوا أَتُحِبُّونَ الْكُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَئِنْ خَلَقْنَاهُمْ حَتَّىٰ تَجْرِبَ مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ لَنَأْتِيَنَّهُنَّ
 مِنَ الْغَيْبِ وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الثَّوَابِ لَا يَغْنُتُكَ تَقَلُّبُ
 الْأَبْصَارِ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَنَاحٍ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُوتِيَهِمْ
 جَنَّتُمْ وَجِئْتُمُ الْمَهَادَةَ الْكِبَىٰ الْأَبْصَارُ انْتَوَارَتْ
 لَكُمْ حَتَّىٰ تَجْرِبَ مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ خَلِدُوا فِيهَا أَنْتُمْ
 وَنَعْنِدَ اللَّهُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ وَآتَتْ مِنَ الْهَلِ
 الْكِبَىٰ لَمْ يَأْتُوا مِنَ اللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمْ
 خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَاللَّهُ لَعَنَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(سورة النساء مدنيته وهي مائة وست وستون)

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّيْسِيَّ أُمُّ الْهَيْمِ
وَلَا تَبْدُلُوا الْوَصِيَّةَ الَّتِي بِالْظُّبُرِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي
أَمَّا إِلَهُكُمْ إِنَّهُ كَانَ حَوِيلًا يَبِيرًا وَاتَّقُوا خِيفَتَهُ لَا تُقْسِطُوا
فِي الْيَمِينِ فَإِنْ كُنْتُمْ مَاطِلَابًا لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَ
وَرِيعًا فَإِنَّ خِيفَتَهُ لَا تَعْدِلُ لَوْ أَقُولَ وَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنُ الْأَقْوَالِ وَأَمَّا وَاتَّقُوا اللَّهَ صَدُوقِهِمْ
نَحْلَةً فَإِنَّ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أُمُّ الْكَلَمِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
فِيمَا أَرَزَقْتَهُمْ فِتْنًا وَأَسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا نَعِيمًا

وَأَتَاكُمُ الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
 أَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشَاءٌ فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
 تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْعِفْهُ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
 فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
 مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَبْخَسُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضَعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْيَقُولُوا اقْوَالًا لِلَّهِ فَإِنَّ أَلْسِنَ الْبَاطِلِ لَكُمْ لَوْنٌ
 أَمْوَالُ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ

فِي بَطْنِهِمْ نَارًا وَسِيقَانَا سَعِيرًا أَيُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِينَ كَرِهْتُمُ لَهُ الْإِنثِيَّ فَإِنْ كُنَّ
بَنَاتٍ فَفَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَلَدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ
أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ
الشُّدُسُ مِمَّا بَعْدَ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ كُنْتُمْ أَقْرَبُ رُوحًا أَنَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْسًا
فَرَضَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ إِمَّا اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا بِكُم مَّا وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِمَّا لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ
فَأَمَّا كَاللَّهِ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَ إِمَّا بَعْدَ
وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا وَلَهُنَّ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَ كُنَّ
إِمَّا لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ

ثُمَّ

فَلَهُنَّ الشُّرُفُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا
أَوْ ذِينَ وَأَمَّا كَمَا رَجُلٌ يُؤْتِي كَلَالَةً أَوْ أَمْرًا وَلَهُ
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ ذَا وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّرْفُ سِوَاكَ أَنْوَ
أَكْثَرُ مِمَّنْ ذَلِكَ فَهِنَّ شَرَكَاؤُ فِي الشُّكِّ وَبِالْغِي
رِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ ذِينَ غَيْرُ مَضَى وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ذَلِكَ حَدُّ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَارُ الْخِزَالَةِ أَفَعَاوِلَهُ
عَنْ آبِ مَهْيَبٍ مُّوَالِي يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةَ وَنِسَائِكُمْ
فَأَنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَعَلَيْكُمْ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَأَمَّا شِعْرُكَ
فَأَمْرُكُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَخْرُجَهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا أَمْ وَاللَّهِ أَوْ يَأْتِيَنِيهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا

نصف
٤

[illegible]

صفح

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 رُسُلَ الْآدَمِ وَمَا تَكَلَّمُوا وَيُؤَيِّدَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَيِّدَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدَ الْآدَمِ
 أَنْ يَشْجُونَ الشَّهَوَاتِ أَمْ تَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَ عِظْمَاءِ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلُوفَ الْأُنثَى ضَعِيفَاءَ يَا أَيُّهَا
 الْآدَمِ أَمَّا خُلُوفُ الْأُنثَى فَكُلُوا أَمْ لَا تَكُلُوا يَا بَاطِلِ
 إِلَّا أَمْ تَكُونُ تَجَارَةً عَنْ تَرْضَائِكُمْ وَاللَّهُ يَتْلُو الْفُسُكُ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا
 وَظَلَمًا فَسَوْفَ نَضِلُّهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَاكِدًا
 يَسِيرًا وَإِنْ تَجَنَّبُوا فَكُلُوا مَا تَشَاءُونَ عَنْهُ نَكُونُ
 عَنْكُمْ سَيِّئًا وَلَكُمْ وَتَنْزِيلُكُمْ مِنْ خَلْقٍ كَرِيمًا
 وَلَا تَسْمَنُوا مَا أَفْضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِيُزِيلَ نَصِيبًا مِمَّا كَسَبُوا وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا

وَسُئِلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا وَلَا يَكُنْ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ وَمَاتَرَكَ الْمَوْلَىٰ بِهِ
 وَلَا تَقْرُبُوا وَاللَّهِ يَأْتِي عَقْدَتِ الْإِيمَانِ كُمْ قَاتِلُهُمْ
 نَصِيبُهُمْ مِنَ اللَّهِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ وَمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِّاتِ تَبْتَغِي حِفْظَ
 لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيَّاتِ خَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
 فَعِظُهُنَّ وَاجْعَلْنَ لَهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضِعًا يَوْمَهُنَّ
 فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا بَيِّنًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا رَجُلًا
 مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ الْأَصْلَاحَ اتَّقُوا اللَّهَ
 يَنْتَهُمُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

من

التَّوْبِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِمَّا لَمْ يُلْحَقْ بِهِ تَحْتَ صَلاَةٍ
 فَخُورًا لِلَّهِ الَّذِينَ يَتْلُوهُ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالَّذِينَ يَتْلُوهُ
 عَنِ الْإِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ يَتْلُوهُ أَمَّا الْفَهْمُ بِمَا
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَتَنَاءً قَرِينًا وَمَا ذَعَلْنَاهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَعُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا وَلَهُ
 حَسَنَةُ يَضَعُهَا وَيُؤْتِي مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا
 نَكْتَبُكُمْ إِذَا لَبِثْتُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَعَلْنَا
 عَلَى كُلِّ قَوْمٍ شَهِيدًا أَمْ يَوْمِئِذٍ لَئِنْ كُنْتُمْ

وَعَصُوا الرُّسُلَ لَوْ تَبَوَّيْ بِيَوْمِ الزَّيْنِ وَالْأَيُّ كَتُمُونَا
 اللَّهُمَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
 سَكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِذَا عَابَرُوا
 سَبِيلَهُ حَتَّى يَغْتَسِلُوا وَإِذَا كُنْتُمْ رُحَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حِينَ
 أَكَلْتُمْ مِنْهُ مِنْ أَلْعَانِ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ
 تَجِدُوا مَا فَتَمَهُمْ وَأَصْحَابُ أَطْيَابٍ فَأَمْسِكُوا بِمُجْرَاهُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُرْبِ يَشْرُونَ الصَّلَاةَ بِمُرُورِ
 أَنْ تَصِلَ السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا لِحُكْمِ
 آلِ كَلْبٍ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمِعْ خَيْرَ مَسْمُوعٍ وَأَعِزَّنَا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَكُفَّنَا فِي
 الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ

نصف
 ٩

وَأَنْظُرْنَا إِلَيْكَ فَأَنفِخُ فِي سُفُوفِهِمْ وَأُفَوِّدُ لَكَ الْبَاقِيَ وَلَسْنَا لَكَ تَوَكُّلُونَ
 اللَّهُ بِكُمْ فَرِهِمْ قَالَ أَلَا بُرْهَانُ لِي بِمَا أَنَا قَائِلٌ إِنَّهُ يَأْتِيهِ الَّذِينَ
 أُولُوا الْكِتَابِ الْمُنَادِينَ أَنْزِلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَكَرُمَا
 قَبْلُ أَمَا تَنْظُرُونَ وَجُوهَهَا قَدْ عَمِيَ أَذْهَابُهَا وَنَاغِيَةً
 كَمَا لَعْنَا السَّحَابَ السَّيْبَ وَكَأَنَّمَا اللَّهُ مُعَوِّدًا
 اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَهُ لِلَّذِينَ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكُونَ مِنْ يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ شَيْئًا أَنْظُرْ كَيْفَ يُفَرِّقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَوْبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَسِيلًا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم
 ١٠٩

فَلَا تَجِدْ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذْ لَا يُنْفَعُ
 النَّاسُ نَصِيرًا أَمْ تُخَسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
 نَصَبَتْ بَنُو دَاهُوتَ مِنْهُمْ بَنِي لُتَّهِمْ خُلُودًا غَيْرَ هَٰؤُلَاءِ وَتَوَالَّدَ بَنُ
 آدَمَ اللَّهُ كَمَا عَزَّيْنَا عَادَ كَيْمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خُلُودًا فِيهَا أَبَدُ أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا آذَانٌ مَصْطَفَى قَدْ
 وَنَّهْ خَلَقَهُمْ ظِلًّا ظِلِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَوَدُّوا إِلَى الْأَمْنِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا كُنْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ اللَّهَ يَنْعَمُ بِعِبَادِهِ

١
 ن

نصف
٥

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا
اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَوْسَرُ تَأْوِيلًا أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ
مِنْ قَبْلِكَ يَرْيُونَ إِنْ آتَيْنَاكَ مِنْ بَعْدِهِ نَفْثًا فَرَأَوْهُ
ضَالًّا بَعِيدًا إِنْ أَذَقْنَاهُمْ نَارَ الْجَهَنَّمَ لَمَّا نَزَّلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ
وَإِلَى الرَّسُولِ بَرَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
ثُمَّ كَيْفَ إِذَا صَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
ثُمَّ جَاؤُكَ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا أَنْ تَنْفَكُوا
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَاعْظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَطْلَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَثَلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْكُمْ فِي كُفْرِهِمْ كَمَا شَجَرٍ يَنْبُتُ ثُمَّ لَا
 يَجِدُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْبًا مِمَّا قَضَيْتَ رِسَالَهُمْ وَأَسْلَمُوا
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَفَعَّلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ أَفْخَرُ الْقَوْمِ وَأَسَدٌ نَبِيًّا
 وَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا بِعِزِّ عَظِيمٍ وَلَقَدْ يَنْبَغُ
 مِنْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا وَهَبَ يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الَّذِينَ يَبْتَغِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِمَاءَ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَخَلُّوا أَوْلَادَكُمْ فَآفَرُوا أَثَابًا أَوْ تَفَرُّوا أَجْمَعًا
وَأَقَامَكُمْ كُمْ لَمْ يَلْبِطُوا فَإِنَّ أَصَابَكُمْ مَصِيبَةً
قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهمْ شَهِيدًا
وَلَرَأَى أَصَابَكُمْ فَضْلَ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَ كَذَلِكَ قَالَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْتَمِثُ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا
فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُمِيتْ أَوْ يُغْلِبْ فَسَوْفَ
نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَالُكُمْ لَا تُقَاتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن دُونِهَا وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَّنَا مِن دُونِهَا نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ

فِي سَبِيلِ الطَّاعَةِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ خَشَوْنَ النَّاسَ خَشِيَ اللَّهُ
 أَوَّلَ خَشْيَةٍ وَقَالُوا رُبَّنَا لَمْ كُتِبْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
 لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَقُلْنَا مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَئِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ إِلَهُنَّ مَا لَكُمْ كُوْنُوا
 يَذَرِكُمْ كَمَا الْمَوْتُ يُذَرِكُكُمْ كُنْتُمْ فِي بَرْجٍ مُنْتَهَى
 وَإِنْ تَصْبِرْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 تَصْبِرْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِي لَقُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ انْصَالَهُ هَوَايَا الْقَوْمِ لَا يَكَادُ وَنَا يَفْتَنُهُمْ كُلٌّ بِمَا
 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ
 نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَلَكِن يَافِكُوا بِالدِّينِ شَاهِدِينَ

نصف
 ١

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ خَفِضًا وَمَنْ تَوَلَّى طَاعَةً فَإِنَّا بَرُّوْا مِنْ عِنْدِكَ
 بَيِّنَاتٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِينَ تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّنُ لَكُمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَمْ أَفْلَا تَيَدَّبَّرُونَ الْقُرْآنُ وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 النَّبِيِّ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا لَوْ إِذَا جَاءَهُمْ أَقْرَبُ
 مِنَ الْمَأْمُورِ أَوْ الْخَوْفِ إِذَا عَاوَدَهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى
 أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ كُنَّا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُ الشَّيْطَانَ
 إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَخَرِصَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ مَا يَكْفُ بِأَمْرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً نَّيِّبَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَرْجِيَّةً فَأَنزَلْنَا
 بِخَبَرِهَا أَوْرُثُوهَا إِنَّا اللَّهُ كَانَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُجْمَعُ كُفْرُ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ
 لَارِيبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ
 أَن تَقُولَ أَمَّا أَضَلُّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا وَذُوقُوا كُفْرُوكُمْ كَمَا كُفَرْتُمْ أَفَأَنْتُمْ كُونُوا سَوَاءً أَوْ
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُمَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَمَا لَهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَارٌ أَوْ حِمٌّ أَوْ
 صَدُوقٌ حَرَضُوا عَلَيْهِمْ أَوْ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يَفْقَرُونَ لَهُمْ

١١٣
 من

لَسَاطِفُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَمَا اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ
يَمَاتِلُوكُمْ وَالْمَوَالِيكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا مَسْجِدًا وَكَالْخَرِبِ يَرْيَدُونَ أَنِ يَأْمُرُوكُمْ وَإِنْ
قَرَّبَهُمْ **كَلِمًا** رَدُّوا إِلَيْهَا الْعَشَّةَ أَزْكَبُ وَإِنِهَا قَاتَلَهُ
يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا بِنُفُسِهِمْ
فَخَاتَمَهُمُ اللَّهُ وَاتَّخَذَهُمْ جِبْثًا ثَمَامًا وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كُنَّا لَكُمْ وُفِيًا
أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا لَّا خَطَاوَةً مَّا قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَبَّرَ بِرُقِيَّةٍ
مُّؤْمِنَةٍ فَزَيَّاهُ مَسْلَمَةً إِلَى أَهْلِهَا أَلَا أَيْضًا قَوْلُ أَفْوَكَ
مِنْ قَوْمٍ عَلَى ذَٰلِكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحَبَّرَ بِرُقِيَّةٍ مُُّؤْمِنَةٍ وَإِذَا
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يُنْتَلَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَوَيْبَةٌ
مَسْلُومَةٌ إِلَى أَهْلِهِمْ وَتَحَبَّرَ بِرُقِيَّةٍ مُُّؤْمِنَةٍ فَزَيَّاهُ
يَجِدُ نَوِيًّا مَشْفُوعًا مِنْ مَتَابِعِينَ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ

نصف
٩

وَكَايَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْكُفَيَاءَ وَمَن يَقْتُلْهُ مُؤْمِنًا مُّشْكِرًا
فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنَّا بَوَاقِيَ الْأَقْوَالِ الَّتِي إِلَيْكُمْ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَتَخَوْنَ عَرْضَ الْخَيْبَةِ الَّتِي آتَيْنَاهَا
اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ قَبْلُ
فَمَنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ تُبَيِّنُوا يَا أَيُّهَا اللَّهُ كَايَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا
لِّمَنَ سَوَّى الْقَاعِدُونَ وَمَنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْخَيْرُ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَتٍ
مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكََايَا اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَالِكَةَ ظَالِمًا فِيمَا تَنْسِبُهُمْ قَالُوا فِيمَا
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا لِمَ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَأَسْعَى تَقْطَعُهَا جُرُافًا فَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا اللَّهُ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَفْتَنُونَ فِي سَبِيلِ
 خَاوِلِكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًّا
 غَفُورًا وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِيتْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ يَهَاجِرْ إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ أَنْ تَفْتَنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْمُومِينَ وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَقْتُمْ ظُلُمَاتٍ

نصف
 ١٤

مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلِيَا خُدَّ وَالسَّلَامَةَ قَاذِ السَّجْدُ وَاَقْلِيكُمْ نَوَابِ
 قَاذِ كُمْ وَلِيَا ثَابِ طَائِفَةُ الْغُرَبِ لَمْ يُصَاوِرْ اَقْلِيصَاوُ
 مَعَكُمْ وَلِيَا خُدَّ وَاحِدَ رَهْمَ وَالسَّلَامَةَ وَذَا الدِّينِ كَفَرُوا
 لَوْ تَقَفُّوْا مَعَهُ السَّلَامَةَ وَامْتَحَنَكُمْ قَسْمِيَا مَعَكُمْ عَلَيْهِ كُمْ
 مَيْلَةً وَاحِدَةً لَّا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كُنْتُمْ اَذَىٰ مِنْ مَطَرٍ
 اَوْ كُنْتُمْ مَرْضًى اَوْ تَضَعُو السَّلَامَةَ كُمْ وَغَدُوْا وَوَدَّ كُمْ
 اِنَّ اللَّهَ اَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُّهِينًا قَاذِ اَقْبَضِيْمُ
 الصَّلَاةَ قَاذِ كُمْ رَوَّالَهُ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى الْجُنُودِ كُمْ
 قَاذِ اَظْلَمْنَا نِسْمَ فَاَقْبِمُوا الصَّلَاةَ اِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْفُورًا وَلَا يَحْزَنُوْا اِنْ اَبْنَيْتُمْ اَوْ اَقْبَضْتُمْ
 تَكُونُوْنَ اَمْوًا فَاَنْهَضِيْكُمْ اَمْوًا كَمَا تَاْمُوْنَ وَتَرْجُوْنَ وَاللَّهُ مَالِكٌ
 يَّرْجُوْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا اِنَّا اَنْزَلْنَا الْاَيْةَ الْاَلْفَ كِتَابٍ
 بِمُلْحِقٍ لِّتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا اَرْسَلَ اللَّهُ وَتَاْمُرَ بِالْخَيْرِ

خَصِيمًا لِلَّهِ وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ أَنَا اللَّهُ **كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا**
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَن كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا **لَا يَسْتَحْفِزُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِزُونَ**
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَكِيمًا هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**
أَمِنْ يَكْفُرُوا عَلَيْهِمْ وَلِكُلِّ ذَنبٍ يَكْفُرُونَ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوًّا فَاَوْفِرْ لَهُ
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَكْسِبِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ
 يَكْسِبِ إِنَّمَا فَاَتَمَّا يَكْسِبُ عَلَى نَفْسِهِ **وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا**
وَمَنْ يَكْسِبْ غَطِيَةً أَوْ إِنَّمَا كُنْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَخْفَى
بُعْثْنَا فِي آثِمًا ثَمِيمًا وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَيْضًا وَكَانَ مَا يَضِلُّونَ **لَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ**
وَمَا يَضُرُّكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ **الْكِتَابَ**

نصف
 ١١٨

وَالْحِكْمَةُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حُجُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ أَمَرَ
بَصَدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نَجْزِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ مَا يُشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا أَمْ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَئِنْ أُنْزِلَ إِلَيْنَا آيَةٌ
لَشَيْطَانًا مِنْ رَبِّهِمْ أَلَعَلَّهُ اللَّهُ وَقَالَ لِمُخَلَّدِينَ مِنْ عِبَادِكِ
نَصِيحًا مَرْضًا وَلَا خُلَاقَةً وَلَا مُمِيتَةً وَلَا مَرْتَقَمَةً
فَلْيَبْتَكَ إِذَا أُنْزِلَ الْإِنْعَامُ وَلَا تَهُمُّ فَلْيَخِزْهُ خِزْفًا
اللَّهُ وَمِنْ تَحْتِ الشَّيْطَانِ وَلِيَأْمُرَ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَبِرَ

١١٩

نمى

خُنْفَرًا نَافِثَةً يَعْنُ هُمْ وَيَمْنَعُهُمْ مَا يَمْنَعُهُمْ
الشَّيْطَانُ وَالْغُرُورُ أُولَئِكَ مَا يُفَعِّلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ
عَنْهَا حِصًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ غَدَا
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَضَدُّ قَائِمًا مِنَ اللَّهِ قِيلَ لَا يَسْأَلُ مَا نَبِيُّكُمْ
وَلَا مَا فِي آفَادِهِمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَفْعَلْ سُوءًا يَجْزِي بِهِ
وَلَا يَكُنْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَفْعَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنْفَعًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرَةَ وَهْنٍ مِنْ دِينَارٍ مَنْ
أَسْلَمَ فِجْهَةً لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ذُنُوبُهُ مِلَّةَ ابْنِ هَيْمَةَ
خَنِيْفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ ابْنَ هَيْمَةَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَافَا اللَّهُ بِكَافٍ شَيْءًا عَظِيمًا
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

نصف
١١
١٤

وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُو التَّلَاوِيحَ لَا
تُؤْتُونَ فِيهَا مَا تُبَلِّغُونَ لَهَا وَتَرْتَجِبُونَ عَنْ تَنكِحِ هُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا أُولَئِكَ تَتَرَوْنَ فِي الْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ **كَانَ بِهِ عِلْمًا وَإِذَا**
أَمَلْتُمْ خِفَاتِكُمْ فِي بَعْضِهَا تُشْرِكُوا وَاعْرَضُوا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصِلَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ فَلْيَحْضَرُوا
لِنَفْسِ الشَّحِّ وَإِنْ تَحَرَّوْا وَتَتَرَقَّوْا فَمَا لِلَّهِ **كَانَ**
تَعْمَلُوا فِي خَيْرِهِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
وَلَوْ خَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا أَكْثَرَ الْمِيلِ فَنُكْرُوهَا كَالْمُعْلَقَةِ
وَإِنْ تَصَلُّوا وَتَتَرَقَّوْا فَمَا لِلَّهِ **كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا**
وَإِنْ يَتَرَاقِبْهُ اللَّهُ **كَانَ لَازِمًا سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ**
وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَضَعْنَا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأُولَئِكَ أُمُّو اللَّهِ

وَأَن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا ۚ وَمَا لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ أَمْ يَشَاءُونَ أَن يَكُونَ لَكُمْ آيَاتُ الْفَأْسِ وَيَكُونَ
بِالْآخِرِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا ۚ مَكَانَهُ يَوْمَ
ثَوَابِ اللَّهِ يُبَالِغُونَ فِي الثَّوَابِ الْمُنِيبِينَ وَالْآخِرِينَ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتُؤْخِرُونَ عَنِ الْقِسْطِ
أَمْ لَا ۚ أَوَلَيْسَ لِلَّهِ الْإِنْفُسُ كَمَا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ لِلَّهِ الْفَرْقُ بَيْنَ
أَن يَكُونَ غَنِيًّا أَوْ فَخِيرًا ۚ قَالَ اللَّهُ أَوَلَمْ يَكُنْ بِكُمْ عِلْمٌ مِّمَّا أَفْعَلُ لَوْلَا
تَعْبُورُ الْأَرْوَاحِ تَلُوقُ أَرْوَاحُ الْمُتَعَذِّبِينَ ۚ أَوَلَيْسَ لِلَّهِ الْإِنْفُسُ كَمَا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
خَيْرًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُتَعَذِّبُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاللَّيْلِ
الَّذِي نَزَّلَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۚ وَاللَّيْلِ الَّذِي نَزَّلَ
مِنْ قَبْلِهِ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وُرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ أَمْ لَا

ثم
١٩
١٤

الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا إِذَا دُعا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَشْفَعُ لَهُمْ وَالَّذِينَ قَدِمُوا سَبِيلًا
 بِشَرِّ الْمُتَّقِينَ بَأْتَأْتَهُمْ عَنْ أَجْلِ الْيَمَةِ الَّذِينَ يَنْتَحِبُونَ
 الْكُفْرَ فِي أُولِي الْأَرْبَعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَشْعُبُونَ
 عَنْهُمْ هُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا إِذْ نَزَلَ
 عَلَيْهِمْ كُفْرًا فِي الْآلِ الْأَوَّلِ إِذَا سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ يَقُولُ
 يَقُولُ يَشْفَعُ لَكُمْ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَامْنَحُوهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذْ مَنَعْتُمُوهَا فَلَا تَحِلُّ لُهَا
 الْمُتَّقِينَ وَالْكُفْرَ فِي جَمِيعَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ فَالْأَمْرُ
 لَكُمْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ فَأُولَئِكَ
 نَسَخَرُوا عَلَى كُفْرِهِمْ فَمَا لَهُمْ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ
 أَنْ يَكُونَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْجِفَ اللَّهُ

منه
٧

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَّقِينَ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
قَامُوا كَسَالَى يُزَافُونَ الشَّابِثَ وَإِنَّا لَنُرِيدُ اللَّهُ بِمَا
قِيلَ اللَّهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ذَلِكَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الذِّكْرِ الْأَسْفَلِ مِنَ الشَّارِ وَلَنَزَكِ
لَهُمْ نَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْلَحُوا وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ وَارْخَضُوا دِينَهُمْ لَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدُوِّكُمْ إِذْ أَنتُمْ كَرْتُمْ
وَأَمْسُمْ طَوَّكَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

بجزي



لَا يَجِبُ اللَّهُ الْجَهَنَّمَ بِالنَّارِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا مَا تَبُنُّوا خَيْرًا أَوْ خِفَوه أَوْ تَعْتَوَاعِ
 سَوْفَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا إِنَّ اللَّهَ يَكْفُرُ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ آيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضِ وَبَعْضٍ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمَنْ
 لَا يَتَّخِذْ وَابِينَ ذَلِكَ سَبِيلٌ لَا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ خَفَاءُ
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَمَنْ لَا يَأْمُرُ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَقْرَأُ آيَاتِ اللَّهِ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَوْنَ
 أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى الْكَرِيمَ ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّا نَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ فَاخْذَنْتُمْ
 الصَّعِيقَ يُظْلِمُهُمْ ثُمَّ اخْذُوا الْعَصَا مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعْتَوَاعِ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا

بَيْنَا وَرَفَعْنَا قُرُونَهُمُ الْظُورَ بَيْنَ أَيْمَانِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا
الْبَابَ سَاجِدًا أَوْ قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْبُدُوا فِي السَّبْتِ وَكَفَرْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا فِيمَا أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْ بَيْنَ أَيْمَانِهِمْ وَكَفَرْنَا مِنْهُمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَتَوَلَّوْهُمْ لَا نُبَيِّنُ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ إِنَّهُمُ طَغَوْا اللَّهَ عَلَيْهِمْ يَا كُفْرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
بِمَا قِيلَ لَهُمْ وَكَفَرْنَا مِنْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى عِزِّهِمْ بَيْنَنَا وَعَظِيمًا
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا نَزَّلْنَا بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْنَاءَ الطَّاغُوتِ
قَتَلُوهُ يَقِينًا إِنَّكَ زَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا وَإِذْ قَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِينَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ تَوَاتَرًا رُفُوعًا
الْقِيَمَةُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَوْ قُتِلَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَزْبًا
عَلَيْكُمْ طَيْبَاتٍ لَعَلَّ لَهُمْ قِيَمَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ

وَاتَّخَذَهُمُ الرِّبَا وَاعْتَدُوا لَهُمْ أَثْوَابَ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 لِكَيْ يَتَذَكَّرُوا فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
 الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُعْطِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنْ أَوْخِنَا إِلَيْكَ
 كَمَا أَوْخِنَا إِلَى نَوحٍ وَالتَّيْتِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْخِنَا
 إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْبَاطِ
 وَعِيسَى وَيُحْيَى وَيُوشَعَ وَهُرُونَ وَسَلِيمًا وَالتَّيْتَادَا وَدَا
 نِيُولَاءَ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
 نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَائِكَ لَوْ كُنَّا لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حِجَابًا
 بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا عَلِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كَاهِلٌ مِنْهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخُفِّرْ لَهُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْفِتْرَ بِمَنْ يَخْتَارُ بِمَا أَتَى عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ كَفَى ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ النَّاسُ فَانْقَبْ عَنْهُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ كُنْ فَا مِّنْ خَيْرٍ لِّلْكُفْرِ إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخُفِّرْ لَهُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْفِتْرَ بِمَنْ يَخْتَارُ بِمَا أَتَى عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ كَفَى ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ النَّاسُ فَانْقَبْ عَنْهُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ كُنْ فَا مِّنْ خَيْرٍ لِّلْكُفْرِ إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِمَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ صَبَّأَتْ عَنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخُفِّرْ لَهُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْفِتْرَ بِمَنْ يَخْتَارُ بِمَا أَتَى عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَوْ كَفَى ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

بِاللَّهِ وَكَيْلًا لَّنِ يَسْتَكْفِ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَكَالْمَلَائِكَةِ الْمُتَرَبُّونَ وَمَا يَسْتَكْفِ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْفِ بِرَفِيعِ شَرُّهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَغَابُوا
 فَيَجْعَلُ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِذَا جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَأَنْزِلُوا إِلَيْكُمْ نُبُوتًا مَبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَيَسْجُدْ لِحُجْرَةٍ مِنْهُ
 وَفَضْلِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 قَدْ أَتَى النَّبِيَّكُمْ فِي الْأَكْثَلِ الْإِيمَانُ وَأَهْلَكَ
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِذَا كُنَّا اثْنَيْنِ فَلَهُمَا النِّصَابُ

٢٣
 نصف
 ٩٣

مُتَّارِكٌ وَإِنَّمَا كُنَّا نَعْقُبُكَ رِجَالًا وَنُؤْتِيكَ الْكُرْهُنَ فَلَوْلَئِكَ فَكَرِهْنَا أَنُحَاطَ
لِأَنْشِيءَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ إِنَّا نَصْرُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة و عشرين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ لَكُمْ لَكُمْ
بِهِمُ الْإِنْعَامُ لَمْ يَأْتِكُمْ عَلَيْكُمْ غَيْرُ حُجُوبٍ
الضَّيِّعِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَكَالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَكَالْهَدْيِ
وَالْقَلَائِدِ وَلَا أَمْثِلِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَتَّخِذُ فَضْلًا مِنْ
زَيْتِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرُ مِنْكُمْ
شَيْءٌ تَوْمًا أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنَّا نَعْتَدُكُمْ
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

خُذِمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِئَةُ وَاللَّهُ وَلَعْنَةُ الْخَائِزِينَ وَمَا أُهِلَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِعَةُ وَالْمَوْتُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ
 وَمَا أَكَلَ الشَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فَنسَؤُا إِلَيْكُمْ
 يَوْمَ الدِّينِ يَكْفُرُوا بِدِينِكُمْ فَلَا أُخْشَوهُمْ وَاعْتَبِرُوا
 يَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَرَضْتُ
 لَكُمْ الْأِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ
 لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ سَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
 قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
 تُعَلِّمُونَهُنَّ وَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَعَلُوا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ أَلَيْسَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الدِّينِ
 أَوْتُوا الْكُتُبَ حَلَالٌ لَّكُمْ وَطَعَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَافْتَحَتْ

صفحة

وَمَا أَلْمُؤْمِنَاتُ وَالْعَصَفَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْكُمْ
 مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ لُجُوجَهُنَّ مَخْصِيصًا
 غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِإِيمَانِ
 فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَضَّعْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ فَاظِقُوا مِنْ آيَاتِنَا فَمَضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْ تُنْمَسْ
 مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَتَيَمَّمْهُ وَأَعْيِدْ أَطْيَبًا فَاغْسِلُوا
 بِمُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ثَلَاثًا مَا يَدُلُّ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ حَرِّهِمْ ذِكْرًا وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ فِي تِلْكَ نِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ كَرَّرْنَا نِعْمَتَنَا إِلَيْكُمْ وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ
 أَلْبَسْنَا أَلْبَاسَكُمْ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ رَبُّنَا اتَّصَدَّقُوا بِاللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَلْزَمُوا
 قَوْلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ شَهَادَةً أَوْ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ
 عَلَى أَنْ تَقُولُوا أَعَدَلُوا لَهُمْ قَوْلُ لَكَ قَوْلٌ وَاللَّهُ إِنَّ
 اللَّهَ غَفِيرٌ شَكِيمٌ فَمَنْ أَعَدَلَ اللَّهُ إِلَيْنَا أَمْوَالَكُمْ أَوْ عَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَكُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكَرٌ وَانْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 أَيْبَسُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَلْيَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
 نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

نمن

سَيَأْتِيَكُمْ وَكَأَذْخَلْنَاكُمْ مَجْئِبَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
لَأَنْفُسُكُمْ كَفَرٍ يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ الْبَيْدِ
فَمَا تَقْضِيهِمْ فِيمَا تَقَعُ لَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
تَبِيَّةً يَحْجَرُونَ الْكَلِمَ عَنْ تَوَاضُعِهِمْ وَسُؤْلِ عِظَا
مِمَّا ذُكِرَ رُوَايَةٌ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ خَافُوا عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَمِمَّنْ أَلْفَبَا قَالُوا إِنَّا نُنْصَرِي لَخَدَّ نَامِثًا قَعْمَ
فَسُوا عِظَا مِمَّا ذُكِرَ رُوَايَةٌ فَأَعَزُّ نِيَابَتِنَا مِمَّا
أَعَدَّ أَوْهَ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُكُمْ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَتَّبِعُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَفْعَلُ مَا يُنَاشِئُ وَيُعَذِّبُ مَا يَنْشِئُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقُومُ أَذْكَرُ وَارْتَعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ
 أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ قُلُوبًا قَوَّامًا وَأَتَاكُمْ مَالَهُ يُخَفِّضُ لَعْنًا
 مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُومُ إِذْ خَلَقُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَيْهَا إِذْ بَارَكُمْ فَتَقْبِلُوا لِحُكْمِ
 قَالُوا وَمَا سَكَرْنَا فِيهَا قَوْمٌ مُلْجَبُونَ وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا
 حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا قَالُوا تَخْرُجُوا مِنْهَا قَالُوا إِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا
 قَالُوا رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلَقُوا
 عَلَيْهِمَا الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُهُمَا قَالَا كُمْ غُلَبُونَ وَعَلَى اللَّهِ
 دَعَا كَالْإِلَهِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا وَمَا سَكَرْنَا لَمْ تَدْخُلْهَا
 أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَا إِنَّا هَاهُنَا
 قَاعِدُونَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لَنَا آيَةً فَلَمَّا تَقَسَّى لَمْ يَجِدْ فَاذْرُقْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ فَإِنَّا نَمْنَعُكُمْ عَنْهُمُ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الْفَرِيقَيْنِ وَأَتَاهُ عَلَيْهِمَا نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا
 قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ
 إِلَيَّ يَدَكَ لَفَتْنَاهُ لِيَأْتِيَا بِسَوَادٍ كَالْيَتِيمِ كَذَلِكَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ بِإِثْمِي فَدَسَّ
 إِلَيْكَ تَبَهُ كُتِبَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِهِ أَخِيهِ قَالَ يُوحَىٰ ذَاكَ عَجَزْتُ أَنْ
 أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هَذَا الْغُرَابُ يُوَارِي سَوْآتِهِ أَخِي فَأَصْبَحَ
 مِنَ الْمُنْذَرِينَ ثُمَّ أَثْبَحَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى ابْنِ آدَمَ أَنْ
 لَا يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَنفُسَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ أَعْيُنَهُمْ
 فَضَلُّوا عَنْ سُبُلِهِمْ فَضَلُّوا عَنْ أَغْوَاةٍ فَعَقَلُوا فَأَمْضَىٰ
 فَعَقَلُوا فَأَمْضَىٰ فَعَقَلُوا فَأَمْضَىٰ فَعَقَلُوا فَأَمْضَىٰ فَعَقَلُوا

ثَمَنُ
 بَيْعِ

ذَٰكَ أَمَّا الْخِيَالُ الثَّانِي جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَكْثَرَتِ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ رُفِ
 الْأَرْضِ لَمْ يَرْفُوهَا إِلَّا جَزَاءُ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا
 أَوْ يَنْقَطِعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
 الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠١ وَالَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَن تَقْرَأُوا
 عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٠٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
 سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنَّا وَ
 بِهِ مِنْ عَذَابِ أُولَئِكَ الْقِيمَةُ مَا نَقُولُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ١٠٤ وَإِنَّا نَخْرِجُ مِنْ الثَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ

نصف
 ١٠١

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا ۖ إِنَّكَ لَآتِي الدِّينَ وَاللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عَذِيبُ مَا يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ
 أَلَيْسَ بِسَارِعُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْوَاحِهِمْ وَلَمْ يُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْمَعُونَا
 لِللَّيْلِ يَسْمَعُونَ وَالْقَوْمَ الْأَخْرَجْنَا لَمْ يَتُوبُوا ۚ فَجَزَّ فَوْقَ الْكَافِرِ
 مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأُضِيعَ يَقُولُ قَوْمَانَا أُوَيْسَتُمْ هَٰذَا الْخُسُوفُ
 وَإِنَّا لَمُتُوتُونَ ۚ فَلَا خَدْرَ وَلَا مَيَّادِينَ يَرُدُّ اللَّهُ نُفُوسَهُ ۚ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
 يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي

لَا خِرَافَةَ عَلَيْهِمْ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ
 لِلشَّيْءِ فَأَمَّا جَارُوكَ فَأَخَذَكُمْ مِنْهُمْ وَأَعْرَضَ
 عَنْهُمْ وَأَمَّا تَعْرِضُ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُواكَ شَيْئًا وَإِنْ
 حَكَمْتَ فَأَخَذَكُمْ مِنْهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ نَكِّمُوكُمْ فَالْوَعْدُ هُمْ الثَّوْرَةُ
 فِيهَا خُذَكُمْ اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا أَنْزَلْنَا الثَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ فَحَكَمُ
 بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالزَّيْنَانِ يُونُسَ
 وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
 فَلَا تَخْشَوُ الْفَسَادَ وَالْخَشْيَةَ وَأَشْرُوا بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 قَلِيلًا مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ

منه

وَالنَّبَاَ بِالنَّبِيِّ وَالْجُرُوحِ قِصَاصًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَتَقِينَا عَلَى الْفَارِهِمِ بَعِي ابْنِ مَزِيمٍ
 مَّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُ الْإِنْجِيلِ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَخُذْ كُتُبَهُمْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لَكُمُ جَعَلْنَا مَنكُمُ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ وَأَنزَلْنَا اللَّهُ
 لَكُمْ مِمَّا لَكُم مِّنْ أَمَّةٍ وَاحِدَةً وَلِكُلِّ بَلَدٍ لَّكُم مَّا أَنتَكُم
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَلَا اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمُ

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَإِنَّا لَنَكْمُرُ بِشَعْمِهِمْ مِمَّا أُنزِلَ
إِلَيْهِ وَكَاتِبُ أَخْوَادِهِمْ وَلَعَنَّا رُحَمَاءَ يَفْتِنُونَكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ لَئِن تَوَلَّوْا فَعَلِمْنَا أَنَّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَن يَصِيبَهُمْ مِنْ بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّا كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ۚ أَفَلَا تَحْكُمُ لِلْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ تَأْمُرُ مَنْ أَحْسَبُ مِنَ اللَّهِ
حَكَمًا الْقَوْمُ يَقُولُونَ إِنَّهُنَّ الْدِّينُ بَيْنَ أُمَمٍ لَاتُخَالَفُوا
وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ يَكْفُرُهُمْ أُولَئِكَ يَقْضِيهِمْ مَنْ
يَتَوَلَّوهُمْ مِنْكُمْ قَوْلُهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۚ فَذَكَرَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ
فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تَصِيبَنَا آيَةٌ مِمَّا فَعَلَ اللَّهُ أَن
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِرُوا عَلَى مَا اسْتَرَوْا
فِي أَنْفُسِهِمْ ذَلِكَ مَيِّمٌ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَإِنِ انْتَهَمَ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ

نصيح
۱۱

أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْزِلَتٌ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَا
 يَكُوفُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِذْ خُذَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ هُمْ
 الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَاللَّفَّاكُ أَوْلِيَاءُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا
 وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَفْقَهُونَ قَوْلَهُ يَا هَذِهِ

الْمَائِدَةُ

ثُمَّ

الْكَذِبَ هَالِكٌ تَقْوَةٌ مِثْلُ الْإِيمَانِ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ الْيَنَّا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا كُنَّا نَرُكُّكُمْ
 فَسَقَوْنَ قَالُوا هَذِهِ آيَاتُكُمْ مِمَّنْ يَشِيرُ فِي ذَلِكَ
 مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ
 شَرٌّ مَّا كَانُوا أَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا
 جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنَّا لَكَنُوعُ الشُّخْتُ لِبَشَرٍ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْلَا يُنْفَعُهُمُ الزَّبَانِيُّ وَمَا لَهَا خَبَارُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَانُ وَكَلِمَةُ الشُّخْتُ لِبَشَرٍ مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَخْلُوءَةٌ مَا غُلَّتْ

آيَاتِهِمْ وَلَعَنُوا إِبْرَاهِيمَ ابْنًا بَدِيعًا قَدِ اسْتَضَاءَ
 يَفْسَاؤُهُ وَلِيَزِيدَنَّ كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ
 آيَاتِنَا فَطُغِيَ أُولَئِكَ فَرَأَوْهُ يُفْنِيهِمْ الْحَدَادُ
 وَابْقُضْ أُولَئِكَ يَوْمَ الْفَيْصَةِ كَمَا أَقَدَّ وَإِنَّا لِلْخَرْبِ
 أَظَنَّا هَآلَهُ اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الضَّالِّينَ يَوْمَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِقَوْلِ الْكَافِرِينَ
 سَعَوْهُمْ سَبِيلَهُمْ وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّتِ النِّعَمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ
 هَآكَذَا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ
 أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ فِي الشَّيْءِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ

نصف
 ١١١

أَلَمْ يَكُتِبْ لَنَسَمَةٍ عَلَى شَيْءٍ حَقًّا تُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْتَضُوا لِلْيَدِ أَيْدِيَكُمْ وَلِكَيْدَاتِ
 كَيْدٍ مِّنْهُمْ مَا أَنزَلَ إِلَيْنَا فِيهَا مِثْرًا وَكَفْرًا
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالْمُصْرِيَّةَ مِنَ الَّذِينَ
 ذَلَّوْا لَا يَخِفُّ عَلَيْهِمْ لِيُغْلِبَهُمُ الْكُفْرُ وَلَا يَخَفُ
 عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَاللَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِلَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالْمُصْرِيَّةَ مِنَ الَّذِينَ
 ذَلَّوْا لَا يَخِفُّ عَلَيْهِمْ لِيُغْلِبَهُمُ الْكُفْرُ وَلَا يَخَفُ
 عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَاللَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِلَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالْمُصْرِيَّةَ مِنَ الَّذِينَ
 ذَلَّوْا لَا يَخِفُّ عَلَيْهِمْ لِيُغْلِبَهُمُ الْكُفْرُ وَلَا يَخَفُ
 عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَاللَّذِينَ آمَنُوا

اعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ إِنَّهُ مَشْفَرٌ بِأَلَدِهِ
 فَقَدْ خَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَلَأَهُ النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ
 نَلَكَةٍ وَمَنْ إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا أَحْمَا
 يَفْعَلُوا لَمَا يُكْمِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَنْ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ أَفَالَيْتُ جُيُوتُ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمِّيَّةٌ صِدْقُهُ كَأَنِّي بَيِّنَاتٍ
 الظَّاهِمُ أَنْظَرُ كَيْفَ بَيِّنَاتٍ لَهُمْ لَوْلَا نِعْمَ أَنْظَرُ أَنْ
 يُؤْفَكَرُوا قُلْ أَعْبُدُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَهَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرْحًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

منه
١٤

وَأَصْلًا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۚ لَعْنُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ۚ إِنَّكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۚ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُكْرِمِ فِعْلِهِ لَكُمُ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَا قَدْ كَانَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ يُخَاطَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خِلَافٌ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
فَسَقُوتُهُمْ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ مَوَدَّةٌ
فَتَسِيْبُ بَيْنَ وَرْهَبَانًا ۚ إِنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

وإذا سمعوا

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ إِنَّ آمَنَّا فَمَا كُنَّا
 مَعَ الشُّرَكَاءِ ۖ وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا خَلَدًا بِمَا عَمِلْنَا ۖ قَلِيلًا مِمَّا
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاجْتَنِبْ حَرِّكَ مِنْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْبَرْقُ خِلْدًا يَبْ
 فِيهَا وَذَلِكَ بَعْدَ عَمَلٍ شَدِيدٍ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَحْزَنُوا طُوبَىٰ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۖ اللَّهُ لَهُ الْوَسِيلَةُ ۖ اللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُتَحَدِّينَ ۖ وَكَأَلَا مَارَ زُفَكُمُ اللَّهُ مُخَلَّدًا
 طُوبَىٰ لِلَّذِينَ اتَّقَىٰ ۖ اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۖ لَا يُؤْخَذُ كُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ۖ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كُمْ
 بِمَا عَقَدْتُمْ يَمَانًا ۖ فَكُلُّارْتَا أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
 مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْجَمُونَ ۖ أَهْلِيكُمْ ۖ أَوْ كَسْوَتُهُمْ



أَوْ تَحْزِنُوا فَمَا لَمْ يَجِدُوا فِيهَا آيَةً فَمَا ذَلِكَ
 كَفَّارَةً لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا خَلَقْتُمْ مَا وَخَلَقْتُمْ إِيْمَانَكُمْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصَابُ وَالْكَذِبُ
 رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُرْوِّعَ بَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا عَسَى أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ
 عَنِ السَّلَاحِ إِذَا مَا طَعِمْتُمْ إِذَا مَا تَوَلَّيْتُمْ وَأَمَّا عَنِ
 السَّلَاحِ فَمَا عَسَى أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ تَوَلَّيْتُمْ وَأَخْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَوَدَّعَيْنَاكُمْ

ثُمَّ

ثُمَّ

بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 مِنْ خِيفَتِهِ بِالْغَيْبِ قَدَرًا عَتَدَ لَكُمْ ذَلِكَ فَالَهُ عَذَابُ
 أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
 وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِمَّا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِهِ بَالِغُ الْمَعْبُودَةِ أَوْ كَقَارِئٍ
 طَعَامٍ مُسْكِينٍ أَوْ وَعْدٍ ذَلِكُمْ صِيَامُ يَوْمٍ زَوْجًا
 أَوْ بِإِعْفَاءِ اللَّهِ عَنْ سَلَفِهِ وَمَا عَادَتْ نَفْسُ اللَّهِ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ لَكُمْ مِنَ الصَّيْدِ الْحَرِّ وَطَعَامُهُمْ شَاغَا
 لَكُمْ وَلِلْيَتَامَى وَالْحُرْمِ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَعْبُودَةَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّعْرَ الْحَرَامَ وَالْمَنَى
 وَالْقَلَائِمَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّمُوتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

شَهِيدًا لِّعَقَابِ اللَّهِ أَفَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ مَّا عَلَى الرَّسُولِ
 اِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُنْبِئُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ عَلَيَّ
 يَسْرُ الْعِلْمُ بِالْغَيْبِ وَالطَّيْبُ وَلَوْ اَعْجَبَكُمُ كَثْرَةُ الْغَيْبِ فَاِنَّهُمُ اللَّهُ
 يَأْتِيهِمُ الْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ تَفْجُوهَا مِثْلَهَا الْبَابُ اَمَّا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ اَشْيَاءٍ اِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُهُمْ فَاِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا
 حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ اَعْجَبُوا بِهَا كُفْرِيْنَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا خَازِنَةٍ
 وَكَذَلِكَ يَكْفُرُوا اِيْفَ تَوَدَّ عَلَى اللَّهِ اَلَّذِينَ بَدَّوْا كُفْرَهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ مَوْذَا اَقْبَلُ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلَى مَا اَنْزَلَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ
 قَالُوا احْسَبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اِمَّاؤًا وَلَا لَوْ كَانَا اِجَابًا وَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْقَهُوْنَ وَهِيَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 اَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِمَّنْ ضَلَّ اِذَا هُمْ اِهْتَدَوْا ثُمَّ اِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ

نصف
 ١٤٢

جَمِيعًا فَيَسْتَكْمِلُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ خَرَوْا مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُرُوهَا
 مِنَ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسَمُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتُمْ أَنْ تَشْتَرِيَهُ
 تَمَتُّوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنْ مِنْ شَرِّ الْمُتَرَدِّينَ
 الَّذِينَ إِذَا عُرِضَ عَنْهُمْ الْقِتَالُ أَتَوْا خَائِبِينَ يَوْمَ هُمْ
 مَقَامُهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايَ فَيُقْسَمُونَ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَتُنَا الْحَقِّ وَنُشَهِدُ بِمَا عَدَدْنَا وَإِنَّا إِذَا لَمِنَ
 الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَقُولُوا يَا أَيُّهَا الشَّهَادَةُ عَلَى رُءُوسِهِمْ
 أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمَانًا بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ لَقَدْ أَنتُمْ الْقَوْمُ

ثُمَّ عَلَى
 ٦

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا إِذْ كَرِهْتَ غِيَاظِي عَلَيْكَ وَعَلَى
 وَالَّذِي تَدْعُو إِذْ أَتَىكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تَكْلِمَةُ الْقَارِي فِي الْمَقْدِ
 وَكَهْلًا إِذْ عَلِمْتَكَ الْكَلْبَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّوْزِيَّةَ وَالْإِجْلِيَّةَ
 وَإِذْ خَافَ مِنَ الطَّيْرِ كَيْفَ سَوَّى الطَّيْرَ إِذْ فِي فِتْنَةٍ فِيهَا
 فَتَكُونُ طَيْرًا إِذْ فِي وَتَبْرِي لَهَا كَلِمَةٌ وَلَوْ أَنَّ
 يَأْذِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْمَوْتِ يَأْذِي وَإِذْ كَفَفْتَ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 عِنْدَكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِن
 هَذَا إِلَّا خَرَقُ مَيْمَنَةٍ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا آمِنُوا
 بِبِرِّهِمْ سَوِيًّا قَالُوا الْمَثَرُ أَشَدُّ مِنْ بَأْسِنَا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا إِنَّا نَأْكُلُ مِنْهُمَا وَنَطْمَرُ بِهِ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ

عَلَيْهِمُ الشَّاهِدِينَ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّبْنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ قَالَ اللَّهُ
 إِنَّهُ مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فِي يَوْمٍ يُكَفِّرُ عَنْكُمْ عَنْ يَمِينٍ
 أَعْدَيْتُمْ لَهُ عَنْ آبَائِكُمْ أَتَعْبُدُونَ الْعُلَمَاءَ ۚ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ هَذِهِ وَارْتَبِعْ
 الرُّسُلَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْتُ مَا يَكُونُ لِي أَنِّي أَقُولَ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَقَعُّمُوا فِي
 نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَأْمُورٌ بِهِ أَوْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّكُمْ
 وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْنُوا فَهَلْ تَنْفَعُنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۚ أَمْ أَنْتَ نَهَىٰ عَنْ عِبَادَتِكَ وَإِن تُغْفِرَ لَهُمْ

١
 ب
 نصف

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَخُ
 الصُّلْبُ قَبْلَ صَدْرِهِمْ مَالِهِمْ رَجَعَتْ آيَاتُنَا جَنَاحًا
 مُزْمَجًا يُخَالِفُ بِمَا آمَنُوا مِنْهُ رِجَالُ الْكَافِرِينَ لَمْ يَرْجُوا
 عَذَابَ ذَلِكَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ۝ لِلَّهِ مَلَكُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

((سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ إِلَهِ الْيَمِينِ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ بَعْدَ لَوْ تَسْعَرُ
 أَلْسِنُهُمْ خُفِّقَهُمْ مِنْ طَائِفَةٍ نَفَقُوا أَعْيُنَهُمْ فَاحْشَ إِلَى اللَّهِ وَمَا
 يَصِفُونَ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَتْحُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَتْحُ قَبْلَ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَتْحُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 الْفَتْحُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَتْحُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ ۝

فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ
مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ مَّا كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَعَهُمْ فَمَا كُنْتُمْ
لَهُمْ ۚ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا
الْمَاءَ يَنْفَرُ يَنْفَرٍ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْيَةً الْخَرِيبَ ۚ وَلَوْ أَنَّا أَعْلَيْنَاكَ
كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَمَّ سُوَّةَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ لَقَاءِ الدَّيِّمِ
كَفَرُوا أَنَا هَٰؤُلَاءِ السَّحَرَةُ مِثْلَهُمْ وَقَالُوا الْوَيْلُ لَنَا الْيَوْمَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنَّا لَمَّا مَلَكَ الْقَضِيَ لَمَّا نَمَّا
يُظَرُّونَ ۚ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا
عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ۚ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا يَرْسُلَ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَا
بِالدَّيِّمِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ قَدْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا ۚ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

قَدْ لَمِنَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدَّ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيَكَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةَ لَا يُبْ فِيهِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ تَخَذَ وَلِيًّا
 قَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ إِنَّ
 أَمْرَهُ لَأَنْزِلُ أُولَئِكَ مَا تَأْمُرُ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ قَدْ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتَ بِحَيِّ عَدَا ابْنِ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَضُرُّ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْقَرَارُ الْمُبِينُ وَإِذَا تَمَسَّكَ
 اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِذَا تَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَرَقَ عِبَادَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْغَنِيُّ قُلْ لِيَ شَيْءٌ أَلْبَسْتُهُمْ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذِهِ الْأَنَامُ لَا تُؤْمِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ
 لَتَشْهَدُوا مَعَهُ اللَّهُ الْوَهَّابُ الْغَنِيُّ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ قَدْ آمَنَّا

هُوَ إِلَهُ وَلِجَدِّ قَاتِلِي بَرٍّ مِمَّا شَرَكُوا بِهِ إِلَهِنَّ أَنْتُمْ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَالَّذِينَ تَشِيرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَعَمَلُهُمْ لَا يَوْمُونَ بِهِ وَتَزَاوَلَهُمْ مِنْ أَفْرَاقٍ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أُولَئِكَ بِالْأَيْدِيَةِ يُنْفَخُ السُّلُومُ لَهُمْ وَيَوْمَ
 تَخْرُجُ مِنْ جَمِيعَةٍ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا مَشْرُكُوكُمْ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتْنُهُمْ
 إِلَّا مَا قَالُوا وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَكُمْ مِثْلُكُمْ أَنْظِرْ لَنَا كَذِبًا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ
 يَنْتَمِخُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَافَةَ أَنْ تَفْقَهُوا
 فِي آذَانِهِمْ وَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 جَاءُوكَ بِجَاوِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَحْنُونَ عَنْهُ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ
 أَنْفَعَهُمْ قَوْمًا يَشْكُرُونَ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ عَلَى الثَّرَاتِ قُلُوا

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ

يَلْقَانِي فِي دُرِّ الْمَلَكِ ابْ يَابِتْ رَيْثَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي
لَهُمْ مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ قَبْلَهُ وَلَوْ رُذُّوهُمُ الْعَادُ وَالْمَانُوعُ عَنْهُ
وَأَنَّهُمْ لَكَالْبُيُوتِ وَمَا قَالُوا إِلَّا هِيَ الْحَيَاتَانِ الذَّيْنِ وَمَا كُنْتَ
بِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَلَوْ تَرَى إِذْ دُفِعُوا عَنْكَ يَوْمَ قَالَهُ الْبَشَرُ هَذَا بَالِغُ الْحَقِّ
قَالُوا أَبَى رَبِّنَا قَالَهُ فَدَعَوْهُمُ اللَّهُ أَبَى مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَقَدْ نَحَرَ
الَّذِي مَكَانَكَ بِمُابِقَاءِ اللَّهِ حَقًّا إِذَا جَاءَ نَعْمُ السَّاعَةِ بُعْثْنَا
قَالُوا كَيْسَرُ تَسْأَلُكَ مَا أَقْرَبُنَا مِنْهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا أَوْ رَاهُمُ
عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَنْزُورُونَ وَمَا الْحَيَاتَانِ الذَّيْنِ إِلَّا لِبَابِ
وَلَقَدْ وَلَدَتْهُنَّ الْبَنَاتُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ بِتَقْوَاهُنَّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَهَ
نَعْلَمُ أَنَّهُ يَخْزِيكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْتُمُونَكَ وَلَكِنَّ
الظَّالِمِينَ يَابِتِ اللَّهُ بِجَحْدِ رَنَاءٍ وَلَقَدْ كُنْتَ بِرِسَالَتِهِ فَمَالِ
فَصَبْرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا لَبِثُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَهْمُهُمْ فَصَبْرًا وَاعْلَمْ أَنَّ
لَا كَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَرْسَلِينَ وَإِنْ كُنْتَ

كَرَّ عَلَيْكَ رَأْسُهُ فَإِذَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْشُرَ نَفَقَاتِي
لَمْ أَرْضَ أَنْ سَلَّمَ فِي السَّمَاءِ فَأَتَيْتُهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعْتُهُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْخَالِدِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا اللَّهُ مُخَوِّدُ الْآيَاتِ
يُزِيلُ آيَةً وَلَوْ كُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَآئِرَةٍ فِي
لَمْ أَرْضَ وَلَا طَائِفٍ يَصِلُونَ بِخَلْقِهِ إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَلَكُمْ مَا قَرَّبْنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ الْخَيْرِ نَوْمٌ تَحْشُرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِالْإِنشَاءِ وَيَكْفُرُونَ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ
يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا آيَةٌ
عَنْ أَبِي اللَّهِ وَلَقَدْ تَكَلَّمُ السَّاعَةُ أَغْبَرَ اللَّهُ مَنْ حُورَّتْ كُنُفُهُمْ
صِدْقِي بَلْ إِنْ يَأْتِ مَنْ عَوَى فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوهُ حُورٌ وَاللَّهُ
إِنْ شَاءَ وَتَسْخَرُ مَا تَشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَى أَمْرٍ مِنْ تَبْلِيكِ فَآخَذْنَا مِنْهُمُ بِأَيْمَانِهِمْ أَنْ يَشَاءُوا وَالضَّرَاءَ لَعَلَّهُمْ
يَضُرُّهُمْ فَإِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْئَاتِهِمْ هَوَّاهُمْ وَاسْتَنْصَرُوا مَلَائِكَنَا
فَلَوْ يَفْقَهُونَ ذُنُوبَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَفْقَهُمَ تَسْخَرُونَ
مِنْ آيَاتِنَا وَلَكُمْ آيَاتُ كَذِبٍ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَاسْتَطِبُوا بِأُفْسُسِ
الْبُيُوتِ أَلَمْ تَكُونُوا أَتَقُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَمْ تَكُونُوا أَتَقُونَ اللَّهَ
أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَفُؤَادَكُمْ عَنِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ أَنْ يَفْهَمَ
إِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ يَوْمَ تَنْظُرُونَ فَأُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ صُفْحَةٌ
قَدْ أَتَتْكُمْ لَهَا آتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ يُفْتَنُ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَشْغَالٍ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا تَرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ يُفَتِنُ
أَمَّنْ وَاسْلُجْ فَلَاحِقٌ لِمُؤْمِنٍ وَالْهَمَّ تَحْزُونًا وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدِينُ الْقَادِرِينَ عَلَى أَنْ يَفْتَنُوهُمْ قُلْ أَعْمَلُ
لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنَ السَّعَادَةِ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا قُلْ أَفَعَمَلِكُمْ الْغَيْبُ وَالْأَقْوَلُ لَكُمْ

إِنَّا أَنشَأْنَاهُ بِالْمَاءِ وَخَلَقْنَاهُ مِن نَّارٍ هَدَىٰ نَهْجًا مَّشْرُوعًا
تَتَفَكَّرُونَ ۚ وَأَنذَرْنَاهُ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ أَتَىٰ الْإِنسَانَ
لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلَٰكِن مَّا نَشِيعُ لَعَلَّهُمْ يَشْعُرُونَ ۚ
تَظُنُّ الَّذِينَ يُدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَةً مَّا عَلَيْكَ مِن حِسَابِهِمْ مِّمَّا شَفَعُوا مِّن مَّحَابِلِكَ
عَلَيْهِمْ مِّمَّا شَفَعْنَا فَنُفِّرُهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ وَكَانَ إِلَهُك
فَتَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَافِقُ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ اللَّهِ عَالِمِينَ
بَيْنَنَا الْيَوْمَ اللَّهُ ۚ يَعْلَمُ بِالشَّارِكِينَ ۚ وَأَذِمْ لِّلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِنَا فَقَدْ سَاءَ عَلَيْهِمْ ۚ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ ۚ إِنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا مِّمَّا نَهَىٰ بِتَابُوا بِنَفْسِهِ
وَأَطَاعُوا ۚ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ وَكَانَ لِكُلِّ نَفْسٍ لَّزِيمٌ ۚ وَشَهِيدٌ
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ ۚ قَدَرٌ ۚ إِنِّي نَهَيْتُ الْأَعْبَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ
وَمِن دُونِهِ ۚ قَدْ لَأَنبِئْتُ أَنَّهُمْ كَانُوا ضَالِّينَ ۚ أَذِمْ لِّمَا

نصف

نصف

مِنَ الْمُشْكِكِينَ ۖ قَدْ أَخَذَ إِلَهِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّكَ وَكَذَّبْتُمْ
 بِهِ مَا عِنْدِي مَا اسْتَجِأُوا بِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۚ يَقْضُ
 الْحَقُّ وَهُوَ عِزُّ الْفَاضِلِينَ ۚ قُلْ لَوْ أَنَا عِنْدِي مَا اسْتَجِأُوا
 بِهِ لَقُضِيَ لَكُمْ مِنْ رَبِّي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۚ
 وَعِنْدَ الْمَفَازِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ وَمَا اسْتَعْطَوْا مِنْ ذُرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابَ فِي ظُلُمَاتٍ
 لَهُ رُضْبٌ وَلَا رُطْبٌ وَلَا يَأْسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ وَهُوَ
 الَّذِي يَنْزِلُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَهُوَ الْعَلَامُ الْخَفِيُّ ۚ
 عِبَادِهِ يَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ۚ ثُمَّ رَدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۚ إِلَهُكُمْ ۚ وَهُوَ أَسْرِعُ

نَفْسُ
 ١٦٤

الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُجْنِيكُمْ مَنِ ظَلَمْتُ الْبَرَّ وَالْبَجَرَ ط
 تَنْ عَوْنَهُ تَصْرَعُوا خَفِيَّةً لَيْتَ أَجِينَا مِنْ هَٰذَا لَمَّا كُنْتُمْ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلْ اللَّهُ يُجْنِيكُمْ مِنْهُ أَوْ مِنْ كَرِّ كَيْدٍ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ
 سِيجَاتٍ بِلَا يَفْقَهُكُمْ بَلَاءٌ بِعَيْنِ النَّظَرِ كَيْفَ نَصْرَفُ
 الْمَاءَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوهُ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
 قُلْ لَنْتُ عَلَيْكُمْ يَوْكِيْدٌ وَلَٰكِنْ لَنْتِي أَمْسَقَرُّوْا سَوْفَ
 نَعْلَمُ مَا وَادَا آيَاتِ الدِّينِ يَخُوْضُونَ فِي الْيَتْسَافِ عَرْضِ
 عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوْضُوا فِي حَدِيْفٍ غَيْرِهِ وَأَمَا يُنْسِيكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَعَدَّ بِعَدَالَتِ الْكَرِّ مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الدِّينِ يَتَقَوْنَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرُ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

اتَّخَذُوا أَصْنَامًا إِلَهًا إِيَّاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَكَذَلِكَ نَبِّئُكَ بِإِبْرَاهِيمَ مَلَكَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلِيَ كُنُ
 مِنْ الْمُؤَقِنِينَ . فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُ الْإِفْلَاقَ . فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
 قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بِيَعْدِي رَبٌّ فَلَمَّا كَوُنتَ
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ . فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا
 رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَتُومُّ إِيَّايَ بِرَبِّكَ وَمَا
 تُشْرِكُونَ إِيَّايَ وَجَعَلْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ خَيْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَيْدًا وَمُخَالَجَةً
 قَوْمَهُ قَالَ اتَّخَذُوا خِيَرَتِ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا تَخَافُ
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنَا يَتَخَوَّى بِرِي شَيْءٌ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ
 عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ . وَكَيْفَ تَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَا كُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَهُ فَرْزٌ بِهِ عَلَيْهِ سُلْطَانًا

نصفه
١٣

فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ لَخَيْرٌ بِالْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ
وَلَمْ يَلْبِسْ إِلَىٰ آيَاتِهِمْ بَاطِلًا أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْوَسْطَةُ وَهُمْ يَكْتُمُونَ
وَلِلَّهِ جُحُشٌ أَلْفَ مِائَةٍ لَا يَبْغِي عَنْ قَوْمِهِ نَزْجٌ وَلَا رِجَابُ
مَنْ نَشَاءُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَكَبِيرٌ عَلِيمٌ ۚ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَلَئِنَّكَ
لَمِنَ الْخَاشِعِينَ ۚ وَلَئِنْ كَرِهْتَ آيَاتِي وَعِشَىٰ وَالْيَمَانَ
كُلَّ مَنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَاسْمِعِيلَ ۚ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا
وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ۚ وَمِنَ الْآيَاتِ ذُرِّيَّتُهُمْ وَنُوحًا وَآلَهُمْ
وَلُجَيْنًا وَهَدَيْنَاهُمُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَلِلَّهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
يَهْدِي بِهَا مَن يَشَاءُ مَن عِبَادُهُ لَوْ أَشْرَكُوا لَغَبَطَ عَنْهُمْ مَّا
كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْحِيدَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَفْقَهُونَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ يَمُوتُنَ لَقَدْ أَنْتَبَذْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ آجُرًا إِنَّ هُوَ الْفَازُ لَكَ لِلْعَالَمِينَ ءِوَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
 يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسَ تُبْنٍ وَهُمْ لَا يَخْفَوْنَ كَثِيرٌ أَوْ عَلِمْتُمْ
 لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ وَأَبَاؤُكُمْ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُمْ
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ خَيْرٌ أَنْفُسُكُمْ

تمنح
 ١٩

الْيَوْمَ نَخْرُجُكَ عَنْ آبِ الْهُوَ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ
 وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
 شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 إِنَّا اللَّهُ فَالْحَالِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ لَا يُخْرِجُ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَخُجِرَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَقِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَالْحَالِ تَوَدَّ كُونَ
 فَالْحَالِ أَصْلَحَ وَجَعَلَ آيَةً سَكَنَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 حَسْبُنَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
 فَضَّلْنَا الْإِيمَانَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا

نصف
 ١١٠

لَمْ يَلِدْ لِقَوْمٍ يُفَعِّمُونَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كَثِيرٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَبَثًا
تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِذَا فِي
ذَلِكَ لِمَنِ الْقَوْمُ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ
لِجَنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ بِهِ يَخُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَفِيَ
كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ
يُبْدِي الْبَصَارَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَنِيُّ فَتَدْعُهُمْ كَدُّ الْبَصَارِ

بِمَا رَكَّبَهُمْ فَمَا أُنْصِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ عَلَيْهَا يَفْعَلُونَ مَا آفَا
 عَلَيْهِمْ كُنْ مِنْ خَفِيضَاهُ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ
 وَلِيَهْتَدُوا وَرِسْتَ وَلْيُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يُظَاهِمُونَ إِنَّمَا أَوْحَيْ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَلَوْ مَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَتَّبِعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ عِبَادًا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَتَتَّبِعُوهُمْ أَتَضِلُّونَ أَمْ لَا تَعْلَمُونَ كَذَلِكَ نَبِّئُ الْكَافِرِينَ
 أَنَّهُمْ عَمَلُهُمْ ثَمَرٌ خَالٍ يَوْمَهُمْ فَزَجَعْنَا قُلُوبَهُمْ لَمَّا كَانُوا
 يَخْلُقُونَ وَأَتَتْهُمُ الرِّجَالُ بِلَا إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ جَعَلْنَا إِيْمَانَهُمْ لَمَّا جَاءَتْهُمْ
 آيَةُ الْيُوسُفَ بِمَا أَقْبَلَتْهُمُ الرِّجَالُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ
 أَنَّهُمْ إِذْ جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ لَا يُؤْمِنُونَ وَتَقْلِبْ
 أَفْئِدَتَهُمْ وَأَنْسَاءَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أُولَئِكَ أَزْوَاجٌ لَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ نُفُوسٌ مُتَوَلِّتٌ

ثَمَرٌ
 خَالٍ

وَلَوْ أَنَّا أُنْزِلْنَا إِلَيْهِمْ بِالْمَلِكِ فَذَكَرَ لَهُمُ الْوُحْيَ
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا يَلْقَوْنَ الزَّكَاةَ إِلَّا مَسَاءً
الَّذِي لَا يَكُنَ الْغَرُوهُمْ بِخِفَتِهِمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئًا لِلْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ لَا
قُدْرَةَ لَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أُفٍّ لَّالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
بِالْأُيُومِ وَمَا يَلْقَوْنَ فِيهَا خَوْفًا وَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَهُمْ مُقَرَّرٌ قَوْلًا
أَتَعْبُدُونَ اللَّهَ ابْتِغَاءَ جَزَاءٍ مَّا وَهَبَ الْوَلَدِيُّ أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مَفْصَلًا وَلِذَلِكَ يَمْنُنَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُتَكِبِّينَ مَوْتَكُمْ كَلِمَاتٌ يَتَذَكَّرُ عَنْهَا الْعَالَمِينَ
لَكُمْ لُحُومٌ وَهُوَ الشَّجِيعُ الْعَلِيمُ وَمَا تَطْعَمُونَ إِلَّا
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُونَ إِلَّا الْفُتْرَانَ



وَإِن هُمْ إِلَّا خِرَاصٌ مِّمَّا رَزَقْنَاكَ هُوَ أَعْلَمُ مِمَّنْ يُضِلُّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَتَكُونُ أَمْثَلُ ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَإِن كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَكُمْ فَلَاحِزَةً عَلَيْكُمْ
إِذَا مَا اضْطَرَرْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ وَإِن كُنْتُمْ إِلَّا يَضِلُّونَ بِأَفْوَاهِهِمْ
يَغْفِرُ عِلْمًا لِقَائِكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرِّيَّةٌ أَظَاهَرَ
لِلنَّاسِ وَأَبَاطِلُهُ أَفْالَيْتُمْ يَكْتُمُونَ الْأَنْثَمَ
تَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَكُلُّكُمْ مَالِمٌ
يَذْكُرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشْرٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لِيُخَوِّنَ إِلَى أُولِي الْإِيمَانِ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَمَهُمْ هُمُ أَكْثَرُ
لَمْشَرِكُوهُمْ أَوْ هِيَ كَانَتْ مِثْلَ أَخِيْنَاهُ وَبِعَيْنِنَا لَهُ نُورٌ
يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِّنْهَا لَكِن لَّن لَّكَ لَكْرِبٌ مَا كَانُوا يُجْمَعُونَ وَلَكِن لَّكَ جَهَنَّمَا

نصف

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابَرٌ مُّجْرِمٌ مِّمَّا يَكْمُرُ وَإِيفَاءُ مَا يَكْمُرُونَ
لِللّٰهِ بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ مِّنَ
رَّبِّهِمْ خَفِيَ نُوحًا عَلَيْهِمْ مَّا رَأَوْا رُسُلَ اللّٰهِ اللّٰهُ أَعْلَمُ
بِمَنِ يَجْعَلُ رُسُلَهُ تُسْأَلُهُ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ أَصْغَارُ
عِندَ اللّٰهِ وَعَذَابُ ابْنِ شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ فَمَن يَدْرِ اللّٰهُ
أَيُّ نَفْسٍ يَهْدِي لِيُشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يَدْرِ أَن يُضِلَّهُ
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَأَنَّهُ لَآ يَجْعَلُ اللّٰهُ إِلٰهَ الْزَجَرِ عَلٰى مَا يَكْفُرُونَ
وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَآءُ فَضَّلْنَا الْهَادِيَ الْقَوْمَ
يَدَّ كُرُوهُ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ
وَلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَخْتَرُ مِنْهُمْ جَمِيعًا مِّمَّنْ
لَّيْنٍ قَدِ اسْتَكْبَرُوا مِنَّا الْإِنسِ وَقَالَ أُولِيئِهِمْ مِّنَ
الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَعْضُنَا أَجَلْنَا إِلَيْكَ

نَمَنَ

أَجَلَتْ لَنَا قَالَةَ الثَّانِيَةُ مَكْمُ خَلِيدٍ بَيْنَ فِيمَا إِذَا مَا شَاءَ اللَّهُ
 إِذَا رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ هَ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
 بَعْضًا مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَفَلَا تَشْهَدُونَ مَا عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كُفْرًا بِهَذَا ذَلِكَ أَفَلَا يَكُنْ رَبُّكَ مُقِيلًا الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
 وَأَهْلِيهَا غَفُلُونَ وَلَكِنَّهُمْ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا
 رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ يَا رَبُّكَ الْفَجَاءُ وَالزَّخْمَةُ
 إِنَّا نَبَأُكُمْ هَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَنْشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ الْخَرِيعِينَ هَ إِذَا مَا تَوَعَّدُونَ
 كَلِمَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ هَ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا تَكُونُونَ لَهُ عَاقِبَةُ السَّاعَةِ إِنْ

اِنَّهُ لَیُبْطِلُ الظَّالِمِیْنَ وَیَجْعَلُ لِلّٰهِ مَثَازِیْمَ الْحَرِثِ
 وَلَئِنْ نَعِمَ نَصِیْبًا فَقَالُوْا هٰذَا الَّذِیْ بَرَّعْمُوْهُمُ وَهٰذَا
 لِشُرْكَائِنَا فَاِذَا كَانَ لِشُرْكَائِهِمْ قَلَابٌ یَّصِلُ اِلَیْهِمُ مَا
 كَانَتْ لَیْلُهُ فَمَنْ یَّصِلُ اِلَیْ شُرْكَائِهِمْ مِثْلَ مَا یَخْلُقُوْنَ
 وَكَذٰلِكَ یُزِیْلُ كِبَیْرَ الْمُشْرِکِیْنَ قَتْلَ اَوْلَادِهِمْ
 شُرْكَاءُ اَوْ هُمْ یَلْدُوْهُمْ وَلَیْسَ وَاَعِیْهِمْ دِیْنُهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ فَاِنَّ رَهْمَ وَمَا یَفْتَرُوْنَ وَقَالُوا
 هٰذَا اَنْعَامٌ فَعَرَضُ شُجْرٍ ^{وَرِیَاضٍ} یَطْعَمُهَا النَّاسُ وَبَشَآءُ بَرَّعْمُوْهُمُ
 وَاَنْعَامٌ حَرَمٌ شَطِرٌهَا وَاَنْعَامٌ لَا یُنْزِلُ كُرُوفًا
 اِسْمَ اللّٰهِ عَلَیْهَا فَاِذَا عَلِیْهِ سَجَّزِیْمٌ مَّا كَانُوْا
 یَفْتَرُوْنَ وَقَالُوا مَا فِیْ بُطُوْنِ هٰذِهِ اَنْعَامٌ خَالِصَةٌ
 لَّنَا كَوْمًا وَّحَرَمٌ عَلٰی اَزْوَاجِنَا وَاِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ فَمَنْ
 فِیْهِ شُرْكَاءُ لَّیْسَ بِیَوْمٍ وَصْفِهِ اِنَّهُ حَكِیْمٌ عَلِیْمٌ

فَإِنْ خَسِرَ الَّذِينَ بَوَّأُوا آلَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَدَعُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ
مَّعْرُوسَاتٍ وَلِخَلٍّ وَالزَّرْعِ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُهُ وَالزُّيُوتِ
وَالزَّيْتُونِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَأَنزَلْنَا يَوْمَ الْحُكْمِ أَتْرَافَهُ ۚ وَكَانَ سِرُّهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُزْجِينَ ۚ وَوَيْسَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهُ وَفَرَسَاتُكُمْ أُولَا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۚ وَاسْتَبَعُوا أَخْطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ لِلنَّارِ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّيَافَةِ اثْنِيَّةٌ وَمِنَ الْمَغْزِ
اثْنِيَّةٌ قُلْ ءَالُكَرْبِ خَرَمٌ ۚ أَمَّا الْإِنْسِيَّةُ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْإِنْسِيَّةِ نَبِيٌّ بِجُلُودٍ ۚ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنِيَّةٌ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنِيَّةٌ قُلْ ءَالُكَرْبِ
خَرَمٌ ۚ أَمَّا الْإِنْسِيَّةُ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسِيَّةِ

نصف
١٧٨

اَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ اَوْ ذُو صُفْحَةٍ مِّنَ النَّارِ اَمْ كُنْتُمْ اَعْدَاءُ
 مَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بَعْضُ
 عِلْمِ اِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا اَجِدُ
 فِي مَا اَوْحِيَ إِلَيَّ فَخْرًا مَّا عَلَى طَائِفَةٍ مِّنَ النَّاسِ اِيَّاكَ
 مَنِيَّةٌ اَوْ دِمَاسٌ مِّنْهُنَّ اَوْ لَحْمٌ مِّنْ غَنَائِهِ فَاِنَّهُ رَجَبٌ
 اَوْ فِسْقًا اِهْدِ لِّغَيْرِ الذُّرِّيَّةِ ثُمَّ اضْطَرْ غَيْرُ يَاسٍ وَلَا عَادٍ
 فَاِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الدِّينِ هَادٍ وَلِخَرْمِنَا
 كَذِبٌ ذِي ظُفُرٍ مِّنَ الْبَقَرِ الضَّخْمِ حَزْمًا عَلَيْهِمْ
 شَعْرُهُمْ اَلَا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا اَوْحُوا يَا اُولَٰئِهَا اَلَا مَا اَخْتَلَطَ
 بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ بَزِيْنُهُمْ يَغِيْثُهُمْ اِنَّا اَصْلُ قَوْمٍ اَفْكَانٍ
 كَذِبُكَ فَقُلْ زَكَاةٌ ذُرِّيَّتُهُمْ وَاسِعَةٌ وَلَا يَرُدُّ
 بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْجَرِيمِينَ يَقُولُ الدِّينِ اَشْرَكَكُمْ
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اشْرَكْنَاوْا اَلَا اَبَاؤُنَا وَلَا اَحْرَامُنَا مِنْ بَنِي

نَمَسَ
 نَمَسَ

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذُوقُوا بِأَنفُسِكُمْ
 أَنَّ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم تُعْتَدُونَ فَتَجَرَّعُوهُ لَأَنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الرِّجَالُ
 النَّارُ وَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ خُرُوصًا ۖ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ قُلْ هَٰلِكُم
 شَهَادًا ۚ كُنتُم بِالَّذِينَ يَشْفَعُونَ إِنَّا اللَّهُ خَدَمٌ هَٰؤُلَاءِ
 إِنَّمَا يَشْفَعُونَ لَكُمْ فِي مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَسْجُدُوا لِلدِّينِ
 كَذِبًا يُوَالِي بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 وَالْآخِرَةِ يَكُونُ مِن بَيْنِهِمْ بَغْضًا ۚ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
 عَلَيْكُمْ ۖ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالَّذِينَ إِخْسَانًا
 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّا أَمْلَأَ بَيْنَهُنَّ ذُرِّيًّا ۚ كُنتُمْ وَايَاهُمْ
 وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

نصف
١٨٠

بِالْأَلْفِ هِيَ أَحَدٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَسَدَهُ وَأَوْفُوا الذِّكْرَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَمْ نَكِلْ نَفْسًا مِنَ الشَّيْءِ أَنْ تَسْعَى وَإِذَا قُلْتُمْ
 فَاعْبُدُوا لَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَيَعْبُدُ اللَّهَ أَوْفُوا أَذِلَّةَكُمْ
 وَضَلُّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ مَنَّا كَرُوهَا وَلَا تَهْلِكُوا أَصْلَ الطَّيِّبِ
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوا هُؤُلَاءِ تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَيْنَكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذَلِكَمُ وَضَلُّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ تَتَّقُونَهَا ثُمَّ أَتَيْنَاهُم بِ
 الْكِتَابِ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحَدُوا وَفَضِيلًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ يُلَاقُوا بِهِمْ يَوْمَئِذٍ هَؤُلَاءِ
 كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا فَاتَّبِعُوا هُؤُلَاءِ وَاتَّقُوا عِلَالَكُمْ
 تَرْحَمُونَ هَؤُلَاءِ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّا لَنُفَصِّلُ لَكُمْ مِنْهُمْ لَقَضَائِنَا هَؤُلَاءِ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَهُدًى جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ وَمَنْ يَرْبُكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ

١٩
 مِنْ

بِأَيْتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَزِي الدَّيْنِ يَصْدِفُونَ
 عَنْ الْيَتَامَى وَالْعَدْلِ بِمَا كَانَ أَنْ يَصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُرْسِلُ رَيْكَ أَوْ يَأْتِي
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خِيْلًا قُلْ أَنْتَظِرُوا الْيَوْمَ أَنْتَظِرُونَ ۚ إِنْ أَلَّيْتُمْ فَذَرْهُمْ دِينَهُمْ
 وَكَأَنْتُمْ شُعَبًا لَا تَرَاهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ أَنْتُمْ
 أَعْرَضْتُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ مِنْكُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ فَلَا تُخَيِّبْنِي
 بِرَيْبِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ دِينَارٌ قِيمًا مِلَّةَ الْبَنِيهِ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنْ مَنَعْتَ
 رُسُلِي وَخَيَّابِي وَمِمَّا يُبْدِي لِلنَّاسِ الْأَعْمَى

لَا تُشْرِكْ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْنَى
 اللَّهُ عَنْيَ رِزْقُهُ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عِنْدَ رَازِقٍ وَارْزُقْهُ وَارْزُقْهُ ثُمَّ لِي بِهِمْ
 مَزِيدٌ مِمَّا كُنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَهُ خَلْقًا سَلَامًا وَرَفَعَ بِفَضْلِهِ فَوْقَ بَعْضِ دَجَائِدِ
 نَبَاؤِكُمْ فِي مَا أَنْكُمُ أُنْزَكَةٌ سَرِيعَ الْعِقَابِ وَأَنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

(سورة الاعتراف مكتوبة في مائة وثمانين)

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ فِي صَدْرِكَ
 خَرَجَ مِنْهُ لَتُنَادِي بِهِ وَذِكْرَى لِلْأُمَمِينَ يَا أَيُّهَا
 أَنْزِلْ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّكَ وَلَا تَسْجُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 قُلْ إِيَّاكُمْ مَنِ الْكُفْرُ وَكُلُّ مَن قَرَّبَهُ أَهْلًا فَاخْذُوا
 بِأَسَانِيدِهَا وَهِيَ قَائِلَةٌ فَمَا كَانَتْ دَعْوَاهُمْ أَفْجَاءَهُمْ

١٨٣
 نصف

بِأَسْمَاءَ اللَّهِ أَنَا قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسَّ عَلَى
 الَّذِينَ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْيُسُفُوفَ وَلَنَسَّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ فَلَنَقُصِّ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۖ وَالْوَزْنُ يَوْمَ ذَلِكَ
 لِلْحَقِّ أَثَقَمَ نَقَلْتُ وَأَزَيْنُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلُجُونَ
 وَمَنْ خَفَّتْ وَأَزَيْنُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَيْرُوا النَّفْسَ مِنْ
 بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ ۖ وَلَقَدْ مَكَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَخَافَتَ أَقْبَالِ الْمَوْتِ ۖ كَرِهْتُمْ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ
 قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْطَا مِنْهَا
 فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا ۖ فَاذْخُرْ أَنتَ وَبَنُو عَادٍ
 قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُفْعَلُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

ثم
١٠

قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي أَفْعَدْنَا لِقَوْمٍ هَٰذَا كَانَ الْمُسْتَقِيمُ
 ثُمَّ لَا تِيْنُهُمْ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
 قَالَ انْزِلْ مِنْهَا مَنْ زُكَاةٌ يُؤْمِنُ أَتَمَنَّا بِمَا عَمِلْتُمْ مِنْهُمْ
 لَا تَمْلَأُنَا بِهِمْ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَائِكَةً
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۖ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمَلِكٌ
 النُّصْرَيْنِ ۖ فَذَاقَا الْعَذَابَ بِفَعْوَرَتِهِ ۖ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
 لَهُمَا سُرَاتُهَامَا وَطُفِفَا فِيهِمَا مِنْ عِلْيِهِمَا مِنْ فَوقِ
 الْجَنَّةِ ۖ وَنَادَاهُمَا الْمَلَكُ أَنِ انْزِلَا ۖ فَكَرِهَا عَلَيْهِمَا فَاخْتَلَفَا

١٨٨
 ١٨٨

الشجرة واقبل لكم ما آتاه الشيطان كما عدت ومبين
 قلا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
 لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
 عن قوائمكم في الأرض مستقروا منها إلى حيث
 قال في طاعتين وفي طاعتين وتوابعها يخرجون بيبي
 آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشاما
 ولباس الثموي ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم
 يذكرون بيبي آدم لا يفتنكم الشيطان
 كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
 ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من
 حيث لا ترون وهم ما نال جعلنا الشياطين أولياء للذين
 لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
 آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء

نصف
 ٥

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
 وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ إِنَّكُمْ تَعُودُونَ قُلْ أَتَقْرَأُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا
 خَلَعَ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ إِنَّهُمْ لَخُنُودٌ وَفَاطِكُونَ أَفَلِيَاءَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ يُخَسِّبُونَ أَنََّّهُمْ مُفْتَدُونَ بِيَدِي أَدَمَ
 خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
 مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِي لِنَاءِ اللَّهِ الَّذِي تَخْرُجُ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
 مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلدِّينِ الْمُتَوَافِقِ الْحَيَاةِ الْمُنِيَّةِ نَبَأًا
 خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَنْفَضُّ الْيَتِيمَ وَالْيَتَامَىٰ
 يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا خَرَجْتُ رَجَاءَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَاطَنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُغَيِّرُ الْخَلْقَ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

منه

وَلِكَلِّهِ أَمَّةٌ لَبَدَّةٌ فَأِذَا جَاءَ اجْلَهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَنَا بَيْنِي أَدَمَ مَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ
يَقْضُوا عَلَيْكُمْ إِلَيْنَا تَقِيًّا أَنْتُمْ قَوَّاصِلَةٌ فَلَا تَفْخَرُوا عَلَيْهِمْ
وَالَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَا ظَلَمُ
وَمَنْ أَفْزَى عَلَى الذَّالِّينَ بَأْسًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ يَنْزِلُ فِيهِمُ
نُصُوبٌ مِنْ الذِّكْرِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوا إِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَا دُونَ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا أَعْمَالًا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا
فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّسَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ لَأَكْمَلْنَا
دَخْلَنَا أَمَّةً لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّى إِذَا الدَّارُ كُوِّنَتْهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أَخْرِجِيَهُمْ أَوْ لَعْنُهُمْ لَازِمًا هُوَ لَاءُ أَضَلُّوا فَأَنْزَلْنَاهُمْ
عَنْ أَمَا ضَعْفًا مِنَ النَّارِ قَالُوا كَلَّا ضَعْفًا وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولَئِكَ مِنْ أَخَرِيقُمْ فَمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهَا مِنْ
 فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَأَنَّ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنزِلَنَّ
 أَبْوَابُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حَتَّى يَلْحَقَهُمُ
 الْعَذَابُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا
 الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَفْضَلٍ وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ خِلٍّ يُخْزِيهِمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ نَا أَلْفَاذًا وَمَا كُنَّا لَنُفْقِدَ
 لَوْ أَنَّا هَدَىٰ اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا
 أَن تَبْلُغُوا أَجَلَ الْخَلْقِ أَوْ رَتَبَهُمْ هَابًا مَّا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ وَمَا ذَاكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَفَظَنُّ

نصف

وَجَدْنَا مَا وَعَدَ نَارُنَا حَقًّا فَعَلَّا وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
 رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَبُوا ذُنُوبًا بَيْنَهُمْ
 أَمَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَهَا ۚ كَذَّبْنَاهُمْ وَقَادُوا الضَّيْبَ إِلَى الْجَنَّةِ
 أَن سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَمَمٍ يَدُ خَارُهَا وَهُمْ يَظْمَعُونَ ۝
 وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ الضَّيْبِ النَّارِ قَالُوا رَبُّنَا
 لَا تُجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَادَى الضَّيْبُ
 إِلَى الْأَعْرَافِ يَلْعَنُونَ ۚ فَعَرَفَهُمْ بِسْمِهِمْ قَالُوا أَمَا غَفَرَ
 عَلَيْنَا جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۚ وَبَيْنَهُمَا أَهْوَاءُ
 الدَّيْنِ ۚ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا تَخُوفٌ عَلَيْكُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ۚ وَقَادَى الضَّيْبُ

ثم
 ١٩١
 ١٩٢

النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْهَا أَلْهَاءَ وَمِمَّا
 زَكَرَهُ اللَّهُ فَأَلَّوْا إِلَيْهِ فَخَرِمَهُمْ عَلَى الدُّخَانِ
 أَلْبَيْنَ أَخْذُهُمْ عَلَيْهِمْ لَهْمًا وَلِأُولَئِكَ يَوْمَ الْخَيْرِ
 نَسْفَعُهُمْ كَمَا نَسْفَعُ الْقَاءَ يَوْمَئِذٍ هُمْ أَوْ مَا
 كَانُوا يَلْبِسُونَ أَخْذُهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَحِمْنَاهُمْ لَقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ آيَةُ رَبِّهِمْ
 يَقُولُ الْبَلْبَنُ سَوَاءٌ مَا نَحْنُ بِرَبِّهِمْ قَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا نَسْفَعُهُمْ أَوْ نَزِدُّهُمْ عَلَى
 الْعِيقِ كَمَا نَسْفَعُ مَا نَشَاءُ خَسِرَ الَّذِينَ هُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى الْعِلَّةَ النَّهَارُ يَطْلُبُهَا خُنُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

نصف

وَالْجُودُ مَكْرُورٌ بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْخَلْفِ وَالْمُرْتَبِكِ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ أَذْغَارُكُمْ تَضُرُّكَ وَخَفِيَّةٌ أَنْ هَلَا
 يَجِبُ الْمُقْتَدِمُ يَأْتِيهِ وَكَانَتْ قُرْبُ الْوَلَفِ الْوَلَفِ الْوَلَفِ
 اسْلُجِحُوا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا أَنْ رَحِمَتِ اللَّهُ قَرِيبَ
 نَبَا الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ
 يَدَيْ غُرْمَتِهِ خَفَا إِذَا أَقْلَسَتْ سَحَابًا رَفَعَهَا لَسْقَنَةً
 لِيَكُنْ مَیْمَنٌ فَأَنْزَلَ بِهَا الْمَاءَ فَلَخْرِجْنَاهُ مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَ لَعَالَمُهُ تَدْلُوهُ
 وَالْبَلَاءُ الطَّيِّبُ يُخْرِجُ نَبَاتَهُ بِأَذْيَارَتِهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكَبًا كَذَلِكَ نُصْرِفُ الْأَيَّامَ
 لِقَوْمٍ يَشَارُونَا لَعْنَةً أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
 لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأِينَ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ

٧
 ٨
 ١٢

في هذا

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسُبُّونَ اللَّهَ وَمَآ كُنِي
رَسُولُهُ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبَلَاغُكُمْ رِيسَالَاتِي
وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
أَوَكُفِّرْتُمْ ۚ إِن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ
لَيْسَ بَكُمْ وَلَا تَشَقُّوا لَعُنْكُمْ تُزْحَمُونَ ۚ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَاهُ وَاللَّيْلِ بِمَا مَعَهُ فِي الْفُلِّ ۚ وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۚ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَائِكَةُ لَكَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ۚ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي سَفَاهَةٍ
وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسُبُّونَ سَفَاهَةً
وَلَا كُنِي رَسُولُهُ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبَلَاغُكُمْ
رِيسَالَتِي وَإِنَّا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ ۚ أَوَكُفِّرْتُمْ
أَمْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لَيْسَ بَكُمْ

نصف
١٥

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً فَاذْكُرُوا لِلّٰهِ الْاَعْلَامَ تَقْلُوبًا
 قَالُوا اٰجِبْنَا الْعَجَبَ الَّذِي وَفَّاهُ وَوَدَّ رُءَاكَا اِنَّا بَعْدُ
 اَبَاؤُكُمْ اَوْ اَبْنَاؤُكُمْ اَوْ اَنَاسِتُمْ مِنَ الصّٰلِحِينَ ؕ قَالَ قَدْ
 وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ اَلْجَادِلُ فِي
 اَسْمَاءِ سَمِيئَةٍ وَهَآ اَنْتُمْ وَاِجَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللّٰهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَاَنْتُمْ وَالَّذِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُسْتَظَرِّ
 فَاَنْجِيْنَاهُ وَالَّذِي مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا اَبَايْتِنَا وَمَا كَانُوا مِنْ يٰمِينَةٍ ؕ وَلِالَّذِي
 اَنَافَهُمْ صَلٰحًا قَالِ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 اِلٰهٍ غَيْرِهِ ؕ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهٰنٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ؕ مَا هٰذَا
 مِّنَّا اِلَّا اللّٰهُ لَكُمُ اِلٰهٌ فَذَرُوْهُمَا تَاْكُلُوْا فِيْ اَنْصُرِ اللّٰهَ
 وَلَا تَمْسُوْهُمَا بِسُرِّ عَيْنِكُمْ عَدَا اِبْاَئِيْمٍ ؕ وَاذْكُرُوا

نوح

انظروا

اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ ثَمَرَاتٍ وَمِنْ
 سُلُوكِهَا قِصُورًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ يَبُوتًا فَاذْكُرُوا
 اَللّٰهَ الَّذِي لَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ اَرْضَ مَفْسُودِيْنَ هِيَ قَالَ الْمَلِكُ الَّذِي بَيْنَ
 اَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِي اسْتُضِعِفَ اِلَيْهِ مِنْ اَمَنٍ مِنْهُمْ
 اتَّعَلَمُوْا اَنَّا صِلٰحًا مَّرْسَلَةٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا اِنَّا بِنَا اَرْسِلَ
 بِهِ رُؤُوسًا هِيَ قَالِ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِاللَّهِ
 اٰمِنٌ مَّعِيْهِ كُفَرُوْا فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْنَا
 اَمْرَ رَبِّنَا وَقَالُوا يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا مَا اَنْتَ
 مِنْ اَلْمُرْسَلِيْنَ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فاصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمًا هِيَ فَوَّيْ عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ
 اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا
 تَحِبُّوْنَ التَّصْحِيْحَ وَلَوْ ظَلَمْتُ لِقَوْمِيْ اَمَّا تَنْتِفِ
 اَلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ لَّدُنِّيْ الْعَامِيْنَ اَنْتُمْ

لَتَأْتِيَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ أَتَبْذُلُونَ قَوْمَ
مُزِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
وَمَنْ قَرَّبْتُمْ إِيَّاهُمْ نَاسٌ يَتَخَفَوْنَ فَأَجْبَدُوا وَاهْلَهُ
إِلَّا أُمَّامَةً كَانَتْ مِنَ الْغَابِيَةِ وَأَمَطْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْحَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شَيْبَا
قَالَ يَقُومُ عَبْدُ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ آلٍ غَيْرَ ذَلِكَ جَاءَتْكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْرِهِمْ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ عَلَا
وَتَصْنَعُوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَّنْ بِهِ وَتَجْعَلْ لِنَفْسِهِ مَا أَذْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا مُتَخَفِينَ وَأَنْظُرُوا الْيَقِينَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمَرُوا فَأَصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ يَشَاوِرُ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

نصف

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
 يَشْعَبَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ
 فِي مَلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عَذَابِي لَمُتَوَكَّرٌ يَوْمَ إِذْ جَاءَنَا آلُ لُوطٍ
 مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَلَّا نَعُودَ فِيهَا إِنَّا بِنَاءُ اللَّهِ رَبَّنَا
 وَسِعَ رَبَّنَا كُلَّ شَيْءٍ عَلَّمَا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
 افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَارِجِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنَّا بِنَعْمَتِ شَيْعَبَ
 أَنْ كُنَّا فِي الْخَيْرِ بَوَيْنَ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ ۚ الَّذِينَ كَذَبُوا شَيْعَبًا كَانُوا لَمْ يَعْنُوا
 فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَيْعَبًا كَانُوا هُمُ الْخَيْرُ بِمَا كَانُوا عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَتَوَكَّلْ لَقَدْ أَبْنَحَكُمْ رَسُولِي وَنَحْنُ لَكُمْ
 خَفِيفٌ أَسَى عَلَى قَوْمٍ كَفَرِينَ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ

لَمَّا اخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسْأَةِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّكُمْ يَضُرُّوْنَ
 تَرْبَةً لَنَا مَكَانَ الشَّيْءِ الْحَسَنَةِ حَتَّى عَفَا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 أَبَا عَنَّا الضَّرَاءُ وَالشَّرَاءُ فَلَخَذَ نِعْمَ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا أَتَقُوا الْفِتْنَةَ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَلَخَذَ نِعْمَ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ أَفَلَمْ يَأْخُذْ أَهْلَ الْقُرَى أَنبِيَائِهِمْ بَاسْمًا
 بَيِّنًا وَهُمْ يَتَّبِعُونَ أَوْامِرَ أَهْلِ الْقُرَى أَنبِيَائِهِمْ بَاسْمًا
 فَخِيَّ وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَأَمْرٌ أَلَّا يَأْمُرَ الْمَلِكُ الْمُؤْمِنُ
 لَمَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَفْعَلِ لِلَّذِينَ يَرْبُونَ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَلَوْ نَشَاءُ صَبَّغْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَحُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَيُمْسِكُ سُمْعَهُمْ وَتَكُ الْقُرَى تَقْصُصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِمَّا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا قُلْ كَذَّبَ

ثم
 ٦

يُطِيعُ اللَّهَ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا جَعَلْنَا كَثْرَهُمْ
 مِنْ عَمَلٍ وَإِنْ جَعَلْنَا كَثْرَهُمْ لَفُوقِينَ ثُمَّ لَعَنَّا
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا الْخَارِعُونَ وَمَلَأْنَاهُمْ قُلُوبَهُمْ
 بِمَا قَانَطَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
 لِيَزْعُمَنَّ الَّذِينَ يَرْسُولُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ هُوَ حَقُّ عَلَى مَا لَا
 أَقُولُ عَلَى اللَّهِ وَالْحَقُّ أَفْضَلُ مِنْ كُذُوبِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَمَا جَعَلْنَا بِآيَةٍ فَا تَبِهَا مَا كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ لَقَدْ
 عَصَا أَفْوَادًا هِيَ تَجْعَلُ لَهُ قَوْمُهُ وَتَرْزُقُهُمْ وَأَفْوَادًا هِيَ تَضَاءُ
 لِلنُّفُوسِ قَالَ الْمَلَأُومِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَابُ
 عَلَيْهِمْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهْ وَلَخَلَاؤُا رُسُلُكَ فِي الْمَدَائِنِ خَشْيَتُهُمْ
 يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ كُنْ سَوِيًّا عَلَيْهِمْ وَجْهَ السَّحَابِ فِرْعَوْنَ

نصف

قَالُوا إِنَّا لَنَاسِلٌ جُرْأْدُكُمْ نَاخِعٌ الْغُلَبِينَ . قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُتَقَرِّبِينَ . قَالَ لِمُوسَى إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ لَكُمْ مِنَ الْمُلْقِينَ . قَالَ الْقَوَاقِمُ الْفَوَا
 كَرُ وَالْعَيْنُ الثَّابِتُ وَانْتَرَهُمْ وَجَاءَ بِسُورٍ عَظِيمَةٍ
 وَأَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنِ الْقَاعُ صَالِحٌ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
 يَأْفِكُونَ . فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .
 فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ . وَأَلْقَى الشُّعْرَةَ سَاجِدِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . رَبِّهِ مُوسَى وَهَارُونَ . قَالَ
 فِرْعَوْنُ الْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنَا أَذْنُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هَذَا
 لَمَّا كَرَّمَا تَمُودَ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ . فَاتَّخَذَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
 ثُمَّ أَصْلَحْنَاكُمْ لَجَمْعِيْنَ . قَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمَا مُقْبِلُونَ
 وَمَا نَقُومُ مِنْهُ إِلَّا أَنَا آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ . تَنَزَّلَتْ

أَفْرِخْ عَلَيْنَا صِرَاطَ قَوْمِكَ مَرْهَبِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأِينَ قَوْمَ
 فِرْعَوْنَ أَتَاكُمْ مُوسَى وَقَوْمُهُ لِيُثْبِتُكُمْ وَآخِ الْمَازِزِ وَمَا زَكَا
 وَالْهَيْكَلُ قَالَ سُبْحَانَ ابْنَاءِ هَمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ط
 وَأَنَا فَرَقْتُهُمْ خَاصِرُونَ ۖ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
 وَاصْبِرُوا إِنَّ الْمَازِزَ لِلَّهِ يَوْمَ يُرْتَبُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ مَا
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ قَالَ الْاَوْدِيُّ يَا مَنْ قَبْلَ مَا تَأْتِينَا وَمَنْ
 بَعْدَ مَا يَخْتُنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُبْقِيَكَ عَنْ دُورِكُمْ
 وَيُخْلِفَ كُفْرَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَازِزِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَقْعَمُونَ ۖ وَلَقَدْ
 أَخَذْنَاكَ فِرْعَوْنَ بِالْوَبِيِّ وَنَقَصِدُونَ الشَّرَّ لَعَلَّهُمْ
 يَذْكُرُونَ ۖ مَا قَدْ جَاءَ بِهِمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِلِينَ ۖ
 وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۖ أَلَمْ آتِنَا
 طَائِفَهُمْ مِنْهُ مِنَ الدُّرِّ وَالْكَرْبِ ۖ أَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ يَوْمَ الْقَوْمِ
 وَقَالُوا هَٰؤُلَاءِ تَأْتِينَا بِهِ مِنْ آيَةٍ تُشْكَرُ لَهَا بِمَا نَحْنُ بِ

نَمْلِكُ
 ١٨

نَصْفِ
 ١٩

لَكَ يَا مُؤْمِنِينَ ۖ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ
 وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَ مُمِصًّا ۖ فَجَاءَتْكَ بَرَكَةُ
 رَبِّكَ ۖ إِنَّ لَكُمْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 قَالَ مُوسَىٰ إِذْ عَلَيْنَا نَارُكَ بِمَا عَصَيْنَا ۖ إِنَّكَ لَئِن كُنْتُمْ
 عَنَّا لَرْجُزَ الْيَوْمِ ۖ قَالَ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَلَوْ سَأَلْتَهُمْ
 خَالَاكُمْ كَفْتُمْ ۖ لَخُلِيفَتُهُمْ إِلَىٰ آبَائِهِمْ ۖ هُمْ بِالْخُلُوفِ
 إِذَا هُمْ يَنْسُكُونَ ۚ فَاسْتَقَمْنَا لَهُمُ السَّبِيلَ ۖ فَاعْرِفْهُمْ فِي الْيَوْمِ بِآيَاتِهِ
 كَذِبُوا أَمْ لَا يَتَنَبَّأُونَ ۚ وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۚ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْخُسْفَىٰ
 عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَوَدَّعَيْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
 فَرَعُونَ قَوْمَهُ ۚ وَمَا كَانُوا لِنُعْرِشُوا ۚ وَجَاءُوا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِلَىٰ الْيَمِّ ۖ فَاتَّوَعَا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْصُونَكَ ۚ فَوَيْلٌ لِّأَصْنَامِهِمْ ۚ

قَالَ اِيُّوسَى اجْعَلْ لَنَا اِلَهًا كَمَا لِهَيْمَانُ قَالَهُ اِنَّكُمْ
 تَزْمُمُ كَيْدًا عَلَيْنَا اِنَّ هُوَ لَوِ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ وَيَا اِيُّوسَى اَنْتُمْ
 يَعْصُونَاهُ قَالَهُ اَعْبُدِ اللّٰهَ اَتَعْبُدُ الْهَاقُوهُ فَخُذْكُمْ عَلَى
 الْعِلْمِ اِنَّكُمْ وَاِذْ لَبِيتُكُمْ مِنْ اِلٍ فَرَعُونَ اَيُّسُوهُ وَمَنْ كُمْ
 سَوْءَ الْعَذَابِ يَفْعَلُوْنَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذٰلِكُمْ مَلَاوِنٌ لَّكُمْ عَظِيْمَةٌ وَّوَدَّعْنَا
 مُوسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاتَمَنَّا بِهَا عِشْرِيْنَ ثُمَّ مَقَاتِلَ رَبِّهٖ
 اَتَعْبُدُ لِهٖلَةٍ وَّقَالَ مُوسٰى اَخِي هَرُونَ خَلْفِيْ فَاِذَا
 تَوَخَّيْتُ وَاَصْلَحَ وَاَتَّبَعِ سَبِيْلَ الْمُنْصُوْبِيْنَ وَاَمَّا جَدُّ مُوسٰى
 لِهَيْمَانُ تَاوَكَّلْ كَمَا رُبُّهُ قَالَهُ رَبِّ اَرِنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ
 قَالَهُ لَنْ تَرٰنِيْ وَلَٰكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجِبَالِ فَاِنَّهَا اسْتَقَرَّتْ
 مَكَانَہٗ فَتَوَخَّيْتُ اِلَيْهَا فَلَمَّا جَاءَتْ رَبُّہٗ لِلْجِبَالِ فَعَلَّمَ
 اِلٰہًا اَوْخَرُوْا مُوسٰى صَعْقًا فَلَمَّا اَافَا قَالَهُ سُبْحٰنَكَ

ثم
 ١٦

يَبْدُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ قَالَهُ يَهُودَى ابْنُ صَافِيئَل
عَلَيْكَ النَّاسُ بِرِسَالَتِي ۚ **كَلَّا** لِيُخَذَّ مَا أَنْتَ بَدْعٌ
مِنَ النَّاسِ **كِرِينَ** ۚ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَنَّا مَا بِقُوَّةٍ وَأَنزَلْنَا قَوْمَكَ
يَا خُذْ وَأَيُّهَا خَيْرٌ فَاسْأَلِيكُمْ دَارَ الْفَاقِينَ ۚ سَأَصْرَفُ
عَنْ آيَتِي الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ فِي الْأَرْضِ وَيَغِيْرُ الْخَلْقُ
وَأَنزِلُ وَأَكْفُكُمُ آيَةً ۚ ثُمَّ يَكُونُ أَمْرًا وَمِنْ دُونِ السَّيِّئَةِ الرَّشِدُ
لَا يَخْشَوْنَ سَبِيلًا وَأَنزِلُ وَأَسْبِلُ الْغَنِي يَخْشَوْنَ سَبِيلًا ۚ وَأَذْكُ
بِأَنفَعُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يَخْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَخُذْ قَوْمَكَ
مِنَ بَعْدِهِمْ وَنَحْلُتْهُمْ عِجْلًا ۚ جَاءَهُ الْخَوَارِجُ الَّذِينَ يُزَوِّدُونَ
لَا يَكْرَهُنَّ وَلَا يُفِيْدُهُنَّ سَبِيلًا ۚ وَخُذْ قَوْمَكَ

نصف

وَلَمَّا اسْقَطْنَا آيَاتِهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ
 لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا يُغْفِرْ لَنَا كُفْرًا مِّنَ الْخَيْرِينَ
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ بَيْتِكُمْ وَالْقُلُوبِ الْوَالِحِ
 وَلَئِن يَرَأْسُ أَخِي عِجْرَةً لِّيَدُ قَالَ ابْنُ أُمِّ اتِّ الْقَوْمِ
 اسْتَضَعُّوْنِي وَكَأَدُوا يُنْفِقُونَنِي فَلَا تُشِمْتُ
 فِي لَمَاعَةٍ أَزْوَاجٍ لَّيْسَ بَيْنَهُنَّ لَكَ صِلَاةٌ وَقَدْ خَلَفْتَهُ
 بِمَا كَفَرُوا ۚ وَكَانَ أَبُو لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَمَّازًا مِّنَ الْغَافِلِينَ
 أَفَتُخَذِلُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ إِذْ خَلَّيْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ آتِيحُمُ
 النَّاصِيحِينَ ۚ إِنَّكَ لَدَائِبُ الْخُنُودِ وَالْجِنَّةِ سَبِيلُهُمْ
 غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ ۚ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْضِينَ ۚ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن
 بَعْدِهَا وَأَمَّوْا أَنَا بَيْنَكَ مِنْ بَعْدِهَا الْعَمُورُ رُحِيمٌ
 وَلَمَّا سَأَلْنَا عَنْ الْمُغْضِبِ أَخَذْنَا لَهُمُ الْوُاسِعَ فِي سَجَرَتِهَا

نُفِخَ فِي
 السُّنْبُكِ

هَتَّى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِزَيْتِهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْبَارُ
 مَوْحِدَتِهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمًا إِذَا أَخَذَ ثَمَرُ
 الزَّجْفَرَةِ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ تَبَلٍ وَإِيَّايَ
 أَنْفَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفْعَاءُ مِنَّا إِنَّهُ كَانَ لَشَاكِرًا تَضَلَّ
 بِهَا مَنْ شَاءَ وَرَبِّهِ يَمُنُّ مَنْ شَاءَ وَأَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاسْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُمْ نَا إِلَيْكَ قَالَعَدَا إِيَّيْ
 أَصِيبَ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَاسْكُتْ يَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَنْتَعُونَ الرَّسُولَ
 النَّجِيَّ الْمُرِيقَ الَّذِي يَكْنُزُهُمْ مَكْنُوزًا عِنْدَهُمْ
 فِي الثُّورِيِّ وَالْأَجْبَلِ يُبَارِكُ هُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَجِلَّ لَهُمُ الْخَطِيئَاتِ وَبِجَرَمٍ عَلَيْهِمْ

الْخَبَائِثَ رَضَخَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الْفَكَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَأَلْبَنَ أَمْوَالَهُمْ وَعَزَّرَ رُؤُوسَهُمْ وَنَصَرُوهُ وَأَتَبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمَّا إِلَهُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ الْإِلَهِ الَّذِي يُؤْتِي بِالنَّاسِ
 وَلَهُمْ أُمَّةٌ يُقَدُّونَ بِالْحَيَاةِ وَيُقَدُّونَ بِالنَّاسِ
 إِنَّ فِي عَشْرَةِ آسَاطِ أُمَّةٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 أَنْشِئْهُ قَوْمَهُ إِنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ فَانْجَسَتْ
 مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ نِعِيقًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ
 وَالسَّالْوَى كَذَٰلِكَ أَوَمِنَ طَيْفٍ مَّا رَزَقْنَاهُمْ وَأَعْيَيْنَاهُمْ

نصف
 ١٩

وَلَا كُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظَاهَرُونَ مَا أَذَقْتَهُ لَهْمَهُمْ
 أَنَا كُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ رِشْتُمْ
 وَقُولُوا حِطَّ قُرْآنُ خَلَاوَا الْبَابِ سَجَّهَ الْغَيْرُ لَا كُمْ
 خَطِيئَتِكُمْ مَّا سَيَرِبَ الْحُسَيْنِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَاسْأَلْهُمْ
 عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً لِّلْجَبْرِادِ يَعْنُونَ
 فِي الشَّيْءِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَكَا
 وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ أَتَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتِ امْئَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْظُمُونَ قَوْمًا اللَّهُ
 مُفْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
 مَعْذِرَةُ آلِ عَادٍ كُفُّوا عَنَّا وَإِنَّا خَائِفُونَ لِمَا تَدْعُونَ
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَنَجْئَنَّكَ بِدِينٍ يَكُونُ عَلَيْنَا سِوَى

ثم
 ١٢

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ رَبِّهِمْ إِنَّمَا كَانُوا
 يَقْسُقُونَ فَلَمَّا عَصَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
 زُرَّةً خَارِسِينَ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ
 لَبَاسِعُ الْعُقَابِ وَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَقَطَّعْنَاهُمْ
 فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الضَّالُّونَ وَمِنْهُمْ دُودًا لِكَ
 وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيَاطِئِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفًا وَرَنُوا إِلَيْكَ يَا أَخْدُونَ عَرْضَ
 هَذِهِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنَّا بِآيَاتِهِمْ عَرْضٌ
 مِثْلَهُ يَا أَخْدُونَ أَلَمْ يُوْخَذُوا عَلَيْهِمْ فَيُثَاقَ الْكِتَابِ
 أَنْ لَا يَقُولُوا عَالِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَلْمِ الْفَاسِقِينَ وَسُوءَ مَا لِيَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 الْخَائِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَتَّقَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ
 يَتَّقُونَ بِاللَّيْلِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَفَلَا تُبْصِرُ الْفُجُورَ

وَإِذْ تَقُولُ لِلْحَبِشَةِ خُذُوا كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
وَارِثٌ بِعَمَلِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِدْرِيسَ
ظُهُورَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَاشْهَدُوا هُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ مَا قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُ أَيْحُمُّ
الْعِلمَةُ إِنَّا لَكُمْ نَاعِنُ هَذِهِ أَغْطِيهِمْ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ
أَقْبَلُ لِلنَّاسِ بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّهُ
لِلْمَلِكِ وَلِعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَإِنَّهُ عَلَىٰ هُمْ نَيْلٌ يَدَيْهِ أَتَيْنَاهُ
الْإِنشَاقَ فَنَسَخْنَا مِنْهُ فَأَتَيْتُهُ الشَّيْطَانَ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْوِينَ هَكَذَا نَسَخْنَا لِمَنْ يَرْتَابُ وَلَا يُلْقِيهِ لِي إِلَى
الْمَرَاغِبِ وَأَتَيْتُكَ هُودًا فَأَمَّا هُودُ فَمَنْ لَهُ كَمِثْلُ الْكَافِرِ إِذَا تَحَمَّلَ
عَلَيْهِ يُلْقِيهِ أَوْ تَرَكَهُ يَلْقَاهُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْتَبْ

نصفه

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسُهُمْ
كَانُوا بِظُلُمٍ لَهُمْ يَهْدِي إِلَيْهِمُ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي
وَهُمْ يُضِلُّونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِمَا أُولَئِكَ عَمِلُوا بِمَا أُولَئِكَ إِذَا تَوَلَّى سَوَاحِلُ
بِمَا أُولَئِكَ كَلَّا نَتَّخِذُ مِنْهُمْ ضُلَّالًا وَلَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَلِفُ رُجُومَهُمْ
حِينَ لَا يَفْلَحُونَ وَأَمَّا لَهُمْ أَنَا كَذِبِي مَتَىٰ أُولَئِكَ
يَتَفَكَّرُونَ وَأَمَّا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ لَا يَنسَاهُمْ

نَزَلَ
٣١١

مُبِينٌ أَوَّلَهُ يَنْظُرُوا فِي مَا كُتِبَ التَّوْقِيدُ وَالْإِضْيِ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَى أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَقْبَرُوا
 الْجَهْلُ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مِنْ يَضِلُّ
 اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيُذَرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْعَمُونَ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
 عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ يُنْقِذُ فِي السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ لَأَنبَأْتُكُمْ بِمَا تَعْبَثُونَ كَذَلِكَ
 خَفِيَ عَنْهَا قَدْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 إِلَّا مَا تَشَاءُ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا اسْتَكْبَرْتُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَنِعُ النَّوْءِ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَيَّبَهَا

صفح
 ١٣

حَمَلْنَا خَفِيفًا فَمُرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّنَا
 لِيُزِيلَ أَيْمَنَا صَالِحًا إِنَّكَ وَثِقٌ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَثْقَلْنَا
 صَالِحًا جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آثَرْنَا فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 يَسْرَ كُوفًا أَيْسَرُ كُوفًا مَا لِيَخَافَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلَقُونَهُ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لِقَاءَ نُصْرَائِهِمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَهُ وَإِن
 تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَجِيبُواكُمْ وَسَاءَ أَتَعْلَمُونَ
 أَدْعُوهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَجِيبُوا دُعَاءَ الَّذِينَ دَعَوْا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُ الْكُوفَةِ قَادَعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ آذُنٌ يَسْمَعُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
 آيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ إِذَاتٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فِيهِ قُلْ
 تَخْلَعُونَ عَنِّي وَلَئِنْ دَعَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ لَأَكِيدَنَّ فِيهِ
 الْخُلُوبَ وَالَّذِينَ دَعَوْا مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْمِعُوا
وَتَرْيَقَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مَكَانَ الْعَفْوَ
وَأَمَّا بِالْعَرَفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْخٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ خِلَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِنَّمَا أَنْفُسُهُمْ يَمُنُّ وَتَنْفَعُ فِي الْغَيْبِ لَمْ
يَقْصُرُوا بِهِ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا الْوَيْلَ الْبَئِشَ مَا أَقْبَلْنَا
أَنْبِيَاءَ مَا نُوْحِي إِلَيْنَا مِنْ رَبِّ هَذَا ابْصُرُوا مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَذِهِ ذُرِّيَّةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَأَسْمِعْ وَلَهُ وَأَنْصِتْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذَا كُنْتَ لِلرَّجُلِ
فِي نَفْسٍ نَقَضْتَ كُفْرًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الْمَلِيكَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادِهِمْ فَسَبِّحْهُ وَلَهُ يُسْجَدُونَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ سَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْفُوا
لِلَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّكْتُمْ عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتِ زَادَتْ فِيهِمْ إِيْمَانًا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ **كَمَا أَخْرَجَكَ**
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
بِجَاهِدِكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ **كَمَا أَنْتَ بِأَقْوَمُ**
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتُؤَدُّونَ أَن غَيْرَ ذَلِكَ الشُّكُوكَ تَكُونُ لَكُمْ

يُؤَيِّدُ اللَّهُ أَيُّحَقُّ الْحَقُّ بِكُمْ لَمْ تَوْصِي تَقْطَعْ ذَابِرَ
الْكُفْرِ بِكُمْ لِيُحَقِّقَ الْحَقُّ وَيُجْلِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَاهِلُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ قُلْتُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَيُّ مِمَّنْ كُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَوِّدِينَ وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَغْشَى الْمُشْرِكُونَ
أَمْنًا مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ
بِهَ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاِقْدَانَ إِذْ أُنْزِلَ فِي رَأْسِكُمْ إِلَى الْمَلِكَةِ
أَيُّ مَعَكُمْ فَتَنِيخُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقِيَامِ قُلُوبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغْبَ فَاضْرِبُوا أَفْئِدَةً لِعَانِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كَذِبًا بَنَاءً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا لَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى الْوَاقِفِ

نصف
١٥

ذَلِكَ فَنَادَوْا وَاتَّكَفُوا بِكَفْرِهِمْ عَذَابَ النَّارِ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أَقْبَسَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّخَفُوا لَأَتُوا هُمْ
 لَمَّا دُبِّرُوا وَمَنْ يُولِعْهُمْ يَمْشِدْ دُبْرَهُمْ لَمْ يَخَفْ فَالْقِتَالُ
 أَنْفُخْتُمْ إِلَى فَيْئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
 جَهَنَّمُ وَيَسْبَأُ الْمَصِيدُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
 وَمَا رَمَيْتُمْ أَذْرَئَكُمْ فَكَرِهَتْ أَلْسِنَةُ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بِالْأَوْحَانِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ كَمْ وَآتَى
 اللَّهُ مَوْهِنًا كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَشْفِقُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَهُ وَلَنْ تُغْنِيَ
 عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَآيَةً تَسْمَعُونَهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ مَا نَزَّلْنَا مِنْ آيَةٍ مِنْهُ إِلَّا الصُّمُّ

تفح
١٤

إِلَيْكُمْ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ مَا وَلَّوْهُمُ اللَّهُ مِنْ خِزْيٍ
 لَا نَسْمَعُ مِنْهُمْ وَلَا نَسْمَعُ مِنْهُمْ لَوْلَا أَوْهَمُ مَعْرُضُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الشَّجِيُّوَاللَّهُ وَاللَّذَّسُولُ إِذَا دَعَاكُمْ
 لِمَا خِيفُكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ وَأَنَّهُوَ أَفْتَنُ مَا تُصِيبُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
 تَخَافُونَ أَن يَخْطِفَكُمُ النَّاسُ قُلُوبَكُمْ وَأَنَّهُ كَمِ
 بَنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ السَّيِّئَاتِ أَعْلَكُكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُخُوا فِي اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَتَخَوَّنُوا
 أَمْنَكُمْ وَأَنَّهُ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
 أَمْرُ إِلَهِكُمْ وَأَوْ لَا ذِكْرُ فِتْنَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ وَدَّ أَنْ يَجْزِي
 عَظِيمُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

نصف
 ١
 ١٧

فُرْقَانًا بَيْنَ كُفْرٍ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمُنُّ بِكَ رِيكَ الدِّينِ
كَفَرُوا بِشِبْرُوكِ أَوْ يَمُتْلُوكِ أَوْ تَخْرِجُوكِ
وَيَمُنُّ بِكَ رِيكَ دِينِكَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَالِكِينَ
وَإِذْ أَمَلْنَا عَلَيْكَ الْبَيْتَ الْوَاقِعَ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقٌّ مِنْ عِنْدِكَ
فَاَمْطُرْ عَلَيْنَا مِجْرَاءَ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذْ يَمُنُّ بِكَ
أَبِيهِ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ لَمْ يَأْتِ بِعَذَابٍ مِنْ رَبِّهِمْ يَسْجُدُ
لِلْعِزِّ وَمَا كَانُوا لِيَأْتِيَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْغَالِبِينَ
وَالَّذِينَ آتَوْا لَهُمْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَعِزُّونَ

عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَا وَتَصْدِيحَهُ قَدْ وَقُوا
 الْعَدَا أَبَا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الدِّينَ كَقُرْأ
 يُنْفِقُونَ أَمْ وَالْهَمَّ لِيَصُدَّ رَاعِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْقَهُمَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ إِنَّ لِيَمِيزَ اللَّهُ
 الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ
 بَعْضٍ فَيَرْكَبُكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ نَصَّ
 مَضَىٰ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ يَأْتِيهِمْ حَقُّهَا كُؤ
 فِتْنَةً وَيَا كُؤ الدِّينَ كَلَّةٌ لِلَّهِ فَوَافٍ
 إِنَّهُوَ أَفْأَنَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَمَلُوا
 أَنَّ اللَّهَ مُؤَلِّمٌ كُمُ النَّعْمَ وَالْهَوَا وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ثم على
 ٩
 ١٨

واعلموا

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِن كُنْتُمْ أَمْسَلْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
 الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُحِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصَاوِ
 وَالزَّكَاةِ أَنْفَالَكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ
 فِي الْمِيثَاقِ وَلَا كَذِبَ لِقَايَ اللَّهِ ثُمَّ كَانَ مَفْعُولًا
 لِقَايَكُم مِّنْ هَٰذَا عَنْ بَيِّنَةٍ وَجَّيْهِ مَنْ جِيءَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَوَاقِعِ
 الْقِتَالِ أَنْ يُخَازِبَكُمْ فَتَشَاقَقْتُمْ وَلَسْنَا زَعَمْنَا
 فِي الْهَزْمِ وَلَا كَذِبَ إِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 وَإِذْ يُرِيدُكُمْ هَزِيمًا إِذِ اتَّفَقْتُمْ فِي أَغْيَابِكُمْ فَقِيلَ لَا يَفْقَهُكُمْ
 فِي أَغْيَابِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا



نصفه

وَاللَّهُ يُزِجُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَقَرَّبْتُمْ
 إِلَى اللَّهِ فَانْبِئُوا أَنَّهُ كَرِيمٌ الْكَافِرُ لَيْسَ الْعِلْمُ بِفِعْلِهِ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَلَا فَنَافٍ
 بِحُكْمِهِ وَأَصْبَحَ الْوَالِدُ اللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَنْظُرُونَ ثُمَّ آتَى الْثَّانِي
 وَيَصْدُقُونَ مَا فِي صُدُورِهِمْ بِاللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
 وَإِذْ يَتَنَبَّأُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَمَنْ تَتَّبِعُونَ
 الْفُتَيَانِ قَالَ كَافٍ أَفَقِيهِمْ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مُتَمَلِّئٌ
 وَإِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَرَضٌ غَرَّهُمْ إِذْ دُعِيتُهُمْ وَمَنْ يُتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَتَوَلَّى إِذْ يَتَوَخَّى الَّذِينَ

نصفه

كُفَرُوا بِالْمَلِكِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنْبَارَهُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْيفِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَكُ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ كَذَلِكَ أَتَى الْفِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مَا كُفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِدُنُوبِهِمْ فَأَنَّا اللَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرَ أَنفُسُ الْعَالَمِينَ عَلَى أَعْيُنِ الْيَقِينِ
وَمَا يَنْفَعُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَلِكَ أَتَى الْفِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مَا كُفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَخَذْنَاكَ
بِدُنُوبِهِمْ وَأَنزَلْنَا الْفِرْعَوْنَ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
إِن تَشَاءِ النَّاسُ عَبَادُوا اللَّهَ الَّذِينَ كُفَرُوا أَنفُسَهُمُ
الَّذِينَ هَادُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَكْرَةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَإِنَّمَا تَشَقَّقُ مِنْهُمْ فِي الْخَرْبِ فَشَرِّدْ
بِهِمْ وَتَخْلَفْهُمْ لَعَلَّكَ يَدُكَ كَرِيمَةٌ وَإِنَّمَا تَخَافُ

نصف

مِنْ قَوْمٍ مُّخِلَانِيَةً فَأُنِيزُ الْيَوْمَ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِيَّابُ
 الْغَائِبِينَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا أَيُّهُمْ
 أَلْيَدٌ أَغْنَيْنَاهُمْ وَعَنَّا وَاللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَهَبَ
 رِبَاطَ الْغَيْدِ تُرِيدُونَ بِهِ عُدَّةَ اللَّهِ وَرَعَدَ وَكُفَّ
 دَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامَةِ فَاجْعَلْ لَهَا تَوَكُّلاً
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِتَدَلَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَفْئِدَةُ قُلُوبُهُمْ مَا لَوْ انْفَقَتْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْأَفْئِدَةُ قُلُوبُهُمْ وَلَئِنْ
 اللَّهُ أَلْفَيْنَاكُمْ مَا نَفَخْنَا فِيكُمْ مِن شَيْءٍ يَنْفُكُكُمْ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَرِّدْ

نصف

أَلَمْ يُضَيِّعْ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَأْكُذِبْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مَا نَبُئُكُمْ إِنْ يَأْكُذِبْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يُغْلِبُوا
 الْفَاقُونَ الَّذِينَ يَأْكُذِبُونَ أُولَئِكَ قُلُوبُهُمْ لَمْ يَفْقَهُوْا
 مَا كَفَرَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَكُنْتُمْ فِي كُفْرٍ كَثِيرٍ
 وَإِنْ يَأْكُذِبْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يُغْلِبُوا مَا نَبُئُكُمْ وَإِنْ
 يَأْكُذِبْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يُغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنُبَيِّ أَنْ نَكُونَ لَهُ أَسْرَى وَكَانَ
 كَيْدُكُمْ فِي أَرْضٍ تَارِيذٍ وَكَانَ عَرْضُ الَّذِينَ يُبَايِعُوا بِهَا الْخُرَّةَ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 كَيْفَا أَخَذْتُمْ عَذَابَ عَصِيَّةٍ فَكَأَمْ مُنَافِعْتُهُمْ
 خَلَّالَ طَبَايَعِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ بِآيَاتِهِ النَّبِيِّ
 فَلَوْلَمْ يَأْتِكُمْ فِي آيَاتِهِ يَأْكُذِبُ مِنْكُمْ قُلُوبُهُمْ لَمْ يَفْقَهُوْا
 مَا كَفَرَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَكُنْتُمْ فِي كُفْرٍ كَثِيرٍ

نصفه

وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا تَدْرِي مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ
فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَرَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّا أَلَيْنَا بِهِنَّ أَمْنَهُنَّ وَأَهْلَهُنَّ وَأَمْوَالَهُنَّ وَأَنْفُسَهُنَّ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آذَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا فَمَا لَهُمْ
عَنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِذَا هِيَ تَنْصُرُوكُمْ
فِي الدِّينِ تَصْعِقُكُمُ النَّصْرُ إِذْ أَتَاكُمْ فَوْزٌ مِنْكُمْ وَمِنْهُمْ
مُتَشَاكِرُونَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لِيُتَقَالُوا تَأْكُلُ رِيشَةً فِي
الْأَرْضِ فَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آذَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة الشورى مائة وعشرون آية

بِرَأْيِهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَإِذَا جَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَأَعْلَمُوهُ أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَمَا غَيْرَ لَكُمْ إِذْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُفْعِلِينَ الْوَعْدِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ
أَلِيمٌ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصْكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحْدَ أَخْلَافِهِمْ وَالْيَهُودُ عَقَبَهُمُ
إِلَى مَدْيَنَ ثُمَّ آتَى اللَّهُ آلَ يَحْيَى الْمُسْتَبِينَ فَتَذَانُ الْمُنَافِقِينَ
الْحَرَمَ فَذَلِكُمُ الْمُشْرِكُ لَا يُخَيَّرُ لَهُ شَيْءٌ فَعَزَّوهُمُ
وَلَحَضَرُوهُمُ وَآفَعَهُمُ وَالْمُحَرَّمَاتُ كُلُّهَا فَنَدَبْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
مكتوباً في السجدة السابعة

نصف
٦

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَخَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْيَوْمُ
تَجِيمُهُ وَإِنْ لَخَدَّرَنَا الْمُشْرِكِينَ بِأَسْجَارِكَ فَإِنْ لَمْ تَحْنِ
يَسْمَعُ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَرْبَعُهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْلَمُونَ هَٰؤُلَاءِ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ لِلْإِسْلَامِ
فَمَا اسْتَقَامُوا لَهُ كَفَ هَٰؤُلَاءِ فَاسْتَمْتَعُوا بِهَا ثُمَّ يَكُونُ
أَلْفًا يَوْمَ يَكْفُرُ الْأَكْثَرُ وَأَعْلَىٰ لَهُمْ فِي كُتُبِ
وَلَا دِمَّةٌ يَبْرُصُونَكَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ فَأُولَٰئِكَ فِي
خُسُوفٍ وَأَشْرَ الْبَآئِتِ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَازِمًا فَاصْصَلُّوا
أَنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ يُفَصِّلُ الْفُلُوكَ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُكْتُمُونَ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ يُفَصِّلُ الْفُلُوكَ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُكْتُمُونَ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ

عَمَد

عَنْهُمْ هُمْ وَطَعُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا الْيَمَّةَ الْكَافِرَةَ
 إِلَهُمُ الْإِيمَانُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُمُونَ إِلَّا تَقَاتِلُوا قَوْمًا
 تَكَفُّوا إِلَهُمُ هُمْ وَهُمْ وَإِذَا خَلَجَ الرَّسُولُ عَنْهُمُ فَقَاتِلُوا
 أُولَئِكَ فَانْخَشَرُوا لَهُمْ قَالَ اللَّهُ أَلَمْ تَأْخُشُوا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُسْفِصُ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ
 وَيَنْهَبُ غَنَائِمَهُمْ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَخُنْ وَأَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
 وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَتْ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقُولُوا أَسْجِدَ لِلَّهِ سُجْدَ بَنِي عَالِي
 أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أَوِ الْوَالِدَاطِ خَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي النَّارِ هُمْ خِلَافُهَا أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَسْ بِاللَّهِ تَعَالَى أُولَئِكَ أَكُنُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ
 أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْخَالِجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَخَافَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لِيُفْصِلَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَؤُلَاءِ يَتَّبِعُهُمُ
 الْغَىُّ وَهُمْ هَاهُنَا وَأُولَئِكَ هَؤُلَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتُوا بِالْحَمْدِ
 وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدَّتْ لِيهِمْ
 فِيهَا نَجِيَّةٌ مُقِيمَةٌ خَالِدِينَ فِيهَا آمَنَ آتَى اللَّهُ عِبَادَهُ
 أَجْرَ عَظِيمٍ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُتَّخِذُوا أَلْبَاءَهُمْ
 وَلِأَخْوَانَهُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَبَدَّ الْكُفْرُ عَلَى أَيْمَانِهِمْ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَإِنَّكَ هُمْ الظَّالِمُونَ مَقْدَامًا
 أُولَئِكَ قُلُوبُهُمْ مَلَأْنَا مِنْهُمْ وَآخُوهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَعَشِيرَتُهُمْ

وَأَمْوَالُهُمْ أَتَتْهُمْ وَأَوْجَارُهُمْ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا الْحَبَّ الْيَاقُوتَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْطِيهِ فَيَكُونُ
فَرِيضًا وَخَافِي يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ خِزْيَانِ
إِذْ لَجَّيْتُمْ كُنُفَرْتُمْ فَلَمَّ تَغْيًى عَنْكُمْ نَبِيًّا وَضَاقَتْ
عَلَيْكُمْ مِلَاحُضُ بِمَا رَجَبْتُمْ لَهْ وَلَيْسْتُمْ مِنْ بَرِيَّةٍ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنزَلَ الْخُفُوفَ الَّتِي تَرْوَاهَا عَذَابُ الْبَاقِينَ كَفَرُوا وَأَوْدَلَ الْغِيَاءُ
الْكُفْرِيَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ ظُهُومِهِمْ هَٰذَا
وَأَيُّ خِفَتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

نصف
٨
٩

نَمُو

جاء

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا خَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَا يَدِينُكُمْ بَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ عَلَى
 يُحْطُوا بِالْعِزَّةِ عَنْ يَدَيْهِمْ صَاعِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 عِزُّنَا آلُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ الْفَافِكُونَ كَذِبُوا لَعْنَةُ الْخَبَائِثِ
 وَيُضَاهِيهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 وَمَا أَرَادُوا لِيُعَذِّبُوا آلَ الْكَافِرِينَ إِلَّا هُوَ
 سَبَّحَنَهُ عَنِ الْمَشْرِ كُنُوتُهُ يُدْرِكُنَا أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ أَتِيَةً نُورُهُ وَكَوْنُهُ
 الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الرَّهْمَانَ

بِمَا

لَيَأْتِيَنَّكُمْ لُؤْلُؤُا نَوَالٍ **الثَّالِثُ** بِالْبَاطِلِ وَيَصْنَعُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ **الدَّاهِبَ وَالْفَيْضَ**
 كَمَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَتَبَسِّرْهُمْ يَوْمَ آيَاتِ **الْيَمِّ**
 يَوْمَ يَخْتَفِي عَلَيْهِمْ فِي غَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ **هَذَا** أَمَّا كَزُتْمٍ **وَأَنْفُسُهُمْ**
 قَدْ قُتِلُوا **مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** **إِنَّا** عَذَابَ الشَّعُورِ **عِنْدَ اللَّهِ** **إِنَّا**
 عَذَابُ شَعْرًا **فِي كِتَابِ اللَّهِ** **يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**
 مِنْهَا **الْبَعْدَ** **تُخْرِمُ ذَلِكَ** **الَّذِينَ الْقِيَمُ** **فَلِاتَّخِذُوا فِيهِمْ**
أَنْفُسَكُمْ **وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً** **لَمَا يَفْقَهُوا** **وَكُنْتُمْ**
كَافَّةً **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ** **مَعَ الْمُتَّقِينَ** **وَأَمَّا النَّبِيُّ** **زِيَادَةُ فِي**
النَّبِيَّةِ **بِهِ** **الَّذِينَ كَفَرُوا** **وَلَيَحْمِلُنَّهُ** **عَامًا** **وَيَكُونُونَ**
عَامًا **لِيُؤْطَا عَذَابَ مَا حَزَمَ اللَّهُ** **فَيُجَاهِلُوا مَا حَزَمَ اللَّهُ** **رَبِّ**
لَهُمْ **سُوءُ أَعْمَالِهِمْ** **وَاللَّهُ** **لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَنَبَّأُوا بِالْحَيَاةِ
 الْآخِرَةِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي
 الْفَجْرِ إِنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ الْغُلُوبِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي أَرْحَامِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَرْحَامِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ
 تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَرْحَامِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَرْحَامِكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 فِي أَرْحَامِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَرْحَامِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

وَلَا كُنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسُحَّرَ قُلُوبُ
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مِنْكُمْ يُفْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ
 لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الْإِيمَانُ لَمَّا دُخِلَ الَّذِينَ
 لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 إِنْ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَنْ تَنْتَهِبَ قُلُوبَهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ لَأَعَزَّهُ عَذَاقُكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 مُبْتَلِيكُمْ فَبَشِّرْهُم بِقِيلِ أَفَعَسَدُوا وَاحِ الْفُجُورِينَ
 لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَمَأْوَهُمُ
 النَّارُ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ فِيهِمْ شَاقَّةُ فَذِكْرٌ مُسْمَعُونَ
 لَهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُظْلِمِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ

منه
 ١٢

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقُلُّوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا إِلَىٰ ظَهَرٍ
 أَمَّا اللَّهُ وَهُوَ كَرِيمٌ هُوَ مَرِئْتُمْ مَن يَقُولُ
 ائْتِنَا بِآيَاتِنَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّا جَوْنُهُمْ
 لَكَيْفَ ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْصِبُ لَهُمْ سِنَةً تَبَدَّلَهُمْ
 وَإِنَّا تَوَصَّيْنَا يَهُودَ لَئِن لَّغَدْنَا لَكُنَّا أَهْلُ نَارٍ قَبْلُ
 وَكَذَلِكُمْ هُمْ فَرَحَوتَهُ قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 قُلْ هَلْ يَتَّبِعُونَ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْغَنِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
 بِكُمْ أَمْ يُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِعَدَابٍ مِنْ عَذَابِهِ
 أَوْ يَأْتِيهِمْ نَارٌ فَتَرْصُدُوا أَنَا مَعَكُمْ فَيَرْصُدُونَ قُلْ
 أَتَقْتُلُونَنَا إِنَّا كَرِهَ الْغَافِلِينَ هَٰلِكٌ يَتَقَبَّلُ مِنْكُمْ أَلَمْ تَكُنْ
 لِقَوْمٍ أَصْفَىٰ مِنْ هَٰؤُلَاءِ قُلْ هَٰؤُلَاءِ يَتَّقُونَ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ أَتَقْتُلُونَهُمْ
 إِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ قُلْ هَٰؤُلَاءِ يَتَّقُونَ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ أَتَقْتُلُونَهُمْ

الصَّالَةِ وَالزَّكَاةِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ
 كَرِهُونَهُ فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الْعِبَادَةِ اللَّهُ نَزَّلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ
 وَهُمْ كَانُوا مِنْ خَائِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ
 وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْقَهُونَ
 لَا يَخْلُفُونَ مَوْتًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدًّا خَلَّالُوا إِلَيْهِ وَهُمْ
 يَتَحَكَّمُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ
 أُعْطُوا مِنْهَا رُضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أُولَئِكَ هُمْ شَخِطُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا
 اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
 رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الزَّكَاةِ
 وَالْفَقَارِ مِمَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبُنَا ذُنُوبُنَا خَيْرٌ لِّكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ يُرْضَوْنَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحَقُّ أَن يُرْضَوْا إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُخَادِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَاتِلَهُ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ أَجْرًا بَاطِلًا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
يَخْدَرُ الْمُتَفَقَهُونَ أَنْ تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۝ قُلْ إِنْ تَعْرِضُوا أَنَّ اللَّهَ فَخَرٌ
مَّا تَخْتَارُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَا اللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ
تَسْتَفْزِئُونَ ۝ لَاتُخَدِعُوا أَهْلَ دِينٍ ۝ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

بسم الله

إِيمَانِكُمْ مَا يَنْتَفَعُونَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
تَعْدِبُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ كَانُوا يُجْرِمُونَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَمَّا
وَالْمُنَافِكُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيُقْبِرُونَ
أَعْيُنَهُمْ عَنِ اللَّهِ فَسَيَبْهَتُهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ كَذَّابَاتٍ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
كَانُوا أَقْدَمَ مِنْكُمْ فَتَوَّوْا وَأَكْبَرُوا وَكَلَامُهُمْ
فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَحَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ
وَحُضُّهُنَّ كَالَّذِي خَاضُوا وَلِلَّهِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ

نَمُوتُ
١٤

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادُ
وَأَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ
آتَيْنَاهُمْ رَسُولَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا اللَّهُ
يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٌ
كُتِبَ لَهُمْ فِي جَنَّاتٍ عَنْ يَدِ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ

نَصِيحَةٌ
١٥

وَمَا أَرْيَهُمْ جَهَنَّمَ بَاقِيَةً الْمَصِيدُ مَخْلُوفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَهُوَ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَاتُوا فِيهَا
أَنَا غَنِمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا
يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا لَوْ أَعَادَ اللَّهُ الْعَذَابَ ابْنًا
أَيُّ مَآخِذِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَلِيلٍ وَلَا نَصِيرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَأَنْ لَا
تَأْتِيَهُمْ فُضْلُهُمْ لَنْصَدَقَنَّهُمْ وَلَنْ تُكْرِهَنَّهُمْ
الضَّالِّينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَحَلُوا بِهِ
وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا غِيبَ
قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا خَلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوا
وَيُطَاكَأُ أَنْوَاعُ الْبُيُوتِ الْمَبْعُوثَاتِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصُّدُوقِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَرُّوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْخَلْفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا اتَّبِعُوا الْخِرَافَةَ
 نَاجِيَةً لِنَفْسِكُمْ أَلَا يَأْتِيَكُمُ الْيَوْمَ الْحَزَنُ
 فَلَيْسَ كَوَافِلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ
 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاتَى أُنُوكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفَاتِلُوا مَعِيَ

ثم
 ١٤

عَدُوًّا أَنَا لَكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ وَأَنْتُمْ مَرَّةً
فَاتَّعَدُوا هَاجِمِ الْخَالِفِينَ وَالْأَصْلَ عَلَى الْحَدِ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَاؤُكُمْ عَلَى قَبْرِهِنَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ تَائِبُونَ وَلَا تَجْعَلُوا
أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَيْمَانًا بِرِيدِ اللَّهِ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِطَافِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْتَ
أَمْرًا بِاللَّهِ وَجَاهِدْ وَمَعَ رَسُولٍ وَأَشَادَتَكَ
أُولَئِكَ الظُّلُمُوتُ مِنْهُمْ وَقَالُوا إِذَا زُنَانًا كُنْ
مَعَ الْقُعُودِينَ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ عَلَى آلِهِمْ فَأَمَّا فِيمَا لَاقُوا مِنَ الْكَرْبِ
الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَ جَاهِدْ وَأَبَاؤُ الرِّجَمِ
وَأَنْفُسُهُمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ الْخِزْيَاتُ وَأُولَئِكَ

نصف

هَمُّ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ اللَّهَ لَهُمْ حِثٌّ جَبَرِيٌّ وَمِنْ
تَحْتِهَا الْإِنْفُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيَصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْأَلُ الْعَابِدِينَ الْمَرْضَى وَالْعَالَى الَّذِينَ
لَمْ يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ خَرَجَ إِذْ انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْعَفْصِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالَّذِينَ الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَيَعْلَمَنَّ أَنَّ
أَجَلَ مَا أَعْمَلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا أَوْاعِيَهُمْ تَفِيضٌ مِنَ
الدِّمِ مَعَ خَزَائِنِ الْإِسْخَارِ وَمَا يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ اتَّوَكَّلُوا
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رِضْوَانًا يَكُونُوا
مَعَ الْغَوَّاصِينَ وَاللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ سَاهُونَ

يَعْتَنِ رُوحَ الْيَدِ كُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَنِ رُوحَ الْيَدِ نُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَنْبَاءِكُمْ
وَسَيَرَا اللَّهَ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَتَذَوْنُ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَا وَهُمْ جَنَّةٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ هَؤُلَاءِ غَرَابِ اشْدُ كُفْرًا
وَنِفَاقًا وَلَجَدَ اللَّهُ يَخْلَعُ وَلَحْدُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ هَؤُلَاءِ مِنَ الْغَرَابِ
مَنْ يَخُونُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمَا وَخَلْفَهُمْ بِكُمْ
الَّذِينَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ دَابْرَةَ الشَّوْرِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نصف

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخَذُ مَا
 يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَّى الرَّسُولَ الْإِسْلَامَ قُرْبَةً
 لَهُمْ سِوَا ذَلِكَ لَمْ يَلْمِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُحْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يَبْغُوا كُم
 مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ هَؤُلَاءِ الْمَدِينَةُ مَزُورٌ عَالِكُ
 التُّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ شَيْءٌ نَعْلَمُهُمْ سَتَعْلَمُهُمْ قَرَّتَيْنِ
 نَمُزِدُونَ الْحِيَائِ عَنَ ابْنِ عَظِيمٍ وَأَخْرُوجَا عَرَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 غَلَطُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَالْآخِرَ أَسْيَأُ عَلَى اللَّهِ أَن يُتَوَبَّ
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ هَؤُلَاءِ أَمْوَالُهُمْ صَافَةٌ
 تُنْفِقُ مِنْهُمْ رِزْقٌ يَوْمَئِذٍ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ رَجِيحٌ عَلَيْهِمْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْلَمُ الصَّدَاقَاتِ وَاللَّهُ
هُوَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَدْ أَعْمَأُ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حُفُوفِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ هُوَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِصْحَابُ
ضُرُوفِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ الْأُمَمِ
خَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا
لِخُسْفَانٍ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَكُمْ بِأَبْوَابِهِ لَا تَقْمُ
فِيهِ أَبَدُ الْمَسْجِدِ أُنْشِئَ عَالِ التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
أَخْبَأَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ هَ أَفَمَنْ أَتَى عَلَى تَقْوَى اللَّهِ

وَرِضُوا بِمَا فَعَلَ اللَّهُ مِنَّا إِنَّهُ عَلَىٰ شَفَا حَرْفٍ مِّنَ
 هَارٍ فَانفِرُوا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنِيَ لَهُمُ الْمَدِينَةُ بِنْدِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ
 أَلَمْ أَنْتَ تَخْلُقْ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ هَٰذَا اللَّهُ
 اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآثَانِهِمْ
 لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُثَبِّتُوا وَثِقَتَهُمْ وَأَوْفَاءَ
 عَلَيْهِمْ حَقَّاقِي الثَّوَابِ وَالْإِجْدَادِ وَالْفَر_ادِ وَفِي
 يَعْقِلُونَ مِنَ اللَّهِ فَانْتَبِهُوا وَإِيجِزْ كِبَرُ الْإِبَادِ
 بَابِ عَشْرَةٍ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ هَٰذَا ثَابِتُونَ الْعِيدُونَ
 الْحَامِدُونَ وَالسَّائِحُونَ ذَٰلِكَ كَعُونَ السَّاجِدُونَ
 الْوَارِثُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

ثم

وَلَوْ كُنَّا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُخِيبُوا
بِالْجِيمِ ۝ وَمَا كَانَا نَسْتَغْفِرَ ابْنَيْهِمْ إِيَّاهُ الْعِلْمَ
وَعِدَةٌ وَعَدَ هَآئِلًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ
مِنْهُ إِنَّ ابْنَيْهِمْ لَآوَالٌ حَلِيمٌ ۝ وَمَا كَانَا اللَّهُ
لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُطَهِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْحُرَّةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَنْفَعُ قُلُوبُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَرْؤُهُمْ رُؤُفٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا طَعْنًا إِذْ أَضَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَلَّتْ عَنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُم لَمَجَامِدُ اللَّهِ إِثْمًا

نصف

إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَعَ خَوَلِهِمْ مِنَ الْغَرَابِ
أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَلَامِهِ غُتًا يُغْنِي عَنْهُمْ
نَفْسَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
مُحْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكَافِرَ وَلَا يَنَالُوا الْوَيْدَ مِنْ عِنْدِ رِئْسٍ لَا يَكُتِبُ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يَنْفِقُونَ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ جَزَاءُهَا أَكْبَرَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَمَا
كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يَفِرُوا كَانُوا أَتَقْوُوا كُلَّ فَرْقَةٍ مِمَّنْ
طَائِفَةٌ لِيَسْتَفْتُوا فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ رُؤُوسَهُمْ وَإِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الدِّينَ

نصف

مَوْعِدٌ

يَلُوكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ لِيُجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ
 مَعَ الْمُشْكِينَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن
 يَقُولُ أَيْنَ بِكُمْ رَسُولُ اللَّهِ هَئِذَا جَاءَ بِكُمْ آيَاتُ
 الْبَيِّنَاتِ آمَنُوا بِهَا وَإِنَّمَا الَّذِينَ
 آمَنُوا قَلِيلٌ فَرَادَتْهُمْ أَوْ تَنَزَّلَتْ أَوْ تَوَلَّوْا
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَتَانُوا
 وَهُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ يَرْجُونَ أَلَّهُمْ يَقْنُتُوا فِي كُلِّ
 عَامٍ قَرَّةٌ أَوَّلُهَا يَوْمُ بُورٍ وَأُولَئِكَ يَرْجُونَ
 سُورَةَ مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَاهُمْ
 وَمِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ الْبَدَلَ
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الحكمة

نصف

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا غُلَامًا بِجُنُبِهِ أَوْ فَارِسًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْخُلْنَا إِلَى
 حُجْرَتِهِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ لِلْمُصْرَفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكَ مِمَّا ظَلَمُوا
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَلَيْسَ
 بِحِزْبِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنْتَ إِلَىٰ عَلَيْهِمَ رَاجٍ تَبَيَّنَتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنِّي بِمَا تَرَىٰ غَيْرُكَ مِنَ الَّذِينَ لَهُ قُلُوبٌ مَا يَكُونُ لِي أَن
 أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمُؤَيِّدٍ إِلَىٰ أَن يَنْتَهِ
 أَخَافُ أَنَّ عَصِيَائِي عَنِ ابْنِ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ أَوْشَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ قُلُوبًا يَلْهَىٰ

فِيكُمْ عُمَلَاءٌ قَبْلَهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْغَيْرُ مَوْثِقًا
 وَيَعْبُدُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هُوَ رَبُّنَا وَسَعَاءُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لِقُلِّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ
 بِمَا لَا يَنْفَعُهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ بِحِجَابِ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ كُونُوا لِلنَّاسِ لَاسِمًا لِّأُمَّةٍ
 وَاحِدَةٍ ۚ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنَّا
 رَبِّكَ لَفُضِّحَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ بِيَدِ اللَّهِ
 فَاَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ۚ وَإِذَا أَدْنَىٰ
 النَّاسِ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَأٍ مَّشْتَهُمْ إِذْ لَهُمْ مُّكْرٌ
 فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِذَا رُسُلُنَا يَلْبِثُونَ
 مَا تَمْكُرُونَ ۚ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

نصيح

حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَّيْنَا بِهِمْ مَوْجَ
طَيِّبَةً وَفَرَّحُوا بِهَا جَاءَ تَهَاوُجٌ عَاصِفٌ فَجَاءَهُمْ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم مُّاجِبُونَ
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ دِينَهُمْ فَعَمَّ إِلَهُ لَهَاكٍ
مِّنَ النَّاسِ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُكُمُ فَبِئْسَ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
وَمَا يُأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَاتَّخَذَتْ أَهْلُهَا أَثَمًا أَنْهَضْنَا
أَنْهَضْنَا قُرُونَهُمْ وَلَهُمْ لَاقِيَةٌ أَمْ يَتْلُونَ
الْقُرْآنَ كَلِمَاتٍ لَا يَفْقَهُونَ هُتُوفًا

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا الْعَذَابُ يُبَادِلُهُمْ وَيُكَذِّبُ
وَجْرَهُمْ قَدْ رَوَّادِلُهُمْ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الشَّيْءَ الْجَدَّ يَنْتَظِرُونَ
بِمُنْجَاهٍ أَتَوْا هَهُمْ ذُلَّةٌ مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا
أَعْيُنًا رُجِرُهُمْ قَطَعَا مِنَ الدِّينِ مَظْلَمًا ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاؤُكُمْ فَبِئْسَ لَنَا بِنْتُهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا
كُنْتُمْ إِلَّا بَنَاتُنَا غُبُورًا ۝ فَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ
بَيْتِكُمْ لَيَنصُرَنَّكُمْ اللَّهُ وَلَيَكْفِيَ عَنْكُمْ اللَّهُ مَعًا ۝ هُنَالِكَ تَبْتَغُونَ
نَفْسَ مَا اسْلَفْتُمْ ۝ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَخُصِفَ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

٢٨٧
سورة يونس
تمت

فَلَا رُحْصَ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْعُ بِجَدِّهِ أَسْمَاءٍ
 فَسَيَفْهَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَهُ فَإِنَّكُمْ مَعَالِ اللَّهِ
 رَبِّكُمْ الْحَقُّ ثُمَّ مَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّ تَصِفُونَ
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ يَدْعُ إِلَى الْخَلْقِ
 ثُمَّ يُعْبَدُ أَفَلَا يَدْعُ إِلَهُ بَدَلَ اللَّهِ يُخْلَقُ شَيْءٌ يُعْبَدُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قُلْ كُونُوا مِثْلَهُ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ يُفْهِدِي
 إِلَهِ الْحَقِّ أَفَلَا يَدْعُ إِلَهُ بَدَلَ اللَّهِ يُفْهِدِي إِلَهِ الْحَقِّ
 لَحَقَّ أَنْ يَنْبَجَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي بَدَلَ إِلَهِ الْفُتَى قُلْ هَلْ مِنْكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَنْبَجُ الْكُفْرُ هُمْ لَا يُظَاهَرُونَ الظَّنَّ
 لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَتْ
 هَذِهِ الْقُرْآنُ أَنْ يُفَارِقَ مِنْ دُونِ الذُّلِّ وَالْكَرَمِ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا يَرِيبُ
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَمَنْ يَقُولُونَ أَفْتَرِينَا قُلْ فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِذْ عَوَّاهُ امْنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ السَّوَابِ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ لَكُمْ بُرَاهِنٌ أَلَمْ يَكْخِطُوا بِعُجْمِهِ
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ تَدْرُونَ
 تَبْلَاهُمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فُؤَادٌ لِيَ عَمِّي وَلَا كُمْ
 عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَإِنَّا بَرِيءُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُسْتَمْعُونَ الْبُكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا
 لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الشَّاقِينَ
 وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ وَأَنْتَ تَخْشَى هَمَزًا

نصف

كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا لِبَاسَهُ مِنَ النَّهَارِ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
 فَاذْهَبْ أَلَيْسَ لَكَ بِأُولَئِكَ لِبَاسٌ مِّمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 وَإِن مِّن مِّنكُمْ بَعْضٌ أَلَدِي فَعِدُّهُمْ أَوْ تَوْفِينَا فَإِنَّا
 مُوجِبُوهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُبْحًا بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَأَهُمْ لِمَا
 يَظْلَمُونَ بِهِ وَلَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ
 قَوْلَ الْمَلِكِ لَنَفْسِهِ إِذْ قَالَ لَأَنْفَعُ لِيَ الْإِسْلَامُ مَا أَسَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
 قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ لِنَافْسِي أَن لَّا أَتَكْلِمَهُنَّ إِنِّي سَمِعْتُ مَا أَتَيْنَهُنَّ لَمَّا
 جَاءَهُنَّ مِنَ الْغُجْرَةِ مِنْهُ أَلَمْ إِذَا مَا وَفَّعَ امْتَنَعَ بِهِ الْغُجْرَةُ كُنْتُمْ
 بِهِ تَسْتَفْجِلُونَهُ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ يَظْلَمُونَ أَذْوَاقَهُمْ أَعْلَى الْإِسْلَامِ
 هَلْ تُخْزَوْنَ لِلَّهِ أَلَيْسَ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَفْجِلُونَ لَقَدْ هُوَ
 قَتْلِي وَرَجْبَانِي لَقَدْ هُوَ مَا أَنْتُمْ بِمُحْجِزِينَ عَنْهُ وَلَوْ لَكُمُ الْقِسْطُ

ثُمَّ

عَمَلٌ

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَآتِيَنَّ تَابَهُ وَاسْرُوءَ الْقَوْمَ لَوَاقِدًا
 الْعَذَابُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْوَإِ هُمْ لَا يظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ
 يُلَاقِيَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ الَّذِي يُبَيِّتُ وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُونَ
 يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُ تَكْلَمٌ مَوْعِدَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَسِغَاؤُهُمْ
 فِي الضُّلُومِ وَهَلْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَنْصُرِ اللَّهُ
 وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 وَحَلَالًا قُلْ وَاللَّهِ أَزِنَ لَكُمْ أَمْ عَنِ اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَمَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَغْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا تَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ١١
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٢ الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ١٣ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤
وَلَا يَحْزَنُونَ قَوْلُهُمْ إِذَا الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٥
إِنَّمَا إِلَهُ اللَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْبَعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَسْحَبُونَ
إِلَٰهَ الظُّلُمَاتِ وَإِنَّمَا يُخْرِصُونَهُ هُوَ الْبَاقِي ١٦ جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ١٧ إِنِّي لَقَوْمٌ رَسُومٌ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا إِنَّ سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ ١٨ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ سُلْطَانٌ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَىٰ
اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ١٩ قُلْ إِنَّمَا الْبَاقِي يُفَرِّقُونَ عَلَى اللَّهِ الْمَلَأَ الْبُحُورَ

مَتَّاعٍ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِخُ فِي الصُّرُوفِ
 الشَّعِيرِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَأَنَّا عَلَيْنَاهُمْ نِبَاحُوحًا إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ مَا كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ فَفَافِي رَبِّكَ
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَفَعَلَ اللَّهُ تَوَكَّلْ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكُوا كَلِمَةً
 ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ ثُمَّ انْصُرُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ
 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنِّي أَخَافُ الْإِغْوَاعَ الْيَوْمَ
 وَأَمَرْتُ أَنِ الْكُوفِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بَوَّأُ فُتِحَتْ لَهُ وَمَنْ مَعَهُ
 فِي الْفَالِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَانُوا
 بِآيَاتِنَا أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُتَدَابِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُوهُمْ بِالْبَيْتِ فَمَا
 كَانُوا إِلَيْهِمْ مُؤَامِلِينَ بَوَّأُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ لَكَ نَطْبَحُ
 عَلَى قُلُوبِ الْمُتَدَابِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

١٤١
 نَمْنُ

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَسْتَدْرِكُ
 قَالَهُ مُوسَى أَنْتُمْ لَمَّا جَاءَكُمْ مَا اسْتَدْرِكُ
 هَذَا أَوْ لَاقِيَ السَّاحِرِينَ قَالُوا اجْتَنِبْنَا عَمَّا
 وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَتَكُونُ لَكُمْ أَرْضُكُمْ
 وَمَا سُئِلْتُمْ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَتَالْفَرْعُونَ إِنَّ فِيكُمْ
 سِحْرًا عَظِيمًا قَالَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَهُمْ قَالُوا
 مَا أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ فَأَمَّا الْفُؤَادُ لِمُوسَى مَا يُنْشِئُ بِهِ
 لِلْخَيْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ يُبْجِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ
 وَحَقِّقْ أَنَّهُ الْحَقُّ بِكَلَامِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
 فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ فَرْعُونَ
 وَمَا لِيَهُمْ أَنْ يَقْنَنَ فَمَّا وَانْ فَرْعُونَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ
 وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وَتَالَهُ مُوسَى يَقُولُ إِن كُنْتُمْ
 بِاللَّهِ تَعَالَى تَوَكَّلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ فِرْسَانِيَةً فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

صفحة
١١

بَيْنَا لَتَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ وَرَحِمْنَا آلَ مُوسَىٰ وَلُغِيَ
أَن تَبْعَ الْقَوْمِ مِمَّا بَوَّضُوا لِقَوْمِكَ عَلَٰی يَدَيْكَ ۖ قَبْلَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْتَبِعُوا صُلُوبَكُمْ ۚ إِنَّكَ
أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَتَهُ ۖ وَأَمْوَإِلَٰهِ الْحَيُّوَّةَ النَّبِيَّ
رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَٰلِيَ أَمْوَإِلِهِمْ
وَإَشْدُدْ عَٰلِيَ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا بِحُجَّتِي يَرَوُا الْعَذَابَ
لِلْمَآئِمَةِ ۖ قَالَتْ إِنَّ أَجِبَ دَعْوَتِكُمْ أَفَاسْتَقِيمُوا ۖ لَا تَتَّبِعُوا
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَٰءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ۖ قُلَّحْجًا ۖ أَذْرَكَ
الْعُرْقُوقَ ۖ قَالَ أَمَسْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ أَمْسَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَٰءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَا قَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ۚ فَأَلْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَوْمَكَ لَتَكُونَ لِمَن خَلَقَكَ

ثم نحي

آية وان كنيلا من الناس عن ايت الغلو و ولقد
 بوأنا بني اسرائيل مباداة في ورزقهم من الطيبات
 فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
 يوم القيمة فيما كانوا فيها يختلفون فان كنت
 في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يعرفون الكتاب
 من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون
 منهم مبذورا ولا تكون من الذين كذبوا بايت الله
 فما يكون من الخسرين فان الذين تكلمت عليهم
 كلمت ربك لا يؤمنون ولما جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
 الليم فلا كانوا قرية امنت ففعلوا بما نهاهم انهم يؤمنوا
 لما اوتوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
 ومثعنهم الخاسرين ولو شاء ربك لامن من في الارض
 كلهم جميعا اذ انت نازل في الناس حتى يكونوا مؤمنين

وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَلِكِ السَّمُوتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَا تَغْيِي السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رَعْنًا قَوْمٌ لَا يَمُوتُونَ هَـ فَمَا
 يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَةِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ثُمَّ نَحْنِي رَسُولًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا سُبْحَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ إِلَهَ إِلَّا رَبِّي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 دُونَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَكَّلُ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أكونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَقِّكَ لِلَّذِينَ خِيفُوا
 تَكُونُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ هَـ وَإِنْ يَمْسُكِ
 اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْ أَنْ يَخْبِرَ فَمَا لَهُ
 لَمْ يُضِلَّهُ بِصِيبٍ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نصف
 ح

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ
 الْهُدَى قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا بَلَغَ الْإِيمَانُ
 عَلَيْهِمْ وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۖ وَابْتَغِ مَا يُؤْتِي
 الْبَنَاءَ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ آيَةً

نَمُو
١٤

لَيْسَ فِي كِتَابِ الْحِكْمَةِ آيَةٌ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حِكْمَةٍ غَيْبِيَّةٍ
 لَمْ تَعْبُدْ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۚ وَإِنْ اسْتَغْنَوْا
 رَبُّكُمْ ثُمَّ نُوبُوا إِلَيْهِ يَذَوِّقْكُمْ مِمَّا عُلِّقَ إِلَىٰ آجِلٍ
 مَسْفًى فَيُؤْتِيكُمْ فِي ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِلَّا إِلَهُهُمُ يَتَذَرْنَاهُ صُدُّوا بِهِمْ لِيَسْتَخَفُّوهُ لَوْلَا جَبَرُوتُهُمْ
 نَبَاهُهُمْ يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَنَا وَمَا يَكْلُونَنَا إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَصْدُرُ



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَذْنَا
الْعِلَّابَ إِلَيْكُمُ أَتَأْتُونَ وَدَّ لَيَقُولَنَّ مَا تَجَسَّسُ لِلْيَوْمِ
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رِجْمًا ثُمَّ نَرَعْنَا
مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُذِّبُ كُفْرَهُ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمًا وَبَعْدَ
ضَرَرٍ مَسَّةً لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَنَزَّاحٌ غَوْرٌ
لِلَّذِينَ بَصُرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَاعْلَمْ أَنَّكَ بَعْضُ مَا يُوحَى

إِلَيْكَ وَضَافِقٍ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ أَلَمْ آتِ أَتَانَا مِنْ يَدِ اللَّهِ عَلَي
 كُلِّ نَفْسٍ ذِكْرٌ فَكَيْلَ مَا مِرْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْتُمْ أَفَرَأَيْتُمْ
 فَأَنْزِلَ الْخَشْيَةَ فِي قُلُوبِهِمْ مُقَاتِلَتِ وَأَذْ عَوَامِنِ اسْتَطَاعَتُهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَالْمِ يَسْتَجِيبُوا
 لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَلَمْ آتِ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَا إِلَهُ الْإِنْسَانِ فَكَيْلَ
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَا كَانَ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْبَيِّنَاتِ
 وَزَيْتُهُمْ أَنْزِلَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْبَرُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَخِصَّ مَا
 صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْهُ أَهْمٌ
 كَانَ عَلَى أَنْبِيَاءِهِمْ وَمَنْ يَدْعُوهُ يَدْعُوهُ سَاءَ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 بَيْنِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَغْرَابِ فَالْآخِرَةُ مِنْهُ فَلَا تَكُ

فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ لِلْمُشَافِدِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّي أَنُؤْمِنُ بِاللَّعْنَةِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِينَ فِي الْأَرْضِ مَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ ابْنِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ التَّمَعُّ وَمَا كَانُوا يُبْجَرُونَ بِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخَسِرُونَ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَاجِرُوا أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ إِنْ أَرَادَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَخَبَرُوا لَكَ رَبِّي أُولَئِكَ لَفِي جَنَّاتٍ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ الْكَافِرُ وَالْوَاسِعَةُ وَالْبَصِيرُ وَالشَّمِيعُ

ثم
٣١

هَلْ يَسْتَوِي مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَن تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَأُ الْدِينِ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَذِيرٌ لَّكُم بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَذِيرٌ
 أَتْبَعُكَ إِلَّا الْآلَاءُ الَّتِي هُمْ أَكْثَرُ لَهَا بَادِيَ الزَّكَاةِ وَمَا نَذِيرٌ لَّكُمْ
 عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُ لَكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً
 مِّنْ رَّبِّي فَعَصَيْتُ عَلَيْهِمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا لِيَّ إِنْ
 كَرِهْتُمْ وَيَقَوْمِ لَا تَتَّبِعُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ إِنِّي أَخَافُ
 أَن يُبَدِّلَ مَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَأَنَا بَاطِلٌ يُكَذِّبُ الْفَعْلَ فَمَا أَتَوَاتَىٰ بِهِمْ
 وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْعَلُونَهُمْ قَوْمًا وَيَقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي
 مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ أَنِّي مُلْكٌ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْ الْمَوْتَ الظَّالِمِينَ هَ قَالُوا
يَا نُوحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْ كُنْتُمْ جِدْنَا فَاكْ كُنْتُمْ جِدْنَا
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ هَ قَالُوا إِنَّمَا يَا نَبِيُّكَ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ هَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصِي إِنْ أَرَدْتُمْ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَالِإِيَّاهِ تُرْجَعُونَ هَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمَا تَجْرَمُونَ هَ وَأَرْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ
لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَتَّبِعِ الْبَاطِلَ هَ قَالُوا
يَفْعَلُونَ هَ وَأَضْحَجَ الْفُلُكُ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِلَى الْخَاطِبِ
فِي الْمَدِينِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَعَزَّوْنَ هَ وَأَضْحَجَ الْفُلُكُ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَتْهُ قَوْمُهُ تَتَّبِعُونَ هَ قَالُوا
إِنْ تَشْكُرُوا مِنْ آفَاتِنَا نَشْكُرْ مِنْكُمْ كَمَا تَشْكُرُونَ

نصف

فَأَوْفَى تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَلَى ابْنٍ حَزَنٌ يَدْعُ عَلَيْهِ
عَلَى ابْنِ مَقِمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْبٍ اثْنَتَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَانَ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ إِنَّهُ لَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ أَكْبَرُ
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَبْرِ يَهْوٍ مُرْسِيهَا إِيذَى لَعَنُورٌ رَحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِهَوٍّ مِنْ حَيْثُ يُرْجَى كَالْإِبَالِ وَنَادَى
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُنْ
مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُوبَى إِلَى جِبَدٍ يَتَصِمُّ مِنْ
الْمَاءِ قَالَ إِلا غَصِمَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْإِمَامُ رَحِمَهُ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي وَغَبَضَ الْمَاءُ وَقَضَى الْأَمْرُ
وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى وَقِيلَ بُعْدَ الْمَلُوفِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى
نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ

الْحَقُّ وَأَنْتَ أَكْهَمُ الْحَكَمِينَ ۚ قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنِّي أَعْطَكُمُونَهُ مِنْ الْبَاطِلِ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي
 لَكُن مِّنَ الْخَسِرِينَ ۚ قِيلَ يَانُوحُ اهْبِط بِسَلَامٍ
 مِنَّا وَكَانَ عَلَيْكَ وَعَٰلِ أُمَّتِكَ مَعَكُومٌ مِّمَّنْ سَمِعَتْهُمْ
 نَمِرًا مِّمَّنْ سَمِعَتْهُمْ مِّنَ الْأَيْمَنِ وَتِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نَزَّاهَا
 إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي آنَسْتُ
 إِلَٰهَ مَفْرُوحًا يَقُومُ مِّنَ الْأَسْطِلَٰكُمُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِنَّا أَجْرِي
 بِمِثْلِ عَلَىٰ الَّذِي نَقَرُّنَا فَلَا تَقْفُلُوا بِهِ وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ يُرِيتُمُ الْآيَةَ يُرِيدُ الْفَلَاحُ عَلَيْكُمْ فَيَقُولُ زَالًا

نَمِرًا
 مِّمَّنْ

وَيَذْكُرُهُمْ قُوَّةَ إِلَهِ تَوَكَّلُوا وَلَا تَوَلَّوْا جُنُودَهُمْ ۚ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِشَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ تَقُولُ إِلَّا عَرَاوِلَ
بَعْضِ آلِهَتِنَا بِسُوِّ قَالِ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي
بِرَبِّي وَمَا أَشْرِكُونَ ۚ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدٌ فِي جَمِيعٍ
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ۚ إِنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ اخَذَ بِهَا صِتْرَهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا
إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَفِيضٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا هُودًا وَأُولَئِي الْأَمْوَالَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَخِشْيَتِهِمْ
مِمَّا عَنْ آبَائِهِمْ عَلَيْهِمْ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَغَصَّوْا رُسُلَهُمْ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا

فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ فَأَبْعَدَ الْعَادَ ثُمَّ هُوَ ذُو الْقِيَمَةِ أَخَاهُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الدِّينِ غَيْرُهُ
 هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَخِفُّوهَا
 ثُمَّ تَوَلَّوْا الْيَمِينَ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ
 كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّ آفَاءَنَا عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ رَبِّيبٌ قَالَ
 يَقُومِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيْتِهِ مِن رَّجِيٍّ وَاتَّبَعْتُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً فَهَلْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ أَلَا عَصِيَّةٌ فَعَلْنَا
 بَرَاءَةً لِّرَبِّي خَيْرٌ مِنْهُ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَا تَلَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا دُجُرًا تَتَّبِعُهُ الْأُفُفُ
 وَفِي الْوَادِعِ الْكُنُوزُ حُتُوفٌ يُدْعَوْنَ إِلَى سَعْيٍ فَهُمْ لَا يَخَفُونَ
 قُلْ إِنِّي خَشِيتُ الْمَظْهَرَةَ الَّتِي كُنْتُ أَخَذُهَا مِنَ الْمَالِ لِكَيْ
 لَا أَتَمْنَى فِي ذِكْرِهِ لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ الَّذِي تَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

نصف

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا صَلَاحًا مِّنَ اللَّهِ بَيِّنَاتٍ مَّعَهُ بُرْهَانَةٌ
 مِّثْلُ مَا فِي خَزَائِنِ تَوْمٍ أُتُوا بِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَآخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَاصْبِرُوا فِي ديارِهِمْ
 جُنُودًا إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ فِيهَا الْإِنْفُسَ وَكَذَرُوا بِتَعْمُّدِ
 الْإِلَاحِ الْغَمُودَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَلْوَ اسْلَمًا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيرَةٍ
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ إِلَيْهِ فَمَنَعَهُمْ وَأَنزَلَ جَسَدًا
 مِنْهُمْ خَبِيرَةً قَالُوا لَا تَخَفْنَا إِنَّا نَسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لَّوُحَاءُ
 وَأَمَلَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ قَبْلُ فَأَنشَأُوا لَهَا فُجُورًا وَبُزْأً
 لِّسَخِّ يَعْقُوبَ قَالُوا يَا وَيْلَقَىٰ أَيْدِيَنَا وَمَا نَعْبُورُ وَهَذَا بَعْثٌ
 أَنْتُمْ تُخَيِّرُونَ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ قَالُوا الْعَجِيبُ مَا نَرِي لَكَ
 رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبَرَكَاةٌ عَلَيْهِ كَمَا أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ خَبِيرٌ
 عَجِيبٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَلَا ثَمَرُ الْبَشَرِ

٦
 ثَمَرُ

جَاءَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ أَنَا ابْنُ هَيْمَةَ حَكِيمٌ ذَا أَوَالٍ مُنِيبٌ
 يَا ابْنُ هَيْمَةَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَانْفِرْ
 أَيُّهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَذُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلَنَا لُوطًا سَاجِدٌ
 بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُفْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الشَّيَاطِيطُ قَالَ يَقَوْمِ هُوَ لَا بَنِيَ هَذَا أَظْهَرَ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِي فِي ضَيْفِي الْيَسَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ
 رَشِيدٌ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَيْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُكُمْ فَوْقَ أَوَّلِ رَأْسِ
 الْخَارِجِيِّ شَاهِدِينَ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا
 إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ ثُمَّ امْزُقْ أَهْلَكَ مِنْهُ صَبْرًا مَا أَصَابَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 الصُّبْحُ الْيَسَّ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

نصف
ج

عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مَّضْمُودٍ
مُّسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدَةٍ وَالْحَى
مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتُومِرَاعِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ
بِخَيْرٍ وَلَئِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مَّحْجِيحِهِمْ وَلَيَقُومَنَّ
أَوْفَى الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ وَلَا تَجْسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتِ اللَّهُ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِكَافٍ عِظَمَ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَّوْكَ تَأْمُرُكَ أَنَا نَنْزِلُكَ
مَا يَعْجُبُ آبَاءَنَا وَإِنَّ فَعْلَانِي أَمْوَالِنَا مَنشَأُ إِنَّا لَك
لَأَنَّا الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَتُومِرَاعِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
عَلَى بَيْتِهِ مِّنْ رَّحْمَةٍ رَّزَقِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرَى
أَنَّا لَخَالِفُكُمْ مِّنَ الْحَى مَا أَنْتُمْ كُمْ عَنْهُ إِنَّا بَرَاءٌ

إِلَّا إِلَىٰ صُلَاحٍ مَا اسْتَطَعْتَ وَمَا تَفِيئُنِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَا اقْوَمَ لَا يَجِدُ مِنْكُمْ مِّنْ شَقَاقٍ
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
 صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ مُّجِيبِينَ وَاسْتَغْفِرُوا
 بِكُفْرِكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا
 وَلَوْ لَا رَهْطٌ لَّكَ لَرَجِمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالُوا
 يَقَوْمِ إِنَّا هَٰطِلٌ عَلَيْكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ فَاسْتَخِذُوا نَمُوهُ
 وَرَأَوْكُمْ ظَاهِرًا لِّأَنفُسِكُمْ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَمَا قَوْمُ عَمَلٍ
 عَلَيْكُمْ أَنتُمْ كَانْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُعَامِلُونَ سَوْفَ يُعَامِلُونَ مَن يَأْتِيهِ
 عَنْ آبِ يَحْيَىٰ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَإِنْ تَقِمْوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 رَبِّي وَلَمْ آجَأْ أُمَّتِي فِيمَا كُنْتُمْ تَصِفُونَ أَلَا يَنْبَغِي لَكُمُ
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَلِخَدَاتِ الدِّينِ ظُلْمٌ وَالضُّيُكَةُ

منه

فَأَصْحَابُ دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ ۚ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
أَلَا بُعْدَ الْأَمَنِينَ ۚ كَمَا بَعَدَتْ أَمُودُهُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۚ أَلَا يَرْعَوْنَ وَلَا يَذٰلِكُ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ ۚ يَتَّقُ مَقُومَهُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبَشِّرِ الْوَرْدَ الْمُورِدُ
وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الْعَنَةَ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَبْشُرُ الْوَرْدُ
الْمَرْفُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَرَىٰ لَقَضَاهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَاتِمٌ وَخَصِيدٌ ۚ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ
غَيْرَ تَشْبِيهِ ۚ وَكَذٰلِكَ أَخَذْنَا مِنْكَ إِذَا أَخَذَ
الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنَا أَخَذْنَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ مَاتَ
فِي ذَلِكَ كَلَامٌ لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ

جمع

جَمُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْهُمُودُ مَوْمَاتٍ يُخْرَجُونَ
 لِحَاجِلٍ مَّعْدُودَةٍ يَوْمَ يَأْتِ لَنَا كَلِمَةً نَّفْسُ الْإِنْسَانِ بِأَذْنِهِ
 فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ سَعِيدًا فَأَمَّا الْإِنْسَانُ لَشَفِيفٌ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَنَفِيرٌ ۚ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ إِن تَوَلَّيْتَ فَعَلَّ إِلَّا مَا يَشَاءُ
 الْإِنْسَانُ سَعِيدٌ وَافِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ
 فَلَا تَكُ فِي مَرِيضَةٍ مَّا يَعْجُدُ هُوَ لَكَ وَمَا يَعْجُدُ وَكَذَلِكَ
 يَعْجُدُ آبَاؤُهُمْ مِن قَبْلُ وَأَنَا الْمَوْفُودُ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَنزُوعٍ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ لَأَخْرَجْنَا مِنْهُمُ
 مَّنْهُ مَرِيضٌ ۚ وَإِن كَلَّمَا يَرْفَعُ فِيهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّمَا
 يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۚ فَاستَوْفُوا مِنَّا أَمْرًا وَمِن تَابِ مَعَكِ

نصف

وَلَا تَطْغَوْا فِي اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ نَصِيرَةً وَلَا تَذْكُرُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَهُمْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
الْيَمِينِ إِنَّهُ الْحَسَنُ بِذِهِ هَبْنِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلنَّاسِ كَرِيمٌ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَاسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُنْفِلَكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلُِّونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَوَلَّىكَ الْوَثَنَ
مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ رِجَالٌ مُدْرِكُونَ لِمَا خَلَقَهُمْ وَوَعْدَتْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا مَأْتِي جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكَانَ لَكُمْ نَقَضٌ عَلَيْكُم مَّا نَبَأَ الرُّسُلُ مَا نَبَأَتْ بِهِ

فَوَادَّكَ رَجَاءُكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقَدْ لَدَّكَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَالُكَ مَا كَانَتْكُمْ
 إِنَّمَا أَعْمَلُونَ هُوَ أَنْتَظِرُوا إِنَّمَا مَسْطَرُونَهُ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

((سورة يوسف مكيه وهي مائة وثمان عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اذْكُرْ وَلَكَ إِلَهٌ إِلَهٌ الْكَتَبِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ خَيْرٌ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا بَاوًا النَّفْسَ وَالْقَمَرَ وَتَهْتَمُّ لِي بِسَجْدٍ بَيْنَ
 قَالِ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

ثم

كَيْدَ إِبْلِيسَ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِرَبِّكَ وَيُحِبُّكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَنُسَمِّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ ۚ كَمَا أَتَمَّمْنَا عَلَى ابْنِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
 وَاسْمُكَ أَنْ رَأَيْكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَقَدْ كَانَ فِي يَوْسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَذَكِّرِينَ ۚ إِذْ قَالَ الْوَالِدُ يَوْسُفَ وَإِخْوَتَهُ احْبَبُوا
 إِلَيَّ آيَاتِنَا وَخُذْ عَصَاكَ ۚ إِنَّ آيَاتِنَا فِي شَيْءٍ لَا تَأْتِلُوهَا
 يَوْسُفَ وَإِخْوَتَهُ أَضْيَاجُهَا لَكُمْ وَجْهٌ إِيَّاكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
 تَتَّبِعُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْمَ فِي غِيبَتِ الْبَحْرِ يَلْقَظُوهُ بَعْضُ السَّيَافَةِ
 إِنْ كُنْتُمْ مُعْجِلِينَ ۚ قَالَ الْوَالِدُ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى
 يَوْسُفَ وَإِنَّمَا هُوَ الصَّوْنُ ۚ أَرْسَلَهُ مَعْنَا غَدَا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَهُ ۚ قَالَ إِنِّي لَجُنَّ بِحَدِيثِهَا أَنْ تَذَاهِبُوا بِهِ وَآخِافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۚ قَالَ الْوَالِدُ إِنِّي أَكَلَهُ الدَّيْبُ

صَفْحٌ
 ٤

ج
 ٤

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آذَ الْخَيْرِ وَنَهْ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا
 أَنِ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبِ النَّجْدِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُشِيقَنَّ لَهُمْ بَأْسَهُمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً وَتَبَكَّوْنَهُ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَاذَا هَبْنَا شَيْئًا وَتَرَكْنَا يَوْمَئِذٍ سَفَرًا
 مَنَّا عِنَّا فَأَكَلَهُ اللَّيْلُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَثِيرٍ
 قَالُوا إِنَّ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَنْتُمْ جِبِلٌّ كَثِيرٌ
 أَمْ تَأْتُونَ عَلَى مَتَافِينَهُمْ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
 فَأَدْلَى دَلْوَةً قَالَ يَسُِّرْكَ هَذِهِ أَغْلَمَطُوا سَرُورًا بِضَاعَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
 مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ يَهْدِي سُبُوحُ اللَّهِ إِلَيْهِ أُنِيبُوا
 مِنْ تَضَرُّعِهِمْ عَلَيْهِ أَكْبَرُ مَثُورَةٍ عَلَى أَنْفُسِنَا أَزِيقُهُ
 وَلَمَّا أَوْكَلَكَ لَأَمْكُنَّا لِيَوْمَئِذٍ فِي الْأَرْضِ وَلَنَنَجِّيَهُمْ

ثُمَّ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِنَّ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأْسُهَا رَكِبَتْهُ كَذَلِكَ لَيَصْرِفُ عَنْهُ الشَّيْطَانُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدْ ثَابَعَهُمَا مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَاسِيذُ هَالِكَةٌ الْبَابُ قَالَتْ مَا جِئَا مِنْ أَزْدٍ بِأَهْلِكَ سَوْفَ لَكُمُ الْعَذَابُ أَوْ عَلَيْنَا أَلِيمٌ قَالَ هِيَ الْأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّكَ كَانَتْ قَمِيصَهُ قُدِّمَ مِنْ قُبُلِهِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْمَكِيدِينَ وَمَا كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَلَا بَأْسَ وَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ

مِنْ كَيْدِهِ كَذَّبْنَا كَيْدَ كُنْتَ عَظِيمٌ يُونُسُ أَعْرِضْ عَنْ
 هَذَا أَوْ اسْتَغْفِرِي لَنَا نَبِيَّ أَتَى كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَنظِرُ لَهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِثًا
 كَلًّا وَاحِدًا فَوُثِّنَ لَهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 النَّبِيُّ لُمْنَا فِيهِ فَاغْتَرَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَاسِعَصَمَ
 وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُ لَيَسْجَنَ أُولَئِكَ فَاوَدًا الصَّغِيرَتِ
 قَالَتِ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِنْ
 نَصَرْتُ عَنِّي كَيْدَهُ هُنَّ أَصْأَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ
 مِنَ الْمُجْهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُ هُنَّ

نصف
 ٩

ثم

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُمْ مِنْ تَحْتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لِيَسْجُدَ لَهُ خِيفَةً حِينَ دُخِلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّنَ
 قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ أَغْوِيْخُكُمْ وَأَقَالَ الْأُمُورَ الرَّجَبَ
 أَرَأَيْتَ لَخِيْلِكَ تَوْفَ أَرَأَيْتَ خَيْرًا أَنَا كُلُّ الْيَوْمِ مِنْهُ
 نَسِيتُ أَبَايَ عَلَيْهِ إِنَّمَا نَزَرْتُ مِنَ الْخُسْبِيَّةِ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ مَا
 طَعَامُ تَرْزُقْنَاهُ إِلَّا تَتَانُكُمْ مَا يَأْتِيهِمْ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمْ مَا ذَلِكُمْ وَمَا عَلَّمْنِي يَتَّبِعُ إِلَّا يَزْكُ مِلَّةَ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِيِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
 أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَا كُنَّا أَنْزَلْنَا إِلَّا لِنُشَارِكُوهَا بِمَا جَاءَ
 الْحَقِّينَ أَنْزَلْنَا بِمُتَعَفِّفُونَ خَيْرًا مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ لَهَا أَسْمَاءُ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ آيَاتٌ لَاتُخْبَدُوا
 إِلَّا يَأْتَاكُمْ ذَلِكَ بِالْبَيِّنَاتِ الْقِيَمَةِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَصْاحِبِي السَّجْنَ أَمَا لِحَدِّكَ مَا يَنْسِفِي رِقَّةَ خَمْرًا وَأَمَا لِحَدِّكَ
 فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُونَ رَأْسَهُ تُضِي لَأَمْرُ اللَّهِ فِيهِ
 تَسْتَفْتِي بِهِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ
 عِنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رِقَّةَ قَلْبِي فِي السَّجَنِ
 بِضَحٍّ يَسِينُهُ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْحَ بَقَرَاتٍ سَمَاءً يَأْكُلْنَ
 سَبْحَ عَجَافٍ وَسَبْحَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجَ يَسْتَبِيحُ بَاتِهَا
 الْمَلِكُ أَفْتَوْفِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
 قَالُوا الضَّغَاتُ لَخَلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْخَلَامِ بِعُلَمَاءٍ
 وَقَالَ اللَّهُ نَحْنُ نَحْنُ مِنْهُمْ وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَا أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 فَأَرْسَلُونَهُ يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْحِ بَقَرَاتٍ
 سَمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْحَ عَجَافٍ وَسَبْحَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجَ

نصف
 ١٥

يَسْتَلِمْ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
 سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ذَاتَ الْبُيُوتِ الْحَصِيدِ فَمِنْ دُونِهِ فَذَرْوْنِي سَنُؤْمِرُ
 بِطَرَفٍ لَكُمْ مَتَانًا كَلِمَةً تَمُوتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ لَمَّا قَدْ أَتَمَمْتُمْ لَهُنَّ فِي الْقُبُورِ مَتَاعًا حَسُونًا
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُّ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَقْعُورُونَ وَفَالِقَ الْمَلِكِ اسْتَوْصِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ
 مَا خَطْبُكُمْ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثًا يَوْمَ سَفَعْنَا مِنْكُمْ
 آفَتَهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ سَوَاءٌ مَا قَالَتْ أَهْرَآتُ
 الْعَزِيزِ الْفَرِّ حَتَّى كُنَّا زَوْجًا زَوْجَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَأَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَكُمْ أَخْنَافًا
 بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ

ثم
١٤

وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّا نَفْسُكَ لَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنَّا رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَرِيهِ
 لَأَسْتَلْصِقَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَمِنَ
 الْمَكِينِ آمِينَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
 خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَتَّعْنَا يُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ مِثْقَالَ
 مِنْهَا حِينَ يَشَاءُ وَنُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
 الْحَسَنِينَ وَلَا أَجْرَ الْفَاسِقِينَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ فَإِنَّ خَاوِعًا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ
 لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَعَلَهُمْ نَجْمًا زَهُمَ قَالَ اشْتَرِيهِ
 بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرْوِنَ إِنِّي أَوْفَى الْكَفِيلِ وَأَنَّا خَيْرُ
 الْفَضْلِينَ فَإِن لَّمْ تَأْتُوا بِنَبِيٍّ فَالْكَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَئِنْ
 تَرْتُوبُوا قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَنَّا أَبَاهُ وَنَالِفًا بِعَلْوَنَ وَقَالَ
 لِفِتْنَةٍ اجْعَلُوا يَصَاعَتَهُمْ فِي رِجَالِهِمْ لَعَلَّهِمْ



يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعْنَةُ يَرْجِعُونَ فَمَا كَانَ يَنْفَرُ
 إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنِ الْكَفِيلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا
 أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّمَا لَهُ الْخِطَابُ قَالَهُ هَلْ آمَنَّاكُمْ
 عَلَيْهِ إِثْمًا كَمَا آمَنَّاكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالُوا خَدُّوا
 خِفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَخَرُوا مَعَهم وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ فِي الْيَوْمِ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي طَلِبُوا بَضَاعَتَنَا
 رَدَّتْ فِي الْيَوْمِ وَنَهَبُوا أَهْلَنَا وَخَفَظُوا أَخَانَا وَزَادَ كَيْدَ بَعْضِهِمْ
 ذَلِكَ كَيْدَ يُبَيِّرُهُ قَالُوا لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَقًّا تُؤْتُونَ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا نَجْحَاطُ بِكُمْ فَلَمَّا اتَّوَلَّوْا سِرْتَهُمْ
 قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَفُلُهُ وَقَالَ يُبَيِّنُ لَكُمْ خُلُوعَ
 مِنْ بَابٍ وَلِحَدِيثٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ اتَّخَذْتُمُ اللَّهَ غَوْلًا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ عَلَيْهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَا عَلَّمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَوَاقِدَ خَلْقِ عَالِي
 يُونُسَ إِذْ دَعَا إِلَىٰ رَبِّهِ أَهْلَاءَهُ قَالَ إِنِّي أَنَا الْخَوْفُكَ فَالْتَجِسْ بِمَا
 كُنَّا نُؤَيِّمُ مَوَاقِدَهُ فَلَمَّا جَاهَزَهُمْ نَبِيَّهُمْ هَارُونَ فَقَالَ
 السَّيِّئَاتِي فِي رَحْلِي أَخِيهِ ثُمَّ إِذِ طَمَسُوا أَيْتُمَا الْعَيْنِ إِنَّكُمُ
 لَسَارِقُونَ قَالَُوا أَفَبَرَأْنَا عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ قَالَوا اتَّفَقُوا
 عَلَىٰ صَالِحِ الْمَالِكِ وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حُمِلَ يَحْمِلُهُ نَجِيمٌ فَقَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فاحْشُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالَُوا اقْمَا جَزَاءَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ قَالَوا جَزَاءُكَ
 مِنْ وَجَدِي فِي رَحْلِي هُوَ جَزَاءُكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ رَعَا أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ دُونِ
 أَخِيهِ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ يُونُسَ فَمَا كَانَ إِلَّا بِأُذُنِ أَخِيهِ

ثم

فِي مِثْقَالِ ذَرَّةٍ أَن يَشَاءَ اللَّهُ تَزْفِطُ دَرَجَاتٍ مِّنْ شَأْنِهِ وَقُفَا
 كُذِّبَ عِلْمُ عَلِيمٍ ۖ قَالُوا إِنَّا تَشْرِفُ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخَاهُ مِنْ قَبْلِهِ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا
 لَهُمْ قَالُوا أَنَّمْ شَرِّكُمْ كَانُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۖ قَالُوا
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَّامَكَ نَاهِ إِنَّا نَا
 بِرُكَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ بِإِمْرَأَةٍ وَهِيَ نَا
 مَاعُنَا عِنْدَ إِثْمَارِ الظُّلُمُونَ ۖ فَلَمَّا اسْتِيسْرَ مِنْهُ
 خَلَّصُوا لِحَيَاتِهِ ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا أَبَاكُمْ
 قَدْ كُنَّا لَنَدْعُو عَلَيْكُمْ عِوَاذَ اللَّهِ مِن قَبْلِ مَا فَرَّطْتُمْ
 فِي يَوْسُفَ فَلَن أَبْرِحَ الْأَرْضَ حَقًّا يَأْتِي أَبِي أَوْ تَحْكُمُ
 اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۖ رَاجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۖ وَنَسِئَ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

نصف

وَالْعَبِيدَ الَّتِي آتَيْنَاهُمَا وَثَاقًا لِّصَدَقَاتِهِ قَوْلَهُ قَالَتْ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَفَ تَذَكَّرُونَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَأْتِيَنَّهُمْ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى
عَنَّهُمْ وَقَالَ يَبْتَغِ الْيَأْسَى عَلَى يُوسُفَ وَأَنبَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا لِمَ تَقْرَأُتَهُ كُرِّيُوسُفَ
حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنَا شَاوُوا
بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمِ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ هِيَ بَنِي
أَذْهَبُوا فَتَحَسَّبُوا مِنْ يُونُسَ وَلَجِيهِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ رُوحِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رُوحٍ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مُنِّسْنَا هَذَا الْفُتْرَ
وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ
هَذَا عِلْمُي مَا أَفَعَلْتُمْ يُونُسَ وَلَجِيهِ إِذْ أَنْتُمْ

جِئَاؤُهُ قَالُوا إِنَّكَ لَمِنَ الْيُوسُفَاقَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا
 أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُصْبِرِينَ قَالُوا مَا لِلَّهِ لَكَ أَتَرَكَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِن
 كُنَّا لَخَاطِئِينَ قَالُوا لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ
 تَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا
 بَقْمِهِ هَذَا أَفَالْتَمَنَّا عَلَى رَجُلٍ يَأْتِي بِصِدْقٍ
 وَأَتُونِي بِأَهْلٍ كَمِ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا أَفْضَلَتِ الْعِيرُ
 قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَن تَفْقِدُونِي
 قَالُوا مَا لِلَّهِ وَإِنَّكَ لَبِئْسَ ضَالِكٌ الْقَدِيمُ فَلَمَّا آتَتْ بَنَاتُ
 الْبَيْتِ الْفَتَى عَلَى رَجُلٍ فَأَتَتْهُ بِصِدْقٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا
 اسْتَغْنِ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا لَخَاطِئِينَ قَالَتْ سَوَفَ
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ثم
 جاز

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
 فِي مِصْرَ إِنِّي شَأءُ الرَّحْمَنِينَ ۖ وَدَفَعَ أَبْوِيَهُ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَـذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدَنِ مِنَ الْيَدَنِ ۖ وَنَبَأَنِي
 تَزْوِجَ الشَّيْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنِّي خِفْتُ الْمَلَائِكَةَ
 أَن تَشَاءُ أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوْفَنِي مُسْلِمًا رَحِيمًا
 بِالضَّالِّينَ ۖ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ لَبِثَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۖ وَمَا أَكْثَرَ
 النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَوْ خَرِجْتَ مِنْهُ مُؤْمِنًا وَمَا
 سَأَلُوهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ ۖ

وَكَايَتُنَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِتَرَوْهَا عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مَعْزُوتُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَكْفَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْلَا آخِرَةُ خَيْرٌ لِّالَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
تَحْقِرُونَ مَا هِيَ إِلَّا أَسْجِدٌ تَرْتَدُّ عَلَيْهِ الْأَنْجَامُ فَوَيْلٌ
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا بُوْءَ لَهُمْ النَّصْرُ الْفَيْحِي مِنَ شَأْنِهِمْ لَا يَأْتِيَانَا
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّلَّذِينَ
إِلَّا نَاجِيَاتٍ مَّا كَانَ حَدِيثًا يُتْلَى وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ يَتَّبِعِ

ثم

يَذَرُهُمْ تَفْصِيلاً كُلَّ شَيْءٍ وَهَذِهِ وَرَحْمَةٌ لِّتُؤْمِرُوا بِتُؤْمِرُوا

﴿سورة الزمر مدنيته في ثلث واربعون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَ تَنفِيكَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
الْحَقُّ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالَّذِي
رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
يَذَرُونَ لِمَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ بِكُمْ
تُوقِنُونَ هُوَ الَّذِي مَنَّ عَلَى الْوَسْطِ وَجَعَلَ فِيهَا رُؤُوسَ
وَأَنْهَارٍ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رُؤُوسَ
أَشْيَيْنِ يَغْشَى الْفُلُ الْبَحَارِ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِّنْ جَبَلٍ وَجَنَّتِ
وَأَغْشَى رُؤُوسَ الْوُجُودِ وَجَنَّتِ وَجَنَّتِ وَجَنَّتِ

بِمَاؤُا وَلِحَابٍ تَتْلُو تَنْفِذًا بَعْضُهُا عَلَى بَعْضٍ فِي الْاَكْثَرِ
 اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَاِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ
 عَزَّ اِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاِنَّا لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ؕ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ وَاُولَٰئِكَ لَمْ اَغْلَلْ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ
 وَاُولَٰئِكَ لَصَبَّ السَّارِهُمُ فِيْهَا خِلَالٌ وَّنَهْ يَسْتَجِبُوْنَ اِلَّا
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَاِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيْدُ الْعِقَابِ ؕ وَلَقَوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا اَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اٰيَةً مِنْ رَّبِّهِ اِنَّمَا اَنْتَ رَّوْلٌ كَذَّابٌ قَوْمٌ هَادٍ
 اَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كَذَّابٌ اَنْفُ وَمَا تَفِضُ اِلَّا رِيْحًا
 وَمَا تَزِدُّ اِلَّا وُكُوْا شَيْءٌ عِنْدَ رَبِّمُقَدَّرٌ عَلَيْهِ عَلِمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ؕ سَوَّلُوْا مِنْكُمْ
 مَنْ اَسْرَ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْاَيْدِ

نصف

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْقِبَتٌ مِنْ يَمِينِهِ وَسَارِبٌ مِنْ خَلْفِهِ
يُحَفِّظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أُلْهِدَ اللَّهُ لِقَوْمٍ شَيْئًا فَلا تَرَوْهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَاقَكُمْ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا شَرِئْتُمُ النَّجَابَ الثَّقَالَ هُيَسْبِغُ الرِّعْدُ
كَمَانَ هُوَ الْمَلَكُ مَنْ خِيفَتُمْ وَرُسُلُ الضَّوَارِقِ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْمِحَالِ هُوَ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا كَبَاسِيفٍ قَتِيلَةٍ إِلَى الْمَاءِ
أَلْبَلَعُوا فَا هُوَ بِالْعَجَلِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ هُوَ وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدُنِ وَالْأَصْلَابِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُ نَمْرُودَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَنْفُسِهِمْ تَتَفَعَّلُوا لَأَضَرُّكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ
 خَلْقِهِ خَلْقَهُ فَتَسَابُهُ الْخُلُقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَخَلَّتِ الشَّجَرُ رَبِّهِ الْأَبْيَاطُ
 وَوَمَا يُوقِدُ وَهُوَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَرِيقٍ أَوْ مَنَاجِرَ رَبِّكَ
 وَمِثْلَهُ نَكِلُ لَكَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَمَا الزُّبَانُ
 فَيَذَرُ هَبًّا خَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّنْ فِي
 الْأَرْضِ نَكِلُ لَكَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ مَوْلَايَ
 اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمُ الْخَسْفَ وَالْآيَاتِ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
 لَهُمْ مَالُ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ مَوَاقِعُ الْحِسَابِ وَوَمَا يُفْقَهُمْ فِي شُبَّانِ الْمَوَادِّ
 أَنْتُمْ يَتَعَامَلُونَ أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنَ زُورِكَ الْخُلُقُ كَمَنْ هُوَ أَعْي

من
 ثم
 في

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوَفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
 يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدُورُوا بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابُ الْجَنَّةِ عَذَابُ يَتَخَوُّهُمُ مَنْ صَلَحَ
 مِنَ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدُورُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْمَنُوعَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ
 يَسْتَطِيعُونَ زُرْقًا يَنْفَعُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْنَا إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْأُمِّيِّينَ أَوْ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ يَمْحُكُمُ اللَّهُ
 فِي أَنْفُسِهِ كَرِهَ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْأُمِّيِّينَ
 الصَّالِحِينَ طُوفُوا لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يَبْكُرُ ذَلِكَ أَمْرًا
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى اللَّهِ وَاسْتَحْسَبُوا
 الْيَقِينَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ يَا رَحْمَنُ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِعُ وَلَوْ أَنَّا فَرَأَيْنَا سَبِيلًا
 رَبِّ الْجَبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كُنْتُمْ بِهِ الْمَوْتِ
 بَلَدُ اللَّهِ الْأَرْضَ جَمِيعًا الْقُلُوبُ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
 لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّ اللَّهُ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ خَفِيَ عَلَى
 رُءُوسِهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُخَلِّفُ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا
 بِرُسُلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ اخْذُوا لَهُمْ

ثم

فمن

فَكَيفَ كَانَ عِقَابِ أُولَئِكَ هُمْ قَائِمُونَ عَلَى كُرْسِيِّ
بِمَا كَسَبَتْ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ يَشْكُونَ أَذْ قُلْتُ مَوْسَى اذْهَبْ
تَبَوُّعَهُ بِمَا لَمْ يَعْلَمْ فِي الْاَرْضِ اذْهَبْ هِرْمًا اَنْقُولُ بِكَ نَزَّيْنِ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُنْهُمْ وَاَصْدُوعَيْنِ السَّيَالِ
يُضِلُّهُمُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ اِنَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَنَّا ابْنَ الْاِخْوَ اَشَقُّ وَمَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاْقٍ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي رُوعِدَ الْمُشْكُونَ بِهَا لَئِنْ كَانُوا لَمِنَ
اُولَئِكَ اَيُّكُمْ وُظِّلَ لَهَا مِلْكٌ عَقِبَ الَّذِي تَقْوَى وَعُقُوبَةُ
الْكُفْرِ مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ اَسْنَهُمُ الْكُفْرَ يَنْزِعُونَ بِمَا
اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمِنَ الْاَحْزَابِ مَنْ يَنْتَكِرُ بَعْضَهُ قُلْ اِنَّمَا اُمِرْتُ
اَنْ اَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا اُشْرِكَ بِهِ اِلَيْهِ اَدْعُو وَاللَّهُ مَوْلَايُكُمْ كَيْفَ تَكْفُرُونَ
اِنَّ لَكُمْ حَكَمًا عَرِيبًا وَلَئِنْ اَتَيْتُمْ اَهْلًا هُمْ يَدْعُونَ مَلَجًا
مِنْ الْعِلْمِ مَالِكٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ وَلِيِّهِ وَلَا وَاْقٍ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهْمُ الزُّلُمِ جَاوِدًا وَذُرِّيَّةٌ مَّا كَانَ
 لِرُسُلِنَا أَن يَأْتِيَهُمُ الْفُلُ مَادَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ كَلِمَةً أَجَلٌ كِتَابٌ
 يُخَوِّمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُشِئُ وَرَعْدًا لَهُ أَمُّ الْكِتَابِ وَأَن مَّا
 يُزَيِّنُكَ بَعْضُ اللَّهِ فِي قَوْلِهِمْ هُمْ أُوذُونَ فَيُتَنَبَّأُ فَانْمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْكَ الْحِسَابُ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا أَنزَلْنَا فِي الْمَاءِ رِجْسًا
 مِّنْ أَفْوَاجِهِمُ اللَّهُ يُخَوِّمُ لَمْ يَعْزُبْ لِحُكْمِهِ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ
 أَلْمُكَرُ حَيْثُ يَشَاءُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَيَسْمَعُ أَلْفَافًا
 لِّمَن عِندَهُ الْإِثْرُ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنِّي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ كِتَابٌ

(سورة براهيم مكية وهي اثنان وخمسون آية)

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالْخُرْجِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النَّجْدِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ بَشِيرٌ ۝ اللَّهُ يَنْتَقِبُ أُولَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
عَنِ الْخُرَّةِ وَيَنْصُدُّهُمْ عَنِ طَرِيقِهِمْ وَيَقُولُ يَا
أُولَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
بَشَرٍ مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا أَنْهَى النَّاسَ عَنِ الظُّلْمِ وَأَنْهَى
النَّاسَ عَنِ الظُّلْمِ وَأَنْهَى النَّاسَ عَنِ الظُّلْمِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِ ۝ اللَّهُ أَتَى فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ إِذْ لَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُونَ كُفْرًا بِهِمْ
أَعْلَىٰ أَيْدِيهِمْ يَتَوَكَّلُونَ آلَاءَهُمْ وَيَسْتَكْبِرُونَ تَبَاؤُهُمْ
وَفِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ عَظِيمَةٍ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

نصف

لَوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ اٰتِيْنَ اِلٰهَكُمْ اِلٰهًا اٰتِيًّا
 وَقَالَ مُوسٰى اِنَّا كُنَّا نُرْوٰى اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا
 قَالَا اِلٰهَ الْغَرَبِ اَحْمَدُ اِلٰهَ الْمَشْرِقِ اَحْمَدُ اِلٰهَ الْاَلْبَانِ مِنْ
 قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَعَادُ وَثَمُوْدُ وَالْاَلْبَانِ وَمَنْ بَعَثَ
 هُمْ اِلٰهًا لَعَنَهُمُ الْاِلٰهُ جَمِيعًا ثُمَّ رُسِلْتُمْ اِذَا
 اَيُّكُمْ فِيْ اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا اِنَّا كُنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَاِنَّا لَفِيْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَا اِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 اِنَّا اِلٰهٌ شَاقُّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ
 لِيُعْبَدَ لَكُمْ مِنْ دُنُوْكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ اِلَآ اَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَالُوا اِنَّا اَنْتُمْ اِلٰهَ بَشَرٌ مِّثْلُنَا مُرُّوْا اِن تَصَدَّقْنَا عَمَّا
 كُنَّا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاَنْتُمْ فَا سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ قَالَتْ
 لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ خُذُوا الْاِبْرَءِمْثَلَكُمْ وَمَنْ
 لَكُمْ اِلٰهٌ يَمُنُّ عَالَمٌ مِّنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ

ج
ل

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
 وَقَدْ هَدانا بِلَبْسٍ وَلِنُصِرَّكُمْ عَلَى مَا أَدَيْتُمونا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنَّا وَنَحْمِلُ أَوْثَقَ مِثْقَلٍ نَافَاوِي
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْجِنَنَّ الْكَافِرِينَ
 وَمَن بَعْدَهُمْ بِذَلِكَ لَمَّا خَافَ مَقَابِي وَخَافَ وَعَبَدَ
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ لَّمَّا وَرَأَى
 جَهَنَّمَ وَبَقِيَ مِّنْ مَّوَدَّعِيدٍ يَجْعَلُهُ زَايِكًا
 يَسْبِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِمَّا كَانَ مَأْمُورًا
 وَمِن ذُرِّيَّتِهِ عِلَافٌ غُلِيظٌ مِّثْلُ الْقَيْسِ لَمَّا يُؤْتَوْنَ
 أَعْمَالَهُمْ كَمَا أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَّا يَقْدِرُونَ مَعَ كَبِيرِهِمْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ

نَمُوتُ
 ١٢

لَيْسَ شَيْءٌ كَزُومٍ زَيْنٍ نَكْمٌ وَلَيْسَ كَفَرٌ تَمَرًا عَلَا لَيْسَ يَدٌ
 وَقَالَ مُوسَى إِنَّا نَكْفُرُ وَأَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمْعًا
 فَإِنَّ اللَّهَ تَعَزَّى حَمِيدًا الْمَقِيَاتِ كُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَدْعُوهُ وَهُوَ تَوَدُّهُ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ
 هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ جَاءَ تَقَرُّوهُمْ بِالْبَيْتِ أَشَدُّوَا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا آتَيْنَاكُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 إِنَّمَا اللَّهُ شَاقٌّ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ يَدَيْهِ عَوْكُمْ
 لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ الْإِنْسَانُ مَثَلًا مُزْمِرٍ وَمَا أَنْ تَصُدُّوا عَنْكُمْ
 كَانَا يَعْبُدُ آبَاءَنَا فَأَتَوْنَا سُلْطَانٍ مُبِينٍ قَالَتْ
 لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّا نَحْنُ الْإِنْسَانُ مَثَلًا كُمْ وَ
 لَكُمْ مِنَ اللَّهِ بَعْدُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

جبر

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لَنَا تَوْكِيدٌ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدانا بَلَدًا وَلَنْصِرِدًا عَلَى مَا أَذِيقُونَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَمَّا أَخْرَجْنَاكَ مِنَ دِينِكَ إِنَّهُ يَنْتَفِلْزُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فَاذْهَبْ
 إِلَيْهِمْ وَبِهِمْ لَنَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنَسْخُكُنَّكُمْ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَالِي وَخَافَ وَعَبَدَ
 وَاسْتَغْنُوا أَوْلِيَاءَكُمْ هَٰؤُلَاءِ جُنُودُ عَالِيَةِ دَارِهِ
 جَهَنَّمَ وَيَسْقِي مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
 يُبَسِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعِيتِينَ
 وَمِنْ دُونِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَقْدِرُونَ مَعَ كَبُورِهَا عَلَى شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ

ثم
 ١٢

الصَّلَاةُ الْبَهِيمَةُ الْمُرَاةُ اللَّهُ خَافَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُهَيِّئْكُمْ مِمَّا تَرْضَوْنَ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ
 وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَمِنْ رُؤُوسِ اللَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ
 لِلَّذِينَ ابْتَدَؤُا تَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا قَوْلُهُمْ
 أَتُخَوِّنُونَ عِزَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَكُونُ أَقْرَبُ ۚ قَالَ الْوَهْدَانِ
 اللَّهُ لَهَيَّاكُمْ مِمَّا تَرْضَوْنَ لَكُمْ مَسْأَلَةٌ عَلَيْنَا الْإِجْرَاءُ مَا صَبَرْنَا مَا لَنَا
 مِنْ حَكِيمٍ ۖ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا النَّفْسُ كُفْرًا
 مَا أَتَاكُمْ صِرَاطُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۖ إِنِّي كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكْتُمْ كُفُورًا مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۖ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

نصف
 ١٨

جَنَّتْ بَحْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْإِنْفُ خَالِدِينَ فِيهَا يَأْتِيهِمُ
 نَجْمُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا ثَمَرًا
 يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مِّنَ اللَّهِ نَارُ الْمِثَالِ الْفَاسِقِ يُزَكِّيهِمْ
 وَنَافِلَةٍ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَلَيُضِلَّ
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَرُوا أَنفُسَهُمْ فِي الْيَوْمِ
 بِهَتْماً يَضْأُونَهَا وَيَسْأَلُونَ النَّارَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرُكُمْ
 إِلَى النَّارِ قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُهَيِّئُوا الصَّلَاةَ

ثم

وَيُفَوِّتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا يَنْجِي فِيهِ وَلَا خَلْقٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِبَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَمْنِهِ رِزْقًا لَكُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْقَمَرُ ذَاتُ بَيِّنَاتٍ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَمْنِهِ
رِزْقًا لَكُمْ ۚ إِنَّكُمْ مِنْكُمْ ۚ مَا سَأَلْتُمُوهُ يُؤْتِيهِ وَلَهُ
يُغْفَرُ الذُّنُوبَ ۚ لَا تَحْصُوا هَٰذَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
وَبَنِيَائِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۚ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا
مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثْ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ ۚ رَبِّ وَهَبْ لِي
إِنْ شَاءَ رَبِّي عَفْوَ رَحْمَةً ۚ رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ ذُرِّيَّتِي بِرَأْسِي ۚ وَبِرَأْسِي ۚ وَبِرَأْسِي ۚ وَبِرَأْسِي ۚ

نصف

الْحَرَمَ لَا يَتَنَايِقُهُمُ وَالصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَ تَمَنِّ النَّاسِ
 تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَزْزِقُهُمْ مِنَ الشَّهْرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَاكِ الْأَكْبَرِ اسْمُحِيلَ وَلَسْتُ خَافًا
 أَنْ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْ لِي مَقِيمَ
 الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ رَبَّنَا اغْنِ
 لِي وَلِلوَالِدَيْنِ وَاللَّذِينَ فِي الْأَرْحَامِ الْيَوْمَ وَيَوْمَ الْحِسَابِ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَهُ مَفْطَحُ
 كُلِّ قَلْبٍ مُنِجٍ رُسُلِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنَدَ تَقُومُ
 هَوَاءٌ وَأَنزِلُ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى الْجَنَّةِ قَرِيبًا

تَمَحَّج
 ١٨

نَحْبُ دَعْوَتَاكَ وَنُسَبِّحُ الرَّسُولَ أَوَّلَمَ تَكُونُوا
 أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ هُوَ سَكْتُمْ
 فِي مَسْكِ الدَّيْمِظَامِ وَانْفُسُهُمْ وَبَيَّنَّا لَكُمْ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنَّا اللَّهُ مَا كُرَّهُمْ وَإِنْ
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَخْشَى اللَّهَ
 يَخْلِفُ وَعْدُهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ وَتَرَى الْعَجْرَمِينَ يُوقِظُ صَوْتُهُمْ فِي الْأَصْفَادِ
 سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرٍ فَإِنْ يَتَخَنَتُوا فِيْهِمْ النَّارُ
 لَيَجْزِيَنَّ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ هَلْ أَتَاكَ لِلنَّاسِ أَوَّلُ مَا رَأَوْا وَلَقَدْ بَدَأَ
 الْبَشَرُ نَفْسًا ذَلِيلًا ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَقْبَارًا وَنَحْنُ

نصف

سورة الحج مكية تروحي تسع وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلَمْ تَرَ اَنَّكَ اَلَكِبُ وَقَدْ اَنْزَلْنَا مِنْ رَبِّكَ آيَاتٍ
 اَلَّذِيْنَ يَكْفُرُوْا بِالْوَحْيِ اَنَّهُمْ مُّسْلِمُوْنَ اَنَّهُمْ يَكْفُرُوْنَ
 وَيَتَمَتَّعُوْنَ اَوْ يُلْهِيْهِمْ اِلْمَامُ فَهُمْ لَا يَخِفُوْنَ يَعْلَمُوْنَ مَا هُمْ اَهْلُكُنَا
 مِنْ قَبْلُ وَلَوْ اَنَّ كِتَابَ مَّعْلُوْمٍ مَّا تَسْبِقُ مِنْ اَمْرٍ
 اَجَلُهَا وَمَا يَنْتَظِرُوْهُ وَقَالُوْا يَا اَيُّهَا الَّذِيْ نَزَّلَ عَلَيْنَا
 الَّذِيْ كُنَّا نَعْبُدُ لِمَنْ دُوْنَكَ لَعَنُوْا مَا تَبَيَّنَا بِالْمَلِكَةِ
 اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ مَا نَزَّلَ الْمَلِكَةُ نَزْلًا لِّخَلْقٍ
 وَمَا كَانُوْا اِذَا مُنْظَرِيْنَ اِنَّا خَشْنُ نَزَّلْنَا الَّذِيْ كُنَّا
 لَهُ لِحَفْظُوْهُ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي رِيْجِ الْاَوَّلِيْنَ وَمَا
 يَأْتِيْهِمْ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا يَسْتَهْزِؤْنَ كَذٰلِكَ
 نَسْلُكُهُ فِيْ قُلُوْبِ الْجُرُمِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَقَدْ خَلَتْ



سَنَةِ الْاَوَّلِيَّاتِ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابَابَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ
يَخْرُجُونَ لَقَالُوا الْاِنَّمَا اسْكَرَّتْ اَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ
قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
لِلنَّظَرِ ۖ وَحِفْظًا ۚ فَلَمَّا كَسَتْ مِنْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
لِّلْاِنْسِ اسْتَرْجَا السَّمْعَ فَاَتَتْهُ سُحَابٌ مَّيِّمَةٌ ۚ وَالْاَرْضُ
مَدْدُنُهُمَا ۚ اَلَيْسَ فِي هَآءِ اٰيَاتٍ لِّمَنْ اَنْتَبَهَا ۚ كَلَّا
شَيْءٌ مَّوْزُونٍ ۚ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۚ وَمَنْ
لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۚ وَاَنَّا مِنَ شَيْءٍ لِّلْاَرْضِ عِنْدَنَا خَزَائِنُهَا وَمَا
نُنْزِلُهَا اِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۚ وَاَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَاَنزَلْنَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ مَوَدَّةً ۚ وَمَا اَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
وَاِنَّا لَنَجْعَلُ لِّلنَّجِيِّ وُجُوهًا وَنُخْداً ۚ اَلْوَارِثُ وَهَآءِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الْمُسْتَقْبَلَ مِنْكُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْبَلَ مِنْكُمْ
وَاَنَّا بِكُمْ هُوَ بِخَيْرٍ مِّمَّا اَنْتُمْ حَاكِمُونَ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

نصف

من

الْإِنْسَانُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ مِنْ قَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
 فِيهِ مِنْ صُلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ
 الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ آدَمَ
 أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا آدَمُ اسْكُنْ
 مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمَّا كُنْتُ لَسْتُ بِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ
 صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَهُ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَتَّبِعَنَّ لَوْ
 كُنْتُ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوْيْتَنِي لَأَجْمَعَنَّ إِلَى عِبَادِكَ مِنْهُمْ
 لَتَخْلَصِينَ قَالَ هَذَا أَرْضُ آدَمَ مَسْتَقِيمَةٍ إِنَّ عِبَادِي

نصف

يَسْأَلُكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ مُّسْتَلِيمٌ
 جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ^{لَهَا} سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ^{إِنَّ} الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 أَزْوَاجًا مُّسَلِّمِينَ ^{وَنَزَعْنَا} مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
 إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ^{لَا} يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ^{نَجَّى} عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 الرَّحِيمَ ^{وَأَن} عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ ^{أَب} الْإِيمَةِ ^{وَنَبِيَّهُمْ}
 عَنِ ضَلُّوفٍ ^{إِبْرَاهِيمَ} ^{أَذْ} خَاوٍ عَلَيْهِ ^{فَقَالُوا} سَلَامًا ^{قَالَ}
 إِنَّمَا مَنَكُمُ وُجُوهٌ ^{قَالُوا} لَا تَوْجَدُ ^{إِنَّا} نَبْشُرُكَ ^{بِقُلُوبٍ} عَلِيمٍ
 قَالَ ابْشُرْهُمْ ^{وَنَبِيَّ} عَلَى أَنَا مُشْرِي ^{الْكَبِيرِ} ^{يَبْشُرُونَا}
 قَالُوا بَشُرْنَاكَ ^{بِالْحَقِّ} فَلَا تَكُن ^{وَمَا} الْقَارِظِينَ
 قَالُوا وَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ^{إِلَّا} الضَّالُّونَ ^{قَالَ} فَمَا
 خَصَبُكُمْ ^{إِنَّمَا} الْمُرْسَلُونَ ^{قَالُوا} إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِهِ

تُجْرِمِينَ ۚ إِلَّا لَوْ طَرَفًا لِمُجْرِمٍ ۚ وَهُمْ أَجْمَعِينَ ۚ وَلَا تَزِدُ لَهُمْ
 قُوَّةً يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَوْبِقًا ۚ فَلَمَّا أَثَارَ ثَوْبُ الْمُرْسَلِينَ
 قَالُوا إِنَّهُمْ قَوْمٌ مُّكَرُّونَ ۚ قَالُوا بَلْ جُنْحُكُمْ يَمْسِكُهُمْ
 كَأَنُفُوسِهِمْ تَمَدُّونَ ۚ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ۚ وَأَقْلَصُ قُوَّةً
 فَاسْبِرْ بَاهِلَكَ ۚ يَقْطَعُ مِنَ الْيَدِ وَالْبَيْحِ أَذْيَارَهُمْ ۚ وَلَا يَلْتَفِتُ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ ۚ وَأَمْضُوا ۚ حَيْثُ تَمُرُّونَ ۚ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
 ذَلِكَ ۚ لَمَّا رَأَى دَاوُدَ هُوَ لَا وَمَقْطُوحٌ مُّصْبِحِينَ ۚ وَجَاءَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قَالَ إِنَّ هُوَ لَا وَضِيفِي ۚ فَلَا تَقْضُوا
 وَآتَى اللَّهُ وَكَرِهُوا ۚ قَالُوا الظُّمُ نُنْفَكُ عَنْ الْعَلَمِينَ ۚ
 قَالَ هُوَ لَا وَبَنِي ۚ كُنْتُمْ قَوْلِينَ ۚ لَعَنَّاكَ
 إِنَّمَا لِي سَكَرْتُمْ ۚ يَوْمَ يَوْمُونَ ۚ فَلَمَّا تَمَّتِ الصَّحْفَةُ
 مَشْرِقِيَّةً ۚ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا ۚ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 حِجَارَةً ۚ مِنْ سِجِّيلٍ ۚ لَمَّا فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِمَتَوْسِمِينَ ۚ

ثُمَّ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۖ فَذُوقْ لَسْتُ لَهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّكَ فَتِنَاكَ الْمُسْتَفْزِينَ ۚ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ إِضْيَافُ صَدْرِكَ بِمَا يَقُولُونَ ۚ فَاصْبِرْ حِمْلَ رَبِّكَ
وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۚ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

(سورة النحل مكية مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَمَرْنَا النَّوْكَالَ بِشَجَائِهِمْ بِجَنَّةٍ ۖ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
مِّنْ عِبَادِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ ذُو الْإِلَهِ ۚ إِنَّا فَتَقُونَهُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ فَتَلَقَّى
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۚ وَلَا نَعْلَمُ

ثم

لَهُمْ مَا ذَآنَزَلَهُ رَبُّكُمْ قَالُوا الْمُسَاطِيرُ الْأُولَىٰ مُبْهَمَاتٌ وَلَسَوْعَادًا
 أَزْوَاجُهُمْ كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُمْ أَزْوَاجُ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَهُمْ فِي غَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا لِمَا يَزِيدُ مِن قِيسِ الْكَافِرِينَ
 الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَثَرِ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُم مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
 الْغُيُوبُ فَكَرِهَ اللَّهُ عَمَلَهُمْ وَانْتَحَسَبَهُمُ الْفَاسِقُونَ
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْرُجُ يَوْمٌ وَيَقُولُ إِنَّا شَرَكْنَا بِكَ الْكَلْبَ
 كُنْتُمْ تَشْأَنُونَهُ يَوْمَ قَالَ الْكَلْبُ إِنَّهُ لَمِنَ الْأَعْلَمِ
 إِنَّا لَنَرِي الْيَوْمَ وَالسَّيُّعَةَ عَلَى الْكُفْرِينَ وَالَّذِينَ
 تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي الْأَنْفُسِ فَاكْفُرُوا وَالسَّامَةَ
 مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلْإِذَا مَا اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ فَاذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 فَلَيْسَ مَوْتٌ مِّنَ الْمَوْتِ كَذِبٌ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا
 أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْخُبْرُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ

نصف

اللَّهُ يُلَاحِظُ إِلَهُهُ الْخَيْرُ وَلَنُوعِمَ ذَا الْمُتَّقِينَ
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كُلَّ ذِي لَبٍّ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ الْمَلِكَ طَيِّبِينَ يَهْدِيهِمْ اللَّهُ سُبُلَ
 عِلْمِهِمْ وَأَوْفَى لَهُمُ الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَٰذَا نَظَرُ
 إِلَٰهِنَا تَابِعَهُمُ الْمَلِكُ وَأَوْفَى لَهُمُ الْجَنَّةَ كُلَّ ذِي
 فَعَلٍ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِافَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 خَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ ذِي فَعَلٍ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَمَنْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

نَمُج

الطَّاعُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
الضَّلَالَةُ كَثِيرٌ مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِنَّا نَحْنُ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّكَ
اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَالَهُمْ مِّنْ تَصْرِيفٍ وَأَنسَمُوا
بِاللَّهِ جَعَلْنَا أَيْمَانَهُمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَوْلَاً لَهُ مَوْلَاً بَلَىٰ وَعَدًا
عَلَيْهِ حَقًّا وَلَئِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيَبَيِّنَ
لَهُمُ اللَّهُ الَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ مَا أَقُولُكَ إِلَّا نَزْلُ
أَنَّا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ وَمِن
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنبِئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسْرَةً وَلَآ جَزَاءُ لَهُمُ الْآخِرَةَ
إِلَّا كَذِبًا لَّوْكَأَنَّهُ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّحْيِي
إِلَيْهِمْ فَنَسُوا أَهْلَ الْاَلْيَا كَرِهَ اللَّهُ لَنَا

نصف
ج
١٢

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ بِالْبَيِّنَاتِ لِنُظَاهِرَ
 مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَأَفْهَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا
 هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَعَزِيزٌ مُبِينٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّقُونَ
 ظِلَّاهُ عِبَادُ الْيَمِينِ وَالشُّمَالِ سُجَّدَ اللَّهِ وَهُمْ وَآخِرُونَ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ كِبْرُوتَهُ يُخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قُرُونِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا
 الْهَيْئَةَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَحْدِ قَائِمٌ فَارْهَبُونِ
 وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا
 أَغْوَيْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ

سورة النحل

تمت

ثُمَّ إِذَا مَكَمُ الضُّرِّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِقَ بَيْنَكُمْ بِرَبِّكُمْ يُشْرِكُونَ وَلَكِنْ فُرِيقًا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَنْعُوهَا فَمَا لَ تَفْعَلُونَ وَكَانُوا بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ نَهْيًا إِلَى مَارِزَقِهِمْ مَا قَالَ اللَّهُ لَسْتُ عَنْكُمْ
تَفْرُونَ وَكَانُوا يَحْمِلُونَ لِلَّهِ الْبَنِينَ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ وَإِذْ الْبَشَرُ لِحَادِثِهِمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُّسَّرَ كُفً عَلَى هَؤُلَاءِ أَمْرٌ بِهِ سَأْتِلُ فِي الثَّالِثِ
لِلْأَسَاءِ مَا يَحْكُمُونَ هَلْ يَلْبِثُونَ إِلَّا يَوْمٌ مَوْناً بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
السَّاعَةِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
دَابَّةٍ وَلكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ وَكَانُوا يُجْعَلُونَ

صفحة ٣٣١

لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُهُ مَا وَصَفُ السَّيِّئَةِ وَالَّذِينَ بَالِغٌ اِلَيْهِمُ الْحَسَنَاتِ
 اَجْرُهُمْ اِلَيْهِمُ النَّارُ اَتَيْتُمْ مَقْرُطُونَ تَاللّٰهِ لَمَّا اَرْسَلْنَا
 اِلَى اُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
 وَلِيَّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ بِالْاَرَبِيَّةِ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ الَّذِي اَخْتَلَفْنَا فِيهِ وِهْدَى
 ذُرِّيَّتَهُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَّتْ
 بِهِ الرِّجَارِىُّ فَجَعَلَ مِنْهَا اَنْهَارًا فِي ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ
 وَاِنَّا لَكُمْ فِي الْاَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّمَن كَانَ مِنْكُمْ
 فِي بَطْنٍ مِّنْ بَيْنِ ذُرِّيَّتِهِ لَمَّا خَلَّصَّا سَاغِيَ الشَّارِبِ
 وَمِنْ نِّعَاتِ الْجَبَلِ وَالْاَعْنَابِ تَخْذُونَ مِنْهُ سَكَرًا
 ذُرِّيَّتًا حَسَنًا اِنَّا فِي ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَارْجِعْ
 رَبُّكَ اِلَى الْقُدْرَةِ الْكِبَرِ اِنْ لَّيْسَ لَكَ مِنْ اِلَٰهٍ اِلَّا وَحْدٌ
 وَمَا يَغْنَرُ شَوْمًا ثُمَّ كَلِمٌ مِّنْ كُلِّ لُغَةٍ

تَفْهَمُ

فَاسْأَلْكُمْ سُبُلَ رَبِّكُمْ ذَلِكُمُ الْخُرُوجُ مِنْ بَطُونِهَا فَاسْتَزَابُوا
مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِكُمْ ثُمَّ يَرَوْنَ فِيكُمْ تَبْدِيلَ
وَسْمِكُمْ مِنْ تُرْتُو إِلَى آخِرِهِ الْعَصْرَ لَكُمْ لَا يُعَلِّمُ بَعْدَ
عِلْمِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضْلُهُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ فِي الزَّكَاةِ الْمَالِ بَيْنَ فَضْلَيْهِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ عَلِيمٍ
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ مِمَّا يَنْزِعُ مِنَ الْمَالِ
يَجْعَلُونَ لَهُ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ حُجُورًا وَزَكَوَاتُ
الطَّيِّبَاتِ لِلْأَسَاكِلِ الْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَبِعَمَلِكُمُ الدَّوَاهِمِ
يَكْفُرُونَ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَلَكًا يَمْلِكُ
لَهُمْ رِزْقَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تَضْرِبُوا لِلدَّوَاهِمِ أَمْثَالِ إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

نصف

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمَلًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِن
زَوْجَانِهِ مَثَرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ
يَسْتَوِيانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَجَلَيْنِ أَحَدُهُمَا آبَاؤُكُمْ فَلَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّن بَطُونٍ أَمْثَلَكُمْ
لَا تَعْلَمُونَهَا سِيئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرَةَ الْأَبَاقُورَ
لَمْ تَكُنْ لَهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَمَا أَلْمَزْنَا ذَا الْقَيْدِ فَاسْتَكْبَرَتْ
فِي جُؤِ السَّمَاءِ مَا يَتَّبِعُنَّهَا مِنَ الْجِنَّةِ إِنَّمَا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بَيْنُونِكُمْ نَسَكًا

نَمُوحِ
١٤

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَالِكًا وَابْنُ زَوْجِهِ وَابْنُ كَفَرٍ وَأَصَدُوهُ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَوْجُهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ وَهُوَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَاقْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرُهُمْ بَعْدَ قُوَّةٍ
 أَنْكَرًا تَتَخَذُونَ وَنَايِمَاتٍ كُمْ وَخَلَّيْنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا
 أُمَّةً مِّنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بَايَعْتُمُ اللَّهَ بِيَعْلَبَ

نَمُوتُ
 ١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَتُخَّلَعُ مَنْ يُشَاءُ وَيُتَّهَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتَ مِنْ عِندِ اللَّهِ بِمَعْمُورٍ ۖ وَلَا
تَتَّخِذُوا الْإِيمَانَ كُمُ دَخْلًا لِبُيُوتِكُمْ ۖ فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ
ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الشُّرُوبَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا أَعْقَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَلِيلًا مِمَّا نَمُوتُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا الْجَزَاءُ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا ذُرِّيًّا
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً كَيِّدَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
فَإِذَا فَرَغْتَ الْمَرْأَةُ فَاغْسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ إِنَّهُ
لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
 مُفْتَرِكُونَ ۖ وَإِذِ ابْنُ لُثَامَةَ مَكَانًا آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ۚ لَكِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ
 نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۖ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا نَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الْهَيْ جُلُودًا وَمَا إِلَهُ
 أَحْيَى ۚ وَهَذَا السَّادُّ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقْبَلُونَ عَذَابَ اللَّهِ ۚ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ مُعْرِضُونَ
 أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَأْتِي مَوْجُودًا ۚ آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآلِ الْكَافِ
 هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ هَمَزَ كَفَرًا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ ۚ أَلَمْ يَكُنِ
 أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِإِيمَانِهِ ۚ وَآلِ الْكَافِرِينَ
 شَرَحَ بِالْكَفَرِ ۚ وَآلِ الْكَافِرِينَ غَضِبَ مِنَ اللَّهِ وَآلِهِ
 عَذَابُ اللَّهِ عَظِيمٌ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

نصف
 ١١

عَلَى الْآخِرَةِ إِنَّ اللَّهَ لَأَنفَذَى الْقَوَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَحَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعُوا
وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعُقَاوُونَ لَأَجْرَهُمُ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَيْرُونَ ثُمَّ إِنَّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَاجَرُوا
مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ
بَعْدِ هَٰلِكِ الْغَوْرُ زَجِيدٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
وَهُمْ لَا يظالمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ
إِثْمُهُمْ مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ رِزْقُهُمْ غَدَاةً مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ
لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَرُّوا مُؤَارَاةً وَلَقَدْ تَلَطَّفَ

مَنْ

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِنَّا لَا تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا الْمَانِصُفُ السِّتُّكُمْ
الْكُذِبُ هَذَا لِحَلَالٍ وَهَذَا لِحَرَامٍ تَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّا زَيْكُ الَّذِينَ
عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
إِنَّا رَؤُوفٌ رَحِيمٌ هَؤُلَاءِ أَرْحَمُكُمْ كَانُوا
أُمَّةً قَاتِلَاتٍ لِدِينٍ خَفِيًّا وَلَمْ يَكُنِ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ
شَاكِرِينَ إِنَّا نَعْتِمُ الْعُتْبَةَ وَهَذَا إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمَةً وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّمَا جَعَلُ السَّبُعَاتِ عَلَى الدِّينِ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَبَصِيرٌ لِّمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْخِلْنِي سَبِيلَ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ كَمَّةً وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ وَجَادِلْهُمْ
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ وَإِنَّا عَاقِبْتُمْ
 فَجَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
 خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

تمت
٦٤

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة وعدي عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 يٰٓبَنِي اِسْرٰٓءِيْلَ اَتَدْعٰٓى بِعِبَادِىْ لِيَاۤءِىْمِنَ الْمَسٰجِدِ
 الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِى بَارَكْنَا مَوْكِدَہٗ لِيٰزِيْدَہٗ
 مِنْ اٰیٰتِنَا اِنَّہٗ هُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ اِنَّہٗ وَفِی الْکِتٰبِ
 وَجَعَلْنٰہُ هُدًى لِّبَنِیْ اِسْرٰٓءِيْلَ اِذْ اَوَّلَ الْاَمْرِ اَخٰیذُ وَاَمِنْ دُرِّیْ
 وَکِبٰلَہٗ ذُرِّیَّۃً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوْحٍ اِنَّہٗ کَانَ عٰبِدًا
 شٰکِرًا وَقَضٰیۡنَا اِلٰی بَنِیْ اِسْرٰٓءِيْلَ فِی الْکِتٰبِ لَتَفْسِدُنَّ
 فِی الْاَرْضِ مَرَّتَیْنٍ وَلَتَعْلٰنَ عَلٰۤى کِبٰرَہٗ فَاِذَا جَاۤءَ وَعْدُ
 اُولٰٓئِہِمَا بَعَثْنَا عَلَیْہِمْ عِبَادًا لَّنَاۤ اُولٰٓئِہِ بَیِّنٰتٍ
 فَبَاۤسُوۡا خِلَالَ الدِّیَارِ وَکَانَ وَعْدُ اَمْعٰجِیْمَ ثُمَّ رَدَدْنٰہَا
 لَکُمْ اَلَّا تَزِلُّۡہُمْ وَاَمَّا ذٰلَکُم مَّاۤوَالِیُّۡہِۡنِ
 وَجَعَلْنَا کُمْ اَلْاَکْثَرُ فِیۡۤ اِمَامٍ اِنْ لَّحَسَنَتُمْ اَحْسَنَتُمْ



لَا تَنفُسُكُمْ وَانْأَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لِلسَّوْءِ وَأُجِبُوا هَٰكُمْ وَلِيْلَهُ خَلَا الْمَسِينُ كَمَا
دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيْتَ إِذَا مَا عَلُوا اتَّبَعَتْكُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ
يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَذَبْتُمْ عَنْ نَاوَجَعْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا نَذْرٌ لِّبَنِي النَّارِ هِيَ الْقَوْمُ وَيُسَبِّحُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَابْنَا لهُمُ عَن آبَائِهِمُ
وَبَيْنَ عِ الْإِنْسَانِ بِالشَّرِّ دُعَاءُ لَا بِالْخَيْرِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا النُّجُومَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ
فَخَوَّنَا آيَةَ النُّجُومِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَسْجُدُوا
فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَاقِبَةَ السَّيِّئِينَ وَالصَّالِحِينَ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُهُ تَقْوِيلًا وَكُلُّ أُنْثَىٰ ذَاتِ رُكْنَيْنِ
ظُرَّ فِي عُنُقِهِ وَخُتِرَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابٌ

نصف

محمّد

يَلْقَاهُ مَنشُورًا أَفْرَأُكَ كُنْتُ كُفِيَ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَذَابُكَ
حَسْبَاءُ مَا أَهْنَكَ فَأَتَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَأَتَمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
مَعَدِّينَ بَيْنَهُمَا فَتَحَ بَيْعَتَ رَسُولِهِ إِذْ ذَاكَ أَنَّ بُعِثَ قُرَيْبُهُ
أَمْرًا مِّنْهُمْ فَيُفَاخِصُ قَوَائِمَ الْحَقِّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
فَذَرْنَاهُمْ فِي مَعَادٍ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن
بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ
يُرِيدُ الْحَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا مَشَاءُ وَلَمِنَ ذُرِّيَّتِهِ لَمُزْجَانَا
لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنْ مَّوَّاهُ مَنعُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكِلُهَا إِلَىٰ سَعْيِهِمْ
مَشْكُورًا وَلَا تَمِينٌ هُوَ كَرِيمٌ هُوَ الَّذِي عَظَّمَ لَكَ
وَمَا كَانَ أَن عَظَّمَ لَكَ عَظْمُورًا مَا نَقَرْنَا لَكَ فَضْلَنَا
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ مِنِ الْأُولَىٰ وَلَقَدْ تَقْبِلُهُ

نور

ذَلِكَ وَمَا أَزَىٰ آلِيكَ زَيْنٌ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ۚ فَأَصْفَاكُمْ
 رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَخُذُوا مِنَ الْمُلْكِ إِنَّا أَنَا كَرِيمٌ
 لِّتَقُولُوا تَوْحِيدٌ عَظِيمٌ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
 لِيُنذَرَ بَيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ هُمُ الَّذِينَ قَالُوا كُنَّا مَعَهُ
 إِلَهًا ۖ كَذِبٌ أَفْهَمُ ۚ وَلَقَدْ أَتَوْا بِالْبَيِّنَاتِ الَّتِي الْغَرَسَ سُبُلُهَا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُفُكِّرُونَ ۚ عَلَوُا كِبِيرًا ۚ تَسْبِيحٌ
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَلَهُ شَيْءُ الْيُسْبُوحِ
 يُحْمَدُ لَهُ وَلَٰكِنَّ أَتَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا ۚ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَدِينُ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جُنُودًا مُّسْتَوْرًا ۚ وَجَعَلْنَا سِرَاقَتَهُمْ
 أَكِنَّةً ۖ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذْتَ ۖ وَأَوَّا عَلَىٰ آذَانِهِمْ نَقُورًا ۚ فَخُذْ

اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تنصتوا لربنا جلا مستعزاه انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضوا واولا يستطعون
سبله وقالوا اذ الكنا عظاما ورفاتا وانا لمبعوثون
خلقنا جديده اه قل كونوا اجزاء او حديد اه اف خلفا
فما يكذبني صدوركم فسيقولون من يبعدنا قيل الادي
فطر لكم اول مرة فسيخضون اليك رؤسهم ويقولون
ما هو هذا على ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتسجبون بحمدنا وتظنون ان لننمر الا قليلا وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان يذخ بينهم
ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم
ان يشاء يحكمكم او ان يشاء يبدل بكم موما ارسلناك
عليهم وكيلا له ورقاك اعلم بمن في السموات والارض

١
نصف

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
 وَقُلْ ادْعُوا إِلَيْنَا زَعَمْتُمْ مِن دُونِنَا فَإِن نَّمْلَكُونَ كَسَفْتُمُ
 الضَّرْعَ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلَاكَ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بَابِغْوَا
 إِلَى دِيْعَمُ الْوَسِيلَةِ إِنَّهُمْ قَرِيبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَأَرْحَمَةٌ وَخَافُونَ
 عَذَابَ اللَّهِ إِنَّا عَدُّ ابْنَيْكَ كَانَا مَحْنًا وَرَأَاهُ وَإِنَّا مِن تَرْوِيهِ
 الْأَخْنَاءِ مَهْلُكًا هَاقِلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَعْدَنُوهَا عَدْنَا بَا
 شَدِيدًا أَكَا نَا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَعْنَا
 أَنَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ الْآلَاءِ كَتَبَ بِهَا الْفُلُوكَ وَالْأَشْيَاءُ وَد
 الْمُنَاقَةِ مَبْصُورَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ الْآخَوِيغَا
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّا رَبُّكَ لَخَاطِبُ النَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الْغَايِبِينَكَ إِلَّا نَشْنَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
 الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

سجده
٤

قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَٰذَا إِلَٰهِي
 كَرَّمْتَنِي لَوْلَا أُخْرِجْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَخَسِيفَتْ
 ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَتْ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
 جَزَاءُكُمْ كَافً مِّنْكُمْ أَوَلَمْ تَوَدُّواْ أَن تُقْرَأُواْ وَاسْتَفْزَزُواْ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْهُمْ رِّيَاضًا وَاجْتَبَيْتُمْ عَلَيْهِمْ جَنَّاتٍ وَرِجَالًا رَّشَدًا وَكُنتُمْ
 فِي الْآثَامِ وَالْذُلِّ وَالْأَعْدَاءِ وَكُنتُمْ عَلَيْهِمْ مُّشْرِكِينَ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَشَقِيكٌ عَلَيْكُمْ سُلْطَانٌ مُّكْتَفٍ بِرَبِّكَ
 وَكَيْلًا لَّكَ إِلَٰهُ رَبُّكَ إِلَٰهِي يُزْجِي لَكَ الْمُلُوكَ فِي الْبَحْرِ يَسْعَا
 مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَالْيَحْيَىٰ
 ضَلَّ مَنْ تَدْعُوْنَ إِلَّا آيَاتُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 اغْرَضْتُمُوهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا غَمْرًا أَفَارْمَتُمْ أَعْيُنَكُمْ عَنْ
 جَانِبِ الْبَرِّ أَوْ تَرُسُونَ عَلَيْكُمْ خَاصَاتُ الْيَحْيَىٰ وَإِلَٰهُكُمْ وَكَيْلًا
 لَّكُمْ أَمِ امْتَرُواْ يَحْيَىٰ لَمْ يَكُن فِيهِ تَأْنِيذٌ تَأْنِيذٌ يَذُرُّ عَلَيْكُمْ فَاصْبِرُوا

وَمِنَ الْبَرِّ خَيْرٌ مِّمَّا كَفَرْتُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالَكُمْ عَلَيْنا
بِهِ نَبِيَّاهُ وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُ هَؤُلَاءِ أَتَانِسُوا بِمَا هُمُ
فَعَنَّا أَوْ يَكْتُمُونَ لِيَمِيزَهُ فَاوَلَيْكَ لِلَّهِ الْيَقِينُ وَكُتِبَتْ لَهُمْ
الْإِثْمُونَ فَيُتْلَى لَهُمْ كَان فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ
سَبِيلًا وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الْإِبْرَاهِيمَ أَوْ عَنِ الْيَسَّى
لَنَفْتِرِي عَلَيْكَ غَيْرَهُ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ آدَمَ أَن لَّا يَتَّبِعُوا
الشَّيْطَانَ فَكَذَّبَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ فَطَبَعْنَا عَلَى سَمْعِهِمْ
وَأَنَّا نَسُوا حَظًّا مِّمَّا أَتَيْنَاهُمْ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لِّلنَّاسِ
دَلِيلًا مِّنَّا لَوَلَّيْتُم مَّا لَكُم مِّنَّا بِشَيْءٍ وَإِن لَّمْ يَرَوْا
آيَةً مِّنَّا لَيَقُولُنَّ إِنَّا كَاذِبُونَ فَطَوَّلْنَا لَهُمُ الْمَنَاجِدَ
فِيهِ يَنصُرُونَ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمُ الْآيَاتُ فَلَا يَرْجِعُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ نُوْحٍ إِنَّمَا جُعِلَ رِجْوَاكَ مِنْهَا وَادِّعُ
أُمَّةً مِّنْهُمَا سَبِيلَكَ فَاسْتَبْرَأْ إِلَىٰ آلِهِ فَانقِلْ مِّنَ الْوَادِ
الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مِنَ الْوَادِ فَاسْتَبْرَأْ
لِأَهْلِ الْوَادِ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مِنَ الْوَادِ
فَاسْتَبْرَأْ لِيَوْمَ تَخْرُجُ مِنْهَا وَتَقُولُ لَوْلَا

نصف

نصف

الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقَدْ أَنِ الْفَجْرَ فَإِنَّ الْفَجْرَ كَانَ
 مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَبَجَّجْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَلَى أَنْ
 يُبْعَثَكَ رُبَّكَ مَقَامًا مَّا تَعْبُدُهُمْ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
 صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَلْيَعْدِلْ لِي مِنَ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَّصِيرًا هُوَ وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ سِفَاوُورُ حَمْدِهِ
 لِمَنُومِيَّةٍ وَلَا يُزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا النُّعْمَانُ عَلَى
 الْإِنْسَانِ اعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَيْفَ يَدُورُ
 قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكَ كُنُوزُهُ
 يَمْنَنُ فَرَاهُنْدَى سَبِيلَهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
 مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ رَشِيتُمْ
 لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
 وَكِيلًا إِلَّا رَحْمَةً وَمِنْ رِبِّكَ أَنَا فَضْلُهُ كَذَلِكَ يَبْهَتُونَ

نصف

قُلْ لِّمَنِ اجْتُمَعَتِ الرُّسُلُ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بَشِيرًا هَٰذَا
 الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا إِنَّا تَوَمَّنًا لَّا
 حَقَّ تَفْجِيرًا أَمِنَ الْأَرْضَ يَنْبُتُ عَالَةً أَوْ تَكُونُ لَنَا جَنَّةٌ مِّنْ جَنَّةٍ
 وَغَيْبٌ نَّفْجِرُ الْإِنْفِرَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا أَوْ تُسْفِكُ السَّمَاءُ
 كَمَا زَعَمَت عَلَىٰ نَاكِسًا أَوْ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ لَكِبَّةٌ
 لِّرُفُقَةٍ حَتَّىٰ تَنزِلَ عَلَيْنَا لَكِبَاتُفُورًا قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَٰذَا
 كُنْتُ مِنَ الْبَاطِلِينَ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَن يَتَوَمَّنُوا إِذْ
 جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا ابْعَثْ اللَّهُ بَشَرًا زُورًا قَالُوا
 كَانُوا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ
 السَّمَاءِ مَلَكًا زُورًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا لِّبَيْنِكُمْ

تمنع

إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَفْقَهُ لِلَّهِ فِتْنَةٌ الْمَقْتَدِرُ
 وَمَنْ يُضْلِكْ فَلَا يَحِثُّ لَهُمْ أَوْلِيَاءُ مِنْ دُونِهِ وَخَسِرَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَاءٌ وَكِبَرٌ وَأَعْمَارٌ وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ كُلُّهَا خَبِيرٌ وَذُنُوبُهُمْ سَعِيرَةٌ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْهُمْ بِلِقَاءِ
 كُفْرِهِمْ وَلِأَنَّهُمْ قَالُوا إِذَا الْكُفْرُ عَظُمَ أَوْ زُفِيَ أَوْ أَتَى
 لِمَبْعُوثِينَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَّلَهُ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفْرًا أَفَلَا تَوَاسَّوْا
 تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذِلَّ الْأُمُوسُ كُمْ خَشِيعَةً
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَقْتَرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى نَسِجَ إِبْرَ
 يْمَينَ فَمَسَّاهُ بِحَبْلِ إِبْرَهِيمَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ بِمُوسَى فَتَحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ
 هَؤُلَاءِ مِنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَا أَظُنُّكُمْ بِنِعْمَتِ

خ

نصف

[illegible]

سورة الكهف مكية تروى مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عِوَجًا ۖ يُخَيِّرُ الْيُسْرَى وَيُأْخِذُ الْيُسْرَى وَأَمِنْ لَدُنْهُ يَنْصِبُ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الصَّالِحِينَ ۚ إِنَّ لَهُمْ أُجُورًا حَسَنًا ۖ
 مَا كُنْثِينَ فِي أَيْدِيهِمْ ۖ وَيُؤْتُونَ الَّذِينَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَكَ اللَّهُ مَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ وَنُفِصِلُ الْبَاطِلَ لِكَلِمَةٍ تَخْرُجُ
 مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ مَا يَفْعَلُونَ ۚ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ بِلَاءٍ ۚ فَاعْلَمْ ۚ بِالْخِصْفِ
 نَفْسُكَ عَلَى أَنْ تُبَازِلَهُمْ ۚ إِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِمَا لِلْعَدِيدِ ۚ أَسْفَامَانَا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ۚ لَهَا الْبَاطِلُ ۚ هُمُ أَخْسَرُ عَمَلًا
 ۚ وَإِنَّا لَنَجْعَلُ لُجْنَ ۚ مَا عَلَيْهَا صَعِيدٌ ۚ اجْزُرْنَا ۚ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
 الْكَافُرِ وَالزُّنُوفِ كَانُوا مِنَّا ابْنَاءَ حَبَابٍ ۚ مَا أَذَى الْفِتْنَةِ
 إِلَيْنَا ۚ الْكَافِرُ قَالُوا إِنَّا ابْنَاءُ اللَّهِ ۚ وَكَرِهْنَا ۚ وَهِيَ قُلُوبُنَا

نصف

مِنْ أَمْرِ نَارٍ سَدَّاهُ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
 عَدَّةً ۚ اللَّهُ يَخْتَفُهُمْ لِنَعْلَمَ أَكْبَرُ الْعَزِيزِينَ أَحْطَى لِمَا يَلْبَسُوا
 أَمْ لَأَمْ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَّنَا عَلِّقْ قُلُوبَهُمْ إِنْ قَامُوا
 فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نُنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّالْفَةَ فَلَمَّا إِذَا أَشْطَطَا هُمُ الْفُقَرَاءُ قَوْمًا مَلْحَنًا وَآمَنُوا بِرَبِّهِ
 الرَّهْمَةِ لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ
 اقْتَرَبَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذَا عَزَلْتَ لَهُمْ وَمَا
 يُعْبَدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيُهِتَّيْكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ قَعَامٍ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
 طَلَعَتْ تَوَارِعًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
 تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَرَقَهُ الْمُهْتَدِينَ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ

ثم

وَلِيَّامُ رِسْدًا ۖ وَخَبِيرُهُمْ اِنْ يَظَاوَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِيلَهُمْ
 ذَاتَا الْيَمِينِ وَذَاتَا الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطُو رِجْلَيْهِ
 بِالْوَسِيدِ ۖ لَوِ اطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلِيَّتٌ مِنْهُمْ فَرَارًا وَكَلْبًا
 مِنْهُمْ رُعْبًا ۖ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَسَاءَلُوا بِأَيِّنْهُمْ
 قَالَهُ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا الْبَشَايَا وَمَا اَوْ بَعْضُ
 يَوْمٍ قَالُوا اَيْتَكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا احَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ
 هَذِهِ اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَزَى طَعَامًا قَائِلًا كَمْ
 يَبْرَزِقُوْنَهُ وَيُسَلِّطُوْنَ اِلَيْهِمْ جَرْدًا ۖ كَمْ اَحَدًا اِنَّهُمْ
 اِنْ يَظْهَرُوْا عَلَيْهِمْ يَرْجُمُوْكُمْ اَوْ يُعَيِّدُوْكُمْ فِيْ مَلَبَتِهِمْ
 وَلَنْ تَفْعَلُوْا اِذَا اُبْدَا ۖ وَكَذَلِكَ اَعْتَرَفْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوْا
 اَنَّهُ رُءُودُ الدُّوْحِ ۖ وَاِنَّ السَّاعَةَ لَازِيْبٌ فِيْهَا اِذَا يَتَازَعَوْنَ
 بَيْنَهُمْ اَمْرُهُمْ فَقَالُوا اَيْنُوْا عَلَيْهِمْ سُبْحًا اَنْ تَقُوْا اَعْلَمُ بِهِمْ
 قَالَهُ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا ۖ

ثم

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا إِلَهُهٖمْ كَذِبٌ ؕ فَرِيقٌ مِّنْهُم مَّن قَالُوهٓمْ خَمْسَةٌ
سَادٌ مِّنْهُمْ كَذِبٌ ؕ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ رَّجَعُوا بِالْعُتْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَقَامَ مَعَهُمْ كَذِبٌ ؕ مَا قُلْتُ رَبِّيَ عَلَمٌ يَعْلَمُ بَعْدَ نَجْمٍ مَّا تَعْلَمُهُمْ
فَالْأَقْلِيلُ ؕ تَنفَلُوا مَا فِيهِمْ ؕ لَا يَرَوْنَ ظَاهِرًا ؕ وَلَا تَسْتَفْتِي فِيهِمْ
مِّنْهُمْ أَحَدًا ؕ وَلَا تَقُولَنَّ لِّشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ
إِن يَشَاءِ اللَّهُ ؕ وَاذْكُرْ نِعْمَتَكَ إِذْ أَنْسَبْتَ وَقَدْ عَلَاكَ
يَهْدِي رَبِّيَ اقْرَبْ مِنْ هَٰذَا أَرْسَلَهُ ؕ وَلْيَتَوَلَّ كُفْرُهُمْ
ذَٰلِكَ مَا تَدْعُو سِينَا وَزَادُوا نِسْعًا ؕ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
لِيُقُولَهُ ؕ غِيبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَأَنْصَحْ
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّيٍّ ؕ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
أَحَدًا ؕ وَأَنْتَ مَا أُرِي إِلَٰهَكَ مِنْ كَيْفَ يَكُونُ مُبْدِئُ
لِكُلِّ مَلَكَةٍ وَلَوْ تَجَدَّدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ؕ وَأَضْرِبْ
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْخَلَاوةِ وَالْعُتْبِ

نصف
١٥

يُبِيدُونَ وَجْهَهُ وَكَانَ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْطَّيْغُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
 هَوَاهُ وَكَانَ أَهْلُ قُرْطَامٍ وَقَدْ لَخِمْ مِنْ رَبِّكَ مَنْ
 شَاءَ فَلْيُؤْمِنُوا مِنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرُوا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 نَارًا خَالِدًا فِيهِمْ سَاءَ إِذْ يَقُولُ ابْنَ يَسْتَعْجِلُ الْيَغَانِمُ إِيمَاءُ كَالْمُهْلِ
 يَشْرَبُونَ الْوَجُوهُ يُسْ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَقَامًا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
 أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُونَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ
 وَحَسُنَتْ مُرْتَقَامًا وَاصْرَفْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِحَدِيثِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَقْنَاهُمَا بَنَاتٍ
 جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا كَذَلِكَ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْطَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا

الحق

شأن

وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا مِنْ آدَمَ وَكَانَ لَهُ ثُمَّ قَالِ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ جَارُورٌ
أَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ مَلَكًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خِيَلًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ رَجُلًا أَفَلَكَ مَا هُوَ اللَّهُ
بِرِّي وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا أَمْ لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
مَا نَسَاءَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَزْوَاجُ اللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا قَدْ مِنْكَ مَلَكًا وَكَانَ
فَعَلَىٰ رَبِّي آيَاتُ رَبِّي خِيَلًا مِنْ جَنَّاتِكَ وَزُرِّيَّةً عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَمَنْ جَاءَهُ فَصَبَّحَهُ بِصَبْحَةٍ أَوْ لَقَاهُ أَوْ بَصَّحَهُ بِمَا هُوَ
غَوْرًا فَلَمْ يَسْتَطِيعْ لَهُ مَطْلَبُهُمْ وَأُحْبِبُوا بُشْرَةَ فَاصْبَحُ يَقُتِلُ
كُفَيْدَهُ عَلَىٰ مَا آتَفَقُوا فِيهَا وَهُيَ خَلُوبٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا أَمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ

[illegible]

اَنَّا ذَكَرُوكُمْ لَنُخَذِّنَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْجَحُ فَاِذَا نَا عَلَيَّا اَنْتُمْ هُمْ اَقْصَصَا هُ فَوَجَدَ عَبْدًا اٰمِنًا
 عِبَادَنَا اٰمِنَةً رَّحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا
 قَالَ لَهُ مُوسٰى هٰذَا اَتْبَعُكَ عَلٰى اَنْ تَعْلَمَ مِن مَّا عَلَّمْتُ رُسُلًا
 قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلٰى
 مَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِيْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ صَابِرًا
 وَلَا اَعْصِيْ لَكَ اَمْرًا قَالَ فَاِنَا اَتَّبِعُكَ فَاِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِّي
 عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاِنْ طَلَقَا حَتّٰى
 اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِيْنَةِ خَرَقَهَا قَالَ اَخْرُجْ هٰذَا التَّغْرَقَ
 اَهْلُهَا الْقَدْحُ حَتّٰى شِئْنَا اَمْرًا قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اَنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِيْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَكُنْ مِثْلَ هٰٓؤُلَاءِ
 اُولٰٓئِكَ عَسَرٰٓءُ فَاِنْ طَلَقَا حَقًّا اِذَا الْوَيْلُ لِمَا عُلِّمْنَا فَنَلْنٰهُ قَالَ
 اَقْلَمْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ يَجِدُ شَيْئًا تَكْرٰهُ

نصف
 ۱۱

قَالَ الْمَاقِلُ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
اِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُجِبْنِي فَاذْبَلْتَ
مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا فَاتَّطَلَعَ حَتَّى اِذَا اتَّأَنَّا هَلْ تَرَى
اِسْطَعْمَا اَهْلَاهَا فَاَبَوَا اَنَا يُضَيِّفُهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جَدًّا اِيَّاهُمَا اَفْتَتَضَا فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ
عَلَيْهِ اَجْرًا قَالَ هُنَا اِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا اَمَّا الشَّيْءُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَاَرَادُوا اَعْيَاهَا وَكَانُوا رَاَوْهُمْ مُلْكًا
يَا خُدَّاءُ كَلَّا سَفِينَةٌ غَضَاءٌ وَاَمَّا الْعِلْمُ فَكَانَ
اَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِنَا اَلَيْزُهُمَا طَغْيَانًا وَكَفَرَا
فَاَرَادَا اَنْ يَنْبُدَا لَهَا رَيْعًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَاَقْرَبَ رَحْمًا وَاَمَّا
الْجَدُّ اِنْ كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصف

أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَرْهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ ذِكْرًا وَإِذْ مَالِكٌ يَنْتَظِرُ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ
 ذِكْرًا إِذْ آتَانَا مَثَلَهُ فِي الْوَادِعِ وَالنَّيْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّحًا
 فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَلَا الْفَرَقْنَيْنِ
 إِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَتَأْمَنُ
 ظُلْمَ فُؤُوفٍ نَعْتَابُهُ ثُمَّ تَمُوتُ إِلَى رَبِّهِمْ فَيُحَدِّثُ بِهِ عَذَابًا
 نَكِرًا وَأَتَأْمَنُ إِيَّاهُ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ
 الْحَسَنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا
 حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلِعُ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى
 قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ فَنَاءً وَنَهَايْتُمْ لَكُمْ ذَلِكَ
 وَقَدْ أَحْطَا بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا

اذ ابلاغ

اِذَا بَلَغَ ابْنُ السَّامِ بَيْنَ وَجْهِهِ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا مَثَلًا كَادُونَ
يَنْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا الْقَرْنَبِيُّ اِنَّا يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ
مُفْسِدٌ وَنَافِي لِمَا رَزَقْنَاكَ نَجْعَلُكَ كَخَاسِئِ الْعَالَمِينَ
نَجْعَلُكَ يَسْنًا وَيَسْهَةً سَاءَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَسِرَ
فَاَعْيُوْنِي بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا اَلَتُوبَىٰ لِمَنْ
لَحْدَ يَدَيْهِ حَقٌّ اِذَا سَالَىٰ عَنِ الصُّدُورِ قَالِ الْفَخْرُ وَا
حَقٌّ اِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالِ اَلَتُوبَىٰ اُفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا فَمَا
اسْتَطَاعُوا اَنْ يَّظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا اِلَهَ نَقِيَابِهِ قَالِ هَذَا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا مَوْزَكْنَا بَعْضُهُمْ يَوْمًا يَمُوجُ فِي
بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا وَعَرْضًا لِّجَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ يَلِكُ كُفْرًا عَرْضًا لِّلَّذِينَ كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ
فِي غَطَاةٍ وَعَمَّا يَكْفُرُ كَانُوا لَا يَسْتَفِيحُوْنَ سَمْعًا

أَخْبَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَخْرُجُوا عِبَادِي مِن دَارِي أُولَئِكَ أَنَا
 أَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا قُلْ هَذِهِ نَفْسُكُمْ
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَأَفْأَتْهُمْ قُحُطُ أَعْمَالِهِمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ سُنَّةَ
 نِزَانٍ ذَلِكَ جَزَاءُ هَمِّهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْإِنْتِزَاعِ وَالَّذِينَ هُمْ
 يَرْوَاهُ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُونَهَا غُلَّامٌ قُلْ
 لَوْ كُنَّا الْبَرِّ مِثْلًا لَا كَلِمَاتِي لَنَفَعَا الْبَرَّ قَدْ أَنْتَفَعَنَ
 كَلِمَاتِي وَلَوْ حُبًّا أَمَّا الْبَرُّ فَهُوَ الْقَائِلُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مُّثَلُّكُمْ يَتُوحَّشِي إِلَى أَنَّمَا أَلْقَاهُ اللَّهُ وَاحِدًا فَمَا كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ إِنَّهُ

نصف
 ص

سورة مريم مكية وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَرِهَ قَلْبِي هَذَا ذِكْرُ رَحْمَتِكَ عَبْدُكَ أَذْهَابِي
 رَبِّي يَا أَوْخَفِيَا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْعَظَمُ مَعِي وَاشْعَلْ
 الْمَرَامُ شَيْئًا لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِجِبْ
 خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ أُمْرَانِي عَاقِرَاتُ فَصَبَّحِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَتَرْتَّبِي وَيَدْرُسُ مِنِّي الْعَقُوبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَحِيًّا يَزْكُرُ ثَلَاثًا بِسْمِكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يُجْبَى لَهُ مُحَمَّدٌ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَكَانَتِ
 أُمْرَانِي عَاقِرَاتُ وَفَنَ بَلَغْتَ مِنَ الْكِتَابِ عِتْيَا قَالَ كُنْ لَكَ
 قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِنَّكَ إِذَا نَادَيْتَ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 مَرَّةً فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَضَارِبِ فَاوْحَى إِلَيْهِمْ
 أَنِ اسْمِعُوا بَأْسَ اللَّهِ وَانصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُفْقَهُوا

وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا وَحَسَانًا لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَامًا تَقِيًا
 وَيَرْثِي آلَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَئِذٍ يُكْفِي بُرْءًا عَصِيَاءَ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
 ذَٰلِكَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَإِذْ كُنَّا
 فِي الْكَلْبِ مَرِيضًا إِذْ انْتَبَهْنَا مِنْ أَهْلِيهِمَا كَانَا شَرِيقِيَا
 فَلَمَّحْنَا مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمَا رُوحَنَا
 فَتَمَثَّلَ لِهَآبِشٍ أَسْرَجًا قَالَتَا لِيَا أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ وَمَنْكَرًا
 إِن كُنْتَ تَقِيًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ بِأُهْبَآلِكَ غُلَامًا زَكِيًا
 قَالَتَا أَفَأَكُونُ بِرُوحِكَ يَوْمَ تَمُوتُ لَمْ يَمُوتْ بَشَرٌ وَلَمْ يَكُنْ بَغِيًا
 قَالَ كَذِبٌ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّبٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًا فَحَمَلَتْهُ
 فَانْتَبَهَتْ بِهِ مَكَانًا قَوِيًّا فَأَجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى الْجَمْعِ
 الْخَلْدُ قَالَتْ يَلَيْسَ بِي مِثُّ قَبْلَ هَذَا أَوْ كُنْتُ نَسِيًا
 مَنَسِيًا فَنَادَى بِهَا مِنْ تَحْتِهَا الْإِنْتِزَاعُ فَنَدَى بِهَا رُبَّكِ

ثم

ب

عن

تَشْكِرُ سِرِّيَّاهُ وَهَؤُلَاءِ الْيَاكُودِيَّةُ خَالَتُكَ سَأَلَتْكَ
عَنْ بَنِيَّاهُ فَقَالَتْ لِي وَأَشْرِكِي وَفَرِي عَيْنًا فَمَا
تَرِي مِنْهُ الْبَشَرُ لِحَدِّ أَفْقِي إِنْ نَدَيْتِ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أَكَلْتِ الْيَوْمَ نِسِيَّاهُ فَأَنْتِ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ مَا
قَالَ لِي مَرِي لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَّاهُ يَا أختَ هَرُونَ مَا كَانَتْ
أَبُوكَ إِذْ أَسْرَعَتْ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيَّاهُ فَأَنْتِ أَيْتَةُ قَالَ لِي كَيْفَ
نَكَلْتِ مَنْ كَانَتْ فِي الْمَهْدِ صَبِيَّاهُ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ
أَتَيْتِ الْكُتُبَ رَجَعَتْ لِي نِسِيَّاهُ وَجَعَلَتْ لِي مَبْرَكًا لِي
مَا كُنْتُ وَأَوْصَيْتِ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَبَرَّ ابْنُ الْإِسْحَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّارَ نِسِيَّاهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَوْمَ وَلَدْتَ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ
لَهُ أَنْ يَخْلُقَهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ أَذًا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ

لَهُ كُنْ تَكُونُ وَإِنَّا اللَّهُ بِكَ وَرَبُّكُمْ فَاقْبَلُوا هَذَا
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا مَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَذُرَ
 كَفْرًا إِنَّهُ شَهِيدٌ يَوْمَ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ
 يَوْمَ يَأْتُونَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ يَوْمَ الْضُلَالِ مُبِينٌ
 وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ يَفُضَّي الْأَمْزَجَ فِي غَفْلَةٍ
 زَهُمَ لَا يَوْمُونَ بِهَا إِنَّا خُنَّ بِذُنُوبِهِمْ وَعَنْ غَفْلَةٍ
 يَرْجِعُونَ وَادْعُ فِي الدُّنْيَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ مِنَ الْقَانِئِينَ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْلَكَ صِرَاطًا وَسَوْفَ يُدْعَى ابْنُكَ الْقَبِيلَ الشَّيْطَانُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَّكَلَّمَك
 عَنْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ الْهَاجِي يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّ لَكَ لَنْفَسًا وَأَنْفُسًا وَخَبْرًا

نصف

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مُسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا
 وَأَعْتَزَلَكُمُ وَمَا أَتَى عَوْنًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَطَا
 أَلِفًا لَكَ وَتِسْعًا عَلَا وَرَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا
 يَعْزُدُ وَتَمِنَ دُونَ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا
 جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمُ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا الْقُرْآنَ
 صَاحِفًا عَلَيْهَا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَبُّنَاهُ غِيَا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَا كَانَا
 عَلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ

ثم

وَمِمَّنْ هَـٰؤُلَاءِ جُتِبِينَ إِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِلَهَ الرَّحْمَةِ وَخَرُّوا
سُجَّدًا أَوْ بِكِيًا فَخَلَفَ مَا بَعْدَهُمْ خَلْفًا أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً إِنَّهُمْ ثَابِتُونَ
وَأَمَّا وَعَمِلَ مَا لَحَافًا وَلَوْ أَنَّهُ لَخُلِيفَةُ الْجَنَّةِ وَلَا يُظَاهَمُونَ
شَيْئًا لَا جَنَّةَ عَنْهُ الْإِلَهِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا لَا يُسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
لَّهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا بَيْتَاتٌ كُرَّةٌ وَرَعِيَّتٌ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِتُ وَمِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَوَاقِيًا وَمَا تَنَذَّرَ إِلَّا يَاسِرِينَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُمْ عِلْمٌ قَدْ كَانَ كَمَا كَانُوا وَرَبُّ
السَّمَوَاتِ الْأَعْلَىٰ وَمَا يَسْتَفْهِمُونَ مَا يُنْزِلُ إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ
تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاءٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِثْلُ سُوفَ أَخْرَجَ مِنْهَا
أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْئًا
لَخَشِيتُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَخَضِرَتْ نُهُمْ حَوْلَهُ جَعَلَهُمْ جَنَّاتٍ

وَمِمَّنْ هَـٰؤُلَاءِ جُتِبِينَ إِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِلَهَ الرَّحْمَةِ وَخَرُّوا
سُجَّدًا أَوْ بِكِيًا فَخَلَفَ مَا بَعْدَهُمْ خَلْفًا أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً إِنَّهُمْ ثَابِتُونَ
وَأَمَّا وَعَمِلَ مَا لَحَافًا وَلَوْ أَنَّهُ لَخُلِيفَةُ الْجَنَّةِ وَلَا يُظَاهَمُونَ
شَيْئًا لَا جَنَّةَ عَنْهُ الْإِلَهِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا لَا يُسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
لَّهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا بَيْتَاتٌ كُرَّةٌ وَرَعِيَّتٌ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِتُ وَمِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَوَاقِيًا وَمَا تَنَذَّرَ إِلَّا يَاسِرِينَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُمْ عِلْمٌ قَدْ كَانَ كَمَا كَانُوا وَرَبُّ
السَّمَوَاتِ الْأَعْلَىٰ وَمَا يَسْتَفْهِمُونَ مَا يُنْزِلُ إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ
تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاءٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِثْلُ سُوفَ أَخْرَجَ مِنْهَا
أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْئًا
لَخَشِيتُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَخَضِرَتْ نُهُمْ حَوْلَهُ جَعَلَهُمْ جَنَّاتٍ

نصف

ثُمَّ لَنَزَعَنَ مِنْ كُلِّ فِئَةٍ شَيْعَةً إِيَّاهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكَ الرَّحْمَنُ حَتَّى إِذَا
 لَمْ يَخُنْ أَكْثَرُ الدِّينِ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلَاهُ وَإِنْ مَنَعْتُمْ إِلَّا
 وَارِدَهَا كَانَ عَلَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجَّى الدِّينَ
 اتَّقُوا قُدْرَةَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنْيًا وَإِذَا أَتَى عَلَى عِلْمِهِمُ الْبُتْلَا
 يَسْتَقَالُ الدِّينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَآخِرٌ مَوْتًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَكْثَرُ أَلْمَانًا وَرَبَّاءُ قُلَّةٍ مِنْ كَانَتْ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيْسَ مِنْ دُ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَّةً حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا بَوَّعُوا وَإِنَّمَا الْعَذَابُ
 وَإِنَّمَا السَّاعَةُ تَسْجَلُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُودًا
 وَبِهِ اللَّهُ الدِّينَ أَهْلًا وَهَذَا وَالْبَيْتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ نَوَافِلُ خَيْرٌ مَرَدًا أَفَرَأَيْتَ الدِّينَ كَفَرُوا
 بِالْبَيْتِ قَالُوا وَبَيْتٌ مَلَكُوتِي أَهْ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اخْتَصَنَ
 حَسَنُ الرَّحْمَنِ عَهْدًا إِلَّا سَكَتَ لَمْ يَسْتَلْبُ مَا يَقُولُ وَنَمَّاءُ لَهُ

مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ أَزْكَرُ قَدْ مَكَرَ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدَاهُ وَلَتَجِدَنَّ رِجَالًا
 بِدْعَاءِ نَفْسِهِمْ يُؤَكِّدُونَ عَلَى آلِهِمْ عِلَّةَ كُفْرِهِمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَّةً الْم تَرَأَوْا أَنَّا
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ وَإِذْ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ
 عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ لَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَذَلِكَ نُمِيتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ
 وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ وَتَسْأَلُ الْقَوْمَ الَّذِينَ فِي آيَاتِنَا أَنْ يَسْمِعُوا وَلَهُمْ أَوَّلُ الْغَيْثِ
 الشَّفَاعَةُ لَإِنَّهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا أُمُورًا مَسْكُومَاتٍ إِنَّهُمْ
 لَظَالِمُونَ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِشَيْءٍ أَذًى لَآتَيْنَاهُمُ أَذًى مِمَّنْ لَا يَعْلَمُونَ
 لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السَّفَرِ لَوَسَطْنَا بِالْبَيْنِ وَجَدُوا الْجَنَّةَ يَنْزِيلًا وَمِمَّا
 يَنْزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا أَمْ دَعَا لِقَوْمٍ يُظَالَمُونَ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِ
 شَيْءٍ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا عِبَادَ اللَّهِ وَإِنَّمَا الْغَايَةُ إِلَهُكُمْ إِنَّا كُنَّا
 قَبْلَ ذَلِكَ مَمْلُوكِينَ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ سِحْرٌ جَدِيدٌ إِنَّا كُنَّا
 قَبْلَ ذَلِكَ نَدْعُو الْغَايَةَ إِلَهُكُمْ إِنَّا كُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ نَدْعُو الْغَايَةَ إِلَهُكُمْ

ثم

وَدَّاهُ فَأَنَّمَا يُسْرِنَا يُرْسِلَا وَيَا أَيْدِي الْمُسْرِفِينَ وَتُنَادِي بِهِ
تَوَمَّلْ آلَاءَ مَا مَلَآكُمْ أَهْلًا كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرْبٍ
هَلْ تَحْتَسِبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكَاةً

((سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مَائَتَةٌ وَخَمْسُونَ ثَلَاثُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكَّرَ
لَوْ نَشَاءُ لَنَمَسُّنَّكَ نَفْثَ الْوَيْلِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَن تَحْتَ الثَّرَى وَإِن تَجْمَعْ بِالْقَوْلِ
فِرَاقَهُ يَعْلَمُ الْغَرْبَ ۖ وَأَخْفَى لَدُنَّ اللَّهِ الْأَوَّلَ ۖ وَالْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ۖ وَهَذَا آيَاتُ حَدِيثِ مُوسَى ۖ إِذْ رَأَاهُ فَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ ۖ وَأَنَا أَلْفَاظُ الْقَوْلِ مِن مِّنْهَا
يَقِينُ ۖ أَوْ لَعَنَ عَلَى النَّارِ هَدَىٰ فَلَمَّا أَنَّهُمَا نَادَىٰ

١٨
نصيح

يَوْمَئِذٍ إِنْ أَدْرَيْتَكَ فَلَا خَلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طَوَّعٌ وَأَنَا الْخَزَنَةُ فَاسْتَمِخْ لِمَا بُوِجِي إِنْ بِي أَنَا لَذَّةُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي وَأَقِرِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ
الَّتِي أَكَادُ أَنْفِيهَا لَتَجِيءُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا
يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَوْهَا وَمَا تَكُنْ
بِإِيمَانِكَ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ هِيَ عَصَابٌ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَهَا
وَأَهْتَدِ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ وَجِئَ فِيهَا مَارِبٌ لَنُورِي قَالَتْ لَيْسَ
يَوْمَئِذٍ فَالْقِيَامُ فَإِذَا هِيَ حَيَاءٌ تَسْعَى قَالَتْ خُذْ هَذَا
تَخَفُ سَعِيدُهُ هَاسِبٌ نَهَى الْأُولَى وَأَضْمَمَ يَدَ الْكَافِرِ إِلَى
جَنَاحِهِ تَخْرُجُ بَيْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُرُورٍ أَيْتَهُ الْخُرَى لِذُرِّيَّتِكَ
مِنْ أَيْتِنَا الْكَافِرِ إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَلَخَلَّكُ
حَقُّكَ وَبِأَسْمَائِكَ يُنْفِقُونَ فَوَيْلٌ لِي وَزَيْدٌ

ثم
٣٧٨

مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي لَأَشُدُّ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكُ فِي
 أَمْرِي ۚ كُنِ نَسِجَكَ كُنِيرًا ۖ وَتَنَكَّرًا ۚ أَتَاكَ
 كُنْتُ بِأَبْصَرًا ۖ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً لَنُخْرِجَ إِذَا فُحِينَا إِلَى أَمْرِكَ مَا
 يُرْحَى ۖ إِنْ أَقْبَلْنَا فِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْبَلْنَا فِيهِ ۖ فَاذْكُرُوا يَوْمَ
 الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ ۚ وَالْقَيْتُ عَلِيلٌ
 مَحْبَةٌ ۖ مَنِي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ۚ إِذْ تَمْشِي لَخْتَاكَ
 فَتَقُولُ هَؤُلَاءِ لَكُمُ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ
 إِلَى أُمَّاتِكُمْ ۚ تَمَرَّعْتُمْ عَنْهَا ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُ نَفْسًا
 فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِكَ ۚ فَتَوَلَّاهُ نَفْسًا سَبِيحًا ۚ أَهْلًا
 مَدِينَةٍ ۚ ثُمَّ رَجَعْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمُوسَى ۖ وَأَضْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي
 إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْدِيهِمَا تَبَايَعًا ۖ ذِكْرِي ۚ إِذْ هَبَّ الْفَرْعَوْنُ
 أَنَّهُ طَغَى ۖ فَوَلَّاهُ قَوْلًا لِّأَخِي ۖ فَلَمَّا عَلَاهُ يَمِينًا ۖ كَرَأَوْهُ مُخْتَلِفًا ۖ فَالْتَبَسَا

اِنَّا خَافُ اَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَظْغِبَ عَلَيْنَا فَخَفَا اَنْفِي
مَعَكُمْ مَا اَسْمَحُ وَاَرَى فَاْتِيَهُ فَنُفِىْ اَنَا رَسُوْلًا رَّبِّكَ
فَاَرْسَلَهُ مَعَنَا بِبَيِّنَاتٍ مِنْ اَشْرَآءِ يَدِيْكَ وَكَانَ تَعْدِيْهِمْ مَا قَدْ جِئْتَنَا
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اَتْبَاحِ الْهُدَى هَ اَنَا قَدْ
اَوْحَى اِلَيْنَا اَنْ اَلْعَدُوَّ اَبَا عَلِيٍّ مِنْ كَدِّ بَابِ وَتَوَلَّى قَالَ
فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي اَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى هَ قَالَ عَلِمْتُهَا
عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَآلَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ مَقْدًا أَوْ سَكَلَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَانْزَلَ مِنْ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُّكُمْ
وَارِعُوا النِّعَامَ كُلَّهَا فَاِذَا فِي ذَلِكَ كَلَامٌ لِرَبِّي الْتَفَتُّ مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً
اُخْرَى وَلَقَدْ اَرْسَلْنَاكُمْ لَهَا قُلُوبًا بَوَالِغَ قُوَّةٍ قَالَ

نص

اجْتَنِبُوا الصَّرِيحَاتِ مِنْ أَرْضِ إِسْرَافِيلَ يَوْمَئِذٍ فَلَئِنْ أَتَيْتُمْ
 إِسْرَافِيلَ بِهِ فَأَجَعَلَهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَوْعِدًا فَالْخُشْفَ لَهُ
 نَحْنُ وَالْأَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْتُونَةِ وَأَمَّا خَشْرَ الثَّامِرِ فَتَوَلَّى وَرُفِعَ الْحَبْمُ مَحْ
 كُومًا لَهُمْ أَتَىٰ قَالَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَمُوسَىٰ وَبَنُوهُ عَلَى
 الْكَوْبِ بَايَسَاجِكُمْ يَوْمَئِذٍ ابْنَ وَقَدْ خَابَ مِن آفَاتِكُمْ
 قَتَارُكُمْ أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَآسَرُ الْبُخْوَىٰ قَالُوا إِنَّا هَذَا
 لَسِحْرُ الْيَهُودِ وَإِنَّا نَخْرُجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا
 وَيَكُن هَبًا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشَلَّى فَأَجْمَعُوا كَيْدَهُمْ
 ثُمَّ اتَّفَعُوا صَفًّا وَقَدْ أَقْلَحَ الْيَوْمَ مَكْرَهُ اسْتَعْلَىٰ قَالَهُ يَوْمَئِذٍ
 إِنَّمَا أَنَا تِلْكَ وَإِنَّمَا أَنَا نَكْرُوتُ أَوَّلَهُ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ بَلَىٰ
 أَلَمْ أَقُلْ إِنِّي آتٍ بِكُمْ مَوْعِدًا مَّخْبُوءٍ إِلَيْهِمْ وَنَسِجْتُمْ
 أَنَّهُمْ لَنُحْيِيَنَّكُمْ فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ قُلْنَا لَا

تَخَفَرْنَاكَ أَنْتَ الْإِلَهِ الْعَلِيُّ وَاللَّهِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا هُوَ صَوْرُ
إِنَّمَا صَوْرُكَ أَيْ سَجْدٌ وَإِلَّا يَفْجُرُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى
فَاللَّهُ الشَّجَرَةَ سَجْدًا أَقَالُوا أَمْثَابُ رَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى
قَالَ أَمْثَلُ لَهُ قَبْلَهُ أَمَا أَذْكَكُمْ بِإِلَهِهِ تَكْبِيرُكُمْ الَّذِي
عَلَّمَكُمْ الشَّجَرَ فَلَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
وَلَا وَصَلْتُكُمْ فِي جُدُوعِ الشَّجَرِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَاتُنَا شَدَّةُ
عَذَابِ الْكَافِرِينَ قَالُوا لَنْ نَتُوبَ لَكَ عَلَيَّ مَا جَاءُوا مِنْ
الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَمْثَابُ رَبِّنَا لِیُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا
وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِ هَذَا الشَّجَرُ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنْهُ
مَنْ يَأْتِرْ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
وَمَنْ يَأْتِرْهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الَّذِي رَجَتْ الْعَالَمُ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ افْتَنَيْنَا
إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِيُضْرَبْ بِكَ طَرِيقُكَ الْبَحْرُ
يَسَّاءُ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاثْبَتْتَهُمْ فَرَعُونَ
بِجُنُودِهِمْ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ فَوَاضَلَهُمْ فَرَعُونَ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ قُلْنَا أَتَجْعَلُكَ مِنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَعَدْنَاكَ الْجَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكُتُبَ
وَالزُّلُمُورَ لَوْ أَنَّ طَائِفًا مِّنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَانْطَفَعُوا
فِيهِ فَيَحْشُرُوا عَلَيْهِمُ عُصْبِي وَمَن يُجْلَلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوِيَ وَاخِي لَقَدْ آتَيْنَا بَابَ الْوَامِنِ وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَىٰ وَمَا الْغَجْلُكَ عَنْ قَوْمِكَ بِمُوسَىٰ قَالَ هُمُ
أُولَءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ قَالَ فَإِنِ اتَّخَذَ
نَسَاءُ قَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ لَا مَبْرَءَ لَكُمْ

نفسه
كبره
س

رَبِّكُمْ وَعَدَّ احْسَنَ مَا أَقْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَدْرَأَكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي ۖ قَالَ
 مَا أَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي بَلْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۖ وَلَئِنْ كُنْتُمْ
 أَتَقُونَ فَقَدْ خَلَقْتُمُ ابْنَ آدَمَ ثُمَّ خَلَفْتُمُوعْدَهُ
 فَاتَّخَذْتُمُوهَا كَذِبًا لَكُمُ الْإِنشَاءُ ۖ فَخَرَجَ لَهُمُ
 جِبَالُ جَسَدٍ آلَهِ فُورًا فَالْوَاهِنَ إِلَى الْمَكَّةِ مُؤَلَّاهُ
 مُوسَى ۖ فَتَنَّبَاهُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ فِي
 يَمِينِهِمْ مُضْرَّافًا فَتَنَّبَاهُ ۖ وَقَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ قَبْلِي
 يَقُومُونَ إِنَّمَا أَتَيْتُم بِهِمْ ذِيابَةً بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبَعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ۖ قَالَ الْمَوَالِي نَبِّذْ عَنْكَ عَلَيْهِمْ غُلْفًا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِيهِمْ
 قَالِ يَهُودُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا إِلَّا تَتَّبِعْتَهُمْ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ۖ قَالَ يَبْنَؤُمْ مَرَاتًا خُذْ بِلِجَابِي وَإِلَّا
 بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَمْ تَفَرِّقْ بَيْنَ قَوْمِي ۖ قَالَ فَمَآ خَطْبُكَ يَا مَرْيَمُ

نصف
٣٨

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَبَدَأَ بِهَا وَكَذَلِكَ سَأَلْتُنِي نَفْسِي قَالَ فَأَذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ طَائِفًا
 لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ تَشِيعُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّهُ أَهْلَكَكُمْ اللَّهُ
 الَّذِي إِلَهِهُ لَا هُوَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَهُ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ
 أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرَهُ خَلَّاهُ مِنْ
 فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُخْرِجُ الضُّورُ
 وَخُسْرُ الْعَجْمِ مِنْ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا عَسَلًا حَتَّى أَهْلَمَ مِنْهُ وَلَوْ بِأَنَّا إِذْ يَقُولُ آمَنَّا لَهُمْ
 طَرِيقًا إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

ثم قال

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ يَوْمَئِذٍ تَتَقَبَحُونَ الْمُنَارِجَ
 لَا عِوَجَ لَهَا وَتُكْسَعُ الْأَضْوَاءُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ فِيهَا
 هَمْسًا ۚ يَوْمَئِذٍ لَا تَفْخُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرِضِيَ لَهُ تَقْوَاهُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَسَى أَنْ يَكُنِّي الْقُبُورَ
 وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمَلِ ظُلُمَاءٍ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۚ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقَدْ رَفَعَ بِذِي عِلْمَاهُ وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ تَنْبِيئِ
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ

نصف
 ١١

وَلَوْ جِدَّ بِمَا لَإِخْرَجْنَاكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْتُمِ إِنَّا لَكَ لَآتِجُوعٍ
فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنَّكَ لَا تَظْمُوهُ وَلَا تَصْخِيءُ فَأَنسُوسُ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَذَا أَدْنَاكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٌ لَّا يَبُتْ فَاكْلا مِنْهُمَا قَبْلَ هَذَا سَاءَ الَّتِي هُمَا
وَطَافَا خِصْفَيْنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرُقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ
فَعَوَىٰ ثُمَّ اجْبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ قَالَ اهْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنْهَا هَدًىٰ تَمَيَّنَّا عَنْ هَذَا أَيْ قَلَّ الْبَصُلُ وَلَا يَشْقَىٰ مَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَجِئَةً ضَنْكًا لَا تُخْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْلَىٰ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
قَالَ لَكَ لَكَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَنَاهَا وَكَذَلِكَ يَوْمَ تَسْأَلُ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكَ نَاظِرُهُمْ

سورة الانبياء مكية ثمانون واثنا عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَأَهْلِيهِ قَالُوا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَأَسْرُ وَالْجُودَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلًا هَٰذَا الْإِنْبَشَرُ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ۚ قَالَ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَقُولُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ أَفْتِرَاءٌ بَلْ
 هُوَ شَاعِرٌ غُلِيًّا قِيلَ يَا بَشَرُ أَلَمْ تُؤْمَرْ أَنْ تَنْصُرَ مَا مَنَنْتَ
 بِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ أَهَلْكَ كُنَّا أَفَعَمَّ يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلِيًا كَلُونَ
 الضَّعَاءَ وَمَا كَانَ لَأُولِي الْإِيمَانِ أَنْ يَتَوَدَّعُوا



نصف

فَلَنَجْزِيَنَّهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَاهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَاَنْشَاْنَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا آخِثُوا بِاَنْسَانِ اِذَا هُمْ مِنْهَا
 بِزَكُوزُنَةٍ لَا يَرْجِعُوْنَ اِلَيْهَا اَنْزَلْنَاهُمْ فِيهِ
 وَمَسَكْنًا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالُوا لَوْ يَشَاءُ اَنَا لَنُكُنَّا
 ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
 حَصِيدًا غُلَامِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعِيبَ لَوْ اَرَادْنَا اَنْ نَّتَّخِذَ لِهَوَاهِمْ مَخْرَجًا
 اِنْ كُنَّا فَعَالِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَنْ مَغْدُهُ فَاِذَا هُمْ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
 وَلَهُ مُدْرِجُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ اسْتَكْبَارُ رُؤُوسِ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ اِنَّ يُجْزَوْنَ الْاَيْدِ وَالْاَنْفَارَ

لَا يَفْقَهُونَ. أَمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِالْهَيْهَاتَ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ فَسَدَ تَأْتِيحُنَا اللَّهُ
 رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
 يُسْأَلُونَ. أَمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِمَدُونِهِ الْهَيْهَاتَ مَا يَأْتِيهِمْ أَهْلُهَا
 هَلْ إِذْ كَرِهَ مِنْ مِجَى وَذَكَرُ مَنْ يُبَيِّنُ بِهَذَا أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ. لَمْ يَحْقُقْهُمْ مَقْرُضُونَ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
 وَقَالُوا الْكُفَّاءُ الرَّحْمَاءُ وَلَنْ يَسْجُدَ بَيْنَ عِبَادِ مَكْرُومُونَ
 لَا يَسْجُدُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ يَعْمَلُونَ. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى
 وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ. وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
 مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِرْ بِهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ يَجْزِي
 الظَّالِمِينَ. أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ كَمَا أَنْشَأْنَاهَا تَفْتَتِحُهُمْ وَأَبْجَعْنَاهُمُ الْمَاءَ كُلَّ
 شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ
 تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْفًا تُخَفُّو ظَاوَهُمْ
 عَنْ لِبَائِهِمْ مَخْرَصُونًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
 جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلُ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالضَّرِّ وَالْخَيْرِ
 فِتْنَةً وَلِلْإِنْسَانِ جَعُونَهُ وَإِذَا رَأَى الْآيَاتِ الْكُبْرَى لَا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ
 لَهُ عِلْمٌ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ وَهُمْ يَدَّكِرُ
 الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ فَأَنْتَ عِندَ رَبِّكَ
 أَتَقِي فَلَا تَسْتَعْجِلْ بِهِمْ وَتَقُولُونَ مَا هِيَ إِلَّا الْوَعْدَانِ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَوْ يَحْمِلُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى لَا يَلْقَوْنَ

عَنْ رُجُومِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْةٌ تَنْفِتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا
 هُمْ يُنظَرُونَ وَلَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ
 بِاللَّابِئِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْتُونَ
 قُلْ مَنْ يَمْلِكُكُمْ بِالْبَيْدِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَلَيْسَ لَهُمُ الْهَاهُنَا جَهَنَّمُ
 مِنْ دُونِهَا أَلَيْسَتْ طَبَعُونَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِتُّوا
 يُصِيبُونَ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ لَوْلَا ذِكْرُ الْآلَاءِ هُمْ كَاذِبُونَ
 عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ أَفَلَا يَرْوُنَا نَارًا تَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يُطَاعُ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَإِذَا مَاتَ بَشَرٌ مِنْكُمْ
 مَتَّعْنَاهُمْ نَفْحَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَ الْيَوْنَنُ إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف

فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَنْتَبَهَتْ بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
 الْمُرْقَانَةَ وَخِيسَاءَ وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝ وَهَذَا
 ذِكْرُ مَبْرُكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَّا نَسِيهِمْ أَنْذَرُونَهُمْ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ۝
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ ۝ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادَةً مِنْ قَبْلُ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالُوا
 لِحِثَّتْنَا إِنْ لَكُنَّ مِنْ اللَّهِ حِينَ ۝ قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ
 مِنَ الشَّاكِكِينَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّبِعُوا مَا مَكَّمْ بَعْدَ أَنْ
 تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ فَجَعَلَهُمْ جُنُودًا لِلْإِسْلَامِ كَبِيرِ الْهَيْمَةِ

ثم

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا لِمَا فَعَلْنَا إِلَهُ لَمِنَ
الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا ذَا قَاتِنًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ قَالُوا أَأَتُونَاهُ عَلَىٰ آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَفِيدُونَ
قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلَىٰ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا أَفْسَلُوا لَهُمْ إِنْ كَانُوا يُنْطِقُونَ فَرَجَعُوا
إِلَىٰ أُنْسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
نُكِرُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ
قَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ هَؤُلَاءِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا خُذْ قُوَّةَ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ سَلْنَا يَا لُكُوفُ بَرْدًا وَسَلَّمًا عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ وَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاكُمْ مَنْ
وَجَّيْنَاهُ وَلَوْ طَلَىٰ الْأَرْضُ أَلْهَىٰ يَرُكُنَا فِيهَا الظَّالِمِينَ

٨
نزل

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ لِنُفْسِهِ تَقْدِيرًا بِأَمْرِ نَاوَاذٍ حِينَمَا
 إِلَيْهِمْ فَعَلُوا الْخَيْرَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 وَكَانُوا تَائِبِينَ وَلَوْ ظَلَّ أُنَاسٌ مِنْكُمْ
 وَعِلْمًا وَخُبْرًا مِنَ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
 الْغَيْبَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْرَبُ سَوْءٍ وَأَقْسَمِينَ أَنْ دَخَلُوا
 فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 وَنَصْرَانَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا اقْرَبُ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ لَجْمًا إِنَّهُ وَدَاوُدَ
 وَسُلَيْمَانَ إِذْ كَانُوا فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَخْتُمْ فِيهِ
 غَمًّا اقْرَبُ وَكُنَّا الْحَكِيمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَكُنَّا الْحَكِيمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

نصف

لِجِبَالٍ يَاجُوجَ وَالْيَاجُوجَ وَكَتَابَيْنَ وَعِلْمَانَهُ صُنْعَهُ
لِيُؤَيِّدَ لَكُمْ لِقَاءَ كُفْرِكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ
أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلَيْسَ لِمَنْ أَلْهَجَ عَاصِفَةً
تَجْعَلِي بَاءً مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكَتَابِكُمْ
شَيْءٍ عُلَمِيَّةٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ يَنْفُخُ صَوْنَهُ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَتَابَهُمْ حَفَظِيَّةٌ وَأَنْتُمْ
إِذَا دُعِيَ رَبُّهُ أَتَى مَسْجِدَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَبَشِّرْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ فَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمَثَلَهُمْ فِي مَجْمَعٍ رَحِمَهُ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَ لِلْعَبِيدِ
وَأَسْمَعِيلَ وَآدَمَ بَيْتَ وَذَلِكَ فِي كُلِّ مِنَ الصِّبْيَانِ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَلِكَ الْيَوْمُ
إِذَا ذُهِبَ مُخَاضِبًا فَظُلًا أَلْتَنَ لَقَدْ رَعَى عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ سِرَّ الْعَمَلِ لَا أَنْتَ سَجُنَاكِ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَكَرِهْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
 لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا
 لَنَا خَشِيعِينَ وَالَّذِي اخْتَصَتْ قَرْحًا فَتَفْخِنَا فِيهَا
 مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا تَهْدِيهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ الْيُنَارُ جَعَلْنَا قَدَمَ
 يَتَمَلَّهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَهُوَ مُبِينٌ فَلَا تُكْذِرُونِ لِعِيبِهِ
 وَإِنَّا لِلَّهِ كَايِتُونَ وَخَرْنَا عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ حَقًّا إِذْ انْفَجَّتْ بِأَبْجُوجٍ وَمَلْبُوجٍ
 وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَأَدْل

ثم
 ٤

هِيَ سَاخِصَةٌ أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْنِيانَا قَدْ كُنَّا فِي
غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَبَدًا لَمَّا ظَلَمْنَا رَأْسَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
وَنَدْوِي اللَّهَ حَصْبًا جَعَلْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدَ وَهَاءُ كُلِّ فِيهَا خَلِدُونَ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ وَإِنَّا الَّذِينَ سَبَقَتْ
لَهُ مِنْ الْجَنَّةِ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيرًا وَهُمْ فِيهَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ
لَا يَخْرُجُ عَنْهَا النَّارُ الْكَافِرُونَ تَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَذِهِ أَيُّكُمْ إِلَهِي كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ وَيَوْمَ نَطْوِي
السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
خَلْقِ نَعِيدُهُ وَوَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ
كُتِبْنَا فِي الزَّبُورِ وَمِنَّا بَعَثْنَا الْبُكْرَةَ الْأَرْضَ بِرَبِّهَا
وَعِبَادَهَا الصَّالِحِينَ وَإِنِّي هَذَا الْبَلَاغُ لِقَوْمٍ عَلِيمِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أَوْحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَوْكَبِ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَا أَنتُم مُّشْرِكُونَ
فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّا أَدْرِي
أَقْرَبُ أَمْ لَكُمْ فَمَا تَوَعَّدُكُمْ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْغُفْرَانَ
الْقَوْلُ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنَّا أَدْرِي لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قُلْ رَبِّ لَخُفْ
يَا الْحَيُّ مَا وَرَثَةُ الرَّحْمَنِ الْمُسْتَغْنَاءُ عَلَىٰ مَا تُصِفُونَ

سورة الحج مدنية وهي ثمان وبعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا تَقُولُونَ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُنَادُونَ هَلْ كُنَّا بِرُضْعَةٍ عَمَّا
أَرْضَعْتَ وَتَضْحَكُ كُلُّ ذَاتِ حَمٍ حَمْلُهَا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَرَىٰ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا أَلْفُ شَدِيدٍ

نصف
الحج

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُنِي فِي الدِّينِ بَغْيًا عَلِيمٍ وَيَسْجُدُ
شَيْطَانِي وَيُؤَيِّدُ كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ كَانَتْ
يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ الشَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
كُنْتُمْ فِي آيٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن نُّرٍ أَنبَتُمْ
مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَتُقَرَّبُوا إِلَى الْآخِرِ إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُمُ
مَّن يَمُوتُ وَمِنكُم مَّن يَئُودُ إِلَىٰ أَذًى عَمَلٍ كَيْلًا لِّعَلَّامٍ
مِّن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْءًا وَتَرَىٰ لِلرَّاحِلِ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْتَبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّلُ الْغَوَاثِ وَأَنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ السَّاعَةُ آتِيَةٌ تَأْتِي فِيهَا
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ

ثم

فَاللَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ثَابِتٍ
عَظِيمٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ تَبَاخَرُوا
وَتُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْخَرِيفِ ذَلِكَ بِمَا قَدْ مَاتَ
يَدُكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُسِرُّ بِظُلْمٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى خَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ نَاطَمَاتٍ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ
وَلَا خَيْرَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا زُودُوا لِلَّهِ
مَلَا يُضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
بِهِ عَوَالِمُ صُرَا أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْتُ
لَيْسَ الْعَبِيدُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ
يُنْعَلُ مَا يُبَدِّلُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْنُوا بِسَبِيلِ اللَّهِ الشَّامِتِ لِيَنْقُطِعَ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ يَوْمَئِذٍ كَيْدَهُمْ أَمْ يُعْجِزُهُمْ إِنَّكَ رَءِيفٌ غَلِيبٌ
أَنزِلْنَاهُ بِآيَاتٍ مُّتَنَبِّئَاتٍ وَأَتَّكِلْ آلَ اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يُشِيقُ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّاصِرِينَ
وَالْحُجُوجَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَاللَّهَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّابُّ
وَأَبْنَاءُ النَّاسِ وَكَثِيرٌ خَفِيَ عَنْكَ أَلِفُهُ أُوْهُمُ
يُحِبُّونَ اللَّهَ فَمَالَهُمْ مِنْ مَّكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ هَذَا لِيُخَصِّصَهُ لِمَنْ يَخْتَصِمُوا فِي رُؤُوسِهِمْ فَالَّذِينَ
كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ رِيبَاتٌ مِنْ ثَوَابِهِمْ مِنْ قَوْفٍ
رُؤُوسِهِمْ لِحِمِيمِهِمْ فَيُضَارِبُهُمْ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجَاوِدُ
وَاللَّهُ مُقَامِحٌ مِنْ خَدِيدٍ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَالْبَاطِلُ جَوَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

مِنْهُمْ مَنْ غَمَّ أَهْبَدُ وَأَيْسَرُ وَقَوَّاعِدُ أَبِ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ
 يَنْخُلُ الدِّينَ أَمْوَالُ أَعْمَالُ الصَّالِحِينَ جَنَّتِ تَجَرِي
 مِنْ حَرِّهَا أَلْهَقُوا كَلْبًا فِيهَا مَنْ أَسَارَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلَوْ أَوْ أَوْلِيَ أَسْهَمُ فِيهَا حَرِيرٌ وَهَدَى إِلَى الطَّيِّبِ
 مِنَ الْقَوْلِ وَهَدَى إِلَى صِرَاطِ الْخَيْرِ إِنَّ الدِّينَ كَفَرٌ
 وَيُصَدِّقُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
 فِيهِ بِالْحَادِ يُظْلَمَ ذَلِكَ مِنْ عَدَايَا الْيَمِينِ وَكَذَبُوا أَنَا
 بِأَبْرِهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَمْ لَا تَشْرِكُ فِي شَيْءٍ أَطْفَلَ
 بَيْنِي لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ
 وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَلَامٍ
 يَأْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يُشِهدُونَ مَنَافِعَ لَهُمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

ثمن

وَبِهِم مِّنَ الْإِنْعَامِ فَكَرِهُوا مِنْهَا وَأُطْعِمَهُمُ الْبَائِسَ
الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدَارَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتُ الْمَآءِ فِيهِمْ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَرَرِهِ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ آيَاتٌ
عَلَيْكُمْ فَأَجْتَبَوْا الرِّجْسَ مِنَ الْبَاطِلِ وَأَجْتَبَوْا
قَوْلَ الذُّرَّةِ خُفَاؤُ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ
يُغْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ
الطُّيْرُ أَوْ يَقْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَأَنظَرُوا نَفْسَ الْقَلْبِ لَكُمْ
فِيهَا مَا فَخَرْنَا أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ حَمَلْنَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْإِنْعَامِ فَالْيَقْ كَرَّمَ اللَّهُ وَاجِدَ
فَلَهُ اسْمُهُ وَبَشِيرُ الْخَبِيرِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
 الصَّلَاةِ وَمِمَّا زَكَّاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَائِسَ جَعَلَهَا
 لَكُمْ مِنْ شِجَارِئِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ تَذَكَّرُوا لَسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا صَافٍ فَاذْأَوْجِبَتْ خَيْرُهَا فَاكُونَ
 مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا
 وَلَآ دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ مَآ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَزْكُرُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا بِكُمْ وَبَشِيرِ الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْفِكُ عَنِ الدِّينِ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خَوَافٍ
 كَفَرُوا أُولَئِكَ يَلْبَسُونَ بِأَتَمِهِمْ ظُلْمًا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَتَامٍ يَرْبُؤُا الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَشِيرٍ
 حَقٍّ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَلَوْ لَدَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَنَدَّتْ صُلُوبُهُمْ وَيَبِجَّ وَصَلَاتٌ

ثم

في

وَفَصَّلْنَا بَيْنَهُمَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا لِّيُصَرِّحَ اللَّهُ مَنْ
 يُصَرِّحُهُ أَنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَرْتُمْ فِي
 الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآذَنُوا بِمَعْرِفَةِ
 دَنَاءِ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَئِنْ كَذَّبُواكَ
 فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَنُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
 وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَآمَنَتْ الْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذَنَّهُمْ فَنُفِثَ فِيهِمْ فَكَانُوا
 مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلًا كَانَتْ هِيَ ظَالِمَةً فَنَفِثَ فِيهِمْ عَلَى
 عُرُوشِهِمْ وَأَبْدَرَهُمْ خِلَافَةً وَأَلَمَ يَظُنُّ الْوَاقِعَ
 الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوَإِذَا ابْتِ
 تَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَتَنْفَعِي الْإِنْسَانَ وَلَئِنْ رَأَى
 الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَنَسْجِ الْجَوَارِكِ بِالْعَنَابِ
 وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَنَّ

٢٠٧
 ٢٠٧

نصف

سَنَةٍ مِّمَّا تَعْذَرُونَ بِهِ وَكَانُوا مِنْ دُونِهَا يُأْمِنُونَ بِهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَّهُمْ لَخَذَ الْوَعْدَ وَالْحَقَّ الْمَصِيرُ قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا أَقْلَبُكُمْ تَدْبِيرُ رَبِّهِ أَفْهَمُ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِذَا
تَمَكَّنَ الْفُلَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ الْيَوْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوءَةٌ وَفَارِسِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ طَائِفَةٌ أُولَئِكَ الظَّالِمِينَ إِنِّي شَاقِقٌ
بَعِيدٌ وَلِيُحْلَمَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَفْهَمُ الْحَقِّ مِنْ زَيْتِ
قُرْمٍ وَمِنْهُ لَخُبْرٌ لَهُ قُلُوبُهُمْ طَائِفَةٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ
آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا تَزَالِ الْفُلَى

كفوف

كَفَرُوا فِي رُبِيَّةٍ وَمِنْهُ حَقٌّ مَا يُنْفِقُونَ السَّاعَةَ يُغْتَابُ
 أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَقِيبُ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ لَدُنَّ
 تَحْكُمُ مِنْهُمْ وَقَالِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي جَنَّاتٍ النَّجِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ يَوَابِلَئِنَّا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هُمْ يَجْعَلُونَ
 الشُّرَكَاءَ لِلَّهِ مِنْ دُونِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَإِذَا اللَّهُ يُخَوِّضُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلْفَ لَعَفٍ غُغُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَسِّعُ
 لِلْكَافِرِينَ مَا يَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَإِذَا اللَّهُ يُخَوِّضُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَعَلْفَ لَعَفٍ غُغُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَسِّعُ
 لِلْكَافِرِينَ مَا يَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ اللَّهَ

ثم
 ١٤

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَخُصِبَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَضِرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ ۚ هَلْ مَالٍ فِي السَّمَوَاتِ وَمَالٍ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْغَوْيُ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ رَأً أَنْ تُقْبِلُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَمَسَّ السَّاحِلَ
 فَنُفِثَ رِيحٌ مِّنْهُ فَنُفِثَ لَكُمْ فِيهِ مِمَّا تَحِبُّونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 لَخَبِيرٌ ۚ هَلْ مَالٍ فِي السَّمَوَاتِ وَمَالٍ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْغَوْيُ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ رَأً أَنْ تُقْبِلُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَمَسَّ السَّاحِلَ
 فَنُفِثَ رِيحٌ مِّنْهُ فَنُفِثَ لَكُمْ فِيهِ مِمَّا تَحِبُّونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 لَخَبِيرٌ ۚ هَلْ مَالٍ فِي السَّمَوَاتِ وَمَالٍ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْغَوْيُ الْحَمِيدُ ۚ

نصف
 ١٤

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا
 لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
 وَإِذْ اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ الْإِثْنَ ابْتِغَاءَ عُرْفٍ فِي
 وَجْهِ آلِ إِبْرَاهِيمَ كَفَرُوا الْمَنَكَرَ يَكَادُونَ
 يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمُ الْإِثْنَ أَقْلًا
 أَفَأَنْتُمْ كُمِبٌ فِي ذَلِكَ كُمْ الْإِثْنُ
 وَعَدَ هَـالِكَةً آلِ إِبْرَاهِيمَ كَفَرُوا وَبَشَرِ
 الْمَصِيدَةِ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا
 لَهُ إِنَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ تَنْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ اللَّهُ ذُبَابًا
 شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ شَيْئًا الضَّالُّونَ وَالْمُطَلَبُونَ

ثَمَنُ
 ١١١

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فَبَرِّكْهُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ أَنَاكَ يُعَدُّ ذَلِكَ
لَمِيقَاتِهِ ثُمَّ أَنَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَ لَهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فِقْلَهُ
تَسْبِحَ طَلَاتِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَأَسْكَنَ فِيهِ الْوُحُوشَ وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ فَأَنفَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ تَجْدِيلٍ
وَأَعْيَبْنَا لَكُمْ فِيهَا نَوَاحِيَهُ كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَنَجْرَةً تُخْرِجُ مِنْ طُورٍ سِينًا وَنَبَتْ بِالنَّهْرِ وَصَبَّحَ
لِلْأَكْبَابِ وَأَنَا لَكُمْ فِي الْإِنْعَامِ الْعَبْدُ الْمُشْفِقُ
مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَالِكُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَلَّا يَلْزَمَهُ
تَتَابُوعُهُ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ

نصف
٢٢

مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَإِنَّا لَهُ لَنَارِئُونَ
 بِهِ جَنَّةً نَنُبْرِئُوهَ بِهَا وَنَحْنُ بِهَا عَلَىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنتَ بَوَدُّهُ فَأَوْرَثْنَا الْيَتَامَىٰ أَنصَحَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 دَوْخِينَا فَادَّالْجَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزِيلُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ بَازِينَ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ لِلْإِيمَانِ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الْآيَاتِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ
 فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلْ الْخَمْدُ لِي
 إِلَهِ يَجْتَنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُزْكَرًا
 مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ وَإِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنَّا
 كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ تَوْمِهِ آلِهَتِنَا كَقَوْمِ
 وَلَئِن بَوَّابُوا لَآخِرَةٍ وَأَنْتُمْ فِيهِمْ فَالْحَيُّ وَالَّذِي نَبِّأُ مَا هَذَا

ثم

إِنَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ لَا لَكُمْ أَطْعَمُهُ بِشَرٍّ أَمْثَلُكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
هَٰؤُلَاءِ جِئْنَاهُمْ لِمَا تُوعَدُونَ إِنَّا هِيَ أُولَٰئِكَ نَبَا
نُهُوتٍ وَخِيَارٍ وَمَا تَخْشَوْنَ كُنُوزَهُمْ إِنَّا لَهُم مَّا قَدَرْنَا
عَلَىٰ الدِّينِ أَكْبَرًا وَمَا تَحْسِبُ يَوْمَ مَدْيَنَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي خِيَامًا
كَذَٰلِكَ يَوْمَ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَ نَدِيٌّ مِثْلَ مَا أَخَذْنَاهُمْ
الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً وَفَعَدَّ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ هَٰذَا تَسْبِقُ مِنْ أَمَارِكِ
أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ هَٰذَا ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا
جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعَدَ الْقَوْمُ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَانْتَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيَةً فَقَالُوا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقَوْمُهُمْ لَنَا عِيبٌ وَإِنَّهُمْ كَانُوا
 فِتْنًا لَنَا مِنَ الْمُهْلِكِينَ وَلَقَدْ أَنَا مَوْسَى الْكَلْبُ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
 رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُونُوا
 الْبَاطِلَ وَأَعْمَالُوا صَالِحًا إِلَى مَا تَصْلُونَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ هَؤُلَاءِ
 أَتَمُّ أُمَّةٍ وَأَحَدُةً وَأَنَّا نَكْفُرُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَتَتَّقُوا
 أَنْفُسَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كَانَ خِزْبٌ بِمَا لَدِيهِمْ فِرْعَوْنُ
 قَالَ رَهُمْ فِي غَمَرٍ لَهُمْ حَقٌّ حَائِبٌ أَكْبَرُ مِنْ أَمَانَةٍ هُمْ
 بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَهُ نَسَارُخٌ لَهُمْ فِي الْخِيَارِ أَيْ بَلَاءٌ يَشْعُرُونَ
 أَفَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يَوْمَنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ

نصف

الْجَعُونَ ۖ أُولَٰئِكَ يَسْأَرُونَ فِي الْخَيْدِ قَدَرَهُمْ لَهَا سَبْعُونَ
وَأَنْتُمْ كَلَّفْتُمْ نَفْسَكُمْ الْوُسْعَ مَا وَلَّيْنَا لَكُمُ الْكَيْدَ أَنْ يَنْقُضَ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ۚ بَلْ قَالُوا بِهِمْ فِي عَمْرٍاءَ مِنْ هَذَا أُولَهُمْ
أَعْمَالُ مَنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ۚ حَقَّ رَأْدُ الْآخِذِينَ ۚ
مَنْ فِيهِمْ بِالْعَدَابِ ۚ إِذْ أَهْمُ حَبْرُونَ ۚ لَا تَجْرُدُ الْيَوْمَ عَنْكُمْ
مِنَ الْأَنْصُرِ وَهَ ۚ قَدْ كَانَتْ إِلَيْنِ تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ تَنْكُصُونَ ۚ لَا مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سُمِرَ الْخَجْرُ وَهَ ۚ أَقَامَ
يَنْبَرُ وَالْقَوْلُ ۚ أَمْ جَاءَهُمْ مَالٌ مَلَأُوا أَبْجَاءَهُمْ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِينِهِمْ ۚ هُمْ لَهُ مِنْكُمْ رَوَافِدٌ ۚ نَحْمِلُونَ
بِهِمْ جَنَّةً ۚ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ ۚ وَكَثُرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۚ وَلَوْ
أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَلْ أَنْتُمْ مِمَّنْ يَدَّكِرُهُمْ ۚ فَيَقَعُونَ عَنْ دَكْرِهِمْ ۚ فَغَرَضُونَ ۚ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرْجًا فَنُحْرِبُكَ ۚ خَيْرٌ لَّكَ خَيْرٌ لَّهُمْ ۚ وَتَأْتَاكَ

لَدَنَّهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ إِلَٰهَ دِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِنَ الْإِيمَانِ الْخَالِدِينَ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَفَلْنَا مَا
بِهِمْ مَا ضَرُّ لِلْجَوَانِ طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَهُ وَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِدُوبِهِمْ وَمَا يَضُرُّعُنَّ مَا خَرَّ ادْل
فَتَحْنَاهُمْ يَا أَبَا أَعْلَابٍ شَهِيدًا إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُوتًا
وَهُوَ إِلَٰهِي أَنَا لَكُمْ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَهُ وَهُوَ إِلَٰهِي ذَرِكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ إِلَٰهِي عِيٍّ وَيَمُتْ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَهُ بَلْ قَالُوا أَوْشَكُ مَا قَالَ الْإِلَٰهُونَ قَالُوا أَوْشَكُ
وَكُنَّا نَرَىٰ أَبَا وَعْظًا مَاتَ تَلَمَّحُونَهُ لَقَدْ رَعَيْنَا تَحْنُ
وَالْأَوْشَا هَذَا قَدْ رَأَىٰ هَذَا السَّالِطِينَ الْقُلُوبَ قُلُوبًا
الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِنَّا كُنْتُمْ نَعْلَمُونَهُ سَيَقُولُونَ لَقَدْ أَفْلَا
تَذَكَّرُونَهُ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سَيَقُولُونَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُشْرِكُونَ
قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ يُبْعَثَ
مَوْتًا وَحَيًّا وَلَا يُجَارِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
سَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ قَدْ أُنْزِلَ الْفُرْقَانُ الَّذِي هُوَ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَالْقُرْآنُ يُرْسِلُ فِيهِ الرُّسُلَ وَيُنَزِّلُ فِيهِ الْقُرْآنَ
وَالْحِكْمَ وَالْذِّكْرَ وَالْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ عَمَّا يُشْرِكُونَ
قُلْ رَبِّ أُمَّا تُرِيدُ مَا يَمُرُّ عَذْوَنَ رَبِّكَ
فَلَا تَجْعَلِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَأَيُّهَا أَلَيْسَ لَكَ مَا تُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ
بِالْجِبْرِ حَسْبُ السَّيِّئَةِ تَحْتِ أَعْيُنِ مَا يَصِفُونَ
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا
حَتَّى إِذَا جَاءَ لَعْنَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي
لَعَلِّي أَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ إِنْ مَرَرْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُتِرَتْ
وَقَالَتْ لَهَا وَمِنْ أَلْفِ مِائَةٍ نَزَّحَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
فَوَادَّ الْفِتْرَ وَالضُّرُ

نصف

فَلَا آسَافَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ عَنْ أَسْرِهِمْ فَلَمَّا ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ
 قَالُوا لَكُمُ الْمِثْلُ بِمَا كَفَرْتُمْ وَمَنْ كَفَرَ مَوَازِينُهُ قَالَ لِيُكَفِّرَنَّ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا
 أَثَارُهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَءِ أَلَمْ تَكُنْ أَتَى عَلَى
 عَلَيْكُمْ فَلَمَّا كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِندَ مَا فَاتُنَا
 ظَلَمُونَهُ قَالَ لَنْسَأَلُ أَهْلِهَا وَإِنَّكُمْ لَعُودُونَ كَانَتْ
 فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَإِنَّا حَسَنَّا
 وَأَنْتَ خَبِيرٌ الرَّحِيمِينَ فَأَخَذْنَا نَمُوهُمْ سَجْدَةً إِلَى
 أَنْسُوكُمْ ذَكَرْتُمْ مِنْهُمْ تَخَفَكُمْ وَاتَّقَوْهُمْ إِنِّي جَزَيْتُهُمْ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قُلْ لَكُمْ لَيْسَتُمْ فِي
 الْأَرْضِ عَالِدِينَ قَالُوا الْيَوْمَ مَا أَلْزَمَهُمْ بَعْضُ يَوْمٍ فَنَسُوا
 الْآخَرِينَ قَالُوا لَنْ لَيْسَتُمْ إِلَّا قُلِيلٌ لِمَا أَتَاكُمْ لَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَخَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقَكُمْ عَبْنًا وَآَنَكُم بِالْإِنسَانِ أَتْرَجَعُونَ تَعَالَى
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ
 الْكَافِرُونَ وَقَدْ رُبِّ اغْفِرُوا لَكُمْ وَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ الزَّمَانِ

﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَّصْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ لِّيُبَيِّنَ لَكُمْ
 تَدَارُكَهُمُ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ
 جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا عِندَ إِبْرَاهِيمَ طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الزَّانِي لَا يَنكِحُ الْزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرِكَةَ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا
 زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَدِّثْ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ
 لَبِئْسَ مَا لَكُم مِّنَ الْفَعْلِ لَمَّا أَتَوْا بَرَاءةً وَهُمْ أَفْجَاءُ فَاجْلِدُوا هُمْ

نَمُوح

ثُمَّ يَنْبَغِي جَلْدُهُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا أَوْ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
شَهَادَةٌ أَوْ يَلُمُّوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ شَهِيدَاتٌ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ
كَأَنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْحَدَّ أَبَا تَشَهُدَ
أَبِيعَ شَهَادَتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ كَانَهُ مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَوْ لَاقَضَى اللَّهُ
عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَوَ أَنَّهُ تَكْلِيمُ مَاءِ الْبَيْنِ جَاوِزٌ
بِلَا فَلَ عَصَبَةٍ مِّنْكُمْ لَاتُحْسِبُوهُ شَيْئًا لَّكُم مَّا هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ مَا
لَكُمْ أَوْ رِيٍّ مِنْهُمْ مَّا السَّبُّ مِنَ الْإِثْمِ ۝ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَئَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْ لَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ

نصف

لَوْلَا جَاءُوْا عَلَيْهِ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ أَوْ قَالُوا إِنَّمَا بُرِّئُوا مِنَ الشُّمُوهِ إِذْ
 قَالُوا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ كَذَّابُونَ وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْ تَقُولُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ كُفْرًا وَلَقَدْ جَاءُوكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ مَا لَكُمْ مَالِيكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَتُحِبُّونَهُ هَتَاكًا
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكَ هَذِهِ بَيِّنَاتٌ عَظِيمَةٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ
 تَعُودُوا الْمِثْلَ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُؤَيِّدُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْإِيمَانَ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَإِذَا الَّذِينَ يُجِبُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَالُوا غُفِرَ
 فِي الدِّينِ أَمْ نُوَلِّهِمْ أَجْرًا بَلِ الْإِيمَانُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَتَهُ وَأَذَانُ اللَّهِ رُفُوحٌ رَجِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاِنَّهٗ يَأْتِىُ الْفُجَّارَ وَالْمُنكَرَ اُولُو الْفَضْلِ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَتُهُ مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اٰمَنَّا اَوَّلَ الْاَمْرِ لَئِنْ اللّٰهُ يَزَكِيَّ
مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَادَةُ اَتِيَتْهُمُ اُولُو الْاَرْحَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُحْسِنُونَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ اُولُو الْاَرْحَامِ اِنَّا نَغْفِرُ لَكُمْ
لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ اِنَّا الْمَلَائِكَةُ بَرَقَ وَهٗنَ الْفَخْرِ
الْغَفْلَةِ الْمُرْسَلَةِ الْعِزِّ الْمَدَانِ وَالْاُخْرَى وَلَقَدْ عَلِمْنَا
عَظِيْمَ مَقْوَمٍ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّمْعُ وَالْاَبْصَارُ وَ اُنْجِلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ اِنَّ يَوْمَ مَرَاوِيْتُهُمُ اللّٰهُ دِيْنَهُمْ
الْحَقَّ وَيَعْلَمُوْنَ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْخَبِيْثَاتُ
الْخَبِيْثَاتُ وَالْخَبِيْثَاتُ الْخَبِيْثَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ الْمُنْتَظِرَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ الْمُنْتَظِرَاتُ اُولَئِكَ مَبْدُؤُنَا وَمَا يَتَّبِعُوْنَ اِلَيْهِمْ
مَغْفِرَةٌ وَّزَكٰى كَرِيْمٌ اَتَتْهَا الْمَلَائِكَةُ اَمَّا اُولَئِكَ فَهَلَا

يُونَا غَيْرِ يُونَا كَمْ حَقًّا شَتَانُوا وَتَسْلَمُوا عَاكَ أَهْلَهَا
ذَلِكَ مَخِئْلَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنَّمَا تُحَدِّثُوا
فِيهَا الْحَدَّ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ خُلُوهَا حَقًّا يَوْمَ ذُنُوكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ
أَزْكَى لَهُمْ إِنْ أَلَفَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوِ آبَائِهِنَّ أَوِ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ
أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ

اِيْمَانُهُمْ اَوْ الشَّاكِرِينَ غَيْرِ اُولَئِكَ الْاَزْمَةُ مِنَ الْعَمَالِ اَوِ الْوُفْقُ
 الدِّينَ لَمْ يَطْعَمُوا عَلٰى عَوْنِ النَّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ يَدَهُنَّ لِحُلُمَةٍ
 لِّيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زَيْتُونٍ وَتَوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا اِنَّهُ
 اَلْمَوْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تَفْجَحُوْنَ ۝ وَلَكُمْ اَللّٰهُ يٰ اَيُّهَا مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ۝ اَمَّا عِلْمٌ اِنْ يَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ اَوْ يَغْفِرُكُمْ
 اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ۝ وَلَيْسَتْ غُفْرَانٌ لِلَّذِينَ لَا
 يَحْكُمُوْنَ بِمَا نَزَّلَ كَمَا حَتَّى يَغْفِرَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَالَّذِينَ لَا
 يَتَّبِعُوْنَ اَللّٰبَ مِمَّا مَلَكَ اِيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيْهِمْ خِيٰرًا فَاطْرُوْهُمْ مِنْ مَّا لَكَ اللّٰهُ اَللّٰهُ اَتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوْا
 تَتَّبِعَكُمْ عَلَى الْبَغَاوَاتِ اِنْ اَرَدْتُمْ حَصْنًا لِّتَمْنُوْا عَرْضَ
 الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَّكْرِهْهُمْ قُوْنَا اللّٰهُ وَمَنْ يَّخُوْا كَالْاَهْوِيْنَ
 غُفْرًا رَّحِيْمٌ ۝ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ اٰيَاتٍ مُّبِيْنَةً وَمَثَلًا
 مِنَ اللّٰهِ لِمَنْ خَلَا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمِثْلَةِ شَوْءٍ فِيهَا
 مِصْبَاحُ الْمَصْبُوحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
 دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
 غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ السُّورِ
 عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ لِلْأَمْثَالِ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بَيْتِهِ أَتَى اللَّهُ
 أَن تَرْفَعُ وَيُنَازِلُكَ فِيهَا أَسْمَاءُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأَعْدَادِ
 وَالصَّالِحِينَ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَهُمْ يُخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
 وَيُنْذِرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
 مَاءً حَاقًّا إِذَا لَجَأَ إِلَى مُتَبَذَّةٍ لَشَيْءٍ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ

فَوَقَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَدِّيحٌ الْحِسَابِ مَا أَظْلَمَ مَرَدِّ فِي بَحْرِ
 تَحْتِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ وَمِنْ تَحْتِهِ مَوْجٌ وَمِنْ تَوْقِهِ سَحَابٌ
 ظَلَمْتُ بَعْضُهُمْ فَوْفَ بَعْضٍ إِذَا الْخُرُوجُ يَدَاهُ لَمْ يَكُنْ
 بِرُءُوفًا وَلَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهُ يَخْتَارُ لَهُ مَنَافِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْظُّلُمَاتِ كُلِّ
 قَدْرٍ عِلْمٌ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
 مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكًّا أَفَتُزَيِّدُ الْوُحْدَ
 يُخْرِجُ مِنْ خَلْقِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
 بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَن يَشَاءُ أَلَيْسَ
 بِذَلِكَ بِعِزٍّ وَلَا بِقُدْرَةٍ أَلَيْسَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا تَفْعَلُونَ
 فِي ذَلِكَ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ وَاللَّهُ خَفَّافٌ عَلَى الْأَثْقَالِ
 وَمَا أَزَاوَنَهُمْ مِّنْ شَيْءٍ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمُوجُ

نصف
 ح

عَالِي رَجَائِنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ يَكْفُفَ إِلَهُ
مَا يَسْأَلُكَ اللَّهُ عَلَى كَيْفِ قَدِيرٍ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
يَتَوَلَّى فِرْيَةً مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُقِرُّونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ
أَلْفٍ فَأُولَئِكَ مَرْضَاتٌ أَمْ أَزْهَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْجِبَ اللَّهُ
عَيْنَهُمْ وَرَسُولَهُ بِئْسَ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَمَّا كَانَ
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَإِنَّ اللَّهَ هُمُ
الظَّالِمُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ

بِأَمْرِ

نَسِيح

يُحْيِي

لَيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ لَا تَقِيَهُمْ طَاعَةً مَعْرُوفَةً أَنَا اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ يَا قُلُوبُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَعَ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَإِنْ مَعَ الرَّسُولِ إِلَّا السَّيِّئَاتُ الْمُبِينَاتُ وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْضِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهِمْ الشَّاظِ
وَلَيْسَتْ الْمَجِيدَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ذَلِكَ مِمَّا

نصف

مِنْ تَبَلِّ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَاقِلٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ عَلَيْكُمْ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا ابْتَغَى الْوَأْفَالُ مِنْكُمْ الْحَلَمَ
 فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْمَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَنْجُوَنَّ عَلَيْهَا فَإِذَا قَامَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَوْ اضْطَحْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرُ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْأَعْرَابِ لَمْ تَجِدُوا لَكُمْ مَخْرَجًا
 وَلَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْأَعْرَابِ فَإِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَعْرَابِ
 لَمْ يَجِدُوا لَكُمْ مَخْرَجًا وَلَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْأَعْرَابِ
 فَإِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَعْرَابِ لَمْ يَجِدُوا لَكُمْ مَخْرَجًا

أَوْيُوتِ الْخَوَاتِمَ أَوْيُوتِ أَعْمَامَكُمْ أَوْيُوتِ
عَمَلَكُمْ أَوْيُوتِ الْخَوَاتِمَ أَوْيُوتِ خَلْقَكُمْ
أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ أَنْ شَاءْتُمْ إِنْ دَخَلْتُمْ
بُيُوتَهُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ حِجَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَبَارِكُ
طَبِيعُهُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الدِّينِ
يَسْتَأْذِنُ تِلْكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
أَنذَرْتُكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِذَا مِنْ بَيْنِهِمْ
وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا دَعْوَةَ
الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاوِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ يَحْلُمَ اللَّهُ
الَّذِينَ يَسْتَلْزِمُونَ مَنْكُمْ لَوْ أَنْفَلِحْتُمْ وَالَّذِينَ يَنْجُو الْفَوْنُ

تمت

عَنْ أَمْرِ إِنْ أَنْ تَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَآلَآتٍ
لَهُمْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ
يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَوَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ عِلْمًا

((سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبٰرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِينَ
نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخُفْ
وَلَدًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ بِرَأْيِهِ وَارْتُزِيَ بِالْمَعَالِمِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ تَنْصِبَهُمْ فَتْنًا
وَلَا أَنْ تُنْقِضُوا أَمْلَهُمْ كُونًا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نَشْرًا وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا هَآؤُنَا مُّؤْتَوٰتٌ أَفْتَدِيهِ وَاعْتَدِ عَلَيْهِ
يَوْمَ الْخُرُوجِ فَقَدْ جَاءَ ظِلْمُ الْوَرْدِ وَالْوَقْدُ السَّاطِرُ

لَمْ يَلِدْ اَكْتَبَهَا فِي تَمَالِكٍ عَلَيْهِ بَارَةٌ وَاَصْبَلَهُ
فَلَمْ اَنْزِلْهُ اِلَّا بِرِيٍّ يَعْلَمُ السِّرِّيَّ السَّمُوتِ وَالْاَرْضِيَّاتِ هُ
كَ اَغْفُوْرًا زَجِيمًا وَقَالَ اَمَّا لِهَذِهِ اَلَّذِي سُلِبَ
يَا كُذَّ الطَّعَامِ وَيَمْنِي فِي الْمَاءِ اَقُلُوا اَنْزِلْ
اِلَيْهِ مَلَكٌ فِيكُمْ وَنَزَّلْنَا مَعَهُ نَذِيرًا اَوْ يُلْقَى اِلَيْهِ كَذِبٌ
اَوْ تَكُوْنُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُوْنَ
اِنْ تَتَّبِعُوْنَا لَنَارٌ جُلَّا مُشْكُوْرًا اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ
الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا اَفَلَا يَسْتَحْسِبُوْنَ سَبِيلَ رَبِّكَ اَلَّذِي
اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خِيَرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنَّةً يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ وَيُجْعَلُ لَكَ تَصَوْرًا مِّثْلَهُ كَذَّبُوْا بِالسَّاعَةِ
وَاَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا اِذَا رَأَوْهُمُ مُّزِيْنٍ
مِّنْكَ اِنَّا نَجْعَلُ لِمَن يَّشَاءُ اَلْمَثَلِ اَوْ اِذَا رَأَوْهُمُ
مِّنْهُمْ اَمَّا نَضِيْقًا مَّقْرِيْنٍ دَعَوْا هٰٓؤُلَاءِ ثُبُوْرًا

ثم

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَلَا حَيًّا أَوْ ادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَلِيلًا
أَذَلَّكَ خَيْرًا مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مَا
كَانَتْ لَهُمْ خِزَاءٌ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ فِيهَا كَذَلِكَ رِثَاكَ وَعَدًا مِنْ رَبِّكَ يَوْمَ يَجْزِيهِمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ وَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالَ وَابْجُتْ مَا
كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَلَمْ تَخْشَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْ لِيَاءٍ
لَكَ بِمُتَعَبِهِمْ وَأَبَآؤُ هُمْ حَتَّى سَأَلْنَاكَ عَنْ
وَكَا انْوَالُ مَا بَوَّرَاهُ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ لَا
فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ
فَنُزْةً عَدَا أَبَاكَ كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا أَنْهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

نصف

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَالَ الْكَافِرُ لَا يَزُجُّوْا لِقَاءَنَا الْوَلَا أَنْزَلَهُ عَلَيْنَا الْمَلِكُ
أَوْ نَزَلَ رَبُّنَا لِقَاءَنَا اسْتَكَبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَدُوا عَتَوْا
كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
لِالْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ جِئْنَا بِخَبْرٍ وَأَمْوَالٌ مِّنَ الْيَمِينِ
عَمَلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا أَوْ خَيْرٌ مِّمَّا كَانُوا يَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ
بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ
لِّلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَعْلُفُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتُخَدِّعْ أَتَاخِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي
عَنِ الذِّكْرِ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَفِيًّا وَمَوْقَالَ الرَّسُولِ يَذَّكَّرُ فَهُوَ يَتَذَكَّرُ وَأَهْلَاءُ الْبِرِّ
مُحْجُونَ وَأَمْوَالُهُمْ مَّكْنُونَةٌ لَّهُمْ يَوْمَئِذٍ عَدُوٌّ مُّخْتَبِئٌ



وَكُنْ فِي بَيْتِكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً تَكَذِّبُنَا لَوْلَا نُزِّلَ
 بِهِ فُتُورًا دَكَّ وَرَقْلُنَا تَرْجِيلًا وَيَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ يُثَارِجُكَ
 بِالْحَقِّ وَأَخْسِنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يَكْشُرُونَ عَادًا وَجُوهَهُمْ
 إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ لُحَاهُ هَرُونَ وَزِيْرًا
 فَقُلْنَا اذْهَبْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 فَذَرْنُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ نُوْحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَعَادًا وَنُوحًا وَآصْحَابَ الرَّيْبِ وَقُرُونًا بَيِّنَ ذَلِكَ
 كِتَابًا وَكَأَلَضْرِبَتَالَهُ لِمَثَالَةٍ وَكَأَلْ
 تَبَرُّنَاتِيْدًا وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ بِالْغَيْبِ مَطَرٍ
 السَّوْدِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَفَقَهُونَ

نصف

تُسَوِّرُهُ وَإِذَا ارْتَأَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُ فَنُفِثْنَا مِنْ حَتَّىٰ لَبَّىٰ الْوَاقِعَ
 بِعَثَ اللَّهُ رَسُولًا مِّنَ الْكَافِرِينَ لِيَلْبِسَنَاهُ فِي هَيْئَتِهِ سُلْطَانًا
 مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَتْلُو فَعَلْمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّ الْعَذَابَ لَمُنْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا إِنَّهُ يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ هُيُوتُهُ أَتَانَتْ
 تَاكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا أَمْ خُبَّ أَنَا كَثَرُهُمْ
 يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنَّ هُمُ لَآ كَلَّا فَعَلْمَ بِهِ هُمُ
 أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
 لَجَعَلَهُ سَائِلًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
 إِلَيْنَا فَبُصِّيتُ بِهِ وَهُوَ الذِّبْيُ جَعَلْنَا لَكُمُ الْيَدَ الْيُسْرَىٰ
 وَالْيَمَنَ سُبُلًا وَجَعَلْنَا الظُّلُمَ شَمْرًا وَهُوَ الذِّبْيُ أَيْسَرَ
 الرِّيحِ بَشَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 طَهُورًا لَّا يَخْفِي بِهِ بَلَدٌ لَّا مِثْقَالَ نَسْفَةٍ مِّمَّا تَخْلُقْنَآ
 أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًا كَذِبًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

لَيْتَ كَرُوا فَبِأَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَكْفُرُوا لَكُمْ قُورَاءَ وَلَا نُرْسِنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ قَدْ بَرَّأَهُمْ قَدْ لَمْ تَنْجُحِ الْكَافِرِينَ
وَلَجَاهِدَ هُمْ بِأَجْهَادٍ كَبِيرَةٍ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْخُرَيْبَ
هَذَا أَعْدَابُ قُرَاتٍ وَهَذَا الْمَلْحُ الْجَائِعُ وَجَعَلَهُ يَنْتَقِمَا
بِرَزْخَاوَجِبَالٍ فَجُورَاءَ وَهُوَ الَّذِي خَافَ مِنْ الْمَاءِ
بَشَرًا لَجَعَلَهُ نُسَبَّاحًا وَصِفَاءً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
وَلَيَعْبُدُونَ ذُنُوبَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَذَلِكَ الْكَافِرِينَ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَدْ مَا أَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ وَمَا أَعِزَّ إِلَيْنَا
مَنْ شَاءَ أَنْ يَخُذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ ذُنُوبًا عَبَإً
خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ

فَسَلِّ بِهِمْ خَيْرُهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَنُ لَنَسْجُدَ لِمَا تَأْذُرُادَهُمْ نَفُورًا تَبَرُّكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ النَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لَمَثَ
أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا أَوْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّمَاءٌ مُسْتَمِرَّةً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا أَوْ مَقَامًا وَالَّذِينَ
إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يَرْتَوُوا لَمْ يَنْقُروا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
قَوْمًا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْإِثْمِ الْبَاطِلِ وَالَّذِينَ لَا يَزْنُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ
ذَلِكَ يَأْتُوا مَاءً يَنْصَعِفُونَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُونَ

فَسَلِّ بِهِمْ خَيْرُهُمْ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا
لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَنُ لَنَسْجُدَ لِمَا
تَأْذُرُادَهُمْ نَفُورًا
تَبَرُّكَ الَّذِي جَعَلَ فِي
السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ
فِيهَا سِرَاجًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ النَّيْلَ
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لَمَثَ
أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ أَوْ
أَرَادَ شُكُورًا أَوْ
عِبَادَ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى
الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا

فِيهِ مَهَانَةٌ إِلَّا لِلَّهِ مَا نَزَّلَ وَإِنَّا لَهُ رَاكِعُونَ
وَعَمِلْ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ
لَا يَشْعُرُونَ الزُّلْفَىٰ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِارِهًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَذُكُوا بِآيَاتِنَا لَمْ يَخْشَوْا حِيلَهَا
صَلُّوا عَصِيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَدُرِّجَاتِنَا أَزْوَاجًا عَمِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا لُحْمًا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
يَجْرُفُهُ الْغُرْفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَابْتَغُوا فِيهَا حَيَاةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا يَعْبُدُكُمْ
رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَا يَكُونُ لَكُمْ

(سورة الشعراء مكية وهي مائة وأربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَةُ تِلْكَ كَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَظَلَّ بَارِئٌ

تفسير
الشيخ
البرهان

نَفْسَكَ لِيَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ اِنْ شَاءَ ذُرِّيُّ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّهْوِ
 اَيُّهُ فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ
 ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُذِنًا لِّمَا كَانُوا عَندهُ مُعْزِزِينَ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فِى اٰتِيهِمْ اَنْبَا ۚ اَمَّا كَانُوا يَسْتَفْزِزُونَ
 اَوْ لَمْ يَرْوِا لِي الْمَرْضِ كُمْ اَنْبَا ۚ اَفِيهَا مِنْ كُرْ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ۚ مَا يَفِي ذٰلِكَ كَلَامٌ ۚ وَمَا كَانَ اَلْثَرُ لَهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا نَزَّلَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَادْنَا دَا
 رَتَكَ مُوسٰى اِنَّا نَتْلُو الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ لَقَوْمٌ فَرِحُونَ
 لَمَّا ابْتِغَوْا ۚ قَالَ رَبِّ اِنِّىْ اَخَافُ اَنْ يَّكُذَّبُوْنِىْ وَيَضْحَكُوْا
 صَدْرِىْ ۚ وَلَا يَنْظُرُوْا سِوَاىْ فَاَرْسِلْ اِلَى هَرُونَ ۚ وَوَلَّهُمْ
 عَلٰى ذَنْبٍ فَاَخَافُ اَنْ يَّقْتُلُوْنِىْ ۚ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا
 بِاٰتِنَا اِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُونَ ۚ فَلَمَّا فَرَغُوْا قَالُوْا
 اِنَّا رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۚ اِنَّا اَرْسَلْنَا مُعَاذِىْ اِسْرَءٰىلَ ۚ

نصيح

قَالَ اللَّهُ نَبِيِّكَ فِينَا وَلَيْدٌ أَوْلَيْتَ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِتِينَ
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَهُ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ
فَعَلْتُمَا إِذَا أَقَامُوا الضَّالِّينَ فَفَرَّقْنَا مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُمْ
فَرَهَبَ لِي خِيَا حُكْمًا وَبَعَثَنِي مِنَ الْمَرْبِ لَيْلٍ وَرَبِّكَ
نِعْمَةً تَمْنَى عَلَيَّ أَنَا عَبْدُكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالِ عَفُو
وَمَارَاتِ الْعُلَمَاءِ قَالِ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالِ لِمَنْ حَوْلُهُ الْإِسْتِمْحُونَ
قَالِ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالِ أَتَأْتُونَكَ بِالْبَدِ
أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُجُجًا وَبِئْسَ الْأَشْرَافُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تُخْفَوْنَ قَالِ لَيْلًا لَمَّا خَدَّتِ الْمَاغِيرِ
لَا جَعَلْتَهُ مِنَ الْمَجْرُونِينَ قَالِ أَوْفِ بِحُسْنِكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
قَالِ فَأَتَيْتُ بِهِ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَّحَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

نصف

إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ النَّجْدَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قِطْعَنَ آمِينَ يَكُمُ وَأَرْجُلَكُمْ تَدْنِي خِلَافِي وَلَا مِيلَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا لَا ضَيْرَ إِلَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَنْظُمُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا
رَبَّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّ كُنَّا لَأَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي أَنْكُمْ مُتَّبِعُونَ فَارْسِلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ
خَشِرِينَ وَإِنَّا هُوَ لَا أَسْرِ ذِمَّةً قَلِيلُونَ وَإِنَّمَا لَنَا
لَعْنُ الظُّلُمَةِ وَإِنَّا لَجَمْعُ خَيْرٍ دُونَهُ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ
وَعِيدَةٍ وَلَكُنْزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَوْا لَجَمْعًا
قَالَ لَعَبٌ مُوسَى إِنَّهُ لَمَذْرُوءَةٌ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَجِي
بَنِي سَعْيِدِينَ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۝
وَأَرْسَلْنَا لَمْ لَا خَيْرَ لِمَا وَاجِبًا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لَجَمْعِينَ

ثُمَّ اغْرَقُوا الْاَخْيَارَ مَا اتَا فِي ذَلِكَ كَافَّةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۚ وَاتَّارَبَكَ اِهْوَا الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ وَاتَّارَبَكَ عَلَيْنَهُمْ
 نَبَا ابْنِ عِصْمٍ ۚ اِذَا قَالَ رَابِعُهُ وَتَوَرَّاهُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ قَالَ مَا تَعْبُدُونَ
 اِذَا مَا نَظَلَّ لِي مَا عَلَيْنَا ۚ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 اِذَا تَدْعُوهُمْ ۚ اَوْ يَنْفَعُهُمْ نَكُمْ اَوْ يَضُرُّوهُمْ ۚ قَالَ اُولَئِكَ وَجَدْنَا
 اَبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۚ قَالَ اَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۚ
 اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ كُفُّوا فِدْوَةً ۚ فَاَنْتُمْ عِدُوِّي اَلْوَلَدِ
 الْعُلَمَاءِ ۚ اَللّٰهُ خَلَقَنِي فَمَنْ يَعْصِي ۚ وَاللّٰهُ هُوَ يَطْعَمُنِي
 وَيَسْقِي ۚ ۚ اِذَا مَرَضْتُ فَمَنْ يَشْفِي ۚ وَاللّٰهُ يَمِيتُنِي ثُمَّ
 يَحْيِي ۚ ۚ وَاللّٰهُ اِطْمَحْ اَيَّ تَعْرِفُ خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۚ
 هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ ۚ وَاجْعَلْ لِي سُلْطَانًا
 فِي الْاَخْيَارِ ۚ وَاجْعَلْ لِي مَآوِزًا جَنَّةِ النِّجْمِ ۚ وَاعْفُ عَنِّي
 اِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَلَا تَخْزِي يَوْمَ تَبْعَثُونَهُ يَوْمَ تَنْفَعُ

ثم
 ١٧

مَا لَكُمْ يَوْمَ الْإِثْمِ أَنْ تَقُولُوا لَمْ نَكُنْ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۖ وَبَرَزُوا لِلْجِحْمِ فَلَا تُقِيلُ لَهُمْ أَنْفُسًا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
 أَوْ يُنْصَرُونَ ۚ فَكَيْفَ يُقِيلُ لَهُمْ أَنْفُسًا أَنْفُسُهُمْ
 أَجْمَعُونَ ۚ قَالَُوا هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۚ قَالَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 لِفِي ضَلَالٍ مُبِينَةٍ أَذِّنُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَمَا أَضَلُّنَا
 إِلَى الْيَمِينِ ۚ قَالَ نَارِي شَارِعِينَ ۚ وَلَا صَدِيقَ حَسِيمٍ ۚ
 فَلَوْ أَنَّا لَنَا كَرَّةٌ فَنُكَلِّمُهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ آتِ الْآزْهَرِ ۚ مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا زَيْلُهُمْ إِلَّا فِي الرَّحِيمِ ۚ
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغْيَانِهِ وَاتَّبَعَ السُّوءَ فَلَمَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 لَهَا تَقْوَىٰ وَإِنِّي لَأَكْتُمُ رَسُولَ آمِينَ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ قَالَوا أَلَيْسَ لَكَ بِآيَةٍ أَنْ تَعْمَلَ الْأَرْزَاقَ

نصفه

١٢١

قال

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَنَا بِمُخَصَّصٍ إِلَيْهِمْ
لَوْ شِئْتُ لَقُودُوا وَمَا أَنَا بِظَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَنَا لَا أَتِي بِمُتَّبِعِينَ
قَالُوا الَّذِينَ لَمْ تَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ لِيُكَلِّمَهُمُ الْفُجُورَ قَالُوا
رَبِّ انَّا قَوْمِي كَذَّبُوكَ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتُكَلِّمُنِي
وَمَنْ مَجِيءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاجْنِبْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
الْمَشْكُورِ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ هَٰذَا فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانُوا لَنُفْثَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَدَّكَ لَهُمُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتْتُونِي بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
تُخْلَدُونَ وَإِذِ ابْتَلَيْتُمُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا أَمَلْتُكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَلْتُكُمْ

ثم

بِأَنعَامٍ وَبَنِينَ ۖ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۚ مَا فِيهَا خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابُ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ قَالُوا مَا أَوْأَعَيْنَا لَكَ لَوْ عَلِمْنَا أَمْرًا كُنَّا مِنْ
أَلْوَعَيْنِ بِهِ ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْوَلَدِ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّةٍ بَيْنَ
ذَكَرٍ وَبُؤْسٍ ۚ فَأَهْلِكْنَاهُمْ ۖ مَا تَأْنِي ذَلِكَ لَائِي ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهِيَ الْعَزِيزُ الَّذِي جُمِعَ
كَانَتْ تَقْوَاهُ ۖ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ أَذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ طَلْحُ
لَا تَقْوَاهُ ۖ مَا فِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هُمْ هَاهُنَا آمِنِينَ ۖ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوحٍ
وَأَخْلَدُوا بِهَا هَضِيمَةً ۖ وَتَتَجَنَّبُونَ مِنَ الْجَبَالِ فَيُوتُونَ
فَرَاهِينَ ۖ فَيَقْتُلُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تَطِيعُوا اللَّهَ الْمُسْرِفِينَ
الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۖ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُضَرِّينَ ۖ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ

نصف

بِأَيِّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ هَلْ لَهُمْ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ
وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۚ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ فَخَرُّوْهَا فَاصْجُرُوا ۚ إِنَّا مَبِينٌ لِّفُلَانِهِمُ
الْعَذَابِ ۚ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ قَوْمًا كَانُوا كَافِرِينَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ
وَأَنَّا رَبُّكُمْ ۚ أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ قَوْمًا لَّوْطًا ۚ وَنَحْمِلُ عَنْكُمْ ثِغَالَكُمْ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ
إِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ آيَاتٍ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ آيَاتٍ ۚ وَتُؤْمِنُونَ
مِنَ الْعَلَمِينَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۚ قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ يَلُوْطُنَّ
لَا كُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ۚ قَالُوا إِنَّا نَعْمَلُكُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ
رَبِّ نَجْعَلُكُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ
وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ وَتُؤْمِنُونَ ۚ

نصف
١٤

عَلَيْهِمْ ظُلُمًا فُتًسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُ لَهُمْ تَوْحِيدًا ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْلَى الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
لَا تَتَّبِعُوا مَا فِي كُتُبِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ وَأَلَّاتُ كُفْرًا مِنَ الْعَهْدِينَ ۚ وَزِينُوا
بِالْقِسْطِ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ ۚ فَتَوَلَّجَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ
وَلَا يَعْقِلُونَ ۚ فِي الْأَرْضِ مُغْسِيَةٌ مِنَ الْغَاسِقِ اللَّيْلِ خَلَقَكُمْ
وَلَجَعَلَهُمُ آيَاتٍ ۚ قَالَُوا الْإِنَّمَانُ إِنَّهُمْ الْكَافِرِينَ ۚ وَمَا أَنتَ
بِإِلَهِ بِشَرٍّ مِنْهُمْ لَوْ كُنْتَ إِلهًا لَآتُوكَ الْإِنَّمَانُ ۚ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ۚ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ رَبِّ
اعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ فَكَذَّبُوا فَخَذَّاهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ
الظُّلُمَةُ إِنَّهُ كَانَ عَنْ آبَائِهِمْ عَظِيمًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

نم

وَمَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَالْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي
 زُبُرِ الْأُولَى مَا وَلَّمَ بِكُمْ مِنْ إِلهَةٍ شَيْئاً إِنْ يَعْلَمَ
 سَتُحْدِثُوا نِسْأَ الْأَوْدِيِّ وَتَكُنُونَ لَهُ عَاكِفٌ يَفْجُرُ الْمُعْجَمِينَ
 فَقَدْ آتَيْنَاهُمْ مَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَكُنَّا ذُنُوبَكُمْ سَلَكُنَا
 فِي قُلُوبِ الْعَجَمِينَ الْإِنُورُ مُؤْنَدِيهِ حَتَّى يَدْرُوا الْعَدَابَ
 الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مَطْرُوبُونَ أَلَيْسَ إِنَّا نَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ
 مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَالُهُمْ أَنِيسُوا أَوْ يَمْتَعُوا وَمَا أَهْلَكُكُمْ إِلَّا
 قَرْيَةً إِلَّا الْفَاطِمَةَ رُوِيَ فِي ذِكْرِكِ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا
 نَزَّلْنَا بِهِ الشَّيْطَانَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَجِيبُونَ

اِنَّهُ عَنِ السَّمِيعِ لَمَخْرُؤُونَ مَا فَاخَذَهُ مَعَ السَّوْءِ الْهَاسِ
لَا تَقَاوُونَ الْمَحَنَّ بَيْنَهُ وَأَنْدَرُ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ
وَاخْشَوْا جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ
فَعَلَكَ إِيَّائِي مَا نَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَىٰ كَيْفَ تَقُومُ ۖ وَتَقْبَلُكَ فِي السَّجْدِ بَيْنَ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَا تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ
تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۚ يَقُولُونَ السَّمِيعُ وَالْغَوْثُ كَذِبُونَ
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَبَعْدَكُمْ
ظُلُمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

((سورة النمل مكية تدوي ثلث وثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف
٢٤٨

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٌ هَٰذَا
وَسُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّلَهُمْ أَعْمَالَهُمْ خَسَمَ يَوْمَهُمْ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
لَا خَسْرُونَ وَإِنَّا لَنُفِئُ الْقُرْآنَ مِنَ الذَّنْهِ عَلَيْهِ
إِن قَالُوا سُبْحَانَ هَٰذَا إِنَّا نَسُوا بَيْنَهُم مِّنْهَا خَبِيرٌ
أَوَلَيْكُمْ رِشَابٌ بَيْنَ نَعْلِكُمْ تَصْطَاوُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُودِيَ أَنَا بُرُكٌ مِّنْ ذِي النُّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُجِنَ النُّورُ فِي
الْعُلَمِيَّةِ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَمَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَإِنِّي
عَصَاكَ فَلَمَّا أَتَاهُ ذُكِّرْتُ بِسْمِ اللَّهِ فَاذْهَبْ وَأَنْتَ
يَعْقُبُ يَمْوَسَّىٰ لَخَافَ أَنِّي لَأَخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلِينَ
لَمَّا مَظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْهُ خَسًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ

١٩

ثُمَّ

وَادْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَءٍ فِي
تَبِيحِ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أَسْثَامُ مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا إِحْرَامٌ مَبِينٌ
وَجَعَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَقَاةً فَأَنْظُرْ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْسِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِنَّا هَذَا الْيَوْمَ الْفَضْلُ الْمَبِينُ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَجَرْدُهُ
مِنَ الْجَبِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالطَّيْرِ فَعَهُمْ يَوْزَعُونَ حَقًّا إِذَا اتَّوَا
عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

أَوْعِي أَنَا اشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنَا أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ الْهَذَا هَذَا
أَمْ كَانَتْ مِنِّي الْأَغْنِيَاءُ كَانَتْ مِنِّي أَمْ لَمْ يُنَادِنِي
أَوْ كَانَتْ مِنِّي الْأُولَىٰ إِنِّي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ فَمَكَثَ غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطُ بِمَا لَمْ تَحْطَ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ
بِنَبَأٍ يَقِينٍ فَإِنِّي وَجَدْتُ مُلَكًا ثَمَرًا أَنَا قَوْمٌ
مِّنْكُمْ لَا يَفْقَهُ بَشَرٌ مِّثْلِي وَلِيَ مَا عَرِشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا قَوْمًا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَالدُّوِّ وَالْأَنْوَاعِ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَتَىٰ
يَسْجُدَ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْمَغْبُوتَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَيَجْعَلُ مَا يُخْفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنظرُ مُصَدَقَاتِ أَمْرِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

سورة النمل
٤٥٧

نصف

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقَهُ الْيَهُودُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ ائِنِّي الْيَتِيمُ الْكَرِيمُ
اَللّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَ اِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الْخَفِيِّ الرَّحِيمِ ^{بِالْاَتِّعَا}
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ اَفْخَرِي فِي
أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرَ رَجُلٍ حَتَّى تَشْهَدَ رُبِّي قَالَمُاعِنُ
أُولَئِكَ رَأَوْا مَا نَبِيَّ شَدِيدٍ وَكَأَمْرُ الْيَتِيمِ فَانْظُرْ مَاذَا
تَأْتِيهِ قَالَتِ الرِّجَالُ الْمَلَأُؤُكَ اِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا
أَعْرَافَهُمْ آذَانًا ذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ اِنَّ مِنْ رُسُلِكِ
الَّذِينَ يُهْدِيهِمْ فَنَقُضُهُمْ بِمِزْجِجٍ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ
سُلَيْمَانَ قَالَ اَللّهُمَّ وَنِيبَالِ فَمَا اتَّخَذَ اللّٰهُ خَيْرًا مِّمَّا اتَّخَذَ
بَلَدَ اَنْتُمْ يَهْدِيْتُمْ تَفَرِّحُونَ اِرجِعْ اِلَيْهِمْ فَلَمَّا اُنْقَضَ
جُنُودُ رَأْسِهِ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا وَخَرَجْتُمْ مِنْهَا اَذَلَّةً وَهُمْ
صَاغِرُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤُ اَتَاكُمْ نَبِيُّكُمْ بِعِشْرَتِهَا

قبل

قَبْلَهُ أَتَا تُوحِي مُسْلِمِيَهُ قَالَ عَفِيتُ مِمَّا لَجِيتُ أَنَا إِلَيْكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنَا تَقَوْمٌ مِمَّا مَقَامَكُ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أُمِينٌ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَهُ لُوعُلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا الْبَيْتُ بِهِ قَبْلَ أَن تَرْتَدَّ إِلَيْكَ
 طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ لَقَا قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي
 يُبَلِّغُنِي وَآلَا تُشْكِرُونَ مَنْ شَكَرْنَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَفِيرٌ كَرِيمٌ قَالَ تَزَكُّوْا لَهَا
 عَرَسَهَا نَظَرُ أَيْمَتَيْهِ أَمْ تَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ لَا يَهْتَدُونَ
 فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْلَكَ أَعْرُسُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِيَا الْعِلْمَ
 مِنْ قَبْلُهَا وَلَكُنَّ مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَدَّدٌ
 مِنْ قَوْمٍ بُرِّهَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَخَ
 سِيْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَنْ خُذُوا

صَلَاحًا إِلَىٰ عِبَادُ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُخَلِّقَ مَا يَشَاءُ قَالَ الْقَوْمُ
 لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا الظُّلُمَاتُ نَاكِيلٌ وَمِمَّنْ مَعَكُ قَالَ ظُلُمًا لَّكُمْ
 عَنِ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْتٌ تِسْعَةَ
 رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا اقْتَاتِسُوا
 بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَعَكَ
 أَهْلَهُ وَاقْصِبْ قُوَّةً وَمَكْرًا أُولَئِكَ لَهُمُ الْكِرَاءُ وَأُولَئِكَ
 لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ قَالُوا أَتَدْعُونَا
 وَقَوْمَهُمْ لَجْمَعِينَ قُلْ إِنَّا بِيَوْمِهِمْ خُلُوَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا
 إِنِّي فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَلَنَجْجِثَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَافَ لَوْلَا لِقَوْمِهِ أَتَانُونَ
 الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ إِنَّا كُنَّا نُتَوَلَّىٰ
 شُهُولَ مَنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُجْهَلُونَ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ بِإِلَّاهُ أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُمُ الْوُحَا
 مِن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ۖ فَلَتَجِئُنَهُمُ الْغُلَّةُ مِنَ
 أَمْزَاتِهِمْ فَذَرْنَاهُمْ مِنَ الْغَيْبِينَ ۚ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَلَّوْا مَطَرُ الْمُنَافِقِينَ ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى ۚ آلِلَٰهُ خَيْرٌ أَمَّا يُفْرِكُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهِ
 حَبًّا ثَبَاتًا يَجْعَلُ مَا كَانَ لَكُمْ أَن تُشْكُرُوا ۚ هَؤُلَاءِ
 مَعَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُمْ قَوْمٌ يُجَدُّ لَوْ أَنَّ مَا أَفْعَلُ لَمْ أَرْضَ
 قَرَأُوا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنَّهُمْ أَوْ جَعَلَ لَهَا رُؤُوسًا وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْجَبَرِينَ خَالِجًا ۚ هَؤُلَاءِ مَعَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَحْمِلُونَ مَا أَنِ يَجِبُ الْمُضْطَرُّ إِذَا دَعَا لَوْ كَشِفَ
 السُّوءُ وَجَعَلَ لَكُمْ خَلْفَاءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ هَؤُلَاءِ مَعَ اللَّهِ ۖ قَلِيلًا
 مَا تَذَكَّرُونَ ۚ هَؤُلَاءِ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



وَمَنْ يُرْسِدِ الْفَيْحَ بِشَرِّ آيَةٍ يَدِي رَحْمَتِي وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْخَلْفَاءُ يُعِينُهُ
وَهُمْ تَزُوقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
قُلْ هَ أَتُوا بِرَهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لِيُفْلِحَ
مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
إِنَّمَا يَبْعَثُهُ بِرَأْسِهِ أَذْكَرَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِذَا لَئِنْ آتَاؤُنَا آيَاتُنَا لَنُخْرِجَنَّ عَنْهَا هَ أَهْلَ
نَحْنُ وَالْبَآءُ قَوْمٌ قَبْلُ هَ أَهْلُ السَّابِقِ وَالْآخِرِينَ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَ الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ عَلَى أَنِّي كُونُ أَذْكَرَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي

نصفه

سبحان

تَسْجُدُونَ وَإِنَّا لَنَرُّكَ لَدُنْ وَفَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا تَكُنُّ
 صَاوِرُهُمْ وَمَا يَخْلَعُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ مَرَاتِلُهُنَّ الْقُدْرَانُ يَقْضِي عَلَى بَعْضِ
 إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ آلِيهِ هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ
 لَعَدَاؤُكُمْ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَرَكْنَا عَلَى الدُّرُثِ أَكْثَرُ
 الْحَقِّ الْمُبِينِ مَرَاتِلُكَ لَا تَسْمُوحُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمُوحُ الضُّمْرِ
 الَّذِي عَادَ إِذَا أُولُو آمَنَ بِرَبِّهِ وَمَا أَنْتَ بِمَدَى الْعَقْبِ عَنْ
 ضَلَالَتِهِمْ إِنَّا نَسْمُوحُ الْإِيمَانِ يَوْمَ بَايَعْنَا فِيهِمْ مُسْلِمُونَ
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكَلِّبُ بِالْإِيمَانِ فِيهِمْ يَوْمَ عَرُونا

ثم

حَقَّ إِذَا جَاءُ قَالَ أَكُنَّا بَنِي بَابِي وَلَمْ نَحْبِطُوا بِهَا
 عَلَمًا أَمَّا ذَا النُّمِّ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَاهَمُوا
 فِيهِمْ لَا يَنْطَفُونَ الْمَيِّتُونَ أَتَأْتِجَعَلْنَا الْمَيِّتَ لَيْسَ كُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ أَذِي ذَلِكَ لَا يَسِرُّ الْقَوْمَ يَوْمَ مَوْتٍ
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُفِّخُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ دَاخِرِينَ
 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَادًا وَهِيَ تَمُوتُ مِنَ النَّبَاتِ بِط
 ضَعَّ الدُّوَالِي أَتَمَّ كَذَلِكَ شَيْءٌ أَنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مَنْ فَرَحَ يَوْمَ مَيِّتٍ
 الْمَيِّتُ وَمَنْ جَاءَ بِالشَّيْئَةِ فَلَتْ وَجَبَّوْهُمْ فِي الْفَارِطِ هَلْ
 تَجْزُونَ أَلَمْ تَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَعْبُدُوا رَبَّ هَؤُلَاءِ
 الْبِلَادَةِ الَّذِينَ حَزَمُوا لَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا أَتَمُّ الْقُرْآنِ هَذَا هَذَا فَاثْمَا يَهْتَبِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُريكم اليوم فنعرفوهم بما كنتم تعملون

(سورة القصص مكية وهي ثمانون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم
طه هـ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نُنَزِّلُ عَلَيْكَ
مِنْ نِبَاهٍ مِنْ رَبِّكَ وَتُحَرِّقُونَ بِالْحَقِّ الْقُومَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
تُحَرِّقُونَ عَلَى الْآرِضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا لِبَنَاتِكُمْ أَنْسَاءً
طَائِفَةً مِنْهُنَّ يُدَارِجْنَ أَوْلَادَهُمْ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنْهُ كَذَبُوا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَتُرِيدُونَ عَلَى الدِّينِ
الْوَاسِيَةَ وَتُمَكِّنُونَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِيدُونَ
وَهُمَا مَنْ وَجَدَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْتَضِرُونَ
وَأَمَّا إِلَى أَرْضُنَا فَأَنزِلْهُمْ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْهَا

نصف
٤٦٨

فَأَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا آدُوهُ وَإِلَيْكَ
 رَجَعُوهُ مِنَ الْمَرْسَلِينَ ۚ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
 لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۚ فِرْعَوْنًا وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
 خَاطِئِينَ ۚ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكِ الْتَقَطُوهُ
 عَنَّا لِنَبْنِعَنَّ أَفَوَجِدُهَا وَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْخَرُونَ ۚ وَأَصْبَحَ
 فِرْعَوْنُ وَمُوسَى فِرْعَوْنًا كَادَتْ تَسْبِي بِهِ لَوْ أَنَّ رِبْطَنَا عَلَيْكَ
 فَلَمَّا لَكَ كُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ قُصِبُ
 فَبَصُرَتْ بِهِ عَادُ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَسْخَرُونَ ۚ وَخَرْنَا عَلَيْهِ
 الْمَرَضَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُولَ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ هَذَا بَيْتٍ
 يَتْلُونَ فِيهِ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۚ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آلِهِ
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَلَا يَكُنْ مِنَ الْكَارِهِينَ ۚ لَا يَجْعَلُ وَدَّهٖ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ ۚ

لا يَجْعَلُ وَدَّهٖ
 وَاسْتَوَىٰ
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
 رَجُلَيْنِ يُقَاتِلَانِ هَذَا أَمِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا أَمِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَخَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَّلَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْنِرْني بِعَفْفِكَ إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَأَصْحَرَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا تَرْتَبُّ فَآذَى إِلَيْهِ اسْتَنْصَرَهُ
 بِلَا مَنِيسٍ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
 فَلَمَّا آذَانُ يَبْطِشُ بِالَّذِي عَنْهُ لَمَّأَ قَالَ يَمْوَسَى
 أَتْرِيدُ أَنَا تَقْلَبُنِي كَمَا قُلْتَ نَفْسًا بِلَا مَنِيسٍ أَتْرِيدُ أَنَا
 أَنَا تَكُونُ حَبِيرًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تْرِيدُ أَنَا تَكُونُ
 مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالَ يٰمُوسَى اِنَّا الْمَلَايِكَةُ نُرِيكَ بِكَ لِتَقْتُلُوْكَ فَاخْرُجْ
 اِنِّىْ لَكَ مِنَ النَّصِيْحَةِ فَاخْرُجْ مِنْهَا خَائِفًا تَرْقُبُ قَالَ
 رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَفَّاءَ مَدِيْنًا
 قَالَ عَلَى رَجُلٍ اَبْدَلَهُ يَدِيْ سَوَادَ السَّبِيْلَةِ وَلَمَّا رَدَّ مَادَّ
 مَدِيْنِيْنَ وَجَّهَ عَلَيْهِ اُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُوْنَهُ وَوَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمْ اَمْرًا تَبَيَّنَ لَهُ وَذَاتُ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ مَا قَالْنَا
 لَا نَسْتَفِيْ حَقًّا يَصْدُرُ الزَّعَاوُ وَالْبُؤْسُ شَيْءٌ كَبِيْرٌ
 نَسَقَ لَهُمَانِمْ يَتَوَكَّلُ اِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِنِّىْ لَمَّا اَنْزَلْتَ
 اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَعَيَّرْتُمْ فَاَجَاءَنَاهُ اُخْدِيْهُمَا شَيْءٌ عَلَى
 اسْتِحْيَاوُ قَالَتَا اِنَّا اِلٰى يَدِ عَوْدٍ لِّيَجْزِيَنَا اَجْرًا سَفِيْتًا لَنَا
 فَلَمَّا جَاءَهُ رَفَضَ عَلَيْهِ الْمُصَصَّدُ قَالَا لَخَفْنَا نَجْمَتَ
 مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ قَالَتَا لِحَدِّ لِهْمَا يَابَسَتْ اَسْتَأْجِرُهُ
 اِسْتَأْجِرْ مِنْ اَسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيْعَ اِلَٰمِيْنِ قَالَ اِنِّىْ

أُرِيدَ أَنْ يُنْفَكَ لَكَ ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَ خِي
 ثَمَنِي **حَجَّ** فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرَ أَلْفٍ عَنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَشْفَقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْغَافِلِينَ فَوَارِعَ وَانْ عَالِي
 وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَآخَرُ إِلَيْكُمْ فَمَنْهَا يَخْبُرُ
 أَرْجَاهُ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا
 نَوْدِي مِنْ شَأْنِ الْوَادِ الْيَمِينِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرِ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَإِنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُفَنَّدُكُمْ أَيُّهَا جَانِبُ وَفِي
 مِنْ بَرٍّ أَوَّلَمِ يَعُوبُ يَمُوسَى أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ أَنْتَ
 مِنَ الْإِيمَانِيَّةِ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ

ثَمَنِي

مِنْ غَيْرِ سُرْعَةٍ وَاضْمَرَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الزَّهْبِ فَتَأْتَاكَ
 بُرْهَانِي مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 تَوَاقِفِينَ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِي ۚ وَإِنِّي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ
 وَهُوَ بِرَأْيِكَ قَبِي رَأْيٍ أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمَهُ بُوءَ ۚ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَجْعَلُ لَكَ مَاسْطَنًا فَلْيَصِلُوا
 إِلَيْكَ مَا بَالَيْتَنَا نَمَارًا ۚ وَابْتَغَا كَمَا الْغُلَامُونَ ۚ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرٍ ۚ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۚ وَقَالَ مُوسَى
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ ۚ وَكَوْنُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الَّذِينَ هَدَىٰ ۚ وَلَا يَفْقَهُ الظَّالِمُونَ ۚ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِنَا
 فِي بُعَادٍ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ ۚ فَاجْعَلْ لِي صَرْجًا عَلَىٰ أَعْيُنِي ۚ لَعَلِّي

إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَآخِي لَا ظَنَّهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ ۖ وَاشْتَكَبَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ الْغَالِبُونَ
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ لِقَابًا يُعَذِّبُهُمْ فِيهَا ۖ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْلًا لِنَوْمٍ
إِلَى النَّارِ ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ۖ وَابْتَغْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۖ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
كَُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَتْ
عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ ۖ وَمَا كُنْتَ تَارِكًا أَهْلَ مَدْيَنَ تَتَوَلَّوْا
عَلَيْهِمْ ۖ لِيَتَذَكَّرُوا ۖ فَكُنَّا أَعْيُنَ رُسُلَيْنَا ۖ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْقَوْمِ إِذْ فَتَيْنَاهُمْ ۖ فَتَذَكَّرُوا ۖ وَرَحْمَةً لِنُنذِرَ

نصف

قَوْمًا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ قَبَائِلِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
وَلَوْ كُنَّا أَنْصِبُهُمْ قِصْبَةً يَوْمَ الْقِتَالِ مَتَّاتِ يَدَيْهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ لَأَنفِخَ الْيَتَابَ وَنَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْحِي
مُنْذُ مَا أُرْسِلَ رَسُولٌ كَرِيمٌ يَكْفُرُ إِيمَانُ بَنِي مُوسَى
مِنْ قَبْلُ قَالُوا لِحِزْبٍ لَنُظَاهِرَ أَوْ قَالُوا لَنَنْبِيئُكُمْ
كَفَرُوا بِهِ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
مِنْهُمَا أَوْ يَخْتَارُ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَنْجِبُوا
لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُشِيعُونَ أَمْ هُوَ أَوْ هُمْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا مِمَّنْ أَنْبِئُ
هُمُ بِهِ بَعِثْنَا هَذَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَلَيْسَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِمُؤْمِنُونَ
وَإِذْ أَنبَأْنَا عَلَيْهِمْ قَالُوا الْمَنَابِتُ إِنَّهُ الْحَقُّ وَنَرَيْنَا

بِر
١٢

تَمَسَّحُ

اِثَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مُسْلِمِينَ ۚ اُولٰٓئِكَ يَرْتَوْنَ
 اَجْرَهُمْ قَرۡبًا بِمَا صَبَرُوا وَاَوۡدُنَا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ
 وَمِمَّا زَرَعْتُمْ يَنْفَعُونَ ۚ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوۡا عَنْهٖ
 وَقَالُوۡا اِنَّا عَمَالُكُمُ ۚ اَعْمَالُكُمْ سَلَمٌ
 عَلَيۡكُمْ لَا نَبۡغِي الْجَاهِلِيۡنَ ۚ اِنَّكَ لَا تَقۡدِرُ مَزَلٰحِيۡنَ
 وَلٰكِنَّا لِلّٰهِ يُقَدِّرُ مَنْ يَشَآءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهۡتَدِيۡنَ
 وَقَالُوۡا اِنَّا نَسِيۡحُ الْهُدٰى مَحَكَّ نَحۡتَفِطُ مِنْ اَرْضِنَا اَوَّلَمَ
 نَمَكِّنۡ لَهُمْ حُرۡمًا اِنۡ يَّاجِئِيۡلِيۡهٖ ثُمَّ لَا كُلِّ
 شَيْءٍ رِّزْقًا مِّنۡ دُنَاۤىِٕكَ ۚ اَلَا تَرٰۤى اَنۡكُمۡ سَآءُ عَامِلُوۡنَ ۚ وَكُمۡ
 اَهۡلَاكُنَا مِنْ قَرۡبَةٍ يُّبۡطَرُ مَعۡيَشَتُهَا فَاَتٰكَ مَسٰكِنُهُمْ لَمَّا
 تَسٰكَنَ مِنْ بَعۡدِهِمْ اَلَا قَلِيۡلًا وَاَكُنَّا خِزۡاۡلُ الْوَارِثِيۡنَ
 وَمَا كَانَ رَءۡىَاكَ مَفۡلُكًا ۚ اَلۡتَرٰى حَتّٰى يَبۡعَثَ فِيۡ اُمَمٍ
 رَّسُوۡلًا يَتَّبِعُوۡا عَلَيۡهِمْ اٰتِيۡنَا وَمَا كُنَّا مَفۡلُكًا ۚ اَلۡتَرٰى

نصف

الْأَوَاهِلُ فَظَلَمُوا بِهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فَتَاوَا الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا مَا عِنْدَ الذُّلُوعِ وَابْقَا أَفْلا تَعْقِلُونَ
 أَمْ مَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا لَحْنًا فَهُوَ لَا يَذْكُرُ مَتَعْنَاهُ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هُوَ الَّذِي بَدَأَنَا فَنَعْمَ غَوْيْنَا أَغْوَيْنَا كَمَا غَوَيْنَا
 تَبَيَّنَّ أَفْلا يَكُنْ لَكُمْ فَعَاءٌ هُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ هَ تَقُولُ عَلَيْهِمْ
 أَلَمْ نَأْتِكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ قَبْلِهِمْ لَوْ أَنَّ فَا مَاتَ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَغُفِرَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ

خَلَقَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ يَسْخَرُونَ
 اللَّهُ وَيَتَوَلَّوْنَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ ۚ اللَّهُ هُوَ الْخَمْدُ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ ۚ وَالْيَوْمُ تَرْجَعُونَ
 قُلْ إِنِّي أَمْرٌ إِذْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ الْيَمِينَ سَرْمَةً إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ ۚ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَائٍ أَفَلَا
 تَسْمَعُونَ ۚ قُلْ إِنِّي أَمْرٌ إِذْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ النَّهَارَ
 سَرْمَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ ۚ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِبَلَاءٍ
 تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۚ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُْ
 الْيَمِينَ وَالنَّهَارَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَلِيَبْلُغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَعْلَاكُمُْ
 تَشْكُرُونَ ۚ وَيَوْمَ يُنَادَى يَوْمَ فَيَقُولُ إِنِّي شَرِكِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۚ وَتَزْعُمُونَ كُلِّي أَمْلًا وَشَهِيدًا
 فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۚ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

منه

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
 مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا أَنَا
 بِمُفْلِحٌ لَهُ لَئِنْ أَتَىٰ بِالْعَصْبَةِ أَوْ لَىٰ الْقُوَّةِ أَذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
 تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۖ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
 الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنَ كَمَا
 أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُنْسِفِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ وَأَوَّلَمْ
 يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَن
 ذُنُوبِهِمُ الْعَبْرَةَ ۖ وَمَنْ فَرَّجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ الْحَبْوَ اللَّهُ نِيْلٌ لَنَا مِثْلَ مَا
 أُوتِيَ قَارُونَ ۚ إِنَّهُ لَمِنَ الْخَاطِئِينَ ۖ وَقَالَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ
 وَبَلَكَ لَكُمْ ثَوَابَ الدُّنْيَا خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

مَا جَاءُوا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَهُمْ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدِ ارْهُ الْأَرْضَ
 فَمَا كَانُوا لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَتَصَرَّوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانُوا مِنَ الْمُتَصَرِّينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ
 بِأَلْسِنَةٍ يُقُولُونَ وَإِنْ كَانَا اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ كَانَا مِنَ الَّذِينَ عَنِتَّ الْخَسَفَ
 بِنَاوِيكَ كَأَنَّهُ لَا يَفِيحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 نَجَّيْنَاهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا الْجُزْءَ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ لِلَّهِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَإِنَّا الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ قَدْ رَفَعْنَا أَعْلَمَ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَا يَلْقَى إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ الْوَخْمَةُ مِنْ رَبِّكَ فَالْآنَ كُنْتَ ظَاهِرًا

نصف
 ٧

لَكَ فَبَيْنَهُمْ وَلَا يَصْنَعُ شَيْئًا عَنِ إِلَهِ اللَّهِ يُعَذِّبُ إِذَا أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْخِلْ إِلَى رَيْبِكَ وَأَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
وَلَا تَقْعُدُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ كَمَا إِلَهُ الْأَهْوَاكِ كُلِّ
شَيْءٍ هَالِكٍ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ أَنْ يُنْزَلَ كَوْنُهُ قَوْلُهُ أَمَّا
 وَهُمْ لَا يَفْتَنُونَهُ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَنَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا كَمَالًا

١٣

12

الضَّلَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَنَ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَوَضِعْنَا إِلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 حُسْنًا وَإِذْ جَاهِدُوا لِنُفْرِكَ أَجْرًا مَّا يَفُكُ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِيعُوا إِلَهًا مَّا جَاءَكُمْ فَأَتَيْتُكُم بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
 فِي الصَّالِحِينَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
 فِي الدِّينِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ ذُو دُولٍ لَّيِّنٍ جَاءُ
 نَصْرُهُ مِن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ طَوَّالِينَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ
 وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ۚ مِن خَطِيئَتِهِمْ فِي شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَا مَفْجَعٍ أَثْقَالَهُمْ ۚ وَلَيْسَ لَهُ

نصف
١٣

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ آلَفَ سِنٍ مِّنَ الْأَلْفِ مِائَةِ
عَامٍ فَأَنذَرْتَهُمْ الظُّلُومَ فَاتُوا وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ
وَالصَّابِرِينَ السَّابِقِينَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَشْئًا مَّا خَلَقُوا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
دِينَهُ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاسْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِن
تُنْكِرُوا بَعُدْنَا لَكَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكَ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُذَكِّرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِدُ فَمَا يُبْذِرُ
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ

يَسْتَأْذِنُ الْآخِرَةَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَالَكُمْ مِمَّا دُونِ اللَّهِ مِن دُونِ وَحْيِي وَلَا نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَحْمَتِي
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِذْ قَالَوا أَلَمْ تَأْتِنَا بِالْحَقِّ أَمْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَكَايِتٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ
مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمُ بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمُ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَلَما
لَكُمْ مِّن نَّصِيرٍ فَأَمَّا لَهُ لَوْ طَوْفَالَهُ إِنِّي مُطَاعٌ
إِلَّا فِي مَا أَنَا لَهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ

ثم حج
١٤

لَسْتُ خَافُ وَيَعْتُوبُ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَاتَّيَبْتُهُ لُجُجًا فِي السَّيِّئَاتِ وَتَبَارَكُ فِي الْأُخْرَى لِمَنِ الظَّالِمِينَ
 وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا كُنتُمْ لَنَاثُونَ فَالْمُحْشَاةُ
 مَا نَسَبَ كُنتُمْ بِعَامِنَا لَعَنَ مِنَ الْعَالَمِينَ
 إِنَّا كُنتُمْ لَنَاثُونَ الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُوا السَّبِيلَ وَلَمَّا تَوَلَّوْا
 فِي نَادِيكُمْ الْأَمْنُ كُنتُمْ لَنَاثُونَ جَوَابَ قَوْمِهِ لَمَّا أَن
 قَالُوا إِنَّا بَعْدُ أَبِ الدُّوَانِ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنَّا فِيهَا
 لَوْطًا قَالَ لَوْ أَنِّي أَعْلَمُ مِنْ فِيهَا لَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ
 لَمَّا آمَنُوا كَذَلِكَ كُنَّا نَبْذُرُ الْغَافِلِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ إِلَيْهِمْ فَصَافَ يَوْمَ ذُرْعَاؤِ قَالُوا

نصفي
 ١٥

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِنَّا أَنَاكَ كَانَتْ
مِنَ الْغَيْبِينَ إِنَّا مَنَزَلُونَا عَلَى أَهْلٍ هَدَيْنَا الْقُرْبَى
رِجْزًا قَدْ تَنَزَّلَ بِمَا كَانَ نَوَافِقُونَ وَلَقَدْ
تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى
مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُوا عَبْدُ اللَّهِ وَارْجِعُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ نَارُ الرَّجْفَةِ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جثثًا وَأَوْفُوا وَفَدَّ بَيْنَهُمْ لَكُمْ
وَمِنْكُمْ كَرِهْتُمْ وَلَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
وَقَارُونَ وَفَرَعُونَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنكَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
سَارِقِينَ فَكَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِثَبَاتٍ فَمَا لَهُمْ

مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ خَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
 بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْيُوتِرِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَفْسٍ مِّنْ عَمَلٍ
 دُونَهُ مِنْ نَّجَىٰ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَثَلُ
 الْإِنَّمَاءِ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّمُؤْمِنِيْنَ مَا أَتَىٰكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْفَعُكَ عَنِ الْفُسْخَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ لَكَ بُرُءَ اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

ثمانية
 ١٤
 ١٤

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
 بِالْذِّينِ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَالْحَقُّ وَالْهَكْمُ وَاحِدٌ وَخُذْ لَهُ مِثْلَهُمْ
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِمِصْرَدٍ إِذْ أَنْزَلْنَا الْمُبْرُورِينَ
 بِهِ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوَلَمْ يَكْفُرُوا أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ يَمِينًا وَبَيْنَكُمْ شُهَدَاءُ



يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُودِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ يُسْتَجَابُونَكَ
بِالْعَنَابِ وَإِنِ لَوْ كُنَّا أَجَلَ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَئِذَا تَذَكَّرُوهُمْ
بِفَعْلِهِمْ أَوْ هَمَزُوا لَيَسْتَعْرِضُونَهُ يُسْتَجَابُونَكَ بِالْعَنَابِ وَإِنِ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُخْشِفُهُمُ
الْعَنَابُ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ حَتَمٍ لَنُجْلِيَهُمْ وَيَقُولُ دُوْقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لِيُعْجِبَ أَيْدِي الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا رَأَوْهُ
وَأَسْرَعَهُ فَأَيَّ فَاعِلٍ يُوعَدُونَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَكَانَ
يَتُوعَدُونَ لَوْلَا ذَلِكَ لَفُتِنُوا وَلَئِنْ مِنْ دَابَّةٍ لَذُكِّلَتْ
رِزْقُهَا اللَّهُ يُزَكِّيْهَا وَيُغْنِيْكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوْنَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ النَّفْسَ
وَالْقَمَرَ لِيَقُولَ اللَّهُ فَأَخْبَتُوا فَاكُونَا سَأَلَهُ يَسْطَا الرِّزْقِ
لَمَّا يَتَأَمَّنُونَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْبِضُ لَهُ أَنَا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَاهُ بِهَ الْإَرْضَ
وَمَا بَعَثَ مِنْهُ بِهَا نَبِيًّا قَالُوا اللَّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ
الْآخِرَةَ لَآهِيَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا زُلْزِلُوا
فِي الْفَلَاقِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
إِلَى الْبَرَاءِ إِذْ هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلِيَسْتَمْسِكُوا نَفْسَ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا
أَمَّا وَيَخْلِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِغَمَّةٍ اللَّهُ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي

ثم

نصف

جَعَلْنَاهُمْ مَثُورًا لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ جَاهَلُوا
بِمِثْقَالِ الذُّرَّةِ يَبْتَغُونَ سُبُلَنَا ۚ وَارِثَ الْوَلَدِ ۚ لَمَعَ الْكُفْرَانُ

(سورة النجم مكية نزوح ستون اية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّؤْيَا فِيْ اَذْنِ الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَخِرَ لَوْنَا ۚ فِيْ بَضْعِ يَمَیْنِ ۚ لَوْلَا مَرْوِنُ قَبْلُ
وَمَا بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ تَفْزَعُ الْمُؤْمِنُوْنَ ۚ لَیَنْصُرَنَّ اللّٰهُ يَنْصُرُ
مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الرَّحِیْمُ ۚ وَعَدَ اللّٰهُ لَا يَخْلِفُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتِ النَّاسَ لَیَعْلَمُوْنَ ۚ لَیَخْلُوْنَ
ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غٰفِلُوْنَ
اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوْا فِیْ اَنْفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَمَا بَیْنَهُمَا اِلَّا بِاَرْحَافٍ ۚ لَّعَلَّیْ مُسْمِعًا ۚ وَاِنَّا كَثِیْرٌ مِّنَ
النَّاسِ بِاِلْهَامٍ ۚ رَبِّعْمُ لَکَ کُفْرُوْنَهُ ۚ اَوَلَمْ یَسِیْرُوْا

فِي الْمَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْمَازِي وَالْآزِلِ وَالْآخِرِ
 أَكْثَرُ مِمَّا عَمِلُوا وَخَافُوا وَيَمُوتُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانُوا عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا النَّبِيَّ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَفْهِقُونَ وَاللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفْعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُومِنُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ الْمُرْسَلَةِ فَمَنْ
 فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ
 فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ

ثم
 ٤

نصيح

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَيْنًا وَحِينًا تَطْهَرُونَ ۖ مَا يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ
 وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقَافَ السَّنَةِ ۚ
 وَالْوَاوِيكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ
 مَنْأَمَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْقُرْآنِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ وَمِنَ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةٌ مِنَ الْمَرْحُومَةِ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُتُوبٌ لَهُ قَائِنُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَلِ السَّبْحُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يُغَيِّرُ عِلْمٌ فَمَنْ يُنْذِرُ مَنْ أَضَلَّ
اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَاقِمُوا حَقَّ عِلْمِكُمْ بِاللَّهِ بِخَيْفٍ
فَظَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُبِينٌ
إِلَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ الْغِيُورَ الصَّلَوةَ وَكَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مِنَ الَّذِينَ فَزَعُوا مِنْهُمْ وَكَانُوا شِرْكًا كُلٌّ خِزْيٌ أَمَّا

الشيخ
منهجي

لِيَايَهُمْ فَرَحُونَهُ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا أَفْرَقًا مِمَّنْ قَبِضَ رَبُّهُمْ
يُشْكِرُونَ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** قُرْأَنًا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَانْصَرَفْ
تَعْلَمُونَهُ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهَمَّوْا **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُشْكِرُونَ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
بِهَا وَإِنْ يُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَرْفَعُ أَصْوَادَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ
أَوْ لَمْ يَرْفَعُوا وَاللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْقُرْآنَ حَقُّهُ وَالْمَسْكُونِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَبَالٍ يَرَوْنَ
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ
زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرُّونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ

ثُمَّ خِيَكُم هَذِهِ شُرَكَاءُكُمْ مِنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مَعِيَ
 شَيْعًا سُبْحَنَهُ وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَوْنَهُ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
 الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا أَتْرَقَهُمْ
 مُشْرِكِينَ مَا قَرَأَ مِنْهُ وَلِلَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ قَبْلِ آيَاتِي
 يَوْمَئِذٍ أَزْهَى مِنَ النَّارِ يَوْمَئِذٍ يُصْطَفَى عَمَلُهُمْ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ بِهِ يَحْمِلُهُمْ
 يُجْزَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ وَمَنْ آتَاهُ مِنْ بَيْنِ الْأَْيَاحِ مَبْشَرًا
 وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْجُزْأَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْلُغُوا
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا فَأَتَوْهُمْ مِنْ خِطَابٍ فَأَتَوْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَوْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

نصف
 ١٣

أَجْرُهُمْ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُسِيلُ الرِّيحَ فَيَثِيرُ سُحَابًا يَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كُفًّا تَرَى الْوَدَّ قَدْ خَرَجَ مِنْ خِلَالِهِ
 فَذَآ أَصَابَهُ مِنْ شَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 وَإِن كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ لَآيُذَنِّ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُشْبِهِينَ
 فَأَنْظِرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَخْرُجُ الْأَرْضُ بِعَدْوِ
 مَوْجِهَا ذَٰلِكَ لَعَنِي الْمَوْجُ وَهُوَ عَادٌ كُلُّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَئِن أَرْسَلْنَا رَحْمَةً مِّنَّا مَصْفًى لَّا تُظَلِّمُوا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ۝ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْجُ وَلَا تَسْمِعُ
 الصَّمَّةُ الْإِنْسَانَ لَوْ كَانُوا مُبْرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ
 الْعَنِيِّ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِذَا تَسْمِعُ الْإِنَّمَانُ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ ضَعْفِكُمْ تَمَدُّنًا ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ ضَعْفِكُمْ تَمَدُّنًا ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

قُوَّةٍ ضَعُفًا وَتَشْيِئَةً يَخْتَفُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا إِذْ يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَالْكَافِرُ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ظَلَمُوا الَّذِينَ ظَلَمْتُمْ وَأَعْدَائُهُمْ يَسْتَعْبِدُونَ لَكُمُ الْيَوْمَ
وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ كِتَابِنَا وَلَئِنْ جِئْتُمْ
بِآيَةٍ نَقُولَنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَنْتُمْ الْمُسَبِّحُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ الدُّاخِرِينَ لَا يَسْتَخْفُوكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

— (سورة لقمان مكيه زهير اربع وثلاثون آية) —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ لِرَحْمَةِ

نصف

لِلْحَسَنِ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمِنَ الثَّامِسِ مَا يَشْرِي لِنَفْسِهِ
لِجَمِيعِ بَيْضِهِ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هَذَا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۚ وَإِذَا تَنَادَىٰ إِلَيْنَا
وَلَا مَسْتَكْبِرِينَ ۚ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهُمَا كَأَن فُتِنَا بِهِمَا
وَقَدْ أَفْسَدْنَا بِهِمَا أَبْصَارَ الْبَصِيرَاتِ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۚ مُخْلِطِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْأَرْضَ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَكْمُلُ ۚ وَبَيْنَ يَمِينِهِمَا زَكَاةٌ
ذَابَتْهُمَا وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَاسِيمٍ ۚ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقَمًا

ثَمَرًا

طَعْمًا

الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ
 يَعْظُمُ عَلَيْكَ لَئِن شَرِكَتَ بِلِلَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَا وَهَنًا
 وَفَصَلِّ فِي عَمَزَامِ وَأَنِشْكَرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ۝
 وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْ عِمَامَ الدِّينِ أَعْرِضْ وَاصْبِرْ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي أَمَرْتُ مُوسَى
 بِمَا نَزَّلْتُ فِي قَوْمِكَ فِي الْغُرَةِ الْأُولَى فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِيهَا اللَّهُ أَنَا اللَّهُ لَطِيفُ خَيْرٍ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اتَّقُوا الصَّالَةَ وَأَمُرٌ
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَوِّرْ خَدَاكَ

١٢
 خذ

لِلنَّاسِ وَلَا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْرًا
 فَخُورَةً وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَعْضِدْ صَوْتِكَ إِنَّ الْكَرَّ
 الْأَصَوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيدِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَرَّلَكُمْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَحَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي الدِّينِ بَغْيًا عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَكَذِبٍ مُّبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدَ نَا عَلَيْنَا آباءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَن يَسْلَمْ وَيُحْمَدِ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَانَ يَخْزَنُكَ كَفَرًا إِنَّا
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ جَعَلْنَا قَلِيلًا مِّنْهُمْ نَضَّرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

نصف
 ٥

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ الْعَمِيدُ وَلَقَدْ عَلَّمْنَاهُ فِي الْأَرْضِ
 شَجَرَةَ الْأَزَلَّةِ وَالْجُرَيْمِ هُوَ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَجْرٍ مَا أَفْنَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
 بَعَثَكُمْ مِنْ لَدُنْ أَنْفُسِي وَأَحَدٌ إِلَّا أَنَا اللَّهُ مُبِيعٌ بِصِدْقِهِ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَحْرَ فِي الثَّغَارِ وَيُؤْتِي السَّحَابَ فِي الْبَيْتِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى آجِلٍ مُسَمًّى إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفَلَاحَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَهْتَزُّ اللَّهُ بِهِ يَكُمُ مِنْ
 آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكُلَّ مَبَازٍ كَوْرٍ وَإِذَا غَشِيَهمُ
 مَوَاجٌ كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَعُتِبُوا مُنْقَضًا وَمَا يَنْجِيكُمْ إِلَّا بِإِذْنِنَا

ثُمَّ
 ١١

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُيُوبُ لَا يَخْفَى عَلَىكَ السَّيْرُ وَتَوَلَّى وُجُوهَكُمْ
وَالْأَعْيُنُ عَنْ أُولَئِكَ هُوَ جَارِعٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِقُونَ
إِنَّا وَعَدَانَا حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُمُ الْمَالُ الْغُرُورُ إِذَا لَمْ يَنْصُرْهُمُ اللَّهُ فَتَكُنْ
فِي شَكٍّ مِمَّا تَكُنُ فِي شَكٍّ مِمَّا تَكُنُ فِي شَكٍّ مِمَّا تَكُنُ
عَلَى أُمُومَاتٍ يَوْمَ تَكُنُ أَرْضٌ مَبْعُوثَةٌ فَيَأْتِيهَا اللَّهُ فَيُعْلِمُ سِرَّهُمْ

((سورة التاجاد مكية وهي ثلثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَزَيِّدُ الْكَلْبُ لَا يَبْغِيهِ وَنَ رَبِّ الْعُلَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ
مِّن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ الشَّيْءَ
وَلَا يَرْضَى مَا يَكُونُ فِي سِتْرِهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ وَمَن ذِيَّ ذُو السَّيْحِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

يَذَرُ الْإِنْسَانَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَأَنَّهُ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا تَعُدُّونَهُ ذَلِكَ عَلِيمٌ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ
شَيْئًا خَلَقَهُ وَبَدَّلَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا إِلَى خِلاَفٍ
جَدِيدَةٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ فَذُرْنِي وَمَا كُنْتُ
بِالْمُوتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ ثُمَّ الْحَارُّ لَكُمْ تَرْجِعُونَ وَلَوْ تَرَى
إِذِ الْغَجْرُ مِنْ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
 وَسَمِعْنَا فَانْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدًا مَوْقُورَةً وَأَوْثَقْنَا
كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَبُاطِلًا كُنْ حَتَّى الْقَوْلِ افْتَخِرْ
لَا مَلَأَتْ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ذُلُّ وَقُورٌ

ثُمَّ
١٤

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
 إِذَا ذُكِرُوا بِهَا غَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۚ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا زَرَعْتُهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ فَاَلَّا تَعْلَمَ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ أَنْ لَا يَسُبُّوا
 آيَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ يَسْتَفْهِنُوا فَلَهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
 ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
 وَلَنُبَيِّنَنَّ لَهُمْ فَن عَذَابِ الْآدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ آعَضَ

وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا غَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

نصف
الجزء

عَنْهَا أَنَامُ مِنَ الْعَجْرَمِ مِمَّنْ سَقَوْنَهُ وَلَقَدْ أَنَا مَوْسَى الْكَتَبِ
فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُقْتَدِرَةً وَإِنَّا لَظَاهِرُونَ وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا قَوْمًا إِذْ نَزَّلْنَاكَ هُوَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ أَلَمْ يَكُنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لَهُمْ فَجَعَلُوا الْجِبَالَ تَحْتَ أَدْبَارِهِمْ أَفَلَا يَبْصُرُونَ هَذِهِ الْأَفْعُ زَانِ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قَدْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَأَهُمْ يُنْظَرُونَ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِلَيْهِمْ مَسْجُودًا

نصف
الجزء

(سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَأَتَيْجِ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جُودِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ
 أُمَّهَاتَكُمْ وَمَنْ جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ مَا ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
 فَاخْذُوا أَلَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَا إِلَيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُطَّهِرِينَ

اِنَّا اَنفَعَلُوْا اِلَيْكَ اَوْلِيَّكُمْ مَّعْرُوْفًا كَاَنَّا ذٰلِكَ فِى
 لِكْتِبِ مَسْطُوْرًا وَاِذَا خَذْنَا مِنَ النَّبِيِّيْنَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنَا وَمِنْ نُّوحٍ وَاِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَاِسْحٰقَ اِبْنِ مَرْيَمَ
 وَاَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّثَاقًا غَلِيْظًا لَّا يَسْعٰ الصّٰدِقِيْنَ عَنْ
 صِدْقِهِمْ وَاَعٰدَ لِّلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا اَلِيْمًا يَّٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا اِذْ كُرِىْ رُوْحُ نِعْمَةِ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَاۤءَتْكُمْ جُنُوْدُ
 فَاِرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَّجُنُوْدًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا اِذْ جَاۤءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَطَوْأُ بِاللّٰهِ الظُّرُوْبُ هٰذَا لَكَ اٰتَاۤىِٕ الْمُؤْمِنُوْنَ
 وَزُلْزِلُوْا زُلْزَلًا شَدِيْدًا وَاِذْ يَقُوْلُ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ
 فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اِلَّا غُرُوْرًا
 وَاِذْ قَالَتْ طٰۤىْفَةٌ مِّنْهُمْ يٰۤاَهْلَ يَرْثُ لَا مَقَامَ لَكُمْ

نصف
 ١٧

فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
يُوشَعَ عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّا تَبِيبٌ وَإِنَّا أَفْرَادٌ وَلَوْ
دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقِطَارِ هَاجَةٌ سَأَلُوا النَّبِيَّ هَلْ تَوَعَّاهَا
وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَيِّنَاتٌ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يَمْلِكُونَ لَهَا دِيَارًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
مَعَهُمْ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ مِنَ الْفَرَارِ إِذَا فَزَرْتُمْ مَوْتِ
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ ذَا
الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِئُ وَدَّعَهُمْ مَّزِيدًا اللَّهُ
وَلِيًّا وَالْغَابِطِينَ أَخَذَ مِنْهُمْ هَاجَتَهُمُ الْيَنَابِئُ الْيَأْتِيَةُ الْبَاسُ
بِالْقَلِيلِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ قُلْ فَاذْهَبُوا الْخَوْفُ
بِأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ الْيَأْسَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَكُمْ
بِالسَّنَةِ حِينَ إِذْ لَشَجَّةٌ عَلَى الْخَيْزُرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَنْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يُودُّوا
لَوْ أَنَّهُمْ مَادُّوْنَ فِي الْأَغْرَابِ بِسُيُوفِهِمْ عَدُوَّ الْأَنْبِيَاءِ كُفُّوا
وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَتَاعًا لَآتَوْا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوهُ خَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
الْأَخْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَضَىٰ حُبَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ

ثم

اِنْ شَاءَ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَيْحَ وَلَا يَفِي
 اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ يَوْمَ غِيْرًا اَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ
 وَقَدْ فُتِيَ قُلُوبُهُمْ الرَّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَاسِرُونَ
 فَرِيقًا وَاُورَثَكُمْ اَرْضَهُمْ وِدْيَارَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ
 وَاَرْضًا لَمْ تَطَّوْعُهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَاقِلًا
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكِ اِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا فَعَلَيْنَا اَمَّا بَعْدُ كُنَّ وَاَسْرَحْتُمْ
 سَرَاحًا جَمِيلًا وَاِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللهُ وَرَسُولَهُ
 وَالَّذِينَ اٰخَرُوْا فَاِنَّ اللهَ اَعَدَّ لِلْغَافِلِيْنَ مِنْكُمْ لِعَذَابًا
 يَنْسَوْنَ النَّبِيُّ مِنْ يَاتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَف
 لَهَا الْعَذَابُ اَبْضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا

نصف
 ١٩

وَمَنْ يَفْتُمْ مَكَرًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
 تَوْتَمَّا جَزَاءَ مَزِيدٍ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ زُقَافًا كَرِيمًا يَنْسَاءُ
 النَّجَاسَاتُ كَأَحِبِّ مِنَ السَّلَاطِينِ أَتَيْتُهُ فَلَا
 تَخْضَعِي بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الدَّابِّي فِي قَلْبِهِ مَرْضًا وَقُلْنَا قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَقَدْ فِي يَدَيْكَ كُنُوزٌ لَا تَبْرَحُ بِرُوحِ الْجَاهِلِيَّةِ
 لِمَا دَلَّ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاطْعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرُوا مَا يُتْلَى
 فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا أَنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 وَالْأَقْرَبِينَ وَالْقُرْبَى وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتُ وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتُ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتُ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتُ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتُ وَالْحَافِظِينَ



نصف

فَرُوجَهُمْ وَالْحَفَظَتِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ كَثِيرًا
وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلْبَنِي أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْنٌ مِنْهَا وَطَرَّ زَوْجُهَا إِلَى كَيْ
لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا مَا كَانَ
عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

لَحَدَّثَنَا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِمَّنْ رَزَقْنَاهُ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصْلَاءَهُ هُوَ الَّذِي
 يَصْلَحُ عَلَيْهِ كُمْ وَمَلَائِكَتُهُ يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَجِبُ لَهُمْ يَوْمَ
 يَأْتُوهُمْ سَلَامٌ وَأَعْلَىٰ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِيلًا إِلَىٰ آلِهِ
 وَبِالْجَامِعِينَ لَهُ وَبِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَضْلًا
 كَبِيرًا وَلَا تَطْغِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذِلَّهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَمْسُوهُنَّ أَمْوَالًا كُنتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ فَتَعَدُّوهُنَّ

منه

نَبِيٍّ شَهِيدًا أَمَّا اللَّهُ وَمَلَكَ كُنْهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا أَمَّا الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا كُتِبَ لَهُمْ يَحْمَلُونَ أُنْجُسًا إِثْمًا مَبِينًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
يُنَافِقِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَابِيبِهِمْ ذَلِكَ أَذَى أَن يَعْرِضْنَ
فَلَا يُؤْذِينَ وَكَأَنَّهُ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ يَنْتَهِ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْآيَاتِ لَنُغَرِّبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَيَحْجَاوِرُنَّكَ فِيهَا أَكْثَرًا
قَلِيلًا مَّا تَعُونِينَ إِنَّمَا تُقْفِلُ الظُّلُمَاتُ وَأَوْقَفُوا اتَّقُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
سُنَّةٌ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ التَّوَّابِ
تَبَهُيلًا يُسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا

منه

جاء

عند الله وما يدين به الساعة تكون قريبا ان الله
 لعن الكافرين واعل لهم سعيهم الا خلا بين فيها آية
 لا يجدونها وليا ولا نصيرا يوم نقلب وجوههم في النار
 يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا اننا
 انما اطعنا سادتنا وكرهنا فاضلونا السبيل لا والله
 انهم ضيعفوا من العذاب والعنهم لعنا كيدهم يا ايها
 الذين امنوا لا تكونوا ك الذين اذوا موسى فبما الله
 مما قالوا او كان عند الله وجيهاة يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا حسنا ولا تفسدوا اعمالكم ولا يغير
 لكم دينكم ومن يبدل الله دينه فقله فقد فاز فوزا
 عظيما انما عرضنا الامانة على السموات والارض
 والجبال فايمنها اخذنها واشفقن منها وحملها
 الانسان انه كان ظلوما جهولا لم يعذب الله

نصف

٩
٥
٤

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ كَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
اللَّهَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(سُورَةُ النَّبَا مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يُعَلِّمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ
فِيهَا وَهُوَ التَّجِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الْإِسْلَامُ كَرَّمَ وَكَرَّمَ
تَأْتِي السَّاعَةُ أَقْلُ بَلَاءٍ وَرَبِّ السَّائِيَةِ كُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ
لَا يُغَيِّبُ عَنْهُ مَقَالَهُ ذَرِّفُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ
وَمَا ذَلِكَ وَآلَا كَبُرَ الْإِسْلَامُ كَبِيرُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ
أَمْرًا وَعَمَلًا وَالْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ
كَبِيرُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ

لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَقْدِرُ إِلَى صُرَاطِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا أُرْسِلْتُمْ كَلِمَةً أَنْ تَقُولُوا أَوْ لَئِنْ
أُتْرِكْنَا عَلَى الْوُجُوهِ بِأَمْرِ رَبِّنَا نَبْلَغُكُمْ مِنْ
أَلَمِ يَوْمِئِذٍ بِمَا خَلَفْتُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ أَنْتُمْ
تَقُولُونَ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
الْأُتْرَاقِ وَقَدْ تَفَرَّدْنَا بِالْكِبَارِ تَنْدُبُوكُمْ
إِلَى ظُلُمٍ أَلْتَمَسْنَا لَكُمْ فِيهَا مَخْرُجًا وَتَقُولُونَ
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
الْأُتْرَاقِ وَقَدْ تَفَرَّدْنَا بِالْكِبَارِ تَنْدُبُوكُمْ
إِلَى ظُلُمٍ أَلْتَمَسْنَا لَكُمْ فِيهَا مَخْرُجًا

نصف
٩

وَمِنَ الْجَنِّ مَنْ يَفْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأَذْنِ يَدِيهِ وَمَنْ يَرِخْ مِنْهُمْ
عَنْ أَمْرِ فَاثِقَةٍ مِنْ عَذَابِ الشَّجَرِ يَعْمَلُوا لَهُ مَا يَشَاءُونَ
مَخَافَةَ وَتَمَائِيلَ وَجَفَاءَ كَلْبِ الْجَوَابِقَةِ وَرِزْأَسِ
إِعْمَالِ آلِ إِدْرِيسَ كَأَقْبَلِ مَنْ عِبَادِي الشُّكُورِ
فَلَمَّا فَضِنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهِمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا ذَاتُ
الْأَرْضِ تَأْكُلُ مَسَامَةً فَلَمَّا خَرَّتْ بَيْنَ الْجَنِّ أَنْ لَوْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ مَكْنَعُ الْبَيْتِ بِجَنَّتَيْنِ مِنْ تَيْمِيمٍ وَتَمَالِكٍ
كَأَنَّ رِزْقَ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ جَلًّا لَا ظُلْمَةَ وَرَبِّ
غَنُورٍ فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْنِ خَيْرَ مِمَّا كَانُوا أَكْبَلُ خَمًّا وَأَنْتَ بَشِيرٌ
مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نَجَارِي إِلَّا
الْفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَنَوْا لَهَا قَرْيَةً

ظَاهِرَةً وَقَدْ زَنَا فِيهَا السَّيْرُ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا أَمِينًا
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَخَادِيثَ وَمَرَفِيقَهُمْ **كَلِمَةً** مِمَّنْ قَرَأْنَا فِي ذَلِكَ لَا يَلِيبُ
لَكَ **كَلِمَةً** صَبْرًا شَاكِرًا وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِلِيلُ ظَنُّهُ
فَاتَّبَعُوهُ بِالْأَفْرِيقَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
بِمَا سَاطَعَتِ الْإِلَاحَةُ مِنْ تَوْفِيقٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي
شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قَالَ دَعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ أَنَّ دُونَ اللَّهِ **إِلَٰهًا كُودًا** مُشْتَالًا ذَرَفَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَنِ
ظَهِيرٌ وَكَانَتْ نَفْعُ الشَّفَاعَةِ عِنْدَ اللَّهِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْهُ حَتَّى
إِذَا فَزَعَ عَنْ أَسْفَلِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَا يَزِيدُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْفَاكُم لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ

شَمْسٌ

مُيَبِّينَ ۖ قُلْ لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَجْرُكُمْ إِنِّي أَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۖ
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
 الْعَلِيمُ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الشُّرَكَاءَ
 كَذِبًا هُوَ اللَّهُ الْغَرِيبُ الْأَكْبَرُ ۖ وَمَا أَتَيْنَاكَ
 إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَقَالَتِ الْكَافِرَةُ
 النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
 صَادِقِينَ ۖ قُلْ لَا أَكُفِّرُ بِنِعْمَةِ رَبِّي يُبْدِئُ يَوْمَ لَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ
 سَاعَةً وَلَا تَسْتَعِذُّ مِنْهُ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أُنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۖ
 قَالَهُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا اتَّخَذْتُمْ ضِدَّكُمْ
 مِنَ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ ۖ وَقَالَ

نصف
 ۹
 ۱۲

الَّذِينَ اسْتَضَوْهُمُ اللَّهُ بِالنُّورِ اسْتَكَرُوا بِهِمْ مَرَاتِلَهُمُ وَالنُّورُ
إِذَا تَامَ وَنَافَا نَفَاكَ فَبَالِدَهُ وَنَجَعَهُ لَهُ أَنْهَادُ أَوْاسِدُ
النَّدَامَةِ لَمَارَاوَالْعَدَابُ وَجَعَلْنَا الْإِغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ
كَفَرُوا هَلْ يَجْزُونَكَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَالَ مَثَرُكُمْ هَذَا بَمَا
أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفَرُوا وَهَؤُلَاءِ الْوَحْدَاكَ أَكْثَرُ أُولَئِكَ
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلْ إِنْ رِجِي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ بِالْإِغْوَاءِ عَنْ قُرْبَانِهِمْ عِنْدَنَا زُلْفَى لِمَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
الْعَرْشِ الْمُنَوَّنِينَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَجْرًا أُولَئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ قُلْ إِنْ رِجِي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

تذکرہ

خُلِفَهُ وَهُوَ خِذْلُ النَّارِ قِيَامَهُ وَيَوْمَ جُزْئِهِمْ جَمِيعًا
ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكِ كَذَلِكَ أَمْرُ الْأَوَّلِ يَا لَكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ وَمَا
قَالُوا اسْجُدْ لَكَ أَنْتَ وَلِنَبَانِ دُونِهِمْ بَدَلًا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَكَانَ
الْحَيَاتُ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنِينَ فَأَلَيْتُمْ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا أَوْ تَقُولُ لِلَّذِي يَنْظَاهُوا
دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا
تَنَاجَى عَلَيْهِمْ إِنَّا نَبَأْتُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُصَدِّقَكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَلْفَاكٌ
مُفَرَّغَةٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ أَنَّهُمْ
بِالْجَحِيمِ مُقِيمُونَ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَذَرُّهُمْ فِيهَا وَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَتَبَ الَّذِينَ مِنَ
قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِنْ غَايَةِ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلًا
فَلَيُفَكِّفَنَّ كَمَا تَكِيدُ قَدْ أَتَاهَا عَذَابُكُمْ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ وَأَمَّا تَقْوَمُ

نصف
١١

لَهُ مَثَافِرُ أَفْرَادٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ أَمْ لِبِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ
 إِنَّ هَذَا لَإِنْذِيرٌ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَوْمَ قُلْنَا
 سَأَتُكُم مِّنَ الْجِبِّ فَهَوَّلَكُمْ إِنَّا أَجْرِكُم بِاللَّهِ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ فَلَمَّا أَنَا رَبِّي يَقُوفُ بِالْجَنَّةِ عَلِيمٌ
 الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيَنَّ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ قُلْ إِنَّا
 ضَلَّكُمُ إِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنَّا أَهْتَدَيْنَا فَمَا يُوجِي الْحَقُّ
 رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَذَلَقُوا وَلَاحِذُوا
 مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَثَابَةُ وَاقِفُ لَهُمْ الشَّادِشُ
 مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ
 بِالْغَيْبِ وَمَا كَانَ لِبَعْضِهِمْ وَحْيٌ لِّبَعْضِهِمْ وَيَوْمَ مَا يَنْشُرُهُمْ
 كَمَا أَفْعَدُوا بِأَسْأَلِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنِ يَكُونُ لَكُمْ قَرِيبٌ

((سورة فاطر مكية وهي خمس وأربعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منه

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكُوتِ
 رَسُولًا أَتَى بِخَبْرَةٍ مَتَى وَتِلْكَ وَرَيْحٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا
 يَنَالُهُ مِنَ اللَّهِ عَالِمُ الْغَيْبِ فَذِيقُوا مَائِقَةَ اللَّهِ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْسِلُكَ
 مِنْ بَعْدِهَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُزِفُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَتَوَفَّوْنَهُ وَإِنْ
 يَكُنْ بَوَكٌّ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ يُرْجِعُ
 الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا وَعَدُ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْنِيكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَلْتَحَذَرُوا عَنَّا إِنَّمَا يَدْعُو لِزِينَةِ لِبِ كُوفُوا
 مِنَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهُمَّ كُنْ أَبْشَدِيَّةً
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّمَا اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسْرَتًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ مَوَالِدُ اللَّهِ الَّذِينَ أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُبِيرُ سُحَابًا تُنفِثُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَخْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ
 بَعْدَهُمْ وَتَهَاكَ لَكَ الشُّعُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْحِزَّةَ فَلَهُ الْحِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ النَّيَاتِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَنْ كَانَ أُولَئِكَ هُوَ يُؤْوِي إِلَى اللَّهِ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَتَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مِنْ مَحْمِلٍ وَلَا يَتَّقُونَ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ كَيْفَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّاسِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ ذُوَ
 سَائِغٍ شَرَابِهِ وَهَذَا الْمِلْحُ الْجَالِحُ وَمِنْ كُنْ تَأْكُلُونَهُ لَحْمًا

٨١
فَقِيلَ

كَرِيحًا وَتَخْرُجُ مَا جَلِيَّةٌ تَبْسُوتُهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِدَ
لَيْسَ غَوَامٍ فُضَاءٍ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَجَّ
الْبَدُ فِي الظَّهَارِ وَيُوجِجُ الظُّهَارُ فِي التَّيْلِ وَتَخْرُجُ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ كُلُّ يَجْزٍ كِلَا جِدٍ مُسْحَى مَا ذَلَمَ اللَّهُ رُسُلَكُمْ
لَهُ الْأَمْلَاقُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
فِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاؤَكُمْ وَلَوْ تَدْعُوهُمْ
مَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفْرَوْنَ وَهُمْ بِشُرَكَائِهِمْ
وَلَا يَنْفَعُكَ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ يُبَايِعُهُمُ الْفَقْرَ أُولَئِكَ هُمُ
وَاللَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ مَا إِنْ شَأْنُ أَهْبَابِكُمْ وَيَأْتِ
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهَلَةٍ لِتَحْمِلَ مِنْهُ شَيْعًا
وَلَوْ كَانُوا اقْرَبِيًّا أَتَيْنَا تِلْكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكٍ فَمَا يُتْرَكُ لِنَفْسِهِ

تَمَّ

وَاللَّهُ الْمَعِيدُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالظُّلُمُ
وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ وَالنُّورُ وَالْعَرُوفُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَالْأَشْيَارُ
لَمَّا وَاقَعَتْهُ اللَّهُ يَسْمَحُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَحٍ مَنْ فِي
الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَأَنْتَ مِنْ أُمَّةٍ الْأَخْلَافِ فَإِنْ يَمُرُّ وَإِنْ يَكُنْ بِكَ بُرْهَانٌ كَذِبٌ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغُلَابٌ سَوْدٌ وَمِنْ الثَّارِ وَاللَّهُ وَابٍ
وَلَمْ نَعْمَامٍ مُخْتَلَفٍ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ آنَفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

نصف
١٨

مِنْ أَعْلَى الرِّبَا تَنَحُّونَ نَجَارَةً لَّأَنْ تَبُورَهُ لِيُؤْفِقَهُمْ لِحُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَاللَّهِ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا لَمَّا ظَلَمَ نَفْسَهُ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ بَارَكْنَا لِلَّذِينَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مَجِئْتُ عَبْدِي بِبَيِّنَاتٍ مِنْ خَلْقِنَا يَلْعَنُونَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ الْخَرْنَ إِذَا رَأَيْنَا الْغُفُورَ
 شَكُورَهُ الَّذِي اخْتَلَفَ أَرْوَاقَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَا
 يَمَسُّنَ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَ فِيهَا غُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يَخَفُفُ
 عَنْهُمْ مِنْهَا أَيْهَاتُكَ إِنَّكَ تَنْزِي كُلَّ كَفُورٍ

وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِي حُجَّتِنَا أَنْعَمَ مَا جَاءَ عَنْ
الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نَعْمَلْ لَهُ مَا يَنْتَ كَرُ
فِيهِ مَا تَنَ كَرُ وَجَاءَ كُمُ التَّائِبِينَ وَفَوَاقِ الْمَظَاهِيرِ
مَنْ تَصِيرُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ
بِمَا تَرَى الصُّدُورَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ كُمْ خَلْقًا فِي
الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَآيَاتِنَا بِالْقُرْآنِ كَفَرُوهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ مِمَّا قَدْ آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ مِنْ كَفَرُوهُمْ
الْخَسَارَاءُ قُلْ إِنْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْثَوْا مَا ذَلْ خَلَقُوا إِنْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ
فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ
إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْغُرُورَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا فَإِنَّهُمَا
مِنْ الْخَسَارَاءِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 يس نوح والقاراء الحكيم لانك لمن المرسلين لا على
 صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتبين قوما ما
 انوار الباطن فهم غفلوا عنه لقد حق القول على الوجود
 فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
 الماذن انهم متفكرون وجعلنا من بين ايديهم سدا
 ومن خلفهم سدا فاغشى عنهم فهم لا يبصرون وساء
 عليهم اذن ربهم املئناهم تبارهم لا يؤمنون انا
 تنار من اتبع الناصب وخشي الرحمن بالغيب
 فبشره بمغفرة واجر كبير انا نحن نحي الموتى
 ونكتب ما قلوا وما ارسلهم وكل شيء احصيناه في امام
 مبين واضرب لهم مثلا اخشاب القرية اذ جاءها المرسلون
 اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث

ثم
 ١٢

فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا أَنْتُمْ كَاذِبُونَ
قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ إِنَّا إِلَهُكُمْ مُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا مِنَ
الْبَلَاءِ الْمُبِينِ قَالُوا إِنَّا نَطِّيرُكُمْ أَفْئِدَتُنَا لَمْ نَسْمَعْهُمُ النَّجْمُ ثُمَّ
وَلِيَّمْسَنَ كُفْرَهُمْ تَعَالَى إِلَهُكُمْ قَالُوا طَائِفُكُمْ
مَعَكُمْ أَيْ دُكْرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِقُونَ وَجَاءَ
مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِرُ مَنِ اتَّبَعُوا الْمُرْسَلِينَ
اتَّبِعُوا مَنِ لَا يُسْأَلُكُمْ لِحِرَاءِهِمْ فَهُنَّ وَنَاوَالِ الْجَا
عِبُدِ اللَّهِ يَنْفِرُ فِي سَبِيلِهِ يَرْجِعُونَ وَاتَّخَذُ مِنْ دُونِ
الْهَةِ أَدْنِيَ دُوا الرَّحْمَنِ بُضْرًا لَا تَعْلَمُ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يَقْنَنُ يَوْمَئِذٍ أَذْنًا لِي ضَلَّى مُبِينٌ إِنِّي آمَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ مَا عَلِمْتُ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ مِنَ الْمَكِ مُبِينًا



وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ جُنُودٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَامِدُونَ الْحَسْرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كُنَّا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَإِنْ كُلُّ لُحْمٍ
 جَمِيعٍ لَدَيْنَا نَخْضِرُوهُ وَأَوْبَهُ لِيَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ
 أَخْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا
 فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ جُنْدٍ وَأَعْنِبٍ وَأَجْرًا لِمَنْ هَامَ الْعُيُونُ
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ إِلَّا لِيُشْكِرُونَ
 سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
 وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَأَوْبَهُ لِيَهُمُ الْبَلَدُ الْمَسْكُونُ
 مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكَذَٰلِكَ يُسْخَرُ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ۖ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۖ وَإِنَّا نَسْأَلُهُمْ فَلَا يَصْرُخُ لَهُمْ ۖ وَلَا هُمْ
 يَنْقُذُونَ ۖ وَلَا يُلَاحِظُهُمْ مَنَاقِبًا ۖ وَمَتَاعًا الْخَالِجِينَ ۖ وَإِذَا أَيْدِيهِمْ أَثْبَتُوا
 مَا يَبْتَغِي أَيْدِيكُمْ ۖ وَمَا تَخْلَقُكُمْ لَكُمْ تُرْجِمُونَ ۖ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَإِذَا أَيْدِي
 لَهُمْ أَنْفَعُوا ۖ وَمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ قَالُوا الْيَدَيْنِ لَكُنَا أَمْشَرُونَ
 أَنْطَعِمْهُمْ ۖ مَا تَوْصِيَاءُ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۖ وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ۖ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۖ وَنُفِخَ فِي
 الصُّورِ ۖ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ۖ إِذْ يَرْيَهُمْ يَسْأَلُونَ قَالُوا

ثُمَّ

يَوْمَ لَنَأْمَنَ بَعَثْنَا مِنْ مَرْثَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ وَإِن كُنْتُمْ لَتَصِحَّاتٌ فَأَجِدَافًا هُمْ
جَمِيعٌ لَّنْ يَنَافُخُضْرُونَ فَايَوْمَ لَا تَنفَعُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَجْزُوا
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِنَّا أَكْثَبُ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلِهِ
فَاكْهُونَهُ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُمٍ عَلَىٰ لَأْ أُولَٰئِكَ
مُتَكَبِّرُونَ لَمْ يَلْعَنُوا فِيهَا خَالِقَهُ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ بِسَلَامٍ
تَوَكَّلْ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ وَمَا تَزُورُ الْيَوْمَ إِنَّمَا الْيَوْمَ لَنَعْمَدُ
إِلَيْكُمْ يَبْنِي آدَمَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَإِنَّا عِيسَىٰ فِي هَذَا أَمْرًا طَمَسْتُمْ وَلَقَدْ آضَلْ
مِنْكُمْ وَجِبَالًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ هَذِهِ بَعْثَةً
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ إِمَّا تُؤْخَذُونَ بِمَا لَكُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ
نَحْنُ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَشَفَعُنَّ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا

نصنع

الصراط فَاَن يَصْرِوْنَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَاكِ مَكَانِهِمْ
 فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ اِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ لَّيْسَ بَارِدٌ وَلَا حَارٌّ وَبَدَأَ
 الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ
 عَمَلِكُمْ اَنْبِيَاءً نُّعَلِّمُهُم بِالْغَمَامِ فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
 رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَكُونُونَ اَفْلا
 يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِلَهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ لَمَّا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَو هُمْ لَرَبُّهُمْ لَعَنَّا فَخُضِرُوا ذُلًّا مُّجْرِنًا
 قَوْلُهُمْ اِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرَرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
 وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَبْنِيُّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ حَسْبِيَ
 اللّٰهُ اَنشَأَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا أَفَإِن مِّن مِّنْهُ
تَوْفِقٌ وَنَاهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَفْقَهُ
عَالِيَانِ يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ بِيَدِهِ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَتَجَبَّ
اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ مَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(سورة الصفت مكية تروحي ما تروا نشاءه فماتوا زينة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّفَاتِ صَفَاءً قَالَ الرَّجُلُ رَجَدَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ ذَكَرَ
إِنَّا إِلَهُكُمْ أَوْ أَحَدُهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَفَعْنَا مَسَاقِيهَ إِنَّا نَرَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَوْكُوبِ
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ مَا يَسْمَعُونَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ
الْعَالِيَةِ وَيَقُولُونَ مَنْ كُنَّا تَجَانِبُكُمْ دُخُولًا تَتَوَلَّوْنَهُمْ
عَلَّابًا وَأَصْبَحْنَا مِنْ خُطْفِ الْخُطْفَةِ فَأَتَيْعَاهُ نِيَابًا تَارِقَةً

ثم

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْوَ أَسَدٌ خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ بَنَ عَجَبًا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَإِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَمَّا عَدَا
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ وَهَذَا قَوْلُ الْإِنْسَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ
وَإِذَا أَمْسَأَوْكَ ثَأْنًا أَوْ عِظَامًا أَوْ أَلْمَعُورُونَ لَا أَوَّلَ بَابٍ
لَهُمْ لَوْ بَدَأُوا نَحْمُ وَإِنَّهُمْ خَالِدُونَ فِيهَا هِيَ نَجْدَةٌ
وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا أَبَوَيْنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ
هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الْإِنْسَانِ كُنْتُمْ بِهِ تَكْلِفُونَ
أَخْرَجُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
وَمِنْ دُونِ الْمَرْءِ قَاهُنَّ وَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ وَقَفُوا هُمْ
إِنَّهُمْ مَسْرُوبُونَ مَا لَكُمْ أَنْ تَنْصُرُوا بَنِي هُمْ الْيَوْمَ
مُسْتَسْبِئُونَ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ نَسْأَلُ لَوْ قَالُوا
إِنَّا كُنْتُمْ قَاتِلُوْنَا عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا أَلَمْ تَكُونُوا مِنْ مَدِينِ
وَمَا كَانُوا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ

نصف
٣١
ج

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَنفُثُونَ فِي أَيُّهَا غُلَامُ فَأَخَذُوا نَبِيَّكُمْ أَنَا كَمَا
غُلِبْتُمْ فَأَنفُثْنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْعَيْنِ ابْنِ مُشْرِكُوكُمْ أَنَا لَكِنَّا لَك
نَفْعَلُ بِالْبَحْرِ مَائِدَةً أَنفُثْنَا أَنفُثْنَا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّا أَنشَاءُ نَكْرًا وَالْقَيْنَا الشَّاعِرِ
يُخَيَّلُونَ بِلَدِّ خَدَّيْهِ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ إِنَّا لَنَكْمُ
لَنَّا أَنفُثْنَا الْعَيْنَ ابْنِ الْإِلَهِ وَمَا تَجْزُوا فِي الْإِلَهِ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ لِلْإِلَهِ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
مِّمَّا هُمْ فِيهِ خَوَالِكُهُ وَهُمْ مَكْرَهُونَ فِي بَنَاتِ النَّصِيبِ
عَلَى سُرٍّ مُتَقَبِّلِينَ يَطْفَأُ عَلَيْهِمْ بِكَ كَأَيِّ وَن
مَجِينٍ بَيْضَاءُ لَدَى الشَّارِبِيَّةِ إِيَّاهَا غُولٌ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يَنْزِفُونَ وَعَنْهُمْ هُمْ قَصْرَاتُ الطَّرْفِ حَيْثُ
كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَأَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

يَقُولُ عَاقِلًا لِمَنِ الْمَصْدَقِيَّةُ ۚ وَإِذَا امْتَنَّا وَلَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
عَاقِلًا لِمَنِ يَنْوَنُ ۚ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۚ فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءِ
الْجَبْرِ ۚ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَرِيهِ ۚ وَلَوْ أَنَّ نِعْمَةَ
رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاضِرِينَ ۚ أَفَمَا تَخْبِرُونَنِي بِمَنْ هِيَ ۚ وَمَتَنَّا
لَهَا وَلِحَاوٍ مَا تَخْبِرُ بِمَعْنَى بَيِّنَةٍ ۚ إِنْ هَذَا إِلَّا هُوَ الْغُورُ الْعَظِيمُ ۚ لَوْ
هَذَا أَفَلَيْعْمَلِ الْعَمَلُونَ ۚ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّونَ شَجَرَةً تَزِقَومُ
إِنَّا جَعَلْنَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۚ إِنَّمَا شَجَرَةُ حَرْبٍ فِي أَصْلِ
الْجَبْرِ ۚ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ۚ فَإِنَّهُمْ
لَا كُوفُونَ مِنْهَا فَمَا الْوَنَاءُ مِنْهَا الْبُطُونَاءُ ۚ ثُمَّ إِنَّا لَنَمَسُّ عَلَىٰهَا
لَسَنًا وَتَرَىٰ مِن جَهَنَّمَ لَكَ مِنَ الْجَهَنَّمَ الْفُؤَاءُ
أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۚ هُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ يَتَوَدَّعُونَ ۚ وَلَقَدْ ضَلَّ
قَبْلَهُمْ آكُثَرُ مُلُوكٍ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنَادٍ يَدْعُو
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ غَافِقَةُ الْمُذْنِبِينَ ۚ وَالْإِبْرَاءُ عِبَادَ اللَّهِ الْغُلَاصِينَ

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَمَّعَ الْجَبْرِتُ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
الْكُرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيَاءُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعِلْمَيْنِ هَامَا
كَذَاكَ الْجَزَى الْحُسَيْنِ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادُهَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِيَّ وَأَنَا مِنْ شَيْعَتِهِ لَا بُدَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَ
رَبُّهُ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَمَا
أَلْفُكَ الْهَيْهَاتُ دُونَ اللَّهِ تَرْبِيدُوهُ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ فَتَنَّا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مَا يَرِيحُهُ فَرَاخَ إِلَى الْهَيْهَاتُمْ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا
مَالَكُمْ لَا تَطْغَوْا فَرَاخَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ قَالَ أَعْبُدُوا مَا تَخْتَرُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالَ الْإِنْسَانُ إِلَهُ بَنِينَا فَالْقَوْمُ
فِي الْخَيْرِ فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَاسِقِينَ وَقَالَ

اِنِّي ذَاهِبٌ اِلَيْكَ سَيِّدِي يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 اِنِّي اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَذْكُرُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
 يَا اَبَا اِفْعَلْ مَا نُوِّمُكَ فَسَجَدَ يَا اِنَّا نَشَاءُ اللّٰهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا اَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْجَبْرِ وَنَادَيْنَاهُ اَنَا لِيَا اِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ
 الرُّؤْيَا اِنَّا كُنَّا نَحْنُ الْحَسْبِيَ يَا مَرْءَ اَهْلَ الْهَوِ
 اَلْبَاقِيَ الْمُبِينِ وَقَدْ اَيْنَاهُ بِدَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ سَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيمَ كُنَّا نَحْنُ
 الْحَسْبِيَ يَا مَرْءَ اَهْلَ الْهَوِ وَنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِاسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰى اِسْحَاقَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّ اَعْلٰى
 مُوسٰى وَهَارُونَ وَخُتْنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْاَلْبَابِ
 الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ اِنَّا هُمَا

نصف
 ٣٤

الْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ وَهَذَا يُنْعَمُ بِهِ الْبَرُّ وَالْمُسْتَقِيمُ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْيَرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا لَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ لَمَوْلَى عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لِيَاسِد
 لِمَنْ أُرْسِلِينَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنذَرْتُكُمْ بَعْلًا
 وَتَارُونَ أَنَّهُنَّ لَمُخْلَقُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوا فَأَنَّهُمْ لَا تَحْضُرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْيَرِ سَلَّمَ عَلَى
 الْيَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ لَمَوْلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَأَوْطَاءُ لِمَنْ أُرْسِلِينَا إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ مِنَ الْغُورِ فِي الْأَخْيَرِ ثُمَّ دَرَسْنَا الْأَخْيَرِ وَأَذَكُمُ
 لَتَمُرُّوا عَلَيْهِمْ مُضْجِبِينَ وَيَأْتِيكَ أَفْلا تَعْقِلُونَ وَإِنَّا
 يَوْمَ نَكُ لِمَنْ أُرْسِلِينَا إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَمَمَهُ الْخَوْفُ وَهُوَ

مُلِيمٌ وَقَوْلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ لَئِذَا فِي
 بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ فَنُنَادِيهِ بِالْعَزَاءِ ۖ ذُوهُ سَقِيمٌ ۚ
 وَانْبَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۚ وَارْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أَوْزِينٍ ۚ وَنَافَسُوا فَمَتَّعْنَاهُمُ إِلَىٰ حِينٍ ۚ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّيُّ
 أَلْبَسُوا لَهُمُ الْبُيُوتَ ۚ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ۚ أَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنِ اقْكُمُ لِيَتَوَلَّوْنَ وَلَدَ اللَّهِ
 وَإِنَّهُمْ لَكَايِبُونَ ۚ أَصْطَفَىٰ الْبَنَاتَ عَلَىٰ الْبَنِينَ ۚ مَا لَكُمْ
 بِهِمْ عِلْمٌ ۚ أَمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ أَمْ كُنتُمْ تَرْوُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۚ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۚ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۚ وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ ۚ فَاتَّكُمُ وَمَا
 تَعْبُدُونَ ۚ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ۚ إِيْمَانُهُ وَصَالِ الْجَحِيمِ ۚ
 وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مُقَامٌ مَّعْلُومٌ ۚ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۚ وَإِنَّا

لَتَعْلَمَنَّ الْمُجْرِمُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقُولُونَ ۖ لَوْلَا أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرُ مَا كُنْتُمْ
 الْأُولَى ۖ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَاصِينَ ۚ نَكْفُرُ بِهِ فَنَسُوهُ
 يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۚ
 إِنَّهُمْ لِنَهْمِ الْمُنْصُورِينَ ۚ وَإِنَّا لَجُنْدٌ نَّالَهُمُ الظَّالِمُونَ ۚ
 قَوْلَ عَنَّهُمْ خُفَّ حَيْبُهُ ۚ وَأَبْصَرُهُمْ فَسُوفَ يُبْصَرُونَ ۚ
 أَفَبِعَدْنِ إِبْنِ يَسْحَجَلُونَ ۚ فَإِذَا انْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
 الْمُنْدَرِينَ ۚ قَوْلَ عَنَّهُمْ خُفَّ حَيْبُهُ ۚ وَأَبْصَرُهُمْ فَسُوفَ
 يُبْصَرُونَ ۚ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

((سورة صامتة وهي ثمانية ثمانون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَبَّحُوا الْقُرْآنَ ذِي الْإِكْبَرِ ۚ بَلِ اللَّيْلُ بَيْنَا كُفْرًا ۚ فِي عِزَّةِ
 وَشِقَاقِكُمْ ۚ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّا قَرَّبْنَا شَاءَ وَإِذَا

نصف

حِينَ مَنَاصٍ ۚ وَحِجْبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۖ وَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۖ أَجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَهًا وَاجِدًا
 إِنَّا هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ۚ وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا
 عَلَىٰ إِلَهِكُمْ ۚ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ بَرَاءَةٌ مَّا سَمِعْنَا لِهَذَا
 فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ۚ إِنَّا هَذَا الْإِلَٰهَ الْوَاحِدَ ۖ وَانزِلْ عَلَيْنَا
 لَآئِكُمْ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ ۚ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي
 بَلْ لَمَّا يَدْعُونَ قَوَاعِدَ آبَاءِهِمْ عِندَهُمْ خِرَابٌ رَّحِمَةٍ رَبِّكَ
 الْعَزِيزِ ۖ الْوَهَّابِ ۚ أَمْ لَهُمْ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَشْعُرُونَ
 فَلَوْلَا يُقَاوِمُ الْإِنْسَانُ أَتُحِبُّ مَا هَٰذَا لَكُم مَّهْزُومٌ مِّنَ الْأَخْرَابِ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ۖ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ ذُو
 الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
 أُولَٰئِكَ الْأَخْرَابُ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ۚ فَوَقَّعْنَا
 وَمَا يُنْظَرُ ۚ هُوَ الَّذِي أَصْحَبَهُ وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ قَوَاعِدٍ ۚ وَقَالُوا

من
 ع

بِمَا عَجَّلْنَا قَاطِنَاتِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ أَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَأَذْكُرْ عَبْدَهُ مَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ
 الْيَهُودُ مَعَهُ يُسَبِّحُونَ بِالْعُسْبِيِّ وَالْمُشَارِقَةِ وَالْقِطْرِ مَحْمُودَةً
 كُلُّهَا يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ وَشَدَّ دَنَا مَذْكُورَةً وَأَتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ
 الْخُطَابِ وَهَلْ أَتَيْكَ نَبِيُّ الْخَضِرِ إِذْ شَرَّ وَالْجَرَابِ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَمْ نَخَفْ خَضِرًا بَقِيَ
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَمَّا كُمْ يَسْتَأْذِنُ بِالْحَقِّ وَالْشَّيْطَانِ
 وَأَهْبَنَّا إِلَى سَوَاءٍ الصَّلَاةِ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لَمْ يَسْمَعْ وَيَسْمَعُونَ
 نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٍ وَلَوْ لَدَا فَقَالَ الْفُلَيْنِهَا وَعَزَّ فِي الْخُطَابِ
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتُكُمْ بِسُؤَالِ نَجْمَتِكُمْ إِلَى الْيُحَاكِيَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ
 مِنَ الْخُطَاةِ لَيَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاللَّهُ يَبْغِي الْأَمْرَ
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَقِيلَ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
 فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ اللَّهُ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ

وَمَا أَنْزَلْنَا
 وَمَا أَنْزَلْنَا

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَا يَأْتِيهِ إِذَا دُئِنَا جَعَلْنَا خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ يَذُوقُونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا مَا ذَلِكُ
 ظَنُّ الْبَاطِلِينَ كَفَرُوا أَفَوَيْلٌ لِلْبَاطِلِينَ كَفَرُوا مِنْ الشَّارِطَةِ جَعَلُوا
 الْبَاطِلَ أَمْرًا وَعَمَلُوا الظَّالِمَ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَيْبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لِّبَيِّنَاتٍ لِّرُؤْيَايِهِ وَلِيُنذِرَ كَذَّابُوا لِلْبَابِ وَوَهَبْنَا
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ إِنَّا نِعْمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجَبَابِلُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
 الْخَيْرِ عِنْدَ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ أَرَادَهَا
 عَنِ فَطْفِقَ مَسْكَ بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ نَفْسًا

نصف
٢

سُيْمَنَ وَالْقِيْلَةَ كَرِيْسِهِ جَدَّ اَنَّمَا بَابُ قَالَ رَدَّ اَعْمَرَ
لِي وَهَبَ لِي مُدَّكَ لَا يَنْبَغِي لِي أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي اِنَّكَ اَنْتَ
الْمَوْحَاِبُ فَكُزَّ نَالَهُ الرِّجْحُ تَجَرَّدَ بِأَمْرِهِ وَخَاءُ خَيْثُ
أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ كَلَّ بَنُو دَوْغُوَادٍ وَالْغَيْرُ مِنْ
مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُهَا فَاَمَّا أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ
حَسَابٍ وَإِنَّ لَهُ رَحْمَةً خَالِئَةً وَحَسَنَ مَا يَكُونُ كَر
عَبْدٌ ذَا أَيْوَابٍ إِذَا نَادَى رَّبَّهُ أَيْ مَسْرُجِ الشَّيْطَانِ بِصُوبِ
وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ كُضِّ بِرَجْلِكَ هَذَا امْتَسَكَ بِبَارِدٍ
وَسَرَّابٍ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مِنْهُمْ رَحْمَةً
وَمُنَادٍ كَرِيْمٍ لِي الْبَابُ وَخُلْدُ يَدٍ كَافُضًا قَاضٍ
بِهِ وَلَا تَحْتَنَنُ اِنَّمَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
وَإِذْ كَرَّمْنَا نَارَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقْبَلَهُ وَقَبُولًا وَلِي
لِي يَدِي وَالْأَبْصَارُ إِذَا خَلَصْتَهُمْ مِنْ خَالِصَةٍ ذَكَرَ إِلَهُ

لَمْ يَكُنْ

وَإِلَهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْآخِرُونَ وَإِذْ كُنَّا فِي الْمَدِينَةِ
 وَالْيَسَعَ وَذَ الْرَّفِيقِ وَكَذَلِكَ نَقُولُ الْآخِرُونَ هَذَا إِذْ كُنَّا
 وَذَلِكَ الْمُتَفِينِينَ لَحْنًا مَا بَأْسُ جَنَّتْ عَنْهُ مَفْجُةً لَهُمْ الْإِبْرَابُ
 مَكَرَيْنَ فِيهَا يَدُ عَوْنٍ فِيهَا يَفْكَرُ كَبِيرَةٌ وَشَرَابُ
 وَعِنْدَهُ هُمْ قُصُورُ الطَّرْفِ أَتَرَأَى هَذَا أَمَا تَوْعَدُونَ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ مِنْ تَفَادٍ هَذَا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَا يَصِفُونَ يَصْلَوْنَ بِهَا فِئْرَ الْمَهَادِ
 هَذَا أَفَلَيْدُ وَقُوَّةٍ حَمِيمَةٍ وَغَسَاقَةُ الْخَرَمِ
 شَكْلُهُ أَزْوَاجُ هَذَا أَفَوْجُ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ
 لَمْ يَحْبِبْ إِلَيْهِمْ إِلَهُهُمْ صَلَوَاتُ النَّارِ قَالُوا بَلَى أَنْتُمْ
 لَمْ يَحْبِبْ إِلَيْكُمْ مَا أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوْا لَنَا فِئْرَ
 الْقَرَارِ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدْ لَنَا هَذَا أَفَرَدَةً عَلَا بَا ضِعْفًا
 فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَمْ تَرَى رَجُلًا كُنَّا

ج
 ١٢

نَعُدُّهُمْ مِنَ الْمُنْذَرِينَ أَخَذَ نَفْسًا مِّنْ خَيْرِ مَا رَزَقْنَاهُمْ
لِلْبَصَارِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قَدْ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَمَا مَنَعَهُ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قَدْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ
أَنَّهُ عَنهُ مَخْرُوضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ
الْأَعْيَانِ إِذْ اخْتَصَمُوا مَا إِن يَتُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَا أَنَا بَرُّ
مُبِينٌ مَا ذُكِرَ لَكَ الْمَلِكُ كَذَلِكَ خَلَقَ بُشْرًا مِنْ
طِينٍ فَإِذَا السَّوْنِيَّةُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
فَسَجَدَ الْمَلِكُ كُلُّهُمْ لِحَمْدِهِ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ اسْتَكْبَرَ أَتَىكَ أَفْكٌ مِنَ الْهَابِلِينَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّا عَلَيْكَ وَحْيٌ إِلَى يَوْمِ

نصف
١١

الذين قال رب أنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من
المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبِعزَّتِكَ
لَأَعْلِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ لِّلْإِعْبَادِكِ مِنْهُمْ الْخُلَاصِينَ قَالَ
فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ بِهِمْ مِنْكَ وَمِمَّا تَبْعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ الْعَالَمِينَ وَلِيَتَعَلَّمَ بَنُو الْبَنِيَّانِ

(سورة الزمر مكية وهي خمس وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لَكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ
لَا يَخْلُصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلَفُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرَ ۚ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ

أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لِّمَن لَّا مِثْلَ صُلْبٍ وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُسَبِّحُهُ هُوَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ
 الْيَدَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ النَّفْسَ
 وَالْقَمَرَ كَذَلِكَ يَجْرِي لِمَاجِدٍ مُّسْتَقِيمٍ إِنَّهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُمْ ذُنُوبًا وَرَجَعَهُمْ إِلَى
 أُولَئِكَ لِيُنْظَرَ مَا أَصْبَحَ يَوْمَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا وَثَقِيلًا خَلِقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٌ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ يَدُورُ
 لَهُ الْأَمَلُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِن تَكْفُرُونَ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرَوْا بَرَاءةَ تُونٍ وَلَا أُخْرَىٰ ثُمَّ الْخَارِجَ لَكُمْ فَرَجَعَكُمْ
 فَيَسْتَعْمِكُمْ بَمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانُ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلنَّاسِ

أَنَّهُ إِذَا نُصِّلَ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ تَمَّحَ بِكَفْرِكَ قَلِيلًا أَلَا تَأْتُونَ
 النَّارَ أَمَّا هُوَ قَاتِلٌ أَنَا أَلَيْسَ سَاجِدًا وَقَاتِلًا خَيْرًا
 وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قَدْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ أَلَيْسَ لِي عِندَ اللَّهِ بَأْسٌ
 أَمَّا أَتَى الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ أَمَّا يُؤْتِي الضَّالِّينَ وَأَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ قَدْ آتَى آيَاتِنَا أَنَّا عَبَدَ اللَّهَ مُخْلِصَالَهُ الَّذِينَ هُمْ
 وَأَوْفَرْنَا لَهُ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ آتَى أَخَافَرَاتٍ
 عَصَيْتَنِي عَنْ آيَاتِي عَظِيمَةٍ قَدْ آتَى عِبَادَ مُخْلِصَالَهُ
 دِينِي فَأَعْبَدُوا مَا نَسْتُمِرُّ مِنْ دُونِهِ قَدْ آتَى الْخَبِيرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَاءُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فُرْقَتِهِمْ ظُلُمٌ مِنَ الشَّامِ
 وَمِنْ خَتَمِهِمْ ظُلُمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ لَا يُعْبَادُوا

نصف
 ٨

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِينَ اجْتَبَوْا الظَّالِمَاتِ أَنْ يَتَعَبُوا وَهُمْ وَأَنَا بَوَّاءُ
 إِلَهُ لَهُمُ الْبَشَرُ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
 الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْإِلْبَابِ أَفَمَنْ أَفْضَلُ حَقِّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
 أَفَأَنْتَ تُنْفِقُ مِمَّا فِي الثَّوَارِ لَكَ مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْهُمْ لَهُمْ
 عُرْفٌ مِمَّا فَوْقَ قُلُوبِهِمْ أَفَتَسْمِعُهُمْ غَرْفًا مَبْنِيَةً تَنْجِيهِ مِمَّا تَنْهَرُ
 وَعَذَابُ اللَّهِ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ أَلَمْ يَعْلَمِ عَادَهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 جَرَّاهُ بِهِ نَزْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفًى ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ صَارَ لَهُ الْإِسْلَامُ فَفَعَلَ
 عَلَى نَبِيِّينَ رِبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَبِيحِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ

ثم

^{منهم}
 مُشَابِهًا مَثَابًا تَقْتَضِيهِ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ قَلِيلًا مِمَّا جُلِدُوا بِهِمْ وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ اللَّهُ ذَٰلِكَ
 هَدَى اللَّهُ يَفْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن
 هَادٍ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَعْضُهُم سَوَاءَ الْعَدَاةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَبِقِلَّةِ الظُّلُمِ يَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۚ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَدَاةُ يَوْمَئِذٍ حِثًّا لَّا يَشْعُرُونَ فَآذَنَهُمُ
 اللَّهُ الْخُرُوجَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَنَّ آيَاتِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ وَأَنَّا عَرَبِيٌّ خَصْرٌ ذِي
 عُرْجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَٰذَا يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّ أَكْبَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّكَ مِيتٌ وَإِيَّاهُمْ
 مَيِّتُونَ ۚ ثُمَّ أَنَا أَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكَ تَحْتَهُمْ

نصف

فما اعظم

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَلَكِنَبِ بِالْإِصْدَاقِ
 إِذَا جَاءَهُ الْيَسْرُ فِي جَهَنَّمَ مَتَوَكِّلًا كُفْرِيَّةً وَالْأَبَى
 جَاءَ بِالْإِصْدَاقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ مَا ذَلَّلَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
 وَجُحُودًا بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
 ذِي انتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ لَقَدْ أَقَامُوا



عَالَمًا مَكَاتِكُمْ فِي عَامِلٍ تَسُوْفُ تَعْلَمُوْنَ اِنَّ
يَاْتِيهِ عَذَابٌ يُجْزِيهِ وَجِدَ عَلَيْهِ عَذَابُ مُقِيمٍ اِنَّا
اَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخُذْ حِفْظًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَا ضَلُفَا نَمَا يَضِدُّ عَلَيْهِمَا وَمَا نَتَّ عَلَيْهِمَا
بِوَكِيلٍ هَآءِ اللّٰهُ يَتَوَفَّى لَمْ نَفْسٌ حَيًّا مَوْتَهَا وَالَّذِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامٍ مَا فِيمَا كَالَّذِي قَضَىٰ عَلَيْهِمَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ لَمْ أَخْرَجْكَ اِلَّا اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنِّي فِي ذَٰلِكَ لَكَلِيْلٌ
لَّعَلَّكُمْ يَتَّقُوْنَ كَرُوْنَاهُ اِمَّا تَخُنْ وَاِمَّا يَدْرِىَ اللّٰهُ شَفْعَاءُ
قُلْ اُولَٰئِكَ اَنْتُمْ اِلَآ اِيْمَلِكُوْنَ شَيْئًا وَّ لَا يَغْفِرُوْنَ قُلِ اللّٰهُ
الشَّفَاعَةُ جَمِيْعًا هَآءِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ثُمَّ اِلَيْهِ
يُرْجَعُوْنَ وَاِذَا دُكِّرَ اللّٰهُ وَحْدَهُ اَشْمَاكَتْ قُلُوْبُ
الَّذِيْنَ لَا يُحْمَدُوْنَ بِالْاِخْلَاقِ وَاِذَا دُكِّرَ اِلَآ اِيْمَلِكُوْنَ
وَوَيْلٌ لَّآ اَصْحٰهُ يَسْتَبْشِرُوْنَ قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ

وَلَا رُفُوعَ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ
الْعِلَالِ إِيَّاهُ بِزَمَنِ الْقِيَامَةِ وَبِمَا أَلْهَمْنَا اللَّهُ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَخْتَبِرُونَ وَمِمَّا أَلْهَمْنَاهُمْ نِسِيتَ مَا كَسَبُوا وَخِافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَنَ الْإِنْسَانُ
ضُرُوعًا نَامًا إِذَا اخْرَجْنَاهُ مِنْ رُحْمَتِنَا أَنَّهُ لَئِنَّمَا آوِيَةٌ عَلَى
عِلْمِ بَدَنِهِ خَشْيَةٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
قَدْ قَالُوا الَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مَكَانًا
يَكُونُونَ فَأُصَابُهُمْ نِسْيَانٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ هُؤُلَاءُ سَيُصِيبُهُمْ نِسْيَانٌ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ
بِمُنْجِيٍّ لَهُمْ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُمْسِكُ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَدْ يَعْبَادُونَ

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 اِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ الذَّنْبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَاَنْبِئْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ وَاتَّبِعُوا احْسَنَ مَا اَنْزَلَ إِلَيْكُمُ
 مِنَ رَبِّكُم مِّن قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ابْتِغَاءَ وَانْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ اَلَا تَقُولُ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَيَّ مَا فَرَّقْتُ بَيْنِي
 وَجَنَّتِ الدُّوَارُ اِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ اَلَا تَقُولُ لَوْ اَنَّ اللَّهَ
 هَدَانِي لَأَكُنْتُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ اَلَا تَقُولُ حِينَ تَرَى
 الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كَرْهًا فَاَلُوْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ يَاقُلْ
 جَاءُوكُم بِالْبَيِّنَاتِ بَعثْنَا بِالْكَافِرِينَ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَنِ اللَّهِ وَجُوهُهُمْ
 مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنَجِّي اللَّهُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازٍ يُوعَدُونَ لَا يُمْسِكُهُمُ الْعُسْرُ وَلَا هُمْ

يَخْزُونَهُ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَكَابِلٌ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَوَّلِيكَ هُمُ الْخَارُونَ فَإِنَّ أَفْعَلَ اللَّهُ مَا تُرَوِّفُ
أَعْبُدْ أَتَاهَا الْجَهْلُوفَاءُ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ كُنْتَ بِعَبْدٍ عَمَلُكَ وَلَنْ كُنتَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ بَدَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصُفِعَ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَمَّا نَآءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ
أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ زَهْرَاجٍ وَوَضَحَ الْكُتُبُ وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ
وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

نصف

ثم

١١

وَوَيْتَ كَذَلِكَ نَفْسٌ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ اعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُرَّ لَعْنٌ اِذَا جَاؤُهَا
 فَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰیَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا اَقَالُوا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ حَقَّ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ اِذْ عَلَى الْكَافِرِيْنَ قِيلَ اَدْخُلُوا الْاَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِيْنَ فِيْهَا فَنُفِسٌ مَّتُوْتٌ مُّتَّكِئِيْنَ فِيْهَا وَبَيْنَ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُرَّ حَتَّى اِذَا جَاؤُهَا
 وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِيْنَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
 صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَاُوْرَثْنَا لِمَا لَمْ يَرْضَ تَبَدُّوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ
 نَشَاءُ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعَمَلِيْنَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
 خَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

نقصي

نصف

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَنْبِيهِ الْكَذِبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ الذُّبِّ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الظُّلُمِ الْمَلِكِ
 الْمُهَيِّمِ الْقَادِرِ الْمَصِيرِ مَا جَادَلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نَوَّحُوا لِأَخْيَارِ بَنِي بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ
 كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا بِهِ وَجَادُوا لِلْإِبْرَاهِيمِ
 لِيُنِصُّوا بِهِ الْحَقَّ فَآخَذَهُمْ فَكَفَرُوا كَانَتْ عِقَابُ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَبْنِي جَمَلُوهَا الْعَرْشَ وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْنِهِمُ مِنَ الدَّيْنِ
فَإِنْ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِيمُهُمْ عَلَى أَبِي الْأَحْزَابِ لَوْلَا أَنْ
جَعَلْنَا عَلَى الْقَلْبِ الْإِسْلَامَ إِنَّهُمْ لَخِلَافُوكَ بِالْآفِ
وَالْآفِ وَتُفَاهِتِ الْأَعْيُنُ مَا جُمِعُوا بِكَ لَمْ يُؤْمِرُوا
بِأَنْ يَكُونُوا لَكَ رِجَالًا حَامِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّمَنْ يَخْتَرِفُ أَعْيُنُهُ مِنَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَبْغَى
عَنِ الْإِسْلَامِ كَلْبًا يَغْضِبُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَتَوَلَّى
كِبْرَهُمُ الْعَالِیْنَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ يَخْتَرِفُ
أَعْيُنُهُ مِنَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَبْغَى عَنِ الْإِسْلَامِ كَلْبًا
يَغْضِبُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَتَوَلَّى كِبْرَهُمُ الْعَالِیْنَ

نَمْنِ
٤

الْكُفْرُ وَنَاهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ
مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافُتِ
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاقِ
كُظُمِينَ هُمْ أُولُوعِلْمٍ أَلَيْسَ لِمَنْ ظَلَمَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا تَفِيعُ طُغَاةٌ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
بِالْحَقِّ وَاللَّيِّنِينَ عُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَتَّخِذُونَ بَشَرًا
اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ فِي الْأَرْضِ فَالِقَاتُ هُمُ اللَّهُ
بِأَنُوبِهِمْ وَأَمَّا كَانَتْ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا لَذَائِكُمُ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ
 كُلٌّ أَبَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 بِالْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ حِرَوتَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا
 يُضِلُّكُمْ بِبَعْضِ الْآيَاتِ يَعْنِي كُرْ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ هُوَ

سورة المؤمن

مُسْرِفًا كَذَلِكَ أَبَاهُ يَقَوْمُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرًا فِي
 الْمَرْضَى فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَنِي اللَّهِ إِنْ جَاءَ ذَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
 أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْبَ يَكْمُرُ الْوَيْلُ لِلرَّشَادِ
 وَقَالَ الْبَنِي أَمَّا يَقَوْمُ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فَمِنْ يَوْمٍ لَمْ أَخَافِ
 مِنْكُمْ دَابَّ تَوْمٍ نَوْجٍ وَعَادَ وَنَمُودَ الْبَنِي مِنْ بَعْدِهِ هَمٌّ
 وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَيَقَوْمُ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ الشَّادِ يَوْمَ تُولَوْنَا مِنْ بَنِي مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
 حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لِي وَبَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِي رَسُولًا لَكُمْ
 يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ الْبَنِي يَجَادُوا لَوْلَا فِي آيَاتِ
 اللَّهِ يُغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنْتُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 الْبَنِي أَمَّا الْبَنِي لَا يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكِبٍ يُجَاهِدُ

الظلمية معد رتيمهم وليعم اللعنة ولهم سوء العاقبة ولقد
 اتينا موسى المقدس واقرنا بني اسرائيله الكتاب
 هدى وذكرا لى ما لى الباب فاصبر انا وعد الله
 حق واستغفر لى نيك وسبح حمد ربك بالعوي
 والى كاره انا الذين يجادلون فى ايت الله بغير
 سلطان اتهم اذ فى صدورهم كبر ما هم
 بالغيبة فاستعد بالله انة هو الشبح البصر الخلق
 السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر
 الناس لا يعلموناه وما ينسوي الاعنى والبصر والى
 امنوا وعملوا الصالحات ولا الضيق قليلا ما تنكرون
 انا الساعة لاية كرايب فيما وكن ان اكثر الناس
 لا يؤمنوناه وقال ربكم اذ عوني استجب لى
 انا الذين يسكنون عبادى سينزلون جهنم

نصف

دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الدِّينَ تَشْكُرُوا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مَبِينًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّا
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّكَ كَتَبَ لَكَ
 بِتُقَاكَ إِلَٰهَ يَن ۚ كَانَ أَوَّلَ آيَاتِ اللَّهِ يَخْلُقُ ۚ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَوَضَعَ لَكُمُ
 الْفَلَاحَ صُورًا ۚ لَكُم مِّنْ دُونِ قُلُوبِكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الْحَيُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ عَفَا عَنْ ذُنُوبِ
 اللَّهِ ۚ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنَا أَسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَارٍ ثُمَّ مَن
 نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُوَكُمْ

أَشَاءَ كُمْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يُؤْمِنُ بِكُمْ
يَتَوَقَّعُ مِنْ قَبْلُ وَتَبْلُغُوا الْجَلَامُ ثُمَّ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِمِثْلِ مَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِي جَاءَ بِذِكْرِهِ فِي آيَاتِ اللَّهِ
أَنَّا بَصُرْنَا بِوَجْهِكَ كَآنَ بِوَالِدِكَ كَرْسِيًا وَمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ رُسُلًا فَوْفَىٰ يَعْلَمُونَ مَا وَدَّ عَلَّالُ فِي غَضَابِهِمُ
وَالسَّالِفِينَ يَكْبُؤُونَ فِي الْأَعْمِيقِ كَأَنَّهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُفَرِّقُونَ كُفْرًا وَكَانَ
اللَّهُ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ يَكُنْ نَدَّ عَوَامٍ قَبْلُ سُبْحَانَ
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ أَدْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ

نَمِيْظُ

نَعِدُهُمْ أَتَانُوا قَبْلَكَ فَلَا يَأْتِيَنَّكَ جَعُودُهُمْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِّن قَبْلِكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ قُتِلَ وَأُتُوا بِقَصَصِنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ يَنقُصْ
عَلَيْكَ وَهَاتُكَ إِنَّا لَنُرِي سُبُلَ مَا لَا يُبَاقِي بِأَيِّ ذُرِّيَةٍ لَّا يَرْثُهَا
اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخُذْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَا لَكَ
الْمُبْطِلُونَ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لُغَتَكُمْ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ
لَكُمْ بُرَاهِنٌ وَأَمْثَلُ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَلَا كُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهَا خِلَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَاحِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْبَيِّنَاتِ آيَاتُ اللَّهِ
تَنَزَّلُ فِيكُمْ أَقْلَامٌ يَّسِيرُونَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ فَتَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا الَّذِينَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَّجُوا بِمَا عَسَىٰ هُمْ مِنَ الْعُلَمِ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا

نصف

بِهِ يَسْتَغْفِرُونَ ۚ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ
وَحَدَّثُوا تَوْلِكَ قُرْآنًا بِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْ مِّثْرٍ كَثِيرٍ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللّٰهُ الَّذِي
قَدْ خَلَقْتَ فِي عِبَادِهِ ۚ وَخَسِرَ هُنَا لِكَ الْكَافِرُونَ

(سورة فصلت مكية و هو اربع وخمسون آية)

فصل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۚ كَتَبَ فَضَّلْتُ
إِلَيْهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتَعْلَمُوْنَ ۚ بِشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ ۚ فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ ۚ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي
أَكْفَادٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ۚ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ مِّمَّا نُسَبِّحُ
وَنُنِذِرُكَ ۚ حِجَابٌ قَاعٌ مِّنْ آتِنَا عَمَلُونَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللّٰهُ وَاحِدٌ
فَأَسْتَقِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ

بِالْبَيْتِ

لَا يُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَارُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
قُلْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ مَعَكُمْ فَرُوعًا بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا وَمَكَّةَ مُقَدَّسَةً وَفِيهَا
أَقَامُوا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْأَوَّلِينَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
وَهُيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَغَضِبَهُنَّ سَبْعَ مِائَاتٍ فِي
يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَابِغٍ وَحُفَّتْ أُولَئِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنِ اعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ
صُعُقَةً مِّثْلَ صُعُقَةِ عَادٍ وَنُوحُودٍ إِذْ جَاءَتْهُمْ
الرَّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

نصف

قَالُوا نَوْشَاءُ رَبُّنَا نَزَلَ مَلَائِكَةً فَنُتَابِعُهَا أَرْسَلْنَاهُمْ
 بِهِ كُفْرُونَهُ فَاثْمَارُهُ فَاثْمَارُ كُفْرُونِهِ
 الْأَرْضُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا آتَيْنَاهُمْ مَنَاقِبَهُ أَوَّلَمْ يَرَوْنَ
 أَنَّ اللَّهَ الْبَاطِلَ خَلَقَهُمْ هُوَ آتِيَانُهُ مِنْهُمْ قُوَّةٌ وَلَهُمْ
 بِلَايَتِنَا يَحْجِدُونَ فَاذْكُرُوا عَلَيْنَا مِنْ رِجَاءِ صَرَدْنَا
 فِي أَيَّامٍ مَحْشُورَةٍ لَنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخُرْجِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ الْآخِرِ الْآخِرِ وَهُمْ لَا يُصَرِّفُونَ
 وَأَمَّا نُمُودَ فَمَقْدُونُهُمْ فَاسْتَجَبُوا عَلَى الْإِقْدَارِ
 فَأَخَذْنَا نِعْمَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُمُودِ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَمُمْ
 يَوْزَعُونَ حَقًّا إِذَا مَلَاجَتْهُمَا شُيُوعُهُمْ مِنْهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ فَبُذِلُوا هُمُومُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

ثم

وقالوا

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لَمْ شُهِدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الْإِلَهَ
 أَنْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَشِيرُونَ وَإِنْ تَشْهَدُونَ
 عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ كُمْ ظَنُّكُمُ الْإِلَهَ ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ فَاصْتَخْتُمُ مِنَ الْخَبْرِينَ
 فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْبِئُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ
 الْمُعْتَبِينَ وَتَقِيضُ لَهُمْ قُرُونًا فَرِينُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَلَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ
 خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَبِّ وَالرَّسْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَائِبِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
 وَالْغَفَاثِ لَعَلَّكُمْ تُغْلِبُونَ فَلَمَّا بَقِيَ الَّذِينَ

انصف

كَفَرُوا عَمَّا أَتَاهُمْ فَلَمَّ الْوَلُوفُ عَلَيْهِمْ زُرُّهُمُ اسْمُ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ عَذَابِ
اللَّهِ الثَّأْرُ لَهُمْ فَمَاذَا أُنْخِلُوا جَزَاءُ مَا كَانُوا
يَايْتِنَا بِجَحْدِمْ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
أَرْخَا لَدَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَمَّا رَأَوْا الْآيَاتِ
تَحْتِ الْأَمْنَالِ كُفُّوا مِنْ الْأَسْفَالِ إِنَّ الَّذِينَ
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا
بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ مَخْنُوعُونَ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى وَلَا كُفَّ فِيهَا
تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ
مَنْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
الْعَدْوِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

ثم
١٨

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُرٌّ عَظِيمٌ وَمَا يَنْزِلُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْخٌ
 فَاتَّبِعْنِ أَلَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ الْيَسْرِ
 الْيَلْدُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يَسْجُدُونَ لَهُ بِالْبَلَدِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 وَمِنَ الْآيَاتِ أَنْ تَرَكَ الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ جَاءَتْ ذُرِّيَّتُهَا مِنَ اللَّهِ تَوَاتَرًا لَّحْمًى
 فَهُوَ أَتَنُّ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ يَتَّبِعُ
 الْيَتِيمَ وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ الْيَتِيمَ وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ الْيَتِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ آتَاةُ الْحَقِّ أَوْ لَمْ يَكُنْ
بِرَبِّكَ آتَاةٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۚ إِنَّ أَنْفُسَهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لَدُنْكَ وَهُمْ لَا آتَاةٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلِفًا

(سورة الشورى مكية وهي ثمان وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَاقِبَةُ كُلِّ دَلِيلٍ يُوجِزُ الْبَيِّنَاتِ وَالْحَقَّ الْمُنِيبِ
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ ذُكِّرُوا وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا
مِنْ قَوْمِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الضَّعِيفُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِهِ أُولَٰئِكَ أَلْفَاظٌ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ وَمَا نَتَّ
عَلَيْهِمْ يُؤَكِّدُ مَوْكَلًا ۚ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَتُنَبِّئَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنَبِّئُكَ يَوْمَ نَجْمُ الْكَوْكَبِ

فِيهِ ذَرْبٌ فِي الْجَنَّةِ وَذَرْبٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كَسَاءَ يَدُ خَلْقٍ مِنْ شَاءٍ
 فَإِذَا خُمُوتُ الظُّلُمَاتِ مَالَهُمْ مِنْ نُورٍ وَلَا تَصِيرُ أُمَّةٌ أَمَّا تَخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَتْ هُوَ الْوَكِيلُ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
 فَحُكِّمَهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ أَنْ يُمْسَكَ
 كَيْدُكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَابِلَةُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُقَدِّرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ شَرَحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ نُوحًا وَالدَّيْ
 أَوْحَى إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
 أَقِمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ كِبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ

ثم

إِلَهُ إِلَهُ يُجَنَّبِي إِلَهُ مَن يَشَاءُ رِيقِي إِلَهُ مَن يُشِيبُ
 وَمَا تَقُولُوا لَنَا مَن بَعْدُ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَ بُيُنْتِهِمْ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى لَعْنٍ مُّسَوًّى لَّفُضِّلَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِن بَعْدِهِمْ أَلْفَوْا شَيْكًا
 مِنْهُ قَرِيبٌ فَلَوْلَاكَ فَادَعُ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أَوْرَثُوا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ أَمْسِكُوا إِلَهُ أَنْزَلَ إِلَهُ مَن كُتِبَ وَأُورِثُوا عِلَالًا بَيْنَكُمْ
 إِلَهُ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَّا إِلَهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَهُ الْمَصِيدُ وَالَّذِينَ
 جَاءُوا فِي الدِّينِ مِن بَعْدِهِمْ سَتَجِدُ لَهُمْ حُجَّتَهُمْ ذَاقُوا
 عَذَابَ النَّارِ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ إِلَهُ
 إِلَهُ أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ مِّسْجِدٌ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسْفُوحًا مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

نصف

لَمَّا أَتَى الَّذِينَ يَمُرُونَ فِي السَّاعَةِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ
كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ
يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُتَشَفِّعِينَ
بِمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ
عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يُقْرِضْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَهُ بِهَا حَسَنَةً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ لَهُمْ لَوْ أَفْرَدَ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَيُفْضِلْ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَفِّفْ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيُعَلِّمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيُخَيِّبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيُزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِفُوا وَيُنْشِئُ لَكُمْ
 وَهُوَ الْوَحِيدُ الْحَمِيدُ وَفِي آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَافِقَةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كُنْتُمْ آيَةً يُكُمْ
 وَتَخْفَوْنَ كَثِيرَةٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَفِي آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم ياتي
 بآية
 اخرى

فصل

فَالْبَحْرُ كَالْأَعْلَامِ وَإِنْ شَاءَ رَبُّكَ لَيُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُعَذِّبَنَّ الَّذِينَ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ إِثْمُهُمْ أَزْوَاجُ ثُلُثٍ أَلَيْسَ لَكَ أَنْتَ بِكَافٍ
 بِمَا كَذَبُوا وَكَفَرُوا كَثِيرٌ مِمَّنْ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ عِلمٍ إِذْ أَوْثِقُوا بِالْبَيْتِ فَصَالِحِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عَنْدَ اللَّهِ عُقْدَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّ
 رِبِّهِمْ لِيَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا يَكُنْ لَكُمْ كِبَىٰ أَوْثَامٌ
 وَالْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَا غَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
 هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَعْفَىٰ فَإِنَّ بَيْنَ اللَّهِ وَالْإِنسَانِ نُجُومٌ طَلْحُومٌ وَلَمْ يَكُنْ
 أَنْتُمْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ أَلَمْ يَكُنْ
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخْلِفُونَ فِي الْأَرْحَامِ

نصف

بَغْيٍ لِحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرُوا وَغَفَرَاتٌ
 ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجْهِ مِنْ
 بَغْيٍ وَتَرَكَ الظَّالِمِينَ تَارَاجًا الْعَذَابَ يَكْفُلُونَ هَٰذَا إِلَى مَكْرَةٍ
 مِنْ سَيِّئَةٍ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدَّنَاتِ
 يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الْإِنْسَانُ آمَنَ وَإِنَّا لَنُخْبِرُنَّ
 الْإِنْسَانَ خَبْرًا تَنْفُسُهُمْ أَهْلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُبِينٍ وَمَا كَانُوا لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ لِتَجِبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَكْرَ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ
 مَا لَكُمْ مِنْ مُجَازِيَةٍ مِنْكُمْ وَمَا لَكُمْ مِنْ مُبَارَكَةٍ فَإِنَّا
 أَعْرَضُوا فَأَمَّا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنَّ عَيْنَكَ يَلْهَمُ السَّخَا
 وَفَإِنَّا إِذَا نَفَخْنَا الْنَسْفَ فَإِنَّا رَحِمَةٌ قَرِيبٌ بِمَا وَانْصَبْنَاهُمْ
 سَيْفَةً يَمُوتُونَ مِنْ آيَاتِنَا يَوْمَ إِذَا نَفَخْنَا الْنَسْفَ كَفُورٌ

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَا يَشَاءُ يُعِيبُ لِمَنْ يَشَاءُ
 إِنَّا نَأْتِيهِمْ لِمَنْ يَشَاءُ أَلْوَحْيًا أَوْ نَزْجُهُمْ ذُكْرًا وَاُنْثَىٰ
 وَنَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ وَلَئِنْ أُوْحِيَ الْأَوْحَىٰ وَرَأَىٰ جِبَابَ
 أُوْحِيٍّ رُسُلًا فَأَوْحَىٰ بِذَنبِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ
 وَكَانَ لَكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِي
 مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَئِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نُّهْدِي بِهِ
 نَافِلًا مِّنْ عِبَادِنَا وَإِنَّا كُنَّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ
 الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

-(سورة الزخرف مكية مدني تسع وثمانون آية)-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُهُ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ لَمَّا نُنَا جَعَلْنَاهُ ذُرِّيَّةً أَعْرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَخْشَوْنَهُ وَإِنَّهُ فِي أِمْرِ الْكِتَابِ لِلَّذِينَ أَعْلَوْا حَكِيمٌ

ثم

أَفَضْرِبَ عَنْكُمُ اللَّذَّكَرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا تُشْرِكُونَ وَكَمْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنَّهُ
 بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ فَاهْلِكْنَا أَهْلَكْنَا الشَّدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى
 مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَقْعًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَبَقُولُ فَانْشُرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا لَعَلَّكُمْ تَخْرُجُونَ
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ظُهُورُهُمْ لَكُمْ آيَاتٌ وَمِنْهُم مِمَّا
 رَزَقْنَاهُ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَفَتَوَلَّوْا لِبَيْتٍ اللَّهِ يَسْتَرْحِلْنَا
 هَذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَى بَيْتِنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلْنَا
 لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ لَمْ يَخْلُقْنَا
 مِثْلَ خَلْقِ بَنِي إِدْرِيسَ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ وَإِذَا يَشْرِي بَعْضُهُمْ

نصف

بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَالِمًا وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
 أَوْ مَن يَشْرِي نَفْسًا أُخْلِقَ لَهَا وَهِيَ خَالِصَةٌ مِّنَ الْخِطَامِ غَيْرَ مُبِينٍ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
 أَشْهَدُ وَخَلَقَهُمْ سَتَكَبَّ سِحَابٌ يُّهَادُ يُهْمُ وَيُسْأَلُونَ وَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّا هُمْ
 بِالْآخِرِينَ أَشَدُّ بَصِيرَةً أَفَلَيْسَ مِن قَبْلِهِ يَهْدِي وَهُمْ بِهِ
 مَسْتَمْسِكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوهَُا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
 بِأَهْدَائِهِم مَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

وَقَوْمِهِ إِنِّي بِأَكْثَرِهِمْ عَدُوٌّ وَإِنَّ إِلَهَكَ لَفِي كُلِّ شَيْءٍ خَالٍ
يَسْقِيهِمْ مِنْ جَعْلٍ لَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ بَلْ مُنْعَتُهُمْ أَعْيَاهُمْ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ
وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ قَالَُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ
كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ
مِنَ الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتُ رَبِّكَ كُنْ
قَسْمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَكَنًا
وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْتُمِعُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ
أَمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِسْلَامِ لِيُوتِيَهُمْ سُقَاتًا
فِضَّةً وَمَخَارِجَ عَلَيْهَا يَتَطَهَّرُونَ وَلِيُوتِيَهُمْ أَتَوَابًا وَسُرُورًا
عَلَيْهَا يَتَلَوَّنُ لَهُمْ وَزُخْرَفًا وَإِنَّ كَلِمَةَ ذَلِكَ لَمَّا مَسْحٌ
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْآخِرَةِ لَعِنْدَ رَبِّكَ الْمُنْتَقِينَ وَمَنْ يَعْشِبْ

عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَيَقُولُ لَهُ قَرِيبٌ ۖ وَإِنَّهُمْ
 لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّقْتَدُونَ ۚ
 حَقًّا إِذَا لَجَأْنَا فَأَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 فَنُكِّلَ الْقَرِيبَ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي
 الْأَعْلَابِ مُشْرِكُونَ ۚ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ فَإِنَّا نَذَرُ هَبَّ بَكَ فَإِنَّا
 مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ۚ أَوْ تَرْيَاكَ أَلْبَسَ رَعْدٌ نَهْمٌ فَإِنَّا عَلِيمُ
 مُقْتَدِرُونَ ۚ فَاسْتَمْسِكْ بِالْأَيْدِي أَوْحِيَ إِلَيْكَ أَنَّكَ إِلَى
 هَاطِلٍ مُّسْتَهِيمٍ ۚ وَإِنَّهُ لَكُلُّكَ لَوَاقِعٌ ۚ وَمَا يَكُونُ
 لَهُ لَكُمْ دُونُ الرَّحْمَنِ ۚ إِنَّكُمْ لَعِنَائِهِ ۚ وَإِنَّا لَنَسْنَأْ ذَنْبَكُمْ
 إِلَىٰ بَيْنِنَا لَنِزْعُونَ أَرْبَابَكُمْ فَأَقَالَ الْخَبِيرُ سَوْلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 فَلَمَّا لَجَأْنَا هُمْ يَلَيْتَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۚ وَمَا يَدْرِي هُمْ مِنْ

ثَمَّ

أَيُّهَا النَّاسُ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهَا وَآخِذْ نَهْمُ بِالْعَدَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ وَقَالُوا آيَاتُ السَّجَرِ أَمْ لَنَا رَبٌّ بِمَا عَمِئْتُمْ
عِنْدَ كُنتُمْ أَلَمْ نَقْتُلْكُمْ وَذَكَّرْنَاكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِذَا هُمْ بِنَجْمٍ كَوْنُكُمْ وَمَوَادٍ فَرَعُونَ فِي قَوْمِهِ قَالَ لَقَوْمٍ
الْيَسَّ لِي مَلِكٌ مَضْرُوبٌ هَلْ لَنَا نَهْرٌ نَجْرِي فِيهِ وَنَجْرِي فِيهِ
تُبْجِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا
يَكْدِيئِي هَلْ أَتَى عَلَى الْآلِ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَ مُقَرَّبِينَ هَلْ أَتَى عَلَى الْآلِ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
فَاطَاعُوا أَمْرَهُمْ كَانُوا أَفْوَمًا خَبِيرًا فَلَمَّا اسْتَفْتَوْا نِسْمًا
مِّنْهُمْ فَأَعْرِضْهُمْ أَجْمَعِينَ هَلْ جَعَلْتُمْ سُلْفَاءَ مَثَلًا
لِّلْآخِرِينَ هَلْ مَاضٍ بَنِي مَرْيَمَ مَثَلًا إِذْ قَوْلُكَ مِنْهُ
يَصْدُقُونَ وَقَالُوا لِمَ نَحْنُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَاضٍ بَنِي لَآكِ الْإِسْلَامِ
جَهْلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَلَٰئِذَا هُمُ الْعَبْدُ أَنْعَمْنَا

نصف
١١

عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلَ الَّذِي اسْتَرَادَّ بَدَلَهُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ مَا إِيَّاهُ لَعَلِمُ
لِنْسَاعَةٍ فَلَا تَمَرُّ بِهَا وَإِنِّي عَوِّدُهَا هَذَا إِصْرًا مُسْتَقِيمًا
وَإِصْنًا نَكْمُ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ لَكُمْ عَنْ قَوْمِيهِ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَأَنَا بَيْنَاكُمْ
بَعْضُ الَّذِي تَخْلُقُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عِزِّي إِنَّ اللَّهَ
هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا إِصْرًا مُسْتَقِيمًا
فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْيَمِّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَلَمْ يَخْلُقْهُمْ مِنْ نَفْسٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَعْبَادُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ كَانُوا مُسْلِمِينَ إِذْ خَلَّوْا الْجَنَّةَ
أَنَّهُمْ قَدْ وَجَّهَكُمْ تَحْبَرُونَ يَطَافُ عَلَيْهِمْ

من

بِصَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَوْدِ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ
لَهُ الْعَيْنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْجَنَّةَ مِثْلُ نَارٍ لَاحِقَةٍ فِيهَا جُثثٌ خِلْدُونَ
لَا يَمُوتُ عَنْهُمْ وَالْهُمْ فِيهَا مُبْلِسُونَ وَمَا ظَنُّهُمْ بِالْكَافِ
كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَى الْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا زَيْدٌ
قَالَ أَتَأْكُلُ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَأَنْتُمْ وَمَنْ أَوْلَاكُمْ أَفَاتَا مِيرْثَ مَنْ
أَمْ تَحِبُّونَ أَنَا لَأَسْمَعَ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بِمَا وَرَّسَلْنَا
لَهُ يَوْمَ يَكْتُبُونَ قُلْ إِنْ كَانِ لِلزَّاهِقِينَ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَصِيدِ
يُجَنِّدُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
فَذَرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَوْلِيَاءُ حَقِّي يُلْقُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى
يُوحَدُوهَا وَهُوَ الْهَبِ فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئَ بِهِ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ فَأَنْفِ يُؤْفِكُونَ وَقِيلَ لَهُ يَرْبُّنَا إِنَّهُ هُوَ لَا تَقُولُ
يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ يَعْلَمُونَ

سورة الذخايف مكتبة وهي تسع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالصَّكْبُ الْمُبِينُ مَا أَنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ أَنَا
كُنَّا مِنْ دُونِهِ فِيهَا يَتَقَوَّى كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا عِنْدَ رَبِّهَا
كُنَّا مِنْ دُونِهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكُمْ تَقِفُونَ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَلِأَوَّلِينَ

تصفية

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۖ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۖ يُغْفَى النَّاسُ هَذَا أَجَلُ الْيَمِّ ۖ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۚ أَتَى الْمَمْلُوكَ الدِّيَارُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۖ ثُمَّ قُوُواْ أَعْتَهُ وَقَالُواْ مَا عَلِمْنَا بِجَنُودٍ ۖ إِنَّا كَانُواْ عَنِ الْعَذَابِ قَلِيلًا ۖ أَنْتُمْ عَائِدُونَ ۚ يَوْمَ يُبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى ۖ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۖ أَأَنْتُمْ أَزْوَاجٌ ۖ عَبَادُ اللَّهِ ۖ إِنَّا لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ وَقَدْ لَاتَعْلَوْا عَلَى الدِّينِ ۖ إِنَّا بِنُصْرَتِنَا يُؤْتِي عَنَّا تُبْرُكِي وَرَبِّكُمْ ۖ مَا نَزَّجُمُوهَا ۖ وَإِنَّا لَهُم مُّؤْتِي حِلٍّ ۖ فَاتَّبَعُوهُ ۖ فَتَارَكُوهُ ۖ أَنَا لَهُمْ كَاوٍ ۖ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۚ فَاسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا ۖ أَنْتُمْ مُّسَبَّحُونَ ۖ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ ۖ هُوَ الْيَمُّ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ ۚ كَمَنْ تَرَكُوا مِائِينَ وَعِشْرِينَ ۖ وَذُرُوحٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ۖ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِرِينَ ۖ كَذَلِكَ

جاء
١٣١

وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا نَاحِيَةً عَنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ . وَلَقَدْ أَنزَلْنَا بِهِ آيَاتٍ عَلَى آبَائِ
النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ إِمْرًا أَنْ يُقَرِّبَهُ كَانُ عَلِيًّا مِنْ
الْمُسْرِفِينَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا نِيْمَةً عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَقْبَضْنَاهُمْ فِي أَيْمَانِنَا بِهَذَا عَهْدٍ . إِنَّا هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا كُنْتُمْ
فِي شَكٍّ مِنْ أَن نَبْعَثَ فِيهِ رَسُولًا . إِنَّا كُنَّا بِمَا كُنْتُمْ
فَعْلُونَ . وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ فَاصْبِرُوا
وَأَنصِرُوا لِلْأَمْرِ الَّذِي هُوَ لَكُمْ بِهِ يَحْكُمُ . أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

كَأَنَّهُمْ يُغَابِرُونَ فِي الْبُطُونِ ۚ لَقَدْ أَلْهَمْنَا الْحَجِيمَ مَخْلُوعًا
فَاعْتَلَوْهُ ۚ الْحَاسِوُ وَالْحَجِيمُ ۚ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَجِيمِ ۚ ذُقْ أَفْئَكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۚ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۚ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَقَابِلِينَ ۚ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۚ بَيْنَ عَيْنٍ
فِي طَارِدٍ ۚ كَذَلِكَ قَالَهُ الْأَمْيَنُ ۚ لَا يَدُورُونَ فِيهَا الْمَوْتُ
إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ ۚ وَوَعَدْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۚ فَضَلَّ الْأَمِينَ
رَبِّكَ ذَٰلِكَ ۚ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ فَإِنَّمَا يَسْتَرْفَعُ بِلِسَانِهِ
لِقَالِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ فَإِن يَقْبَلُ إِلَيْهِمْ فَيَقْبَلُونَ

(سورة الجانية مكية وهي سبع وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ الْكَرِيمَ ۚ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

١٨٦

اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَآيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ
 وَمَا يَبْتِغُوْنَ مِنْ دَابَّةٍ اٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُوْنَهُ ۝ وَاختِلَافِ الْاَيْدِ
 وَالنَّهَارِ وَمَا اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَاحْيَا بِهِ الْاَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ۝ اٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْنٰوْنَ ۝ تِلْكَ
 اٰيٰتُ اللّٰهِ تَنْوِيْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَايْتَ حَدِيْثٍ بَعْدَ اللّٰهِ
 وَآلِيهِ يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَبِذٰلِكَ اَقَالِكْ اَيْمِيْ ۝ يَسْمَحُ
 اَيْتُ اللّٰهُ تَتَالٰى عَلَيْهِ ثُمَّ يَصْرِفُ مُتَكَبِّرًا ۝ كَاَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا
 تَبَشِّرُهُ بِعَدَابِ الْاَيْمِ ۝ وَاِذَا عَلِمَ مِنَ الْاَيْتِ اَشْيَا الْفَخْدَا هَا
 هُوَ ۝ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌّ ۝ وَرَاٰهُمْ جَهَنَّمَ
 وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوْا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوْا مِنْ
 دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَاۗءَ ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَعْظَمُ ۝ هٰذَا هُدًى لِّ
 وَالْبَدِيْنَ ۝ كَفَرُوْا بِآيٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مُّزْجٍ ۝
 اَيْمُهُ اللّٰهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيْ اَلْفُلُكُ فِيْهِ

بِأَمْرِهِ وَلْيَسْأَلُوا مِنْ فَضْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَنَحْنُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ كَالْيَتِيمِ الَّتِي يُتَّقَى كَرُونَ قُلِ الَّذِينَ
آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ لَا يَزْجُوهُنَّ أَيَّامُ اللَّهِ يُجْزِي قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَ نَفْسِهِ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ آلَ كُتُبٍ وَالْحَاكِمَ وَالنُّبُوَّةَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظِّبْيَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَتَيْنَاهُمُ بَنَاتٍ مِنَ الْأَمْثَرِ فَمَا اخْتَلَفُوا فِيهَا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نَفْيًا بَيْنَهُمْ إِنْ رَأَيْكَ يُقْضَى بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 هَذِهِ آيَاتُ الْقَائِمِ وَهَذِي وَرَحْمَةُ الْقَوْمِ الْيَاقِينِ
 أَمَّا حَبِيبُ الْبَيْتِ لَجَرَحُوا السِّيَّاتِ أَمْ تَجْعَلُهُمْ
 كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً فَعْيَاهُمْ
 وَمَمَالِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ إِنَّهُ خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقَّ وَتَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مِنَ اتَّخَذَ إِلَهًا
 هَوِيَّةً وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَفَخَّمَّ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاةً فَمَا يُمْشِكُ يَدَا
 بَعْدَ الْمَوْتِ أَفَلَا تَنفَعُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُفْلِحُ كُنَّا لَكَ أَلَاءَ هَذِهِ
 وَمَالَهُمْ بِكَ لَاقٍ عَالِمِينَ إِنَّهُمْ لَا يَصْطَوْنَ وَإِذَا اتَّكَلُوا
 عَلَيْهِمْ نَبَتْ نَابِئِينَ مَا كَانَ أُنْفُجَّتْ لَهُمُ السَّمَاءُ فَاوْ

نصف
١٩

أَمْوَالًا بَابًا كُنْتُمْ صِدْقًا قَدْ لَقِيَ كَيْدَكُمْ
ثُمَّ يَمِينُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَ لِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
بَحْرُ الْمُبْطِلِينَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ كُلِّ
أُمَّةٍ مَعَهَا إِلَى يَوْمِ تَجْزُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحِينَ
فَإِنَّ لَهُمْ رِزْقَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِلَٰهًا عَلَيْهِمْ كُمْ
فَانْتَبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَ
وَعَلَى اللَّهِ حَقُّ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا أَقُلْتُمْ مَا نَدَّ رِجْ
مَا السَّاعَةُ ۖ إِنَّهَا تُظَاهَرُ بِالْأَنفَالِ وَمَا تَخْتَرُونَ مِيسِرًا

وَمِنْهُمْ

وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كُنْتُمْ تُرِيدُونَ
يَسْتَفْهِزُّونَهُمْ وَيَقُولُ الْيَوْمَ نَنسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا أَوْ مَاؤِكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ بِهَذَا ذَلِكُمْ
بِأَنَّا كُنَّا ثَمَنًا لِمَا نَبْتِئُ بِالنَّاسِ هَهُوَ وَوَعْدُكُمْ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فَإِنَّ يَوْمَ الْآخِرَةِ هُوَ أَلَمٌ لِمَنْ كَفَرَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ
الْكِبَرُ يَوْمَ تَوَفَّى السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَبِجَلْدٍ مُسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ أَمْثَلُكُمْ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أُرْسِلُوا فِي الْخَلْقِ أَوْ فِي الْأَرْضِ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ مِنَ السَّمَوَاتِ أَمْ يَتَوَفَّى بِكَ كُتُبُ رَبِّهِمْ هَذَا
 أَوْ أَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِمَّا أَضَلُّ مِنْهُمْ
 قَوْمٌ عَرَبٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ
 عَنِ صَعَابِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا خَشِيَ النَّاسُ كَانُوا إِلَهُهُ
 أَحَدًا أَوَّكَانُوا يَحْبُدُونَهُمْ كَذِبٌ عَرَبِيٌّ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ
 الْإِسْنَانُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَرُوا فِيهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ هُوَ الْقَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدِينِ عَادَةَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْحَ
 لِي مَا يَوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُ
 كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ

نصف

إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا
أَمْوَالَهُمْ كَثِيرًا مِّنْ قَبْلُ قَوْلًا لَا يَأْتِيهِمْ أَفَئِفْقَالَهُمْ يَفْقَهُوا عَلَيْهِ
فَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوَبِّشًا
إِمَّا مَّا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا عَرَّبْنَا إِلَيْهِ بِالَّذِينَ
ظَلَمُوا وَيُبَشِّرُ الْمُتَّقِينَ إِنَّا إِلَهِكُمْ فَالْوَارِثُ اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَغْنَوْا أَفَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَضِعْنَا
لِلنَّاسِ آيَاتٍ بِيَوْمِ الْآزِمَةِ كَرِهَاءَ وَوَضَعْنَاهُ
كَرِهَاءَ وَمَحَلَّهُ وَفَضْلُهُ مُتَلَوًّا شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ
أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَا أَشْكُرَ
نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَا أَعْمَلُ
طَائِعًا رَّضِيًّا وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَالْجَنَّةُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ

مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزُوا سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَنْ
 الصِّدِّيقِ الْأَبِيِّ كَأَنَّهُ يُؤَدُّ عَنْهُمْ وَاللَّيْ قَالُوا يَا أَبَتِي
 أَفَلَا كُنَّا نَعُدُّ أَنَّكَ أَخْرَجْتَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهِيَ اسْتَغْفِيثُ اللَّهِ وَبِكَ أَمْنًا وَأَعْنِ اللَّهُ حَقًّا
 فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَوَلَيْكَ الْأَبِيتُ حَقًّا
 عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْبِحْيُ وَالْإِنْسُ
 إِنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ خَسِرُوا وَلَكِنَّ دَرَجَاتٍ مَعَاصِرًا وَأُولَئِهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يظلمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الْأَبِيتُ كَقُرْطُ
 عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِطَافِلِكُمْ فَجُزُوا عَذَابَ الْهُودِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي مَا رَفِضْتُمْ بَعْضَ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ
 وَأَذْكَرُ الْخَاطِرِ إِذَا دُنِيَ رَفُوعُهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ
 السَّنَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَمَّا تَعَبُوا وَاللَّهُ إِنِّي أَخَافُ

ثم
١٠

علم

عَلَيْكُمْ عَلَا ابْنُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا اَجْتَنَّا لَكَ اَنْ تَكُنَ الْيَمِينُ
 فَاتَّبَعْنَا نَعُوذُ لَكَ كُنْتَ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالُوا اِنَّمَا الْعِلْمُ
 عِنْدَ النَّوْءِ اَبْلَغُكُمْ مَا ارْسَلْتُ بِهِ وَلَكِنْ اِيَكُمْ قَوْمًا
 نَجْعَلُوهُمْ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا ا
 عَارِضٌ مُمطرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ هَرِجٌ فِيهَا عَادٌ اَب
 اَيْمَهُمْ اَنْ تَمُرَّ كَذَلِكَ يَأْتِي بِهَا فَاَصْبَحُوا كَالْاَبْرَارِ
 لَمْ يَسْكُنْهُمْ كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمُ الْعَجُوزُ وَلَقَدْ
 مَلَكْنَاهُمْ فِيمَا اَنْ مَكْنَاهُمْ فِيهِمْ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
 وَاَبْصَارًا وَاَفْئِدَةً فَمَا اَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ وَاَفْئِ
 دُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوا لِيُجَادُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَخَافِيَهُمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَا لَكُمْ مِنْ اَلْهَى وَفَرَقْنَا
 الْاَيَاتِ اَهْلَكْنَاهُمْ يَنْجِعُوهُمْ فَلَوْ اَنْصَرَّهُمُ الْاَلِهَةُ لَخَدُّوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ قَوْمًا اِلَهَةً بَدَلُوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ اَفْكَرُ مَا كَانُوا

يَفْرُقُهُ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
خَضَعُوا قَالُوا الْكُفْرُ أَفْظَىٰ وَلَوْ نَحْنُ نَعْلَمُ مَعَهُمْ مُّسَدِّدِينَ
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ نَسْمَعُ الْكُتُبَ أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يُفَدِّسُ الْخَالِقَ وَإِلَىٰ طَرَفِي مُّسْتَقِيمٌ يَقُومُنَا
أَجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَإِنَّا بِهِ يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَجَعَلَكُمْ
مِنْ عَدَايَةِ الْمُرُومِ لَا يَجِبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُغْرِبٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَهْلٌ وَلَا يَأْتِي فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الْبَاقِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ خَلْقًا يُقَدَّرُ
عَلَىٰ أَمْرٍ أَلَمْ يَخْلُقْ الْإِنْسَانَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَلَوْ يَفْهَمُ الْإِنْسَانُ مَا كَفَرُوا عَلَى النَّارِ الْيَسَّ هَذَا الْخَالِقُ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ
وَرَبُّهُ قَالَ فَتَعَالَىٰ الْعَدُوُّ إِذْ يَسْمَعُ كُفْرًا فَاذْكُرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو
الْعِزِّ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْتَخِفُّ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يُومِرُونَ مَا يَأْمُرُونَ
لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ فَمَنْ يَفْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

نَسْفِ

سورة

سورة فخرنا الله عليه وسلم مائة وهي ثمان وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمْنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَيْنَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
 مِن رَّبِّهِمْ كَفَرُ عَنْهُمْ سُبَاتِهِمْ وَأَضَلَّ بِاللَّهِ ذَلِكُ
 بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
 فَإِذَا أُلْقِيَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبَ الرَّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخَذُوا مِنْهُمْ
 ثَغِيرًا وَالْوُثَاقَ فَمَا مَتَابَعُونَ وَمَا فَعَاءُ حَتَّى تَصْعَقَ الْحَرْبُ
 أَوْ يَنْهَارَهُمْ ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَنتَصَرُوا مِنْهُمْ وَلَئِنْ نَظَرْنَا
 بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا قُلُوبُ أَغْمَالِهِمْ
 سَيَقْبُ بِهِمْ وَيُضِلُّ بِاللَّهِ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَّفَهَا اللَّهُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

١٧

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَا خَبْرًا عَمَّا يُعْطُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَرَسُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلَّهِ كُفْرِيهِمْ أَفَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ مَوْلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَكُفْرِيٍّ لِّمَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِأَعْمَالِهِمْ الصَّالِحِينَ جَنَّتْ بَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا اسْتَشْعَرُوا وَكَانُوا كَمَا تَأْكُلُ
 لُحْمًا ذَرْأًا وَمَنْ مَّوَىٰ لَهُمْ وَأَكْبَرُ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ
 أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ عَلَيْهَا لَهَا خَصَمٌ
 لَّهُمْ أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَسْتَغِيثُوا رَبَّهُمْ فَكَفَرُوا
 لَهٗ مَوَدَّةً وَعَمَلَ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَّنَالُ الْجَنَّةِ الْبُوعِ
 الْمُتَقُونَ فِيهَا الْأَنْهَارُ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْخَرُوا
 طَعْمَهُمْ وَالَّذِينَ فِيهَا خَيْرٌ لِّدَّةٍ لِلشَّرِيبِ وَالَّذِينَ

نصف
 ح

وَمَا عَسَىٰ مَصْفَىٰ ذَلِكُمْ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ الشَّيْءِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
 كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا مُّقْطَعًا
 أَمْثَلَهُمْ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ الْأُنثَىٰ وَلِلَّذِينَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 نَادَاهُمْ هَذِهِ سَاعَةٌ يُنظَرُونَ فِيهَا السَّاعَةُ
 أَن يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ فاعلموا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّ أُنثَىٰ سَوْءَ مَخْلُوعَةٍ
 وَذِكْرُهَا الْفِتْنَةُ الرَّابِثُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 يُنظَرُونَ إِلَيْكَ تَطْرَفُ الْمُغْشَوْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لِيُطَاعَ
 وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ فَلَوْ صَدَقَ اللَّهُ لَكُنَّا

ثُمَّ

خِذْلَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۚ أَخْلَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي هُمْ عَلَىٰ قُلُوبِهَا أَتْقَالُ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَعَلَىٰ آذَانِهِمْ قُرْبَاقٌ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ لَوْ أَنَّ
الْإِنْسَانَ يَأْخُذُ بِالْعَمَىٰ إِنْ لَمْ يَأْتِهِ الْهُدَىٰ ۚ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْكُمْ خُفَاةٌ يَغْفِرُ لَكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۚ فَكَيْفَ إِذَا تَوَلَّيْتُمْ أَمْلَأَ كُفْرُكُمْ بَاطِلًا
وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا الْخَطَاةُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ۚ فَلَخِبَ أَعْمَالَهُمْ ۚ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضًا أَنْ لَا يَخْرِجَهُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ مَا رَزَّكْنَاهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَعْمَالَكُمْ ۚ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْفُجُورَ بَيْنَكُمْ
وَالْغَيْبَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ۚ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا

نصفه

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَنَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
 لِيُضْرُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَيُجِبُوا عَنْهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاتَّبِعُوا أَعْمَالَكُمْ
 إِنَّا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُكُمْ وَأَعَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَهُمْ كُفْرًا
 فَلَمْ يَغْنَرْ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهْوُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْمَأْمُونُونَ
 وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ الْأَنْبِيَا
 لِعِبَادٍ وَلَهُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَتَوَلَّوْا إِلَهُكُمْ لَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمْ هَا فَيُخْفِكُمْ مِنْكُمْ وَيَجْنُوا
 فَيُخْرِجَ اضْغَاظَكُمْ هَا أَنْتُمْ هُوَ لَا تَدْعُونَ إِلَى تَتَفَقَّوْا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ مِمَّنْ يَجِدْ وَمَنْ يَجِدْ فَإِنَّمَا يَجِدْ
 عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِكُمْ
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا تَأْمُرُوا بِأَعْمَالَكُمْ

(سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية)

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَنُصْرَكَ اللهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا الْإِيمَانُ مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّتِ حَبْرِي مِنْ خِزْفِ الْأَنْهَارِ
 خَلْدًا بَيْنَ قِيَامٍ وَيَوْمٍ كَرِهَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
 اللهِ قَوْلًا عَظِيمًا وَلِيُعَذِّبَ الْمُتَفِقِينَ وَالْمُتَفِقُونَ الْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكُونَ كَتَبَ الظَّالِمِينَ وَاللَّهُ ظَنُّ الشُّرُوعِ عَلَيْهِمْ
 ذَاتُ الشُّرُوعِ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اِنَّا ارْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

بسم
١٢

بسم

[illegible]

وَكَاذِبًا اللَّهُ عَنَّا وَارْتَحِمْنَاهُ سَقِوهُ الْخُخْفُوسَ إِذَا
انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوا بِهَا ذُرُّهُمَا تُنْفِخُكُمْ
بِزُيُودٍ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلِمَةُ اللَّهِ فَذَلِكُنَّ تَتَّقُونَ كَذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ فَيَسْأَلُونَكَ عَنْ نَبَأِ كَانُوا لَا
يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ لِلْخُخْفِيِّينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَنَّا إِلَى
قَوْمٍ لَدُنَّا بِأَيْدِيهِمْ تَفَازُوا نِعْمَ أَوْ يَسْأَلُونَكَ عَنْهُمَا تَطْلِعُوا
بُيُوتَكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَنْ أَبَائِكُمُ الَّذِينَ لَا يَرْحَمُونَ الْفَاسِقِينَ
وَلَا عَلَى الْأَعْرَابِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يُمْسِكُونَ
الْأَرْسَالَ وَالَّذِينَ لَا يُمْسِكُونَ الْأَرْسَالَ يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ بِمَا يَكْفُرُونَ
لَهُمْ نَارٌ مُنْذِرَةٌ إِذِ الْيَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا

نور

قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذَكِيًّا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِكُونِ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَعْقِدَ بِكُمْ
صِدْقًا مُسْتَقِيمًا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا قَدِ احْتَاطَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا شَيْءٌ قَدِيرًا وَلَوْ فَاتَكَ كُفْرُ الْبَيْنِ
كَفَرُوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارْتُمْ لَا يَجِبُ وَنَا وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
سُئِلَ اللَّهُ الْيَقِينَ فَخَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
بِطَرَفِ مَلَأَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَ كُفْرَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّكُمْ عَنِ الصَّبْرِ
لِلْجَاهِ وَالْهَدَى مَعَكُوفًا أَنْ تَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ ثَوَمَنُوتُ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَيَقْبُضُوا
مَنْعُهُمْ نَعْرَةً يُبْغِزُ عَلِيمٌ أَيْدِيَهُ خَلَّ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

لَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ آلِ الْبَنَاتِ لَكُنَّ عَذَابًا أَلِيمًا
إِذْ جَعَلَ الْبَنَاتِ كَذِبًا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَنُ كُلُّهُ نَفْثُ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ
وَأَهْلِيهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّسُلُ بِالْحَقِّ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
أَمِينٌ مَخْلُوقِينَ رُسُلًا كُفْرًا وَمُتَضَرِّبِينَ لِّلْإِنْفَاقِ وَأَنفَعَالِمَ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا لِيَجْعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فِتْنًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
الْكُفْرِ أَهْلًا وَمُؤْمِنِينَ تَرَاهُمْ زَاكَّاتٍ يُؤْتُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّمَّنْ
أَثَرُ السُّجُودِ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّوْحِيدِ وَمِثْلَهُمْ

نصف
٢

هذا السورة

فِي الْإِنْجِيلِ كَزَيْجٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّاحِلِينَ يُغْضِبُ بِهِمُ الْكَفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

(سورة الحجرات مدنية وهي ثمانية عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا تُؤْتَاهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

نصف

إِلَيْهِمْ لَكَ أُنْفِذُ الْوَحْيَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمَا جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنَا قُلُوبُكُمْ
بِهَا إِلَهٌ فَتُخْبِرُونَ مَا فَعَلْتُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ
رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي الْبَنَاءِ لَآتَيْنَاكُمْ وَالْكِتَابَ
حَبْرَ الْيَمِّ فِي إِيْمَانٍ وَزَيْنَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَذَّابُكُمْ الْكَافِرُ
وَالْفُسُوقُ وَالْأَعْيَادُ أُولَئِكَ هُمُ الزَّائِدُونَ وَاللَّهُ
وَنِعْمَةُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا طَلَعْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
أَقْتُلُوا فَاصْطَلُّوا أَيْنَ مَا أَفَاءَ بَغْتًا رَاحِلًا يَهْمُ أَعَادَ الْآخَرِ
فَقَاتِلُوا أَلَيْ تَفْعَلُونَ لَكَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَاصْطَلُّوا أَيْنَ مَا بِالْعَدْلِ وَأَتَسَطُّوا إِلَهُ اللَّهِ يَكِبُ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّكَ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْطَلُّوا أَيْنَ مَا أَخَوْنَكُمْ
وَأَنفُذُوا إِلَهُكُمْ تَرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَلَا يَكُونُوا أَخِيَارًا مِنْهُمْ

١٢١
نصف

ولا

وَلَا يَسَاءُ مِنْ نِسَاءٍ عَلَىٰ أَن تَكُنَّ خِيَرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغِبْ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَخْتِئِلُ لَكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِمَّا خَلَا
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ هُمْ فِيهَا شَاكِرُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ الْأَكْرَمَ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ لَمْ يَرْثُوا وَجَاهًا وَلَا آباءًا فِيهِمْ وَلَا نِسَاءً فِيهِمْ

اللَّهُ وَالَّذِينَ هُمْ لِضِدِّ قُوَّةٍ ۚ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِشَيْءٍ
عَلَيْهِمْ يَمُنُّونَ عَلَيْهِمْ إِنَّ أَسْلَمُوا أَفَلَا تَأْمَنُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ
بِاللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْهِمْ أَتَاهَا هَذَا كَمْ لِلْإِيمَانِ إِذَا كُنْتُمْ ضِدِّ قَبِيلٍ
إِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِكُمْ آتَعْلَمُونَ

(سورة قلم تروحي غسان دار جهنم ايت)

ن
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقَرَأْتُ الْكِتَابَ بِكَ عَجَبًا إِنَّ جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِنْهُمْ
قَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ إِذَا أَمْنَا وَلَكُنَّا تُرَابًا
فَإِنَّكَ تَجْعَلُ مُبْعِدٌ ۚ قُلْ عَلِمْنَا مَا أَنْتَ قَصُّ الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
كِتَابٌ خَفِيظٌ ۚ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فِي أَمْرٍ فَجِيعٍ أَفَلَا
يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَلَوْ قُمُوكُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
مِنْ دُرُوجٍ ۚ وَالْأَرْضُ مَتَدَنَّا وَأَغْبَيْنَاهَا فَمَا زِلْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ بَصِيرَةٌ وَفِي كُلِّ عَيْنٍ مُبِينٌ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَبِيدُ وَالْخَلْدُ بِسَفْيِهَا طَلَعَ نَضِيدُهُ زَرْقًا لَعِبَادُ
وَأَخْيَيْنَاهُ بِلَدَةٍ مَيْتَاتٍ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَلِكَ بَتَّ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْحَبَّ الزَّيْتُ وَشُودُهُ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
وَالْحَوَاةُ لَوْ طَوَّأْتُ لَأَذَلَّتْهُ وَقَوْمُ نِجْ كُلِّ كَذَلِكَ بِالرَّسْلِ
فَنَحْنُ وَعِيْدُ أَفْعِيْنَا بِالْخَلْقِ الْمَوَلَى بَلْ هُمْ فِي بَيْتٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمُ مَا نُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسَهُ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ الْوَرِيدُ أَذِي تَلَقَّى الْمَلَأَيْنِ عَنِ الْهَمِيمِ
وَعَنِ الشَّطَالِ قَعِيدٍ مَا يَلْفُظُونَ قَوْلًا إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْنٌ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيْدُ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

نصف
١٥

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا الْمَلَكُ الَّذِي عَنَيْتُكَ الْيَاقِينُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَلِمَةٍ تُتْلَىٰ
 مِنْ أَفْوَاهٍ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ نَسُوا مَا فِي الْقُرْآنِ فَاقْبَلْهُ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بِئْسَ مَا أُظْفِقْتُ وَلَكِنْ كُنْتُ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالَ لِيُخَصِّصُوا إِلَيْهِ رِغَابَ قَوْمٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ
 نَادَىٰ رَبُّهُ مَا بَشَرٌ لَّهُ الْقَوْلُ وَهُوَ عَلَىٰ غَلَبَةٍ قَاهِلٍ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ
 نَقُولُ لِمَنْ هَٰذَا أَتَمَّتْ وَتَقُولُ هَٰذَا مِن بَرِيٍّ وَأَرْسَلْنَا الْجَنَّةَ
 لِمَنْ تَحِبَّ إِلَيْهَا وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْغَمِّ وَآتَيْنَاهُمْ ذُرِّيًّا عَفُوفًا وَقَدْ فَتَنَّا
 الَّذِينَ هُمْ أَغْوَيْنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ فَاسِقُونَ فَذَرْنَاهُمْ لِمَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَنَّا الَّذِينَ هُمْ أَغْوَيْنَا بِأَلْسِنَةٍ أَعْجَبُوا فِيهِ
 فَانصَبُوا لِئَلَّا يَهْتَفُوا بِأَنزَالِ الْوَحْيِ عَلَيْهِمْ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ خَلَقْنَا
 الْإِنسَانَ مِنْ نَارٍ حَمِيمٍ وَنَزَّلْنَاهُ مِنْ أَسْفَلٍ سُلُوكٍ وَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقْنَاهُ
 بِقَوْلِهِ كَذِبٌ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْنُونُهُمْ لَخُوفٍ فَاضٍ عَلَيْهِمْ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

من
١٩

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ وَاسْمَعْ يَوْمَ يَنَادِ
الْمُنَادُونَ مِمَّا كَانُوا قَرِيبًا يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَتَأْتُونَ نَجِيًّا وَنَجِيًّا وَالْيَنَابِ الْمَصِيدِ
يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ نَبْلُغَ أَكْمَالَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِجَبَّارٍ فَتَذَكَّرَ بِالْقَارِئِينَ مَنْ يَخَافُ وَجْهَ رَبِّهِ

(سورة الذاريات مكية وهي ستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ أَفَلَا يَتَفَكَّرُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرَأَ
فَالْمُتَكَبِّرِينَ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لَوْ أَفْقَعُوا السَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرَأَ
يَوْمَ نَكْفُ عَنْهُمْ مَنْ أُنْفَكُ قَالُوا لَنْ نَبْرَأَ لَآئِبًا هُمْ فِي غَمَرَةٍ

نصف

١٢٨

سَامُوئِيلَ يَسْأَلُونَهُ أَيَّامَ ابْنِهِ ابْنُ مِائَةٍ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ
 ذُقُوا أَثْمَارَ طُغْيَانِكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَفْجِلُونَ ۚ الشَّكَّابُ
 فِي جَنَّتِهِ وَعَبِيدُ الْخُدَايَا مَا أَتَتْهُمْ مِنْهُمْ مَا نَفَعَهُمْ كَانُوا أَقْبِلًا
 مُخْسِبِينَ ۖ كَانُوا أَقْبِلًا مِنَ الْبَيْتِ مَا يَجْعَلُونَ لَهُ وَيُؤْخَرُونَ
 يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فِي أُمُورِهِمْ خُفَّ السَّائِلُ وَالْمَحْرُومُ ۚ وَفِي
 الْأَرْضِ ابْنُ الْمَرْثِيَّةِ ۚ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۚ وَفِي السَّمَاءِ
 رِزْقُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۚ تَوَرَّبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَخَبِيرٌ بِمَا
 كُنْتُمْ تَطْغَوْنَ ۚ هَٰذَا أَنَا كَذِبُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرُمِ ۚ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۚ فَرَاخَ
 إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءُوا بِجَدِّهِمْ سَمِينٍ مُقَرَّبَةٍ الْبُحْرَةِ ۚ قَالَ إِنَّمَا كُنْتُ
 فَارِجًا مِنْكُمْ خِيفَتُهُ ۚ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوا بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 فَأَقْبَلَ امْرَأَتُهُ فِي صَرٍّ فَصَبَّكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۚ قَالُوا كَذَّبَ إِلَهُكُمُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِيَّاهُ هُوَ أَعْلَمُ

قَالَ فَمَا لَغَظَبِكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا نُرْسِلُنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ لَا يُرْسِلُ عَلَيْهِمْ حِجَارًا مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ مُسَوِّمَةً وَعَنْ
 يَمِينِكَ الْمُسْرِفِينَ فَاتَّخَذْنَا مَا كَانُوا فِيهَا مِنَ الْعُشْبَانِ
 ذِمًّا وَجَعَلْنَا فِيهَا غَيْرَ سَبِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا
 آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
 إِذَا رَعَوْا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى وَرُكِّنًا وَقَالَ لِحَتَّى
 أَوْجِبْكُمْ لَهُ فَأَخَذْنَاهُ وَبَغْتُوهُ أَلْفَبَا نَقَمُوا فِي الْيَمِّ وَهُوَ
 مُبِينٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا
 تُلَاقِي مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِمْ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْمِ الْيُفَى
 ثُمَّ إِذْ بَقِيَ لَهُمْ تَمَعٌ وَلَقَىٰ جِبَّاءٌ فَعَمُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَاصْطَبَعُوا مِنْ
 قِبَلِهِمْ وَمَا كَانُوا مُتَعَسِّبِينَ وَقَوْمُ نُوحٍ إِذْ أَنْتَ
 كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا

لَمْ يَسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ فَخَرْنَاهُمْ بِالْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَذُرُوا اللَّهَ
 إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ
 تَبَائِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ أَلَمْ تَصِرْ لَهُمْ
 قَوْمٌ طَآغُوتٌ فَذُرُوا عَنْهُمْ مَا أَنْتَ بِمَلُومٌ وَذِكْرُ فَاتَةِ
 الذِّكْرِ أَنْفَحَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 إِلَّا لِيَعْبُدُوا وَمَا آيِدُنَّ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا آيِدُنَّ أَنْ يَطْعَمُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الزَّافُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ خَوِيلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

(سورة الطور مكية وهي تسع وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم

والقول

وَالظُّورُ لَا تَكِيْبُ مَسْطُوْرَةٌ فِي رَقِيٍّ مَسْطُوْرَةٌ وَالْبَيْتُ الْمَقْمُوْرٌ
 وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوْحُ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُوْرَةُ إِنَّ عَلَابَ رَبِّكَ
 لَوَاقِعٌ لَا مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ زَوَارِكًا وَتَسْبِيْرُ
 الْجِبَالُ سِيْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمَاكِ كَذِبِيْنَ الدِّيْنِ هُمْ فِي
 خَوْضٍ يَلْعَبُوْنَ يَا يَوْمَئِذٍ عُوْنًا إِلَى خَارِجَتِهِمْ دَعَاةٌ هَذِلَةٌ لَا
 النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْلِكُنْ بُوْدًا أَفْضَرُهَا أَمْ أَنْتُمْ كَلَّا
 تُبْصِرُوْنَ أَصْلُوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَاءَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ
 تَجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَقَعِيْرٍ
 قَالَتْ هِيَ بِمَا أَنْتُمْ رَبِّعُمْ وَوَقَعْتُمْ رَبِّعُمْ عَلَى الْجَبِيْنِ
 كَلَّا وَإِنَّ رَبَّوَاهِنِيَّ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ لَأَشَدُّكُمْ عَلَى سُورٍ
 مُضْطَوْفَةٍ وَزَوْجُهُمْ جُزْءٌ عَلَيْهِمُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَابْتَغَوْهُمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ بِأَمْوَالِهِمُ الْحَقْنِيَّةُ لَهُمْ فَرِيَّتُهُمْ وَمَا لَكُمْ مِنْهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ كَلَّا أَمْرٌ يُسَبِّحُ بِهَا السَّبْحُ رَهْيًا وَأَمْدَدُ نَفْسٍ

بِفَالِهَةٍ وَخَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۚ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأَن لَّهُمْ
 فِيهَا أُلَاقًا تَائِيَةً وَيُطَوِّفُ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ
 لَأُولُو مَكْرٍ ۚ وَكَوْنُهُمْ وَاقِلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۚ فَمَتَى اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقْنَا عَذَابَ السَّوْمِ ۚ إِذَا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ قَدْ كَرِهَ اللَّهُ لَكَ ذِكْرَهُ يَتَكَلَّمُ بِكَ كَاهِنٍ
 وَلَا جَاهِلٍ ۚ أَمْ يَقُولُونَ سُحُرُ مَذْرُوءٍ بِهِ رَبِّهِ الْمُؤَنِّفُونَ قُلْ
 تَبَيَّنُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۚ أَمْ تَأْتُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ
 بِهَلَاةٍ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَرٌّ لَا لَكُمْ
 قُلْ إِنَّا نَعْبُدُ رَبَّنَا وَمَن تَدْعُو ۚ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۚ أَمْ خَلَقُوا
 مِن غَيْرِ شَيْءٍ ۚ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۚ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلَىٰ لَّا يُوقِنُونَ ۚ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَيْبٍ كَـ
 أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ مِّن مَّعُونٍ ۚ فَلْيَأْتِ

نصف
 ٦٣٢

مُسْتَمِعُهُمْ بَسْطًا مِّبِينًا أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
يُنْفَعُ بِكِتَابِنَا أَمْ يَرِيدُونَ كَيْدًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
لَهُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ لَهُمْ الْإِلَهِ الْغَيْرُ اللَّهِ يُسَبِّحُ اللَّهَ حَمْدًا
يُشِيرُ كُوفَاهُ وَإِنَّا نَرُوكُمْ لِنَفَاثَةٍ أَنْتُمْ لَقَائِهِ تَقُولُونَ
نَحْنُ بَارِكُوكُمْ فَلَوْلَ هُمْ خِفَافُ الْوِزْرِ أَوَلَمْ يَوْمَعِهِمُ اللَّهُ بِأَنَّهُ
فِيهِ يُضَاعَفُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِنَّا لِلْإِنِّاسِ ظَالِمُونَ أَعْبَادُونا ذَلِكُمْ وَلَئِنْ كُنَّا
أَكْثَرُهُمْ لَبِغَامُونَ وَأَصْبَحَ لَكُمْ رَبُّكُمْ فَانْذَرُوا عَيْنَنَا
وَسَجَّ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

(سورة النجم مكية وهي اثنا عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ

من

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُ الْمُغَلَّابَ تَسْمِيَةً لَا تُغْنِي
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ ۖ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَلَمْ يَرْدِدِ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ إِسَاءُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۚ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الذُّنُوبِ وَالْفَوَاحِشِ لِلَّهِ الْمَمَرُ إِنَّ رَبَّكَ
 وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّبَىٰ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ۖ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا أَلَدَىٰ
 أَعْنَدَ ۚ أَعْلَمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ أَمْ لَمْ يَبْ ۖ بَلَىٰ فِي صُفْحٍ مَوْصُوعٍ

١
نزل

ثم من

وَإِنَّهُمْ لَدَىٰ عِوْفٍ لَا يُؤْتِرُونَ وَانْزِلْ نَزْلًا مِّنَ السَّمَاءِ
 لِلنَّاسِ أَلْهَامًا سَلْمًا وَأَنَا سَعِيدٌ مُّؤْتَفِكٌ وَأَنَا مُجْزِيهِ
 الْجَزَاءِ الْأَوْفَىٰ وَأَنَا الْخَارِيكُ الْمُتَعَفِّ وَأَنَا هُوَ أَضْحَاكُ
 وَأَبْكَاةٌ وَأَنَا هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَاةٌ وَأَنَا خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تَمَضَىٰ وَأَنَا عَلَيْهِ النَّشَاءُ
 الْمُخْرَىٰ وَأَنَا هُوَ أَعْيَا وَأَفْخَا وَأَنَا هُوَ رَبُّ الشَّجَرِ
 وَأَنَا هَا هُنَا عَادَ الْهَلْوَكَ وَنَمُودَ فَمَا الْبَقَىٰ فِي قَوْمِ نُوحٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَمَ وَالْمُؤْتَفِكَا
 أَهْوَىٰ نَفْسَهَا مَا غَنَىٰ فَبَايَ الْمَرْءَ رَبِّكَ تَمَارَىٰ هَذَا
 نَبِيٌّ مِنَ الْمَلَكِ وَالْأُولَىٰ أَزْفَتِ الْمَرْفَعَةُ يُنْشَأُ لَهَا مَدُونُ
 الدُّوَا كَاشِفَةٌ وَأَنْفَىٰ هَذَا لِلدَّيْثِ تَعْبُونُ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ مَا شَجِدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سورة القمر مكيّة وهي خمس وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ وَلَذُنَّ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَاتَّبَعُوا آلَهُمْ وَكَانَ
أَمْرٌ مُّسْتَعْتَبٌ وَلَقَدْ بَلَغَهُمُ مِنَ الْإِنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
حِكْمَةٌ بِاللَّغَةِ فَمَا اتَّخَذَ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ
يَأْتِيهِمْ الْإِلَاحُ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ تُنْفِخُ الْأَنْصَارُ مِنْ
تَحْتِ جُودِنٍ مِنَ الْإِجْدَادِ فَيَكَايَهُمْ جُرَادٌ مُّسْتَفِيرٌ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاحِ يَقُولُ الْأُكْفَرُونَ هَذَا يَوْمٌ مُّعْصِرٌ
كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ فَلَئِمَّا عَبْدَانَا وَقَالَ الْمُحْبِبُونَ
وَإِذْ دَجَرَهُمْ قَدَّارُهُ لَئِي مَخَافَتٍ فَاذْهَبُوا فَتَحْنَا الْبَابَ
السَّمَاءِ بِمَا يُمْرُونَ فَنَزَّلْنَا الْهَارِصَ عِيُونًَا فَالتَّقَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَجَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَالِجِ وَدَسَّخْنَا وَتَجَرَبَ
بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّنْكِ

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كُرِهُوا مِن مَّنْ كَرِهُوا لَكُنْ بِتَعَادُفِكَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِرًا فِي يَوْمٍ خَسِيفٍ مُّسَيَّرٍ ۖ تَنْزِيعُ الثَّامِثِ ۖ كَانَهُمْ رَاجِعًا فِي خُنْدٍ مُّصْفَرٍّ ۖ فَكَيْفَ كَانَتْ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كُرِهُوا مِن مَّنْ كَرِهُوا لَكُنْ بِتَعَادُفِكَ وَنُذْرِي بِالنُّذُرِ فَقَالُوا ابْشِرُوا قَوْمًا وَمِنْ أَنْبِئَةٍ إِذَا الْقُلُوبُ صَغِيرٌ ۖ وَالْقُلُوبُ إِلَيْنَا كَرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَبْشِرُهُ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ آتِيهِ الْكَذَابِ الْمُبِرِ ۖ إِنَّا هُمْ سِرُّوهُ النَّافِثَةِ ۖ لَهُمْ فَارِثَتُهُمْ وَاصْطَرَهُ وَبَيْنَهُمْ أَدْنَاءُ الْمَاءِ ۖ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شَرِبٍ مُّخْطَرَةٍ ۖ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعْدَهُ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَآيَةً ۖ فَكَانُوا كَهَٰئِلٍ مُّخْطَرَةٍ ۖ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كُرِهُوا مِن مَّنْ كَرِهُوا لَكُنْ بِتَعَادُفِكَ وَنُذْرِي بِالنُّذُرِ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
٢٢

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا جِئْنَاهُمْ سَكْرَةً نَعْمَةٌ مِنَّا لَكَ لَيْكَ
 نَجْرِي مَن نَّشَاءُ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ بَطْشَتَنَا فَمَارُوا بِاللُّنَادِ
 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ذَاتِهِ فَطَمْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ
 إِنَّا وَنَدِمُوا وَلَقَدْ كَفَرْتُمْ بِكَرَّةٍ عَذَابًا مُّسْتَقَرًّا وَذُوقُوا
 عَذَابَ إِنَّا وَنَدِمُوا وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ لِلَّذِي كَرِهْتُمْ
 مَدَنًا كَرِهُوا وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ كَذَبُوا بِالْآيَاتِنَا
 كُلِّهَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخِي عَزِيزًا مُّقْتَدِرًا أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَرَجْنَا
 أَوَّلَكُمْ لَكُمْ بِرَأْسِهِ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ أَخَذْنَا كُلَّ
 مُتَكِبٍ مِنَّا بِرَأْسِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ بَارًا فَجَمَعُوا
 مَوْعِدَهُمُ وَالسَّاعَةَ أَهْلًا فَأَمْرُهُمُ أَنْ يَجْرِيَ فِي ضَلَالٍ
 وَتُسْعِرُهُمْ يَوْمَ تَشْجَبُونَ فِي الشَّارِعَاتِ وَجُوهِهِمْ مَذْمُومَاتٌ
 سَفَرُهُ إِذَا كُنَّ تَشِيخًا خَلَقْنَاهُ بَقْدَرِهِ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا
 وَاحِدَةٌ كَلَفِمْ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ كُفْرًا فَمَهْلُ

نصف
 ٢٩

نمنح

مَنْ مَكَرَ مَكْرًا نُنِى نَعْلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ
إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مُلْكٍ مُّقْتَدِرٍ

((سورة الرحمن مكيذهي ثمان وسبعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ۚ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۖ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حِجَابًا ۖ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۖ
السَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۖ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۖ
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۖ وَلَا تَرْضَىٰ
وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ ۖ فِيهَا قَالِقُ الْهَاءِ ۖ وَالْخَلْ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۖ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ۖ وَالرَّجَاءُ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَرَبُ ۖ تَكُنْ أَتْلُكَ بِنِ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۖ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِيجٍ مِنْ نَارٍ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَرَبُ ۖ كَمَا تَكُنْ بِنَارِ الْمَشْرِقِ
وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَرَبُ ۖ كَمَا تَكُنْ بِنِ

بِسْمِ اللَّهِ

مصحف

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَلْقَيْنِ لَئِنْ مَازِنْتُمْ فِيهَا لَا يَغْنَمُ فَيَأْتِ
الْمَرْءُ بِكُمَا تَكْلِيَةً بِنِ مَخْرُجٍ مِنْهُمَا الذُّلُ وَالْمَرْجَانُ
فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا تَكْلِيَةً بِنِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي
الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا تَكْلِيَةً بِنِ كُلُّ
مَنْ عَلَيْهَا فَأُولَئِكَ رِجَالُكَ ذُلُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا تَكْلِيَةً بِنِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا
تَكْلِيَةً بِنِ سَنَفَرُخُ لَكُمْ أَقْبَةُ الثَّقَلَيْنِ فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا
تَكْلِيَةً بِنِ يَمُوتُ الْخَيْرُ وَالْإِنْسَانُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفَعُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَعُوا وَالْإِنْفَعُونَ بِالْإِسْلَامِ
فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا تَكْلِيَةً بِنِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ مَا شَدَاظَ
مِنْ نَارٍ وَأَنْفَاسٍ فَلَا اسْتَصْرَافَ فَيَأْتِي الْمَرْءُ بِكُمَا
تَكْلِيَةً بِنِ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

كَالَّذِي هُوَ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ فِيَوْمٍ لَيْسَ لَكَ
 عَنْ ذَنبِهِ أَنْسَ وَلَا جَانَّةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ يَعْرِفُ
 الْعَجْرَمُ وَقَابِيسُهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَوْصِي وَالْمَقْدَامَةُ فِي أَيِّ
 الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَلِّبُ بِهَا الْعَجْرَمُونَ
 يَطْرُقُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِيَّاهُ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا
 تَكُنِي بِنْتٌ وَلَوْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا
 تَكُنِي بِنْتٌ ذَوَاتَا أَفْنَاءَةٍ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ
 فِيهِمَا عِتَابٌ وَتَجْرِبَةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ ثَلَاثَةٍ زَوْجٍ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا
 تَكُنِي بِنْتٌ مَتَكَلِّبِينَ عَلَى فَرْشٍ بَطَانُهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ
 وَجَنَّاتُ النَّجَّاتِ دَائِمَةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ فِيهِمْ
 قُصُورَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْ مِنْ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَّةٌ
 فِي أَيِّ الْمَاءِ رَيْكُمَا تَكُنِي بِنْتٌ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

شَيْخ
 ١٢

فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ بَيْنَهُ هَلْ جَاءُوا الْخَلْقَ الْإِنْسَانُ
 فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا جَنَّتَيْنِ هُ فِي أَيِّ
 الْأَرْبَعِ تَكُنْ مَا تَكُنْ بَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ هَامَانُ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ
 تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمَا عَيْنَيْنِ نَضَاحَتَيْنِ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ
 تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمَا قَالِقَةٌ وَتُخَلِّدُ وَرُفْءَانٌ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ
 تَكُنْ مَا تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمْ خَيْرَاتُ حَسَانَةٍ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ
 تَكُنْ تَكُنْ بَيْنَهُ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ
 تَكُنْ بَيْنَهُ لَمْ يَطْمِئْنِ أَنْسَابُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَّةٌ هُ فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ
 تَكُنْ بَيْنَهُ مِنْكُمْ بَيْنَ عَالٍ رُفْرُفٍ خَضِرٍ وَعَبْرَةٍ فِي حَسَابٍ
 فِي أَيِّ الْأَرْبَعِ تَكُنْ بَيْنَهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

(سورة الواقعة مكيّة وهي ست وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَا يَنْصُرُهُمْ كَاذِبَةٌ فَخَافَةٌ

وَالْقَوَّةَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ رَجَاءً لَا يَسْتَوِي الْجِبَالُ بَنَاءً فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ۖ وَكُنْهُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۖ مَا أَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ ۖ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ
 وَالشُّعْرُونَ ۖ الشُّعْرُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ۖ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۖ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ
 مِّنْكَرِينَ ۖ عَلَيْهَا مَغْفُولَ الْغَبْلِ ۖ يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلَبَّ أُنْثَىٰ
 مُضَلَّوْنَهُ ۖ يَا كُوفًا يَٰ كُوفًا ۖ يَٰ كُوفًا ۖ وَيَا كُوفًا ۖ وَيَا كُوفًا ۖ
 عَنْهَا رَاكِعُونَ ۖ وَفَاكِهَةٍ وَمِمَّا يُخْتَارُونَ ۖ وَرَحِيحٍ طَيِّبَةٍ
 وَمِمَّا يَشْتَهُونَ ۖ وَخُورٌ عَلَيْهِمْ ۖ كَأَمْفَالِ الْأَوَّلِينَ ۖ الْمَكَانُ
 جَنَّاتُ مَأْكَائِهِمْ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا ۖ وَلَا
 تَأْتِيهِمُ اللَّيْلُ إِلَّا أَسْلَمًا سَلَامًا ۖ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ۖ فِي سِدْرٍ خَضُودٍ ۖ تَطَّلِعُ مَنُصُودٍ ۖ وَظِلِّ مُقَدِّدٍ ۖ
 وَمَاءٌ مَّسْكُوبٍ ۖ وَمَا يَمْسُكُ ۖ كَثِيرٌ مَّا يَمْسُكُ ۖ

وَلَا مَنُوعَةَ لِّلَّذِينَ يَرْتَابُونَ اِذَا اَنشَأْنَاهُنَّ اُنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ
 اَيَّكَ اَلْعَرَبَ اَنْزَلْنَاهُ اِلَى الْخَيْبِ اَلْيَمِينِ ؕ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
 الْاَوَّلِينَ ؕ وَثَلَاثَةٌ مِّنْ الْاٰخِرِينَ ؕ وَلَصَبُ الشِّمَالِ ؕ مَا لَصَبُ
 الشِّمَالِ ؕ فِي سَعْدٍ وَحَمِيمٍ ؕ وَظِلِّ مَن يَخْمُومٍ ؕ اَلْاَجَارِدُ
 وَالْكَرِيمُ اِنَّهُمْ كَانُوْا اٰقْبَلُ ذٰلِكَ مُتَرَفِّعِيْنَ ؕ وَكَانُوا
 يُصِرُّوْنَ عَلٰى الْحَنَظَلِ الْعَظِيْمِ ؕ وَكَانُوا يَقُولُوْنَ اِنَّا
 مِنَّا وَلَنَا اَنْزَالٌ عَظِيْمٌ ؕ اِنَّا لَمُبْعُوْنُهُمْ ؕ اَوَّابُوْنَ اِلٰى وَلُوْتٍ
 قَدِ اِنَّا لَوَّلِيْنَ ؕ وَالْاَخْيَرِ اَللَّجَمُ وَعَوْنُهُ اِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ
 ثُمَّ اَنزَلْنَاهُ اِلَى الْاَمَّاكِنِ بَوْنَهُ اَلَا كَلُوْنَ مَا شَجَرٍ
 مِّنْ زَقُوْمٍ ؕ اَلَمْ اَلُوْنَا مِنْهَا الْبَطُوْنَ ؕ فَتَنَّا رِيُوْسًا عَلَيْهِمُ الْخَمِيْرُ
 فَتَنَّا رِيُوْسًا سُرِبَ اَلْهَيْمُ ؕ هٰذَا اَنْزَلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ؕ تَخَبُّ
 خَلْقًا كُمْ فَاَلَا تَصْلٰىقُوْنَ ؕ اَفَرَأَيْتُمْ مَا كُتِبَ لَكُمْ
 تَخْلُقُوْنَهُ اَمْ تَحْنُ الْخَالِقُوْنَ ؕ تَحَدُّقًا قَدْ زَانَيْتُمْ كُمْ

ثم
٣٨

الْمَوْتِ وَمَا تَحْتَ بِمُسْبُوقِينَ ۖ عَلَىٰ أَن تَبُوءَ لَهُ أَمَّا لَكُمْ وَتُسَبِّحُكُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَذُوقُوا مَا أَكْرَمْتُمْ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَرَّمْتُم مَّا أَنتم تَزْعُمُونَ ۚ أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطًا مَّا فَظَلَمْتُمْ تَفْلَهُونَ ۚ إِنَّهَا الْمُهْرَمُونَ ۚ
 بَلْ تَحْنُ مَكْرُومُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ
 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ سُبَّةً مِّنَ الْمُنَىٰ ۚ أَمْ تَحْنُ الْمُنِزِلُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 جُرَاجًا ۚ وَلَوْ نَشَاءُ لَكُرُونَا ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ۚ إِنَّا أَنشَأْنَاهُ شَجَرًا تَهَامُ ۚ تَحْنُ الْمُنِيرُونَ ۚ تَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا قَدْ كَرَّةً وَمَنَاعِلَ لِّلْمُتَّقِينَ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ الْجُحُومِ ۚ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ
 لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ وَتَنزِيلَهُ مِنْ رَبِّ
 الْعَلَمِينَ ۚ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتم مَّدْهُونَ ۚ لَا تَجْعَلُونَ

نصف
 ١٢

رَزَقْنَاهُمْ أَنْفُسَكُمْ يُكَذِّبُونا قُلُوبُهُمْ إِذْ ابْتِغَى الْخُلُوفَ وَأَنَّهُمْ
 جُنُودٌ يَنْظُرُونَ ۚ وَكُنَّا اقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَّا تُبْصِرُونَ
 فَأَنزَلْنَا أَنْفُسَكُمْ فِي مَلَأَ بَيْنَهُ تَرْجُمُوهُنَّ إِنَّا كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَأَمَّا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ نَزَّوْجٌ وَرِجَالٌ وَجُنَّ نَجِيمٍ
 وَأَمَّا إِنَّا كُنَّا مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَلَمَّا نَزَّلْنَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ
 وَأَمَّا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمَكِيدِينَ الضَّالِّينَ ۚ فَتَزَلُّونَ مِنْ حَيْثُمْ وَتَضِلُّونَ
 جَحِيمٍ ۚ إِنَّ هَذَا لَهَوٌ حَقٌّ الْيَقِينُ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

(سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ
 مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

نزل

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 مَعَكُمْ أَنبَأَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوحِي
 الْبَيِّنَاتِ فِي النَّهَارِ وَيُوحِي اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ فِي النَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ
 أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَنْتُمْ عَوَّلْتُمْ
 أَنْ تُوْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَوَضَعْنَا
 هُوَ الْكِتَابَ يَنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ آتِيًا بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 وَمَالَكُمْ لَا تَنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لِلَّهِ يُشْرَىٰ مِنْكُمْ أَنْ أَنْتَقِمَ قَاتِلُ الْفَسَقِ

نصف

وَقَاتِلْهُ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلْهُمْ
وَكُلًّا زَوْغًا لَكَ اللَّهُ لِيُخْشِيَ وَاللَّهُ يُمِيتُهُمْ وَيُحْيِيهِمْ مِمَّنْ
الَّذِي يُفَرِّضُ اللَّهُ تَرْصُخًا لِيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ
كَبِيرٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُسْرَىٰ كَمَا يَوْمَ نَحْنُ جُنُودٌ
مِنْ خِزْيَاةٍ الْمَوْتُ خَلْدٌ يَأْتِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا نَفْسِنَا
وَنُورِكُمْ قَبْلَ أَنْ رَجَعُوا إِلَىٰكُمْ فَانْتَصِرُوا فَوْزًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُبُورًا بَابًا بَابًا لِلَّذِينَ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَقِظَ لَهُ
مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ابْدَأْ بِهِمْ أَنَّهُمْ كَانَ مَعَكُمْ مَا قَالُوا بَابًا
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَسْتُمْ أَنْفُسُكُمْ فَتَرَىٰ نَفْسَكُمْ وَارْتَبِعْتُمْ
وَفَتَرْتُمْ كَمَا لَمْ يَأْتِ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَزَمُوكُم بِاللَّهِ
الْعُزَّةِ فَايَوْمَ كَايُومُ خَلَدٍ مِنْكُمْ فَرْيَاةٌ وَأَمْرٌ مِنَ اللَّهِ

أَيُّهَا ثُمَّ اسْتَوْعَاكَ الْعَرْشَ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيُّهَا مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَوْمَ يَجِ
الْيَهُ فِي النَّهَارِ وَيُجِجُ النَّهَارُ فِي النَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الضُّرُورِ الْمُتَوَّيَاتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ذَالِذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفِقُوا الْهَمَّ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ قَدْ أَنْفَقُوا مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ

وَقَالَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا
 وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مِنْ ذَا
 الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهُ تَرْضَا حَسَنًا لِيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ
 كَثِيرٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشْرِكُكُمْ يَوْمَ تَجُوزُ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا وَانفَيْسُوا
 مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْجِعُوا كُمْ فَانْتَسَبُوا فَوَدَّ
 فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةً بَابًا بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهَرُهُ
 مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الْهَدْيُ ابْدُؤْ بِذَلِكَ مِنْكُمْ فَنَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
 وَاللَّكِنَّ كُنْمْ فَتَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَرَفُّعْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّبْتُمْ كُمْ لِمَا فِي حَقِّ جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ وَغَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ فَإِنَّ يَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَكُمْ مِنَ

نصف
 ج

كَفَرُوا مَا أُولَئِكَ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشَى الْمَصِيرُ
 الْمَرْبَا لِلدِّينِ أَمَّا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَلُ فَفَسَفَ قُلُوبُهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ فَمَنْ
 أَعْلَمَ وَأَنَّ اللَّهَ يَخَيُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَفَنَبَأُكُمْ بِالْأَيَّاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ الْمُضْطَرِّقِينَ وَالْمُضْطَرِّقَاتِ
 وَأَرْضُ اللَّهِ فَارُضًا حَسَنًا يَضَعُ لِعَمَلِهِمْ أَجْرَهُمْ وَأَجْرُكُمْ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لِعَمَلِهِمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّجِيمِ أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 بِنَاتِهِ ثُمَّ نَبَّحَ فَتَرَاهُ مَصْفَرًّا أَمْ يَكُونُ خَطَامًا

ثم
 ٩
 ١٨

وَفِي الْمَآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
 لِنَجْوَةِ الَّذِينَ نَالُوا مَا حُلِيَ الْغُرُورُ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنَ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَذُرَ آيَاتٍ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَّكَ الْاِسْمَاءُ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَعْرَعُوا
 بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ كُلَّ سُخْطٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 يَخْلُقُ وَيَمُرُّونَ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ مَن يَتَّبِعُهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُقْتَدِرٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُتِنُوا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِمَّا رَحِمْتُمْ
وَيُجْعَلَ لَكُمْ نُورٌ تَمْشُونَ بِهِ وَيُغْفَرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَنَّا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ ثِنثَانِ عَشْرُ وَنَابِتَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِكِهَا وَتَسْتَكْبِرُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَائِكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّا تَسَاءَلُونَ عَنْهُمْ أَن يَقُولُوا إِنَّا لَا نَمْلِكُ
أَنْ نَعْلَمَ الْغَيْبَ وَلَا نَهْتَمَّ بِهِمْ وَلَا يَقُولُوا مَعَهُ الْقَوْلَ وَزُورُوا
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ غَفْوَهُ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ
يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رِقَابِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَمْرُكُمْ
تُحْطُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرٍ مِّنْ بَعْضِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَمْرُكُمْ لَمْ يَسْتَطِخْ
فِي طَعَامِ سِتِّيَا مِنْكُمْ كَيْتَا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَالْكِتَابِ مِنَ عَالِي الْإِيمَةِ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثِيرٌ مَّا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا



نصف

اَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ اَشَدُّ مِنْ يَوْمِهِمْ يَوْمَهُمُ الْمَمْلُوكُ
 جَمِيعًا نَسِيتُمْ مِمَّا عَمِلُوا الْخُصَّةُ وَاللَّهُ وَسْوَءُ الرَّاٰثِلَةِ
 عَلٰى كَلِمَةٍ يَشِيءُ شَهِيدٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللَّهَ يَغْلِبُ رَاٰفِ
 التَّمْرَ وَتَرْوٰفِ الْاَرْضِ مَا يَكُوْنُ مِنْ خَلْقٍ ثَلَاثَةً يَلَا هُوَ اِلَيْهِمْ
 وَالْخَمْسَةَ يَلَا هُوَ سَادِسُهُمْ وَالْاَدْنٰى مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْثَرُ
 يَلَا هُوَ مَعَهُمْ اِنْ مَكَانًا تَوَدُّوْنَ مِنْهُمْ يَمَاعِلُوْا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 اِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الدَّٰبِثَ نَهَوْا
 عَنِ النَّجْوٰى ثُمَّ يَْعُوْدُوْنَ اِلَيْهَا هُوَ اَعْنٰهُ وَيَسْجُوْنَ اِلَيْهِ
 وَالْعٰنَا وَاِذْ مَفْصِيْبُ الرِّسُوْلِ اِذَا الْجَاوُكُ حِيُوْكَ
 بِمَا لَمْ يَحْكِكْ بِهِ اَللَّهُ وَيَقُوْلُوْنَ اِنَّا اَنْفُسُهُمْ لَوْ لَا يَعْلٰى بِنَا
 اَللَّهُ بِمَا نَقُوْلُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ تَصٰوَفُنَا فَنَشْرُ الْمَصِيْبُ
 يٰ اَيُّهَا الدَّٰبِثُ اَمَّا اِذَا اَتٰنَا جِيْنُهُ فَلَا تَنْتَاجُوْا اِيْلَانَا
 وَالْعٰنَا وَاِذْ مَفْصِيْبُ الرِّسُوْلِ وَتَاجُوْا اِيْلَانَا وَتَشْقٰى

وَأَمَّا اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا لِنَفْسِكُمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْمُقِيلُونَ
إِذَا قُيُوسًا وَاقِفُونَ أَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدْ هُوَ آيَاتُ يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقِيَهُمْ آيَاتُ يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاجْعَلُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ لَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ تُولَوْنَ اقْوَمُوا عِزَّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يُحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

تمت

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
اتَّخَذُوا وَإِيمَانَهُمْ حُجْنَةً فَصَنَوْا بَيْنَ سَبِيلِ اللَّهِ فَالْهُمَّ عَذَابًا
مُهِينًا لَنْ تَغْفِيَ عَنْهُمْ أَوْ اللَّهُمَّ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا فَيَحْجِلُونَ لَهُ كُلَّ مَا يَخْلِفُونَ لَهُمْ وَكُنُيُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَمِ الْأَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
لَهُمْ أَلْفُ أَلْفٍ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَخْذُلُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَى لَيْسَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْقَوْلَ سَلَّى
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
يُعَذِّبُكُمْ مِنْ حَاذِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي
قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَاهُمُ رُوحُي مِنْهُ وَيَوْمَ يُخْلِفُهُمْ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْمُنَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة المائدة نية وهي اربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
بِلَادِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ غَيْثٍ لَمْ
يَحْسِبُوا وَقَدْ فُتِحَتْ قُلُوبُهُمْ الرُّعْبَ يَخْرِبُونُ بِبُيُوتِهِمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا
أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَجَاءَ لَعْنَتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

نصف

لَبَنَةٍ أَوْ تَرْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَرْسُلِهَا يَأْتِيهِ اللَّهُ وَلِيَجْزِيَ
الْفَاسِقِينَ صَوْمًا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَبْلٍ وَلَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ عَلَى أَيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَمَنْ أَهْلُ الْقُرَى فَإِنَّهُ لِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْكُمْ وَمَا تِلْكَ الرَّسُولُ فَعَدَاؤُهُ وَمَا تَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأْتُوا
وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ الَّذِي كَانَتْ أَبْطَارُ النَّبِيِّينَ
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُوا فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ
تَبَوَّأُوا الدِّينَ الْأَرْبَعَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا مِنْهَا جَرِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ
فِي صُدُورِهِمْ خِافَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَيْئًا نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ بَخِلُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 اغْنِنَا وَلَا تَغْنِنَا الَّذِينَ سَبَقُوا بِالْإِيمَانِ وَالْمَجْعَلُ فِي قُلُوبِنَا
 غِلَالُ الَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُجْتُمْ مَعَهُمْ وَلَا تَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِنْ نَصُرُوهُمْ لَيُولَيْنَ الْأُخْرَىٰ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ
 لِيُقَاتِلُوا فِيكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِرْقًا فَخَضَّيْهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُنْدٍ
 بِأَسْفِهِمْ مِنْهُمْ شَدِيدًا تُحِبُّهُمْ جَمِيعًا وَقُولُ بِهِمْ شَيْئًا
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ نَقُولُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

نفس

نصف

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اهْبِطُوا فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ
 بِرِيٍّ مِنْكَ إِنِّي أَخْلَقْتُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَكَرْنَا عَنْهُمَا
 أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّعَ
 وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَهْلُ النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ
 خَائِبًا مَّتَصِدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ
 الْغَنِيُّ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْقُدُّوسُ الْمُتَعَبِّدُ
 الْعَزِيزُ الْغَنِيُّ الْمَلِكُ بِرَبِّهِ عَمَّا يَتَذَكَّرُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مَا يَجِبُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة الممتحنة مدني تروى ثلاث عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عَٰدُوِيَ وَعَدُوَّكُمْ أَفْلِيَاءَ
تُلَاقُوا يَوْمَ الْيَوْمِ بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِذَا أُمِرُوا بِاللَّهِ دِينِهِمْ كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَرْضَاتٍ يَوْمَ الْيَوْمِ
بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا لَكُمْ فِيكُمْ وَمَا أَعْلَمُ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ مَا يَنْفَعُكُمْ بِكَوْنِ الْأَكْثَرِ
أَعْدَاءَ وَيَسْطُرُ إِلَيْكُمْ أَجَلُ يَوْمٍ وَالسَّيِّئَةُ بِالسُّوءِ وَوَدَّ
لَوْ تَفَرَّقُوا هَلَّا تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَدْ كَانَتْ

نصف

لَكُمْ أَسْوَةٌ خَيْرَةٌ فِي أَنْبَاءِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ
إِنَّا نَبْرُؤٌ آمِنٌ وَمِمَّا نَحْبُو وَذِينَ دُودِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِهِ
وَمَا أَيْتَانَا بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْعَذَابِ أُولَئِكَ الْبُقْعَاءُ إِنَّا نَعْتَقِبُ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَدَهُ الْكَافِرُ أَنْ يُزَيَّنَ بِهِ لَكُمْ فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ إِنَّا نَعْتَقِبُ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ نُبَيِّنُ عَلَيْكَ ثُمَّ كُنَّا أُولَئِكَ أَنْبَاءً وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ إِنَّا نَجْعَلُ النَّاسَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي غَمَرَاتٍ ثُمَّ نُنَزِّلُ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ كَذَّبْنَاكُمْ فِيهِمْ أَسْوَةٌ
خَيْرَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْفَتَى الْخَبِيرُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَبِيلُ اللَّهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَالِقُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطَ إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ

نصف
٦

فَاتَّوَكَّلْ فِي الْإِيمَانِ وَاتَّخِذْكُمْ قِيَادِيَارَكُمْ وَظَاهِرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ إِنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَوَلَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ هُمْ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ
فَاثْبِتُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْلَهُنَّ لَهْمٌ وَلَهُنَّ جَلَدٌ
لَوْ كُنَّ زَانِجَةً وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
إِذَا اتَّيَعْتُمُوهُنَّ لُجُورُهُنَّ وَآثَمُكُنَّ وَإِجْرَ الْكَافِرِ
وَأَسْأَلُكُمْ مَا نَفَقْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ مَا نَفَقُوا ذَلِكَ كَمَا نَحْكُمُ اللَّهُ بِكُمْ
بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْعَرَتُنَّ أَوْ أُلْحِيكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا جُنَاحُكُمْ عَلَى الْإِيمَانِ إِذَا جَاءَكُمْ مِنْهُنَّ مَا
أَنفَقُوا وَأَتَوْا اللَّهَ الْإِيمَانِ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَلَا يَعْصِيَكَ
فِي مَعْرِفٍ قَابِلٍ بِهِنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَسُؤُوا فِي الْأُخْرَى كَمَا يَسُؤُا فِي الدُّنْيَا لَقَدْ كُفِرُوا

(سورة الضحى مكية وهي أربع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يَقِيلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بِنَاءٌ يُرْصَدُونَ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْلَمُونَ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَمَا زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ فُؤَادُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي

ثم

جاء

رَسُولُ اللَّهِ الْكَامِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرًا
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبْرِيَاءَ
وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْنِبُكُمْ مِنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ تُوَفَّقُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَعْرِضُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَفِي ذَلِكَُمْ حِثٌّ تَجْرِي مِنْ خِثِّهَا الْإِنَارُ وَمَسْكَنٌ
طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالْآخَرَى
تُحِبُّونَهَا أَنْصَرَفْتُمْ إِلَى الْغَيْرِ فَتَنْقُصُ الْغَيْرُ وَالْمُؤْمِنِينَ

نصف
٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَابِكُمُ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْعَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَابُ اللَّهِ
فَأَمْسَتْ ظِلْفَةُ مَرْيَمَ ابْنَةِ إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَاكِفِينَ مِنْهُمْ فَانْجَبُوا ظَاهِرِينَ

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ الْقُدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّاتِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَوْ غَرِبَ مِنْهُمْ لَأَجْعَلُنَا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الذُّخْرَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَثَلًا لِيُحْمَلَ ذِكْرًا أَوْ لِيُنْفِضَهُمْ مَثَلًا

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا وَالَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَا كُمْ أَوْلِيَاؤُا لِلَّهِ مِنْ دُونِ
 النَّاسِ فَمَتَّوِا أَلْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَمُنُّونَ أَبَدًا إِنَّمَا
 قَدَرُوا مَنَآئِبَهُمْ لِلَّهِ عُلِمَ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّا الْمَوْتُ الْمَدْبِيُّ
 نَزِدُّهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا هُمْ مُلْقِيهِ ثُمَّ يَرُدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَىٰ
 لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا انقَضَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَذَكِّرُوا أَنَّهُ كَثِيرٌ عَنكُمُ يُفْجَرُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ

(سورة الجمعة مدنيته وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انصف

نصف

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاِبُونَ
 إِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَلَ وَأَعَدَّ سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَجَعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ قُلُوبٌ لَا يُفْقَهُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَبَّكَ أَجْسَامُهُمْ وَانْ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا بِأَقْوَامٍ كَانَتْهُمْ خُتُبٌ مُسْتَدَاةٌ يُحْسَبُونَ
 كُلَّ صَبْرَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرهُمْ فَإِنَّهُمْ اللَّهُ
 أَتَى بَنُو قُلُوبِهِمْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوَّارُوا وَرُؤْسُهُمْ وَإِذَا نَجَّاهُمْ إِلَى الصَّالَةِ فَإِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ
 سَاءَ مَا عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 لَا تَنْفَعُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَكُنِ الْمُنْفِقِينَ إِلَّا جُحُومًا

يَتُوبُونَ لَنْ نَجْعَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَئِيْخْرَجَنَ الْمَاعِزَ مِنْهَا ذَلِكَ
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ فُؤَادُ الْمُنَافِقِينَ لَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ لَغَالُفٌ سَاهُونَ أَمْوَالُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ فَأَرْسَلْنَا هُمْ لِنُخْرِجُوهُمْ وَأَنْقَبُوا
مِنْ مَّأَرِيقِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ يَقُولُ نَبْ
لَوْ أَنَّنِي إِلَى الْجَلْدِ قَرِيبٌ فَأَضَعُ قَوْلَ كَذِبٍ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَلَا يُؤْخِرُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَ بِهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

نصف

ثلث

سورة التغابن مكية وهو ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمَنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَنْتُمْ صَوَرٌ

وَاللَّهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُومُوا
وَمَا تَعْلَنُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذُو الْإِذْنِ وَالضُّدُورِ الْمُبْتَائِيكُمْ
بِزُكُومِ الْإِيمَانِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُوقُوا بِأَلَامِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْآلِيمِ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْيِيهِمْ رَسُولَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا الْبَشَرِ تَهْتَكُونَ وَنَنَاءَ كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَفْتَى
اللَّهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا لَنَبْعَثُ
فَقَدْ بَلَغَ وَجْهَ الْبَيْعَةِ ثُمَّ لَتَبْتُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ قَالُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ جَمْعُكُمْ يَوْمَ لِيُؤْمَرَ الْجَمْعُ
ذَلِكَ يَوْمُ الْغَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

ج
١٢

خُلِدَ بَيْنَ فِيهَا أَوْ بَشَرِ الْمَجِيدِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَذْكُرُ
اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأِنَّمَا عَذَابُ رَسُولِنَا الْبَلْعُ الْمُبِينُ إِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِلَهُ الْأَهْلُ وَعَلَى
اللَّهِ خَلِيفَتُكُمْ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
وَنَا أَوْلَى بِكُمْ وَأَوْلَى بِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَنِيعُوا تَضَعُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّمَا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا أَمْرُ اللَّهِ كَمَا أَدَّكُمْ فَتَنَةً وَاللَّهُ عِنْدَ الْخُرُوجِ
عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمِنْ تَوْفَاقِ شَيْءٍ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقْرَضُوا مِنَ اللَّهِ قَرْضًا لَمْ يَضَعِفْهُ
لَكُمْ وَتَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١١

نصف
١٩

سورة الظلال من ثني عشر وهي احدى عشرة اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَعْتَ فِي السَّائِ فَطَلِفُوا مُنًى لِحْدَةٍ يَمُوتُ وَأَفْصُوا
الْحِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوا مِنْكُمْ
بُيُوتَهُمْ وَلَا تَخْرِجُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَا بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
الْجَاهِلِينَ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ مِنْ يُوعِظُ
بِهِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَخَالَفِ
يُجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَنَزَّاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ أَمَّا اللَّهُ بِمَا لَعَنَ أَمْرًا فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ قَدَرًا
وَالَّذِي يُشْرِكُ مِنَ الْعِبَادِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَادَ تَبَيُّنُهُ

فَعَدَّ لَهُنَّ فَكْلَهُنَّ أَشْهُرَ ذَوَالِي لَمْ يَخْضْنَ وَأُولَاتُهُنَّ حَمَالٌ
 لَجَلْنَهُنَّ أَلَا يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
 يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا تَسْكُرُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ
 مِنْ قَرْبَةٍ لَكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ بَضِيعًا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
 أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَانْفِقُوا أَجْرَهُنَّ وَأَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
 وَإِنْ تَعَاَسَ رِئْضُكُمْ فَانْفِقُوا لَهَا الْغَيْرُ الْيُسْفَى ذُو بَعْدَةٍ مِنْ بَعْدِهِ
 وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهُ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَانَ
 مِنْ قَرْبَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ خَاسِرًا جَانِبًا شَدِيدًا
 وَعَدَتْ بِهَا عَدَا ابْنُ كُرَّاءَ فَمَا أَتَى بِهَا وَكَانَ
 غَاقِبَةً أَمْرًا خَسِرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَفَأَنْقُوا

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابَةِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زَسُوًّا تَنَالُوا عَلَيْهِ كُمْ إِلَيْ اللَّهِ مَبِيتٌ يُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَعَمِلَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْهُ خُلَاةٌ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ يُتَنَزَّلُ الْمَوْزِينُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 كُلِّ شَيْءٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ قَدْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ عِلْمَاءُ

(سورة التوحيد مدني في اثنتي عشرة آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَزِمَ مَا خَلَقَ اللَّهُ لَكَ يُعْطِي مَضَاتَ أَرْوَاحِكَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ
 أَزْوَاجِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَاتِ بِهَا مِنْهُ وَاطْمَأْزَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَا حَبَابُهُ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ
هَذَا أَقَالَ نَبَايَ الْعَالِمِ الْخَبِيرِ إِنْ تَوَيْتَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
قُلُوبُكُمْ مَا وَابٍ بظَاهِرِ أَعْيُنِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَخَزِينُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُهُ
عَلَى رُءُوسِهِ إِنْ طَلَعْتَ مِنْ أَهْلِ يَدِينِ لَهُ أَرْوُلٌ خَيْرٌ
مِنْكَ كَنْ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ قُنُوتٍ تَبَيَّنَتْ عِبَادَاتُ
سَبْعٍ تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَرَاهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَكِيدَةٌ
غَالِيَةٌ إِنْ أَتَى بِعَصَاةِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّا تَجَزَوْنَا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَدْنَىٰ كَفَرٍ
عَمَّكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَكُمْ فِي اللَّهِ مَجْتِبَىٰ

نصف
١١

وَنَحْنُ نَحْمَدُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الْبَرِّ وَالْأَبْيَدِ الْمُنَوَّارِ
 مَعَهُ نُودِهُمْ بِسُحُوبٍ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ
 أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ فَأَوْغِرْ لَنَا أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَاقِبٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا يَهُمْ جِغَمَةٌ وَيُسْكَرُوا مَصِيدُهُمْ ضَرْبُ اللَّهِ مُثَلًّا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْرُ أَنْ تَرْجِعَ الْأَمْرَ أَنْ تَوَاطَا كَانَتْ
 تَحْتَ عِبَادِي مِنْ عِبَادِ نَاصِلِي الْحَيِّ خَانَتُهُمَا قَلَمٌ يُضَيِّبُ
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّائِيَةِ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْأَمْرُ أَنْ تَرْجِعُونَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَخَجِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَخَجِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَمْنُنِ ابْنُ عِمْرَانَ
 الَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا بِهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَفَّتْ بِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

تَمَّ
 ٢٠

سوره المائدة

سورة الملك مكية روهج ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْ جَعَلَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن فُتُورٍ
ثُمَّ أَرَجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ إِذَا الْقُلُوبُ أَخِفَتْ سَاعَةً
لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ كَذَلِكَ نُمِيزُ بَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ فِيهَا فُجٌّ
سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ فَأَلْوَاحًا قَدْ جَاءَنَا
نَذِيرٌ فَكَانَ بَنَاءُ قُلُوبِهِمْ أَنَّهُ لَئِنْ أُنزِلَ إِلَهُ فَنُفِثَ فِي السَّحَابِ



وَقَالُوا لَوْلَا نَسَمُحُ أَوْ تَعْقِدُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الشَّعِيرِ
فَاغْرَقُوا بِأَيْدِيهِمْ فُجُورًا لِّأَصْحَابِ الشَّعِيرِ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ
يَخْتُونًا بَيْنَهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسْرُوا
قَوْلَكُمْ وَأَجْمِرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا أَنْتُمْ فِي الصُّدُورِ هَلْ يَعْلَمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا وَابْتَغُوا
الْثَوْرَةَ وَأْمِنْتُمْ مِنْ رِيحِ السَّمَاءِ وَآمِنْتُمْ بِكُمْ الْإَرْضَ فَأَزَلَّ
هِيَ تَمُورُ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ رِيحِ السَّمَاءِ وَآمِنْتُمْ بِكُمْ خَلْقًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمِنْ
كُلِّ نَكِيرٍ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ
مَا يَنْسِفُ اللَّهُ السَّيَّاتُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمْ هَذَا
الَّذِي هُمْ يُحِبُّونَ لَكُمْ يُنصِرُكُمْ مِنْ دُونِ النَّاصِرِينَ أَوِ الْكَافِرُونَ
الَّذِينَ فِي غُرُوبٍ أَمْ هَذَا الَّذِي يُزَقِّمُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ رِزْقَهُ بِالْجُبَّةِ

نصف

فِي عَتَوْنَ وَنُفُورِهِ أَقَمَ يَمْشِي مَكْبًا عَلَيْكَ وَجْهِهِ أَهْدَى أَتَى
 يَمْشِي بِرُوحٍ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي الْأَرْضِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ يُعْطِي
 مَن يَشَاءُ مِنْهُ رِزْقًا قُلْ أِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَقِيلَ لَهُنَّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرِضْنَا فَمَنْ تَحِبَّ
 إِلَيْكُمْ فَرِيقٌ مِّنْ عَلَىٰ إِبْلِيسَ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ الْمُتَّابِ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَجَدُوا لَهُمْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 قُلْ إِنِّي أَنَا صَبْرٌ مَّاؤُلَةٌ غَوَّيْتُمْ يَأْتِيكُمْ مَعِينٌ

(سورة القلم مكية وهي اثنا عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمت

قَالُوا الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُ وَدَّ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ تَبَيَّنَ وَنُفِ
 وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ وَأَنْتَ لَعَالَى خَلْقٍ عَظِيمٍ
 فَتَبَصَّرْ وَبَصُرُونَا بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ إِذْ رَبُّكَ هُوَ عَلِيمٌ ذَمِيمٌ
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْذَنِينَ فَاتَّبَعَ السُّكَانَ بَيْنَ
 وَدَّ وَالْوَدْدِ هُنَّ نِيزُ هُنُونَةٍ وَلَا تَطْعُ كُلُّ خَلْقٍ مَهْيَا
 هُمَا زَمْشَاءُ بِنَمِيمٍ لَمَّا جَاءَ الْخَيْرُ خَشْيَتْنِ أَيْمُونٌ عَنْ يَدَيْهِ ذَلِكَ
 زَمِيمٌ أَفَ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ إِذَا بَلَغَتْنَاهُمْ لِمَا بَلَّغُونَا
 لَصَبَّ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا لِيَصْرَمُنَّ فَاصْبِرْ وَلَا يَسْتَنْوُونَ
 فَطَافَ عَلَيْهِ طَائِفَاتٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ فِي أَمْرٍ فَاجِعٍ
 كَالضَّرِيمِ فَتَنَادُوا فَاصْبِرْ يَا أَعْدُو عَلَيَّ خَرْتُ لَكَ أَنْ كُنْتُمْ
 صَادِرِينَ فَانظُرُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ أَنْ كَانُوا خَلْقًا يَوْمَ
 عَلَيْكُمْ فَسَكِينٌ وَغَدَا عَلَيَّ خَرْتُ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا

قَالُوا إِنَّا الضَّالُّونَ ۖ لَبِئْسَ مَا كُنَّا فِيهِ ۖ قَالُوا أَوْسَطُكُمْ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْجُدُونَ ۖ قَالُوا سَجَدْنَا لِلنَّارِ طَائِعِينَ
 فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَائَمُونَ ۖ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 طَائِعِينَ ۖ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْ هَٰذَا ۚ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَنِاجُونَ
 ۚ كَذَٰلِكَ أَخْبَأَ ابْوَاهُ لِبَنِاتِهِ الْإِنْتِهَىٰ ۚ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 إِنَّا لِلْمُتَّهِنِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ خَيْرٌ ۖ أَفَجَعَلَهُ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَحْدِمْ ۚ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 مَدْرُسُونَ ۚ إِنَّا لَكُمُ فِيهِ لَمَّا خَيْرٌ ۚ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
 بِاللَّغَةِ ۚ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّا لَكُمُ لِمَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 يَا ذَٰلِكَ زَعِيمٌ ۚ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْنُوا بِشُرَكَائِهِمْ ۚ كَانُوا
 ضَالِّينَ ۚ يَوْمَ يَكْفُفُ عَنْ سَاقٍ وَيُنَادِي عَوْنٌ إِلَىٰ الشُّجُودِ ۚ قَالُوا
 يَسْتَطِيعُونَ مَخَارِعَهُ أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ فِي ذَلَّةٍ ۚ وَكَانُوا
 يَدْعُونَ إِلَى الشُّجُودِ ۚ وَهُمْ سَالِمُونَ ۚ فَذَرْنِي وَمَنْ يُتْلَىٰ ۚ

نصيح
 ٣٣

بِطَلِّ الْكَافِرِينَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْ لَيْسَ لَهُمْ
 آفَاقٌ يَدْعُونَ إِلَى تَسْلِيمِهِمْ لَجَرَأْنَهُمْ مِنْ غَمَرٍ مُثْقَلٍ
 أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَأَصْبَحْنَاكُمْ زُرُوعًا فَتَكُنْ
 أَصَابِلُ الْخَوْفِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْ لَاحِظُونَ آتَاكَ رَحْمَةً
 مِنْ رَبِّهِمْ لَكُنْ يَاسًا لَدَعَاءِ وَهُمْ مِنْهُمْ فَأَجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
 مِنَ الصَّاحِبِينَ وَإِنْ يَكَادُ الْكَاذِبُونَ يُكَفِّرُونَ بَأْسَ ظَاهِرِهِمْ لَمَّا
 سَمِعُوا النَّارَ يَنْقُورُونَ وَإِنَّهُ لَجَعْلُهُمْ تَاوَاهُ لَأَذْكُرَ لِلظَّالِمِينَ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنا وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَاقَّةُ ۝ مَالِ الْحَاقَّةِ ۝ وَمَا أَزْيَكَ مَالِ الْحَاقَّةِ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 بِطَاغُوتِ الْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَاتَّخَذَ الْإِثْمَ غَارًا ۝ فَاذْكُرُوا آيَاتِ اللَّهِ
 وَمَا أَنْزَلَ مِنْ سَمَوَاتِهِ مِنْ مَاءٍ لِيُخْرِجَ مِنْهَا نَبَاتًا خَضِرًا
 دَانًا ۝ فَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

اَعْبَارُ خَلْقٍ خَالِيَةٍ ۚ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۚ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
 وَمَنْ قَبْلَهُ بِالْمُؤْتِنَاتِ ۚ فَنَفَعْنَاهُ سُلَاطَةً ۚ نَعَصَّ اُسُورًا ۚ رَبِّهِمْ
 فَاَخَذْنَاهُمْ اَخْذَةً رَابِيَةً ۚ اِنَّا لَمُاطِعِي الْمَآءِ حَمَلُكُمُ فِي
 الْحَيَاةِ ۚ وَلَمَّا جَعَلْنَا لَكُمْ ذِكْرًا ۚ وَنَجَّيْنَاهُ اَذْنًا ۚ وَابْعَدْنَاهُ
 فِي الصُّورِ نَفْخَةً ۚ وَاحِدَةً ۚ لَوْ حَمَلْتَ الْاَرْضَ وَالْجِبَالَ قَدْ كُنَّا
 دَلَّةً ۚ وَاحِدَةً ۚ لَوْ تَوَمَّلْنَا زُرْعَةَ الْوَاقِعَةِ ۚ لَوَ اسْقَيْنَا السَّمَاءَ
 نَجِي ۚ يَوْمَئِذٍ ۚ وَاهْبِي ۚ لَوْ اَمْلَكْنَا عَلَىٰ اَرْجَائِنَا ۚ وَجَعَلْنَا عَرْشَ رَبِّكَ
 فَوْقَهُمْ ۚ يَوْمَئِذٍ ۚ ثَمِينَةً ۚ يَوْمَئِذٍ ۚ لَعَرَضُوا ۚ لَوْ لَخَفْنِي ۚ ضَلُّكُمْ
 خَافِيَةً ۚ فَاَمَّا مَنْ اَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ ۚ فَنَقُولُ لَهُ هَؤُلَاءِ اَقْرَبُ ۚ
 كِتَابَةٍ ۚ اِلٰى فَنُتِنَا ۚ اَفِي ۚ مَلَا قِيَامِيَّةً ۚ فَنَقُولُ عِيسَىٰ
 ابْنُ مَرْيَمَ ۚ هُوَ فِي جَنَّةِ عَالِيَةٍ ۚ فَنَقُطْقُ فَاذَانِيَّةً ۚ هُوَ كَلِمًا ۚ وَاشْرَبُوا
 حَيْثُ كُنْتُمْ ۚ اَلَسْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ وَامَّا مَنْ اَوْفَىٰ كِتَابَهُ
 بِشِمَالَةِ ثِقْوَةٍ ۚ فَلْيَسْتَعِزَّ بِمَا اَوْفَىٰ كِتَابَهُ ۚ وَلَمْ اَذَرْ مَا حَسِبَ اِيَّةَ

١
 خ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَانَتْ الْقَاضِيَةُ مَا لَنَا عَنِّي مَالِيَّةٌ هَكَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خُلُوهُ وَقُلُوهُ ثُمَّ الْحَيِّمُ صَلَوَةُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ
 ذُرْعَاهَا بَعُودٌ ذُرْعَاهَا فَاسْكَوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُخَوِّزُ بِاللَّهِ
 الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ عَاكِطُ عَامِ الْمَسْكِينِ فَيَقْبِسُ لَهُ الْيَوْمَ
 هَهُنَا حَيِّمٌ وَلَا طَعَامٌ لِلْمَوْنِ غَسَلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
 قَالَ الْقَسَمُ بِمَا تَبْصُرُونَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تُوْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ
 قَلِيلًا مَا تَكْفُرُونَ مَنَازِلَ وَمَنَازِلَ الْعَامِيَّةِ وَلَوْ تَقَوَّلَ
 عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ وَإِنَّهُ لَكُنْزٌ
 لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَنَحْشُرُهُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَتَجِبْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

نصفه

تَمَامُ

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ لِلَّهِ فِيهِ أُنْسٌ لَهُ ذَاقِعٌ مِّنَ النَّارِ
ذِكْرُ الْمَعَارِجِ ۖ تُغْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خُمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۚ فَأَصْبَحَ نَاصِبًا لَا يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ
بَعِيدٌ ۚ أَوَّيْبُهُ قَرِيبٌ ۚ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۚ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْفِ ۚ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيَهُ حِمِيَةٌ ۚ يَبْصُرُونَ نُهُجَهُ يُخَوِّدُ
الْعَجْرَمُ ۚ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بُنْيَانَهُ ۚ وَأَصْلَابَتَهُ
وَأَخِيهِ ۚ وَأَفْصِلَاتِهِ الَّتِي تُوْوِدُهُ ۚ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنْجِبُهُ ۚ كُلًّا إِنَّهَا ظُلُمٌ ۚ نُزْلُ عَذَابٍ لِّكَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَتَوَكَّلْ ۚ وَاجْمَعْ قَاوِمِي ۚ إِنَّا الْإِنْسَانَ خِفَافٌ ۚ هَارِعًا ۚ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جُرُوعًا ۚ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ هَٰذَا الَّذِي أَلْهَىٰكَ الْبَاطِلُ ۚ أَلَيْسَ هَٰذَا
عَالِمًا صَلَاتِهِمْ وَأَيُّوْمُهُ ۚ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا لَكَ مِنَ
النَّسَائِدِ وَالْعُرُومِ ۚ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ دِينًا

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آبَائِهِمْ مُشْفِقُونَ وَإِنَّا عَلَى آبَائِهِمْ
غَيْرُ مُأْمِنِينَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ لَئِنْ لَمْ يَأْخُذْ
أَنزُلُجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمِمَّا
يَنْتَغِي وَيَأْذَنُكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِهِ
وَعَنْهُمْ دَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَّمِينَ
فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمْ مَطْعِمِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عِزِّينَ أَيْطَخُ كُلُّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ لَا يَأْتِي خَلْ جَنَّةٍ نَّجْمٍ كَلَّا
إِنَّمَا خَلَقْتُهُمْ مُّطَاعًا لَّعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَلَا أَسْمَ بَرِّبِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
إِنَّا لَنَدْرُؤُهُ لَعَلَّكَ إِن تَبَيَّنَ لَكِ خَيْرٌ مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
فَذَرَهُمْ خَوْضًا يُبْعَثُونَ لَوْ يُلَاقُوا أَهْلَهُمُ الَّذِينَ بُوْعِدُوا
يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجَنَّةِ الْفِئَرَةَ الْخَاصِيبُ يُوقِضُ فِيهَا
نَارُ سَعْدَةِ أَبْصَارِهِمْ تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف

نصف

سورة نوح مکتوبة في عشرة وثلاثين آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا ارسلنا نوحًا الى قومه اِنا اُنذِرُ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ الْاَيَاتِ يَهُمْ
 عَلٰى اَبَائِهِمْ قَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَّكُمْ تَنْبِيْهُنَّ اِنَّا نَعْبُدُ وَاللهَ
 وَاتَّخَذُوا اَصْنٰبَ عُودٍ يَعْبُدُوْنَكُمْ مِنْ دُوْنِكُمْ وَيَوْمَ تَكْرُمُ اِلَى اَعْلٰى
 نُسْفَخُ مَا اِنْتِ لِبَعْلِ اللّٰهِ اِذَا الْبَآءُ سُلِّطُوْا عَلَيْكُمْ تَعْلَمُوْنَ مَا قَالَتْ
 اِثْنِ دَعُوْا قَوْمِيْ لِيَا وَاَنْظُرُوْا اِلَّا قُلُوْبُهُمْ يَنْزُدُ مِنْهُمُ دُعَاۗءٌ سَلٰطِ
 فِرَآءٌ وَاِثْنِ كَلِمًا دَعُوْهُمْ لِيَتَغْفِرَ لَهُمْ جَهَادًا اَصَابَهُمْ فِرَآءٌ
 اِذَا نُهُمْ وَاِنْتَفَخُوْا اِنْبِآءَهُمْ وَاَصْرُوْا وَاِنْسَلَبُوْا وَاِنْسَلَبَارَآءُ
 ثُمَّ اِثْنِ دَعُوْهُمْ جِهَادًا لَّا تُنْمِ اِثْنِ اَعْلَتْ لَهُمْ وَاَسْرَقَ لَهُمْ
 اِسْرَارَآءُ لَفُتْ اِسْتَفْخِرُوْا اِيْكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا اِيْرَسَا السَّمَآءِ
 عَلَيْكُمْ مِنْ زَارًا فَيَكْمِدُكُمْ يَامُوْدُ وَاِلٰى دُوْنِهِمْ يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ
 وَيَجْعَلُ لَكُمْ اَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا وَاَنْظُرُوْا

أَطْوَارًا لَمْ تَرَ وَالْيَقِينُ أَنَّ اللَّهَ سَبْعُ سُمُورٍ طَبَاقُهُ وَجَعَلَ
 الْقَمَرُ فِيهِمْ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْيَرِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يَعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ أَخْرَاجًا وَاللَّهُ رَجَعَهُ
 لَكُمْ لِمَرْضٍ بِسَاطِئِهِ لَنْتَلُكُوا مِنْهَا سُبُلَ الْفِجَاجِ قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْني وَآتَبِعُوا مَنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَالَهُ وَوَلَدُ الْوَالِدِ
 خَسَارَةٌ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَوْلَا نُنَزِّلُ الْإِنشَاءَ
 وَالْقَدْرَ وَذَوَا السَّوَادِ لَإِنْعَمْنَا وَلَيَعْلَمَنَّ سِرَّاهُ وَقَدْ
 أَضَلُّوا كَبِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالَةً وَمَا خَطْبُكُمْ
 أَغْرَقُوا فَأَنزَلُوا أَفْئِدَةً مِنَ الْجِبَالِ وَالْهَمِيمِ قَدْ نَزَّلْنَا نُوحًا
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ رَبِّ إِنِّي
 أَتُكِّدُكَ زَهْمِي نُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا الْفِجَارَ أَفْعَادَهُ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارُكًا

نصيب
٢٠
٩

٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

سورة الحديد مكية ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعَ تَفَتُّنَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا لَّا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا لَّهَ إِحْدَاهُ
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِهَاءَ عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ
وَالْجِبِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالُ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالِهِ مِّنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَن لَّمَّا ظَنَّمْ
أَن لَّمْ يَبْعَثْ اللَّهُ لَحْدًا لَّا وَأَنَّا لَمِنَ السَّمَاءِ قَوْجِدَ نِفَا
مِائَتْ حَرَسَاتٍ يَدْنَ أَوْ شُجْبَاءً وَأَنَّا لَنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
لِلشَّمْعِ مِمَّنْ يَسْتَمِعُ لِمَا يُحَدِّثُ لَهُ مِنْهَا بَارِصَةً وَأَنَّا لَمُسَلِّمُونَ
لَهُ فِي الْأَرْضِ يَمِينُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَنَا دَيُّومَ نَبْعُهُ رُسُلًا
وَأَنَّا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا قُلْ دَاه

وَأَمَّا ظَنَّا أَن لَّنْ نُنْجِزَ اللَّهُ فِي الْمَرْضَى وَلَئِنْ نُنْجِزَهُ هَرَبًا وَآنَا
لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَائِمَ اثَابَهُ ثُمَّ يُؤْمِنُ بِهِ قَالِ الْخَافُ
بِمَسْأَلَةِ رَهَقَاءِ وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
فَمَنَّا أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ
فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ خَطَبُوا دُونَ الْمُحْسِنِينَ وَخَطَبُوا
عَلَى الظُّلُمِ فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ
كَفَرُوا هُمْ أَهْلُ الْبُغْيِ وَالْخَوَارِجُ وَالْمُشْرِكُونَ
وَالَّذِينَ يُضِلُّونَ عَمَّا قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَهُمْ سَبِيلَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْمُنَى وَيُقَرَّرُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ عَمَلَهُمْ خِفَافًا وَثِقِيلًا كَخَفَافٍ
وَثِقِيلٍ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْمُنَى وَيُقَرَّرُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ عَمَلَهُمْ خِفَافًا وَثِقِيلًا كَخَفَافٍ
وَثِقِيلٍ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْمُنَى وَيُقَرَّرُونَ

نصف
١٩

مَنْ أضعفُ ناصراً قلَّ عدوُّه قلَّ إذا ذُربَ أقربُ ما
نُوعِدُونَ أميَّ جعلَ له رَجِيحاً أمداً أعلَمُ الغيبِ فلا يظهِرُ
على غيبه أحدٌ أم لا من ارتضى من رسولٍ فإنه يسلكُ من
بيدِ يَدِهِ ومن خلفه رصداً أليعلمَ أن قد أبلغوا رسالتَ
رَبِّهِمْ وأحاط بما لديهم وأخطى كُتُبَ نبيِّهم

(سورة المزمل مكية وهي عشرين آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ الْقُدُّوسُ لَا تُصِفُهُ وَأَنْقُصُ مِنْهُ
قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ الْمُرَاتُ تَزِيلُهُ أَنَا سَلَفُ عَلَيْكَ
فَوَاقِئُهُ أَنَا نَاشِئُهُ الْيَدُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا
أَنَّا مَكِّيٌّ فِي النَّهَارِ سَجَّاطُ بَيْتِكَ قَدْ ذَكَرْتُ اسْمَ بَيْتِكَ وَبَيْتَ الْيَدِ
تَبِيلُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَهُهُمُ فَاتَّخَذَهُ وَكَيْلًا
وَاضْبَرَّ عَلَى مَا يَتَوَلَّوْنَ وَالْجَزْهُمُ هَجْرُ الْجِبَالِ وَذَرْبُ

ثم نزل

وَالْمَلَائِكِينَ أُولِي النِّعَمَةِ وَمَوْلَاهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَنَا أَلْفًا
وَكُحَيْمًا لَوْ طَعَّامًا ذَا غَضَبٍ وَعَنَّا إِنَّمَا أَلَمَّا يَوْمَهُ تَتَجَفَّفُ
لِلْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَكَيْبَاتِ مِهْلَةٍ إِنَّمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا لِّشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ فِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَوْا فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَاغْدَنَّهُ أَخَذَ أَوْ سَبِيلَهُ خَلِيفٌ شَقِيحٌ
إِنَّا لَنَرُّنَا يَوْمًا نَجْعَلُ الْوِلْدَانَ أَفْشِيَاءَ ^{بِطَن} أَلِ الشَّمَاءِ مُنْفَصِلِينَ
كَأَنَّهُمْ رَعْدٌ مَّنْفُوعٌ إِنَّا هَدَيْنَاكُمْ سَبِيلَ كَرَّةٍ فَمَنْ شَاءَ لَخَنَّ
إِلَّا يُقْبِلُ سَبِيلًا إِنَّمَا رَمَكُم بِعِلْمٍ إِنَّكُمْ تَعْمُرُونَ آذِينَ مِنْ تَلْخِي
الْيَدِ وَنُصْفَةٍ وَتِلْكَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ
الْيَدَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ بِلَا لَيْلٍ تُخْصِرُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا
يُتْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يُبْعَثُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْغُرُوبِ
يَقَامُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا يَتْرَبُونَ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ

نصف
١٩
١٣

وَالْعَالِ الْكَوَلُ وَأَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَمَنَّيْتُمْ مِنْهُ لَكُمْ فَرْحًا
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْفَعُ اللَّهُ إِلَهُ الْغَنَى وَرَحِيمُ

(سورة المائدة ثمانية وهي خمس وست آيات)

نمنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ فَازَ الْوَيْدُ فَكَفَرُوا وَنَبَّيْنَاكَ فَخَلَقُوا
وَالنَّجْدَ فَاجْعَلُوا وَمَا تَمَنَّيْتُمْ مِنْهُ لَكُمْ فَرْحًا
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْفَعُ اللَّهُ إِلَهُ الْغَنَى وَرَحِيمُ
ذَرْفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا أَفْجَعْتُ لَمْ يَكُنْ لِي شَافِعٌ وَمَنْ أَفْجَعْتُ
شَافِعًا لَمْ يَكُنْ لِي شَافِعًا أَفْجَعْتُ لَمْ يَكُنْ لِي شَافِعًا أَفْجَعْتُ
إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَنَّيْهِ إِلَّا سَارِقَةٌ صَعِدَتْ وَأَنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدْ رَفَعَهَا كَيْفَ تَقَدَّرَ ثُمَّ قَنَدَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ
عَجَبٌ سِرًّا إِنَّهُ سَمِعَ عَنِّي نَفَاسًا فَمِنْ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأُصْلِيهِ سَقَرًا

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعَى الْمُؤْمِنِينَ فَتَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكَ تُبْدِلُونَ الْأَمْوَالَ الَّتِي كُفِّرْتُمْ بَأَمْوَالٍ خَيْرٍ مِنْهَا
تَسْعَى عَشْرَ مِائَةٍ وَمَا جَعَلْنَا الْأَشْجَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَكًا
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ النَّارِ إِلَّا نَارًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَ الَّذِينَ
أَتَوْا اللَّهَ لَا يَلْبَابَ وَيُنْزِلَ إِلَيْهِمْ الْأَمْوَالَ الْيَتِيمَ وَالْأَمْوَالَ الْيَتِيمَ
أَتَوْا اللَّهَ وَالْأَمْوَالَ الْيَتِيمَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَقْرُونٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ
اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُ رَبِّكَ إِلَّا
هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلَّ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ إِذَا دَعَا
وَالضُّحَى إِذَا اسْفَرَّتْ أَفْئِدَتُهَا لِرَبِّهَا لَدَيْ اللَّهِ تَذَكُّرًا لِلْبَشَرِ لَئِنْ
شَاءَ مَلَكُنَا لَنَقْدِرَنَّ أَوْيَاتٍ خَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِمَا كِتَابَ رَهِينَةٍ
لِّلْأَشْجَابِ الْيَتِيمِ فِي جَنَّةٍ تَسَاءَلُونَ عَنْ النُّجُومِ فِي
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
وَلَمْ نَكُنْ نَطُوعَ الْمُسْكِينِ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْفَاحِشِينَ

نصف
٣١
١٥

وَكُنَّا نَذِيرُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۖ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۚ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
 شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۚ فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ لَا مَعْزِفَةٍ لَهُمْ كَانَتْ
 حَمْرٌ مُسْتَوْرَةٌ ۖ قَرْنًا مِنْ تَشْوِيقٍ مُبَايِنٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَيْدٍ وَتِلْكَ
 صُفُوفًا مُنْتَزَعَةً ۚ كُلُّ امْرِئٍ لَهَا خَافُؤُهُ الْآخِرَةُ ۚ كُلُّ امْرِئٍ تِلْكَ رُفَّةٌ مُنْشَأَةٌ
 ذِكْرُهُ ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أَيْتِلَأَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ الْقُوَىٰ ۚ وَهَلْ الْمَغْفِرَةُ

﴿سورة القيمة مكية وهي أربعون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ أَحْسِبُ
 لِإِنْسَانٍ أَن لَّمْ يَجْمَعْ عِظَامَهُ ۚ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن تُصَوِّرَ
 بَنَانَهُ ۚ بَلَىٰ يَرِيدُ ۚ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَعْمَىٰ ۚ أَن يَرَىٰ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ۚ قَادِرًا عَلَىٰ الْبَصَرِ ۚ وَمَغْشَفَ الْقَمَرِ ۚ وَالْمُوجُحَ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ ۚ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ ۖ إِنِ الْمَفْعَةُ كُلُّهَا أُنْزِلَتْ إِلَيْنَا ۚ
 يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنْفَخُ ۚ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَلَدٍ ۚ وَآخِرُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم
 ٢٥

بِالْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۖ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ۚ
لَا تَأْتِيكَ الشَّيْءُ بِهِ ۖ وَإِنَّا عَلَيْهِ لَجَمْعَةٌ ۚ وَقَدْ أَفْزَأَتْهُ
فَاتِحُ قُرْآنِهِ ۚ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ۚ كُلُّ لَذَةٍ خَبَّرْنَا الْعَاجِلَةَ
وَقَدْ رَوَّيْنَا لَهَا خَزَائِنَ ۚ وَجُودَ ۚ تَوَمُّدٍ ۚ تَأْخِرُهُ ۚ ثُمَّ إِنَّا نُنْظِرُهَا
وَجُودَ ۚ تَوَمُّدٍ ۚ بَاسِرَةً ۚ لَا تَنْظُرُ ۚ إِنَّا نَقْعَلُ بِهَا أَفْقَارَهُ ۚ كُلًّا
إِذَا بَلَغَتِ النَّحْلَ ۚ لَا رَقِيبَ ۚ مَنْ رَاقٍ ۚ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۚ وَالْتَقَى
السَّاقِ ۚ بِالسَّاقِ ۚ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۚ فَلَا صَدَقَ وَكَانَ
وَلَكِنْ كَذَبَ ۚ وَتَوَلَّى ۚ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتُّ ۚ فَأُولَئِكَ فَاوَلِي
ثُمَّ أُولَئِكَ فَاوَلِي ۚ إِنْ يَحْسَبِ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ۚ أَلَمْ يَكُنْ
نُطْقًا ۚ مِنْ مِيثَقِي ۚ ثُمَّ كَانَتْ عَاقِبَةُ ۚ فَخَلَقَ شَرًّا ۚ فَجَعَلْنَاهُ
الزُّوجَيْنِ ۚ الذَّاكِرَ ۚ وَلَئِنْ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُجِئَ الْمُؤْمِنُ

نصف
١٧

ثم
١٨

(سورة الدهر مكية تدويرا على وتلثون اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هالكي

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ عَهْدٌ مِّنْ أَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا نَشَاءُ **كَرَاهًا** وَإِمَّا الْفَضْلَ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا إِنَّ
الَّذِينَ يَشْرُونَ دِينَ كَاثِبًا كَانُوا فِيهَا كَافِرًا عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا وَيُقِوْنَهَا بِالنَّارِ
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ سُحُرَةٌ مُّسْطَرًّا وَيُظْهِرُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبِيئِهِ مَكِينًا ذَرْبُهَا أَسِيدًا إِنَّهَا تَطْمَعُكُمْ لَوْ جَاءَ اللَّهُ
لَا يُبِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا يَكُونُ مِنْكُمْ حِسَابًا إِنَّا خَافُومًا يَوْمَ مَا
عَبَّوْا قَمَطِيرًا فَزَقَّهُمْ اللَّهُ ثُمَّ ذَلِكِ الْيَوْمَ وَلَقَدْ هَمَمْنَا
نُصْرَةً وَسُورَةً وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةً وَحَرِيمًا
مُّتَكِبِينَ فِيهَا عَاكِفٌ الْوَاقِفُونَ فِيهَا شُمْسٌ وَكَوْنٌ
وَذَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلُفٌ قَطُوفُهَا تَنَالِيهَا

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَالْوَالِدَاتُ كَانَتْ قَوَائِمًا لِلْبَنَاتِ
 مِنْ نِصَّةٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ قَدِيرٍ رَأَى وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ
 مِنْ لَحْمٍ نَجِيًّا لَمْ يَنْتَفِضْ عَنْهَا شَيْءٌ سَلْسَبِيلًا هُوَ وَيَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدًا إِذَا فُجِّلُوا إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْ لَوْ أَنَّ مَشُورًا
 وَإِذَا رَأَيْتَ نَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِنْ سُنْدُسٍ
 خُضْرٍ أَسْبَاقٍ وَخُلُقُ السَّارِ مِنْ نِصَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
 شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْهُورًا
 ائْتَلَخْنَا أَنْتَ لَنَا عَلَيْكَ الْقَدَارَ نَزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَوَلَّحْ مِنْهُمْ إِنَّمَا الْأَوْفُورُ إِذَا ذُكِرَ اسْمُهُ وَتَبَّكَ بَنُو الْأَصِيلَةِ
 مِنَ الْبَنَاتِ فَاصْبِرْ لَهُ وَسَجِّدْ لَهُ لِطَوْلِهِ إِنَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ
 الْعَاجِلُ وَيَدْرُسُونَ رَأَوْهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا إِنَّ
 هَذِهِ تِلْكَ كَرَّمَ مَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا

نصف
٢٢
١٩

تَشَاوَرُ مِمَّا لَمْ يَأْتِ اللَّهُ أَنْ يَكُنْ اللَّهُ كَمَا عَلِيمًا خَكِيمًا
يُنْزِلُ مَنَاسِكَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفَاهُ فَإِلْهَافُ الْغَشِيَةِ عَصْفَاهُ وَأَتَاتُ السَّانِدِ نَشْرَاهُ
فَالْفَرْقَتِ فَزَقَالَهُ خَالِطِلَيْتِ ذِكْرَهُ لَا تُنْذِرُ إِلَّا أُولَ الْأَمَامَةِ عَدُو
لِوَالِقِ فَإِذَا الْخُجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أُلْقَتْ وَلَيَالٍ يُومُ أَجَلَتْ يُومُ الْفَضْلِ وَمَا
أَدْرَاكُ مَا يَوْمَ الْفَضْلِ وَبَيْنَ يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ الْمُرْسَلَاتِ
لِأُولَى لَأَنَّهُمْ سَخِرْتُمْ بِالْخَبَرِ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْخَبَرِ مَيْنَ
وَبَيْنَ يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ مَا أَلَمْ تَخْلُقْ لَهُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ نَجْوَاهُ
فِي تَارِكَيْنِ إِلَى الْقَدَرِ مَا لَوْ فُقِدَ زَانِغُهُ الْقَدَرُ وَوَيْلَ
يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ مَا أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا لِأَلْحِيَاءِ

نزل

وَأَمَّا أَنَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا شُعُوبًا وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فَاتَّخَذُوا
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِلْمَلِكِ بَيْنًا أَنْظِرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْلِفُونَ
أَنْظِرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شُعْبٍ أَظِلُّوهُ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّكَ الْفَضْرَةَ كَأَنَّهُ جُمْلَتٌ مِنْهُ وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُوا
وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنَ الْمَلِكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ الْفَضْلُ جَمْعُكُمْ
وَالْأُولَىءِ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ أَنَا الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ رُجُوبٍ وَأَنْظِرُوا كَيْدَهُمْ
مِمَّا يَشْتُمُونَ هَكَذَا أَشْرَبُوا هُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا لَكَ الْغَنِيُّ الْمُتَّقِينَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنَ الْمَلِكِ بَيْنَهُ
كَوَأَوْتَمَّعُوا أَقْبِلُ لَكُمْ فَخْرُومًا وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْظِرُوا لَكُمْ هُوَ وَيَوْمَ
يَوْمَئِذٍ لَكُمْ كَيْدٌ فَإِنِّي خَدِيفٌ يُعَذَّلُ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ

نصف
٢١

ثم
٢٢

مورث

سورة النبا مكية مروي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 عَمَّ يَسَاءَ لَوْ كُنَّا عَيْنَ النَّبَاِ الْغَيْبِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ أَفَكُلَا لَاسِيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا
 سِيَعْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا وَالْجِبَالَ أَوْدَادًا
 وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا لَّتَجْعَلْنَآ نَوْمَكُمْ نُبَاتًا
 وَجَعَلْنَا الْيَوْمَ لِبَاسًا لَّتَجْعَلْنَآ الثَّمَارَ مَعَاشًا
 وَتَبْنِيْنَ أَوْقَادًا لَّتَسْعَيْنَهَا أَدَا لَّتَجْعَلْنَآ رِجَالًا
 وَهَاجِلًا وَنَزْلًا مِّنَ الْمُعَصِّرَاتِ مَا تَجْعَلْنَآ الْخُرُوجَ
 بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا لَّتَجْعِلَ الْأَفَاقُ إِذَا يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَانَتْ مَقَاطِعَ يَوْمٍ يُنفَخُ فِي الصُّورِ نَسْفَتُوتُ
 أَفْوَاجًا وَفُجَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ سُجُجًا إِنَّ جَهَنَّمَ
 وَسُيُوتَ الْجِبَالِ لَنُكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ



قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ
الْكُفْرُ يَلَيْتُ كُنْتُ تُرَاكِبًا

(سورة الزُّعْبِ مكية وهي ست وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالزُّعْبِ غَرْقًا وَالنَّشِيطِ نَشَاطًا وَالسَّيِّئِ سَيِّئًا
فَالسَّيِّئِ سَبْقًا فَالْمَدِينِ بَرَأَ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ
الْأُجُنَّةُ لَا تَبْعُهَا الزَّادُ فَهُوَ قُلُوبٌ يَوْمِيَّةٌ وَأَجْفَاءُ
أَبْصَارُهَا خَائِعَةٌ يَقُولُونَ إِنْ أَلْمَزَدُونَ وَفِي
الْخَافَةِ هُوَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً قَالُوا أَمَّا لَكَ
إِذَا كُنَّا خَائِرَةً قَالُوا نَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى
إِذْ قَامَ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
الْحَارِ عُونَ أَنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَذَا لَكَ إِلَّا أَن تَرْكَبَهُ

ثُمَّ

وَأَهْوَيْكَ إِلَى رَيْبِكَ فَتَخْنَى فَأَرَاهُ الْمَلِيَّةَ الْبُكْرَى
 فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَذْبَحَ سَحْيًا فَخَسِرَ فَنَادَى
 نَقَالَ أَكَا رَيْبُكُمْ مَرَّةً عَلَى قُلُوبِكُمْ فَخَلَّاهُ اللَّهُ مَكَالَ
 الْمَخِرَّةِ وَالْمُؤَخِّرِ أَنِّي ذَلِكَ لَعِبْدَةٌ لِيَمَّ بَخْنَى وَأَنْتُمْ
 أَنْتُمْ خَلَقْتُمُ السَّمَاءَ بَيْنَهُمَا فَرَفَعْتُمَا كَمَا
 فَتَوَيَّاهُ وَأَغْطَيْتُمَا لِيْلَهُمَا وَأَخْرَجْتُمَا مَاءَ الْوَيْحَانِ
 بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهُ أَخْرَجْتُمَا مَاءَ هَاوَرٍ وَعَمَّا
 وَالْجِبَالِ أَرْسَلْتُمَا مَتَاعًا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَكُمْ
 فَإِذَا الْجَوَارِبُ الظَّالِمَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ تَذَكَّرُ
 لِمَنْ سَأَلَتْ مَا سَأَلِي وَوَرَزْتُ لِمَنْ يَدْرِي
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَإِنَّ الْحَيَاةَ أَلَدْنِيَا الْفَوَاقِ الْجَحِيمِ
 هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَفَى التَّغْيِبَ
 عَنِ الْهَوَىٰ فَوَاقِ الْجَنَّةِ هِيَ الْمَأْوَى بِسَأْوَتِكَ

نصف
 ٢٦
 ٣

عَنِ النَّاسِ إِذَا نَادَىٰ سَهَاةً فِيمَ أَنْتَ وَمَذَكْرِيَّةً
إِلَىٰ بَيْتِكَ مُنْطَلِقًا أَمَّا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنَ بَيْتِكَ خَشْمًا
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَعِيفًا

(سورة عبس مكية موهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَسَّسَ وَتَوَكَّلَ مَا جَاءَهُ بِالْأَعْيُنِ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ
يَزَكِّي أَمْ أَوَّلُكَ كَرُفْتَفَعَهُ الذِّكْرُ
أَمَّا مَنْ اسْتَغْفَرَ فَإِنَّ عَالَهُ تَصَدَّىٰ وَمَا عَلَيْكَ أَمَّا
يَزَكِّي أَمْ أَمَّا مَا جَاءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَفَىٰ كَلَّا إِنَّمَا أَنْتَ مُرْءٍ مُّفْرَقٌ
نَّشَاءُ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ
مُّطَهَّرَةٍ لَا يُؤْدِي سَفَرُهُ كَرَامٍ بَرَّةٍ فَتِيلًا
لِّإِنْسَانًا مَا أَكْثَرُ لَهُ مِن آيٍ شِئْ خَلَقَهُ وَمَا

نَمْنَمٌ
يُؤْتِي

نُظِفَتْ خَلْقَهُ فَقَادَرَهُ لَأَنَّهُ السَّيِّدُ يَشْرِكُهُ لَأَنَّهُ أَمَانَةٌ
فَأَقْبَرَهُ لَأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ أَشْرَكَهُ كَلَّ لَأَنَّهُ يَفْضُو مَا أَمَرَهُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى صَاحِبِهِ لَأَنَّهُ أَنْصَبَ الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَّقَ الْأَرْضَ سَقًّا لَأَنَّهُ بَنَى فِيهَا حَبَابًا وَعِزًّا
وَقَضَبًا وَزَيَّنَّا وَخَلَّلًا وَحَدَّ الْأَنْعَامَ غَلًّا وَقَالِمَةً
وَأَبَاهُ الْمَنَآلِ كُمْ وَكَانَ نِعَامُكُمْ مَقَادِيرَ الْجَاوِثِ
الضَّالِّحَةِ فَيَوْمَ يَفْرُ الْمَرْعُومُ أَخِيَّهُ وَأُمَّهُ وَأَبِيَّهُ
وَصَاحِبِيَّهُ وَبَنِيَّهُ كَلَّ أَمْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ
شَأْنُ يُغْنِيهِ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَالِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَوَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ
تَرْهَقُهَا قَدَرَةٌ أَوَّلُ ذَلِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجْرَةُ

(سورة الشكوير مكية وهي تسع وعشرون آية)

نصف
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدلة القصص

اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَاِذَا النُّجُومُ انْفَلَكَتْ ۝ وَاِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۝ وَاِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ وَاِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝
 وَاِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ وَاِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ وَاِذَا الْمَوْءُودَةُ
 سُئِلَتْ ۝ بِاَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝ وَاِذَا الصُّفُوفُ سُتِّرَتْ ۝ وَاِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ وَاِذَا الْجِجِيمُ سُعِّرَتْ ۝ وَاِذَا
 الْجَنَّةُ اُزْلِفَتْ ۝ اَعْلَمْتَ نَفْسٍ مَّا اَخْضَرَتْ ۝ فَلَا اَقْسَمُ
 بِالْخَنَازِ الْجَوَارِ الْكُنَّيْزِ ۝ وَاَلَيْدِ اِذَا عَنَّهِنَّ ۝ وَاَلَصْبَحِ
 اِذَا تَنَفَّسَ ۝ اِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ ذِي طَلَعٍ نَهْأَمِينٍ ۝
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ وَلَقَدْ رَاٰهُ بِالْاُفُقِ الْمُبِينِ ۝
 وَمَا هُوَ عَنِ الْغَيْبِ بِضَلِيلٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۝ فَاَيُّكُمْ اَنْتَ هَبْوْنَا اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ
 لِّلْعَالَمِينَ ۝ لَمْ يَأْمُرْنَاكُمْ اَنْ يَسْتَقِيمَ ۝

وَمَا تَشَاءُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۖ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَرَتْ ۖ
وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُتْ ۖ وَإِذَا الْأَشْجَارُ نُفِثَتْ ۖ
نَفْسٌ مَّا هُنَّ مِتْ ۖ وَخُفِرَتْ ۖ هِيَ يَأْتِيهَا نَسْفٌ مَّا غَرَسَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۖ اللَّهُ يَخْلُقُكَ فَمَنُوكَ
فَعَنَ لَكَ ۖ فِي آيٍ صُورَةٌ مَّا نَسَاءَ رُبُّكَ ۖ كَلَّا
بَلْ تَكُنْ كَذِبُونَ بِالَّذِينَ ۖ وَإِنِ عَلَيْهِمْ
لَلْغُطَابُ ۖ لَآ مَا كَانَتْ يَنْبَغُ لَهَا أَنْ تُدْرِكَهُ
تَفْعُلُوهُ ۖ إِنَّا لَنُؤْتِيهِ نَعِيمًا ۖ وَإِنَّا لَنُفْجِرُ الْفَاجِئَ الْجَبِمَ
يَصْلَوْنَ أَيَّامُ الَّذِينَ ۖ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ ۖ ثُمَّ مَا أُرْسِلَ بِهِ مِنْ نَذِيرٍ ۖ

٢٩

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا بِمَا نَزَّلْنَا مِنْهَا لَدُنَّا

(سورة التطهيف مكية تروعي شأو مثلثون اية)

بِأَمْرِ رَبِّكَ لِلْمُطَهِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا مِمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝
 يَسْتَرْفِعُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَزَنُّوا هَهُنَا يَسْتَرْفِعُونَ
 أَهْلَ يَثْرَ ۝ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ
 يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا لَا تَتْلُو فَرْحًا ۝
 أَنفِي سَجِينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَسْجُونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝
 وَبِهِ يُؤْمَدُ لِلْمَلَائِكِينَ ۝ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ بِمَا بِهِمْ
 الَّذِينَ هُمْ وَمَا يَكْتُمُونَ بِهِمْ لَوْلَا كُلُّ مَعْتَدٍ أَتَىٰ ۝ إِذَا
 تَنَادَىٰ عَلَيْهِ أَتَىٰ ۝ أَتَىٰ ۝ أَتَىٰ ۝ أَتَىٰ ۝ أَتَىٰ ۝ أَتَىٰ ۝
 رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
 يَوْمَئِذٍ لَّجَبُونَ ۝ لَأَنَّهُمْ لَصَالُو الْخَيْمِ ۝ ثُمَّ

نصف
١٩
ب

يُفْلِكُ هَذِهِ الدِّينِ كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِيبُونَ هَكَذَا
 كَتَبَ الْإِسْلَامُ عَلَى عِبَادِهِ هُوَ مَا أَرَادَ مَا عَمِلُونَ
 كَتَبَ مَرْقُومٌ يَشْفِقُ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ هُوَ الْإِسْلَامُ
 لَقِيَ نَعِيمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ يَنْظُرُونَ لَا تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِمْ
 نَضْرَةَ النِّعَمِ يَسْقُونَ مِنْ رَحِيْقِ نَحْوَمٍ لِحَسَنِهِ
 مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ تَأْفِيسُ الْمَنَافِقُونَ هُوَ رَاجِعُهُ
 مِنْ تَسْنِيمٍ لَا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ هُوَ الدِّينُ
 أَجْرُ مَا كَانُوا مِنَ الدِّينِ أَمْ نُوْضِكُونَ هُوَ إِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ هُوَ إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 ذِكْرِهِمْ هُوَ إِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِلَٰهًا هُوَ لَئِنْ لَمْ يَنْزَلْ
 وَمَا أَزِيدُوا عَلَيْهِمْ حُفَظِينَ هُوَ الْإِسْلَامُ أَمْ نُوْضِكُونَ
 الْكَفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ يَنْظُرُونَ
 هَذِهِ تَوْبَةُ الْكَافِرِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

نَمُوْضِكُونَ

سورة القنينة

سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَتْ ۖ وَأَذِنَ الْأَرْضُ
مَدَنَاتُهَا ۖ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَخَجَلَتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحِفَّتْ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَكِيدُكَ كُودًا ۖ فَمَنْ لَكَ
كَذَلِكَ الْقَدِيرُ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْبَهِ يَمِينَهُ ۖ
فَسَوْفَ يَكْسِبُ حَسَابًا شَبِيرًا ۖ ثُمَّ يَلْقَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ
مَسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْبَهُ وَزَعَزَعَهُ ۖ فَسَوْفَ
يَنْدُ عَوَّاسُورًا ۖ وَيَصْلُحُ سَعِيرًا ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي
أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ۖ بَلْخِشَاةٌ رَبَّهُ
كَأَنَّهُ بِهِ بِصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَالْبِلَالِ
وَمَا وَسَّاهُ ۖ وَالْقُرْآنِ الْأَنفَ ۖ لَنُتْرِكَ بَنَّا طَبَقًا
عَمَّ طَبَقَ ۖ فَمَبَالَهَمَ ۖ لَنُؤْمِنُوهُ ۖ وَأَذِ اقْرَعِ

نصف
٦٥

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ لَهُ بِالَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْفُرُونَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَبَسَ لَهُمُ
بَعْدَ آيَةِ الْيَمِّ إِلَى الدَّيْتِ الْمَوْدِ عَمَلُوا
الصَّلَاحَ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

(سورة البروج مكية وهي اثناعشر وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ وَشَاهِدِينَ
وَمَنْهُمْ مِدَّةَ الْقَبْرِ وَالْمَخْدُودِ النَّارُ ذَاتِ
الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُعُودٌ وَمَنْ أَعَادُوا مِنْهُمْ
يَوْمَ الْيَوْمِ فَإِلَاهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ

بِسْمِ اللَّهِ

يُؤَيِّرُ أَفْلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ أَوْ عَمَلٌ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْنِ
بَنِي كَلْبٍ لَشَايِدٌ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَوْرُ
الْمُودِدُ لَا ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ لَفَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ هَٰهُنَا
أَتَاكَ حَدِيثُ الْجَنَّةِ لَا فَرْعُونَ وَتَمُودُ بَلِ الدِّينُ
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ قُرْآنِهِمْ
مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ لَا فِي أَوْجِ خَفُوضٍ

(سورة الظارف مكية وهو سبع عشرة آية)

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالْظَّارِقِ لَا وَمَا أَذْرَاكَ مَا الظَّارِقُ لَا الْجَمْعُ
الْمُتَابِعُ إِنَّ كَلَامَ نَفْسٍ لَمَّا طَلَعَتْ خَافَ ظَاهِرُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبَايَعُ الشَّرَائِرُ لَأَمْلَأَنَّ مِنْ قُوَّةٍ وَنَارِ صِدْقٍ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۚ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّادِرِ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۚ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۚ إِنَّهُمْ بِكَيْدِهِمْ
كَبِيرٌ ۚ وَآكِبٌ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْصُونَ
أَلَمْ يَكُنْ فِي بَيْنِ أُمَّهَاتِهِمْ نَرْوِيَةٌ ۚ

(سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُنْ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ الْأَلْهَى خَلْقًا فَسَوَّى ۚ
وَاللَّهِ كَذَرَفُ عَيْنٍ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَى الْأَعْرَافِ ۚ
فَجَعَلَهُ غَنَاءً لَخَوِيٍّ سَفَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى ۚ
مَا نَسَا اللَّهُ أَنَّهُ يُعَلِّمُ الْبُحْرَ وَمَا خَفِيَ ۚ وَنَبِّئَكَ
بِلَيْسَى ۚ إِنَّهَا كَرِيبٌ نَقَعَتِ الْيَتِيمَ كَرِي ۚ سَبَّحَكَ

نصف

مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ ثُمَّ لِيَمُوتَ فِيهَا وَلَا يَحْزَنَ ۚ
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۚ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۚ
تَوَدُّرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَثَرًا ۚ إِنَّ
هَذَا إِلَى الصَّخْفِ الْأُولَى ۚ لَصَخْفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۚ

((سورة الفاشية مكية ثمان وعشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذِهِ آتَاكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ ۚ وَوَجُودُهُ يَوْمَ مَعِي ۚ
خَاشِعَةٌ ۚ لِأَعْمَلَةٍ نَاصِبَةٍ ۚ تَضِلُّ نَارًا خَاشِعَةً ۚ
تُسْقَى مِنْ عَيْنِ الْإِنْبِيَاءِ ۚ هَذَا لَكُمْ طَعَامٌ الْأَوَّلُ مِنْ
ضَرِيحٍ ۚ لَا يَسْمُونَ وَلَا يَغْنِي مِنْ بَرْحٍ ۚ وَوَجُودُهُ
يَوْمَ مَعِي ۚ نَاعِمَةٌ ۚ لَا تَغْنِي مَا رَاضِيَةٌ ۚ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ۚ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ ۚ فِيهَا عَيْنٌ بَخَائِرِيَّةٌ ۚ

تمت

فِيهَا سُرُورٌ مَرُورَةٌ لَا وَكَوَابٍ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ
 مَصْنُوعَةٌ وَزَايِبٌ مَبْشُورَةٌ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَبْدَلِ
 كَيْفَ خُلِقَتْ ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَنَقَرُوا فِي الْأَرْضِ كَيْفَ
 سُطِحَتْ فَذَلِكُنَّ آيَاتُنَا مَدَّ كُرْسِيِّكَ عَلَيْهِنَّ
 بِمَصِيطَرٍ لَطِيفٍ تَوَكَّلْ وَلَا يَفِيعَنَّ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ
 لَهُ أَكْبَرُ إِنَّ الْيَنَّا إِلَاحَهُمْ لَنُفَرِّقَ عَنْكُمُ حِسَابَهُمْ

((سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية))

نصف
 ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ
 وَلِإِلَاحِهِ عَشْرٌ
 وَالشَّفَعِ وَالْوَرْدِ
 وَالْيَلْدِ إِذَا يَسْرُ
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي جَزَاءُ الْوَرْدِ كَيْفَ
 فَكَدَّبَكَ بِغَاوٍ مَرَامِ ذَاتِ الْعِمَادِ الْخَلْمِ
 خَلْفَ مَثَلُهَا فِي الْيَلْدِ وَالْوَرْدِ وَالْيَلْدِ

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفَرَعُونَ ذِي الْقُرْدَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ عَافِ الْأَعْيَادَ فَكَرَّمُوا فِيهَا النَّسَاءَ وَنَصَبَ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ثُمَّ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَمْ
 يَكِرْمُوا الْإِنْسَانَ إِلَّا خِلَافًا وَمَكَرَ طَعَامِ
 الْمَسْكِينِ وَكَأَنَّ كُفْرَهُ الثَّرَى إِنَّكَ أَلَمَّا
 وَتَجِبُونَ الْمَالَ حَبَالًا مَاءً كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
 وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
 قَدْ مِتَّ لِحَيَاتِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا

وَلَا يُؤْتِيهِمْ مَخْلَقَةً لَّحَدٍّ يُبَايِعُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
 أَنْ جِئَ إِلَى رَفِيقٍ رَاضِيَةٍ مُرَضِيَةٍ
 فَأَدْخَلَا فِي عِبَادِي وَأَدْخَلَا جَنَّتِي

(سورة البلد مكية وهي عشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ
 وَاللَّهِ وَمَا وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِيرٍ
 أَيْحَسِبُ أَنْ لَيْ يَفْقِدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
 مَا لَبِئْسَ مَا أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَنْزِلْ لَكَ الْخَالِقُ
 عَيْنِيهِ وَلِسَانُهُ وَشَفَتَيْهِ وَهَدْيُ نَفْسِهِ الْجَدِيبِ
 فَلَا أَفْتَحُ الْعُقَبَةَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ
 فَكُ رَفِيقًا وَأَطْعَامًا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَرٍ
 يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِنْكُمْ كَيْنَا ذَا مَقْرَبَةٍ

ثُمَّ كَانِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ وَأُولَئِكَ أَكْرَبُ الْمِيمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَاهُمْ أَكْرَبُ الْمَشْتَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارُ عَوْصَلَاءَ

(سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية)

لَبَّيْكَ اللَّهُ الْمَنَّانُ الَّذِي
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّجْمِ إِذَا
جَاهَا وَالْبَلَدِ إِذَا بَغِيضَهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَيْنَهَا
وَالْأَرْضِ وَمَا طَرَفَهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ إِذِ
أَتَتْهُمُ أَشْقَاهُ فَقَالُوا لِمَنْ رَسُولُ اللَّهِ فَأَنَّى اتَّوَكَّلُوا
وَسَقَاهُمْ ذُلًّا بَوْمًا فَفُتِنُوا هَاهُنَا مِنْ مَكَانِهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ قَسْوَاهُ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهُ

نصف
١٨

ثم

(سورة اليل مكية وهي احدى وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْيَلِ إِذَا أَيْغَثَى ۖ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَافَى ۖ
لَهُ الْكَوْكَبُ إِذَا أَفْجَى ۖ إِنَّا سَجِّدُكُمْ لَشَيْءٍ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ۖ
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ
فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ۖ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۖ
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ لَأَعْلَىٰ ۖ فَأَنْزَلْنَاهُ
فَإِنْ تَلَوَّاهُ لَا يَضُرُّهُ لَوْلَا إِلَهُنَا لَمَمْنَى ۖ فَالْآخِرَةُ
وَالْأُولَىٰ ۖ وَسَجِّدْنَاهَا لِلْأَتَقَى ۖ فَالْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ
يَنْزِلُكَ وَمِنْهَا أَحَدٌ عَنْهُ حَمْدُ رَبِّكَ وَتَنَزَّلُ
مِنْهَا بَنَاتُ الْعِزَّةِ الْمَخَالِكُ ۖ وَسُوفَ يَرْضَىٰ

(سورة الضحى مكية وهي احدى وعشرون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضِيًّا ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكَ يَتِيمًا قُلُوبًا ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

سورة الانشراح مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْمُنشَخُ لَكَ صَدْرُكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
 الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
 فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة التين مكتبة وهي ثمان ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ تَزْنِيهِ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَٰذَا الْبَلَدُ
 الْحَامِي ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ
 رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدَ الْإِذْنِ ۚ مَا يَكُفُّ اللَّهُ بِأَعْيُنِكُمْ وَالْكَافِرِينَ

((سورة العاق مكية وهي تسع عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَاقٍ
 أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ
 الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ رَاٍ
 اسْتَغْنَى ۖ فَإِن كَرِهَ الْإِنسَانُ أَن يُعْطَىٰ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
 غَنَىٰ ۚ إِذَا صَاحَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْفُجَاءِ أَوَامِرُ

تمت

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِذْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَمِ
بِآثَةِ اللَّهِ يَوْمَ كَلَّا ۚ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ غَاطَّةٍ ۖ فَلْيَنْصُرْ خُنَازِيَهُ ۖ نَسْفَحُ
النَّجَازِيَةَ ۖ كَلَّا لَئِنْ لَمْ نَنْقُضْهُ وَلا نَجْعَنْ ۖ لَأَقْتِرِبَنَّ

(سورة القدر مكية وهي خمس ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۖ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَنَةٍ ۖ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَّمَ ۖ هِيَ حَقٌّ مِّطْلَعُ الْفَجْرِ ۖ

(سورة البينة مدنية وهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۖ لَّا رُشُودَ مِنَ اللَّهِ يُبَيِّنُ لَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

القدر

القدر

صُفَا مَطَرَةً ثُمَّ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُفْلِحُوا
 مِنَ الْبُكَاءِ ثُمَّ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ الْقِيَمَةُ وَمَا أَمْرُ الَّذِينَ
 لِيَغْبُدُوا لِلَّهِ فَخَالِصِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ خُفَاءً وَيَهْمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي مَارِجِهِمْ خِلَافٌ فِيهَا
 أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 عَنَ بَعْضِ مَا كَتَبْنَا فِي الْكِتَابِ أَنْ يَمَسُّوا إِلَى اللَّهِ لِيُنْزِلَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانَهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

نصف

١
٢٣

(سورة الزلزال مدنية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَالَهَا
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ الْأَنْبَارُ وَهِيَ غَايَةٌ

أخ

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يَصُدُّهَا النَّاسُ أَسْتَثَاءً لِلدِّينِ وَالْعَمَالِ ثُمَّ
تَعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ تَعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سورة الحديد مكية وهي احدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعِدَّتِ ضَعْفًا لِفَالْمُؤِيَّتِ قَدَحًا لِفَالْمَغِيَّتِ نَجَاةً
فَاتَرْتَابِيهِ نَفْعًا لِفَوْسَطِيهِ بِجَمْعًا وَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ إِلَى الْقُبُورِ وَوُضِعَ
مَافِي الضُّمُورِ أَتَىٰ تَقَمُّرٍ بَعْضُ يَوْمِيٍّ لَّخَيْرٍ

سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْفَارِغَةُ مَا الْفَارِغَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْفَارِغَةُ يَا نَوْمَ يَا
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبْتَوثِ لَا تَأْكُمُ الْجِبَالُ كَالْعَيْنِ الْمُنْفُوتِ

فَأَمَّا مَنْ نَقَلَ مَوَازِينَهُ لَا يَجِدُ فِي عِشَّةِ رِاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَا مَوَازِينَهُ فَأَمَّهُ هَارُونَ وَمَا أَنْزَلْنَا مَا هَبَهُ نَارُ حَرَامِيَةٍ

﴿سورة التكاثر مكية تدوي ثمان آيات﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَنْفَكُمُ التَّكَاثُرُ لَا حَافِيَ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ سَاءَ مَا كَلَّمْتُمْ عَنْ كَلَالٍ لَوْ تَعْلَمُونَ أَعْلَمَ الْيَقِينُ لَ تَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَمْ تَرَوْهَا عَنْ الْيَقِينِ ثُمَّ لَسْنَا يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّجِيمِ

﴿سورة العصر مكية وهي ثلث آيات﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَسِيرٌ لَئِنْ لَمْ يَرْوُا صَوْابًا لَخَسِيرٌ وَلَوْ أَنْصَابًا بِالصَّبْرِ

﴿سورة الهزة مكية تدوي تسع آيات﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١
٢٤

١٢
٢٥

١٣
٢٦

وَنِدَّ لَكُمْ هَذِهِ لَمَزَةٌ ۖ اللَّهُ يَجْمَعُ مَلَأَوْعًا لَدَيْهِ
يَنْجِبُ أَنْ مَالَهُ لَخَلَدٌ ۖ لَا كَلَّ الشُّبُنُ تَنْفِي الْخَطْمَةِ
وَمَا أَذْرِيكَ مَالُ الْعُظْمَةِ ۖ هَذَا اللَّهُ الْمُؤَقَّةُ ۖ لَا إِلَهَ تَطْلَحُ
عَلَى الْفَيْدَةِ ۖ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۖ فِي عَمَلٍ مُّمَدَّدَةٍ ۖ

(سورة الفيل مكية تدوي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۖ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ لَّيَّةٍ ۖ وَبِغَبِيلٍ ۖ فَعَلَّاهُمْ كَعْضًا مَّا كُولُوهُ

(سورة فريش مكية تدوي أربع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۖ اِذَا نَادَيْتَهُمْ بِحِلَّةِ الشَّأْوِ ۖ أَتُفْعِلُ فَعْلَهُ ۖ
رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَنَاجِزٌ ۖ أَمْ هُمْ مِنْ خَوْفِهِ

١٠٩

١١٠

١١١

سورة الماعون مكتوبة هي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اَيُّهَا الَّذِي يَكْلَبُ بِاللَّيْلِ فَنَلِكُ الَّذِي يَدُخُّ اَيْتِيْمًا
 وَلَا يَحْضُ عَلَى اطْعَامِ الْمَكِيْرِ فَوَيْلٌ لِلَّذِي يَدُخُّ مِمَّنْ عَنِ
 صَلَاتِهِمْ يَاهُ الَّذِي هُمْ يَدْعُوْنَ وَيَسْعُوْنَ الْمَاعُوْنَ

(سورة الكوثر مكتوبة هي ثلث ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا اَعْطَيْنَا الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّا شَاتِكَا هُوَ الْاَبْرَارِ

(سورة الكفرون مكتوبة وهي ست ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مِّمَّا عِبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ إِلَّا كُفْرًا بِدِينِكُمْ وَبِحَبْلِ دِينِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَلَاؤَ الْبَائِثِ النَّاسِ يَدْخُلُ فِي دِينِ
اللَّهِ أَقْوَلُ أَفْجَحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ أَفْجَحْ كَمَا تَوَلَّيْنَا

سورة الذهب مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ رِيَّانُ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ سِوَاهُ خَالٍ ذَا لَهَبٍ وَآمَنَّا بِحَمَلَةِ الْغُلَامِ فِي جَنِّ
هَاقِلٍ مِّنْ مَّوْجِدٍ

سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ لَهُ أَوَّلُكُمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات

١٥

١٥

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَّ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

(سورة الناس من نيت رهيست آیات)

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّاسِ
صَلَّى وَاللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَكْبَرُ وَخَزَنَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَالشَّائِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
الْجَمْعِيَّةُ

١٥٨

١٥٩

هنا ادعنا وختم القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْفَقَ فِي رَبِّهِ الْعِزَّةَ وَالْجَبَرُوتَ بِمَشِيئِهِ أَعْلَامَهُ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّا عَامِلَةٌ وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْخَصْمُ صِيبًا لِيُذِلَّ
نَفْسَ ذَانِقَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّا تَوْفُونَ أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُنَا لِيُطْلَقَ
لِلْجَبْرِ مِنْ أَمَانَةٍ وَنَحْيِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سُوءِ الْبَحْيَةِ فَأَمَّا زَيْنُ الْعَبِيدِ
عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا زَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَازِزِ عَنِ النَّارِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَنَسِيَ
الْقِيَامَةَ فِي النَّارِ فَقَدْ أَلْقَى الْغُبُورَ وَمَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفِرَ بِالْشَرِّ
وَأَوْفَرَ الْجَنَّةَ وَلِخَبْرٍ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ وَاللَّهُمَّ
وَسَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الْعَرَبِيِّ الْأَعْرَبِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْطَلَقِيِّ
الْيَسْرِيِّ الْعِمَانِيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمَنِيِّ صَاحِبِ الْفَيْحِ وَأَبِي الدَّيْجَانِ وَابْنِ
الْبَيْتِ أَفْضَلِ الْعَرَبِ وَالْكَرِيمِ وَالْفَضْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَرْحَمِهِمُ الْمَلَائِكَةِ
أَنْزَلْنَا فِي الدُّنْيَا بَارِئَةً وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَةً وَمَا أَلْفَاظُ

وَأَوْفِدْنَا خَوْضَهُ الْمَوْرُودَ وَخَشَنَتْ ظِلَّ الْغَايَةِ الْمَقْنُودَ وَاجْتَرْنَا
 اللَّهُمَّ مِنْ هَوَاهُ نَوَاقِصَ الْقِيَمَةِ وَشَدَّ أَيْدِيَهُ وَنَصَبَهُ وَزَلَّ زِلْهُ وَتَعَبَهُ وَلَبَقِعَ
 اللَّهُمَّ ثَوَابَ قَرَأَتِنَا بِرَكَّةٍ عَامِنَا وَاسْتَغْفَرْنَا وَصَلَاةِ أَيْنَا لِنَقْضَا
 هَهُنَا بِسَبِيهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَتَى يَنْسِيهِ وَاسْمُهُ وَتَأْوِنَا الْقُدْرَانِ الْعَظِيمِ
 بِأَجْوَلِهِ أَرْحَمِ اللَّهُمَّ مَرَدَّاهُ وَبَلَّ بِوَالِ الْخِصْمَةِ شَدَّاهُ وَارْحَمَهُ بِأَرْحَمِ
 غَيْرَتِهِ وَاسْتَحْشَنَتْهُ وَأَمِنَ رَوْعَتَهُ وَنَفَسَ كَرِيَّتَهُ وَتَوَرَّعَ حَكَمَتَهُ
 وَأَرْفَعَ دَرَجَتَهُ وَكُنْ لَنَا ذِكْرَهُ وَلِقَاءَ وَبِنَاوِيهِ خَفِيَ اللَّهُمَّ وَأَمَحْ مَا كُنَّا
 مِنَ الشَّيْءِ لَا يَفْطُرُ سِيَرَهُ وَأَنْشَحَ لَهُ مَا ضَاقَ مِنْ رَمْسِهِ وَلَبِقِعَ الْخَيْرُ
 الْكَوَاعِبَ بِأَنْصِبِهِ وَأَنْصِبَ اللَّهُمَّ وَمَا أَتَكَ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا
 وَمَا أَتَكَ بِهِ مِنْ نِسْبَةٍ فَجَاوَزَهَا وَابْنِ لَهُ دَارَ الْخَيْرِ مِنْ دَارِهِ وَأَهْلَ الْخَيْرِ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِدْ لَنَا خَيْرًا مِنْ جِدَائِهِ اللَّهُمَّ وَالْأَسَدُ مِنَ الشَّيْءِ وَكَوْنُ الشَّيْءِ
 وَأَخِيهِ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يَفْلُقَانِ وَثَبَّاهُ عَلَى الصِّرَاطِ أَفَلَا يَرِي رُكَاةَ بَرِّهِ
 بِرُكَاةِ اللَّهِ لِيَجْعَلَ لَهُ يَوْمَ لِقَائِكَا نُورًا وَلِقَاءَهُ مِنْكَ نَظَرًا وَسُرُورًا

وَرَحْمَةً وَجُودًا وَاطْيَبَ دُوقًا وَكَأْسًا دَهَاقًا اللَّهُمَّ وَاتَّخِذْ
بِالْيَمِينِ كِتَابَهُ وَاجْعَلْ مِنَ التَّوْبِ الْمُسْتَبِيرِ حِلْبَابَهُ وَصِيْرَ الْجَنَّةِ
بَعْدَ ذَلِكَ مَا بِهِ وَجَدَ يَهْفُوكَ عَلَى قِيَمِ أَفْطَالِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ نِقَالِهِ
وَإِخْطَالِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَذْخِلِ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِي
خَيْرِهِمْ وَفِيهِمْ رِيْهِمُ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ وَالْفُسْحَى وَالشُّرُورَ وَالْبَعْجَةَ
وَالْحُبُورَ وَالْوَلَدَ أَمَّا الْعَوْدُ فَارْتِكْ مِلْكًا رَبِّيْ غُفُورُ اللَّهُمَّ فَخَنُّ
عَبِيدِكَ الصُّعْفَاءِ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ الْمُقْصِرُونَ وَنَارُ حَمْنَا
إِذَا صُرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ قَبْلَنَا وَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
فِي مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَنَا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ فِيهِ فَخْرًا لَنَا وَخَفَا
وَلِجْعَلْ مَلِكًا أَمُورِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَفِيقًا شَفَا
رُوقًا حَيًّا خَفِيًّا وَرَافِقًا اللَّهُمَّ شَاهِدْهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانُوا
صَدِيقًا وَنَبِيًّا فِي خَيْرَتِكَ إِلَهِي لَا يَسْمَعُونَ دَائِمًا الْغُفْرَانَ سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا دَعَاؤُهُمْ فِيهَا
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخِرَ دَعَاؤُهُمْ
 أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَلْفِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 آمِينَ

قَالَ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْقُرْآنِ الْعَجِيزِ الْجَوْوِ الدِّعَاءِ الْحَمِيدِ
 هَجَلُ السَّارَةِ ابْرَأْتُ مَجْرُوفًا مَوْناً جَمَادِ الْاَوَّلِ مَا سَمِعْتُ قَدْ اَمْبَدًا
 نَجَارِ الْجَوَاهِرِ مَكْتُبًا بِكَ وَنَا قَرْنُ بَلَجٍ تَوَدَّ مَوْتَ كُنْجَا مَوْمِنًا لِقَرْنٍ
 كُنْجَمًا مَكُونًا دَائِدًا مَطْمَئِنَّا الْعَالَمِينَ اَبْجَاوِدًا اَخْبَا جِ
 نَبْرَتِكَ نَوَاوَاتِيَةً بِيَا اَنْدَالِيْنَ بِنَ مَمْلَكَتِ غُرْنِ
 اَرْوَلُو الدِّبَابَ وَكَمِجِجِ الْمَوْصِيْنَ
 بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ

نَبْرَتِكَ



